الجمعة
٢٥ حزيران ١٩٩٩
١١ ربيع الأول ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش.ج.
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
25.6.1999
המחיר 4.00 ש"ח
(כולל מע"מ)
العدد: Vol 36/56

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦٤ صفحة

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

تهنئة بالمولد النبويّ الشريف

* يصادف يوم غد، السبت ١٢ ربيع الأول، المولد النبوي الشريف. فتتقدم أسرة الاتحاد إلى المحتفلين بهذه المناسبة العطرة بأحر التهاني وأصدق الأماني. راجية أن تعود على الجميع بالخير واليمن والبركات.

وكل عام وأنتم بخير

عرفات ومبارك بحثا، أمس، سبل حماية عملية السلام ودفعها إلى الأمام

السفير المصري، محمد بسيوني، لـ الاتحاد :

مصر تسعى لتنقية الأجواء العربية وإزالة الخلافات

* محمد بسيوني *

آخر أخبار "شطرغ" الحكومة القادمة

غالبية «إسرائيل واحدة» ترفض «الليكود»، و«شاس» تتنازل عن الداخلية وتعود للتفاوض

* الجبهة: حكومة براك مع "الليكود" و"المفدال" ستكون حكومة شلل *
* في استطلاع للرأي: غالبية العرب تؤيّد حصول نوابهم على مناصب رفيعة في الكنيست * (ص٣)

مقتل ... من جراء التصعيد العسكري في جنوب لبنان المحتل

إسرائيل تقصف بيروت وبعلبك وصيدا

* مصدر في "حزب الله" لـ الاتحاد : "حديث براك عن الانسحاب من لبنان مناورة انتخابية" *



(صفحة ٢)

غدًا، اليوم الدولي لمناهضة التعذيب ودعم ضحاياه

* دعوة إسرائيل إلى وقف تعذيب الأسرى الفلسطينيين * (ص٤ و١١)

بعد تناول نقارش "زينة وببينو"

إصابة (١٨) طفلاً من كسرى

* د. شهاب شهاب لـ الاتحاد : المطلوب إزالة تلك النقارش من الحوانيت كلها * الدعوة إلى عدم تخزين مواد الإبادة قريبًا من متناول أيدي الأولاد * وزارة الصحة تحذّر من تناول مشروب "الكوكاكولا لايت" الفرنسي * (ص٨)

تمديد اعتقال أم وابنتها من بيت جن للاشتباه بالتخطيط لقتل قريبتهما

هل تنقل العدسات اللاصقة مرض جنون البقر؟!

(ص١٢ و١٣)

في تقرير جديد لـ "بتسيلم"

١٨٠ قرية فلسطينية غير مربوطة بشبكة المياه

(ص٤)

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الموسع

الاحتجاج بشدّة على العدوان ضد أهالي طمرة واللد والنوّاب العرب

(ص٨)

إقرأ في ملحق الاتحاد

سياسة سحب الهُويات الفلسطينية - "الترانسفير". تهدّد صحّة المئات بالخطر

" عابر اسرائيل" يلتهب من جديد
* حين يدور الحديث حول تعويض العرب عن أراضيهم المصادرة. يرفضون التحدث عن أرض مقابل أرض *

* مؤسسة بيت عجزة جديدة في طمرة:
بيوت العجزة والمجتمع العربي

صورة العربي في مناهج التعليم الاسرائيلية للمدارس اليهودية
* من وقائع ندوة عُقدت في الناصرة بمبادرة لجنة متابعة شؤون التعليم العربي *

** أدب **
* الكاتب محمد علي طه في لقاء مع الاتحاد:
أعمل ببطء وهدوء على رواية تدور أحداثها ما قبل النكبة

* اللقطة الخامسة عشرة من مفكّرة شكيب جهشان.

* "شاعر ممتاز واحد يكفي" - محمد حمزة غنايم.

إقرأ في عيش ملح



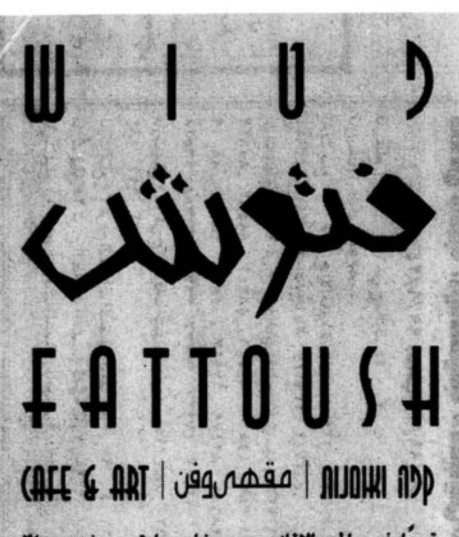
لأول مرّة الفنانة المغربية، حياة الادريسي، ستهدي أغنيّة لأهل القدس في مدينتهم
(ديانا مرضي)

الفنان سليم عزّام، يكتب التاريخ بعدسة.. ويبهجه بالموسيقى!
(ابتهاج مجلّي)

زيارة إلى جنين.. وهذه المرة ليس من أجل التسوّق!
(زاهد حرش)

هل تقوم المخابرات الإسرائيلية باغتيال الفنانة المصرية يسرا؟!
(تفانين)

"سأخون وطني" في البقيعة!



مقتل خمسة لبنانيين واسرائيليّيْن

الطيران الاسرائيلي يقصف بيروت وصيدا وبعلبك

*** مصدر في «حزب الله» لـ«الاتحاد»: «حديث براك عن الانسحاب من لبنان مناورة انتخابية» * سقوط خمسة قتلى و(١٣) جريحًا لبنانيًا من جراء القصف الاسرائيلي ومقتل مواطنين من «كريات شمونة» وجرح ثلاثة آخرين من جراء قصف شمال البلاد بصواريخ الكاتيوشا**



* احد مواطني كريات شمونة أمام أنقاض منزله، أمس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اسفر التصعيد العسكري في شمال البلاد وجنوب لبنان المحتل، مساء امس، الخميس، عن مقتل خمسة مواطنين لبنانيين من جراء القصف الاسرائيلي، ومواطنين اسرائيليين من جراء قصف شمال البلاد بصواريخ الكاتيوشا.

وكان «حزب الله» قصف، عند الساعة السادسة من مساء امس، شمال البلاد بالكاتيوشا، ردًا على عمليات القصف الاسرائيلية التي استهدفت العديد من البلدات اللبنانية خلال الايام الماضية.

واعلن مصدر مسؤول في «حزب الله»، في حديث ادلى به لـ«الاتحاد»، مساء امس الخميس، ان ضربات الكاتيوشا التي استهدفت شمال البلاد، جاءت بمثابة تحذير لاسرائيل لخرقها اتفاق نيسان وقصفها مناطق لبنانية مأهولة بالسكان.

واعتبر المصدر ذاته تصريحات رئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، بأن الانسحاب من لبنان سيتحقق خلال سنة مجرد «حديث تركي» وقال: «في كل وقت يصاب فيه مدنيون لبنانيون، واسرائيل تخرق يوميًا اتفاق نيسان. ولذلك فان كل التصريحات هي مجرد مناورة استخدمها براك للانتخابات، ولا يزال يرددها، لكن الواقع يشير الى امر آخر. فكيف يمكن الادعاء بتحقيق السلام، وفقط قبل يومين قتل شقيقان وابن عمهما في بيتهم من جراء القصف الاسرائيلي لمنطقة قبريخا».

وفي يوم امس، علق مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله»، الشيخ نبيل قاووق: «ان اقدام العدو على استهداف المدنيين وبشكل متواصل طيلة الايام الاخيرة، هو تجاوز للخطوط القائمة».

وقال ان الشعب اللبناني، والمقاومة الاسلامية التي أكدت مرارًا انها لن تسمح بالمساس بأهلها ترى بردها، امس، تقويمًا لمسار هذه المعادلة وتأكيدًا على تمسكها بأطر التفاهم، وهي ستبقى بالمرصاد لردع العدو عن عدوانه».

واعلن «حزب الله»: «أن وحدة «الاسناد الناري» قصفت بالكاتيوشا كريات شمونه وشلومي، واكدت على انها ستستمر في المقاومة حتى رفع راية التحرير وإزالة العدوان عن ارضنا الطاهرة».

وبعد ساعات قليلة من اعلان قائد هيئة الاركان، شاؤول موفاز، انه يجب الردّ بقوة وعدم «السكوت» مثل المرات السابقة(!)، بدأ الطيران الحربي الاسرائيلي بقصف الاراضي اللبنانية. وقد شن، اولاً، هجومًا على محطة الكهرباء في منطقة الجمهور بالقرب من بيروت! وادى ذلك الى انقطاع التيار الكهربائي عن عدد من احياء العاصمة اللبنانية ومقتل اربعة لبنانيين.

وفي وقت لاحق من ليلة امس قصفت الطائرات الاسرائيلية مدينة بعلبك، مما ادى الى جرح (٣١) لبنانيًا. وبعدها قصفت الطائرات الاسرائيلية، جسر الاولي في مدينة صيدا ومن ثم جسر الدامور في جنوب بيروت. وتواصلت عمليات القصف حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وكانت الشرطة اللبنانية أفادت ان امرأة لبنانية اصيبت، امس، بجروح في قصف اسرائيلي استهدف قرية تقع خارج المنطقة المحتلة. واوضحت الشرطة ان سعدى منصور (٤٥ عامًا) اصيبت في رأسها بشظايا قذيفة اسرائيلية سقطت في بلدة قبريخا المحاذية للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. كما أدت القذائف الاسرائيلية التي سقطت على البلدة ومحيطها - وعددها (١٢) قذيفة - الى إلحاق أضرار بمنزل وسيارة وبمدرسة القرية.

وقد ردّ «حزب الله» بإطلاق صواريخ الكاتيوشا، بعد ظهر امس، على شمال البلاد. وقد سقطت اول دفعة منها في مناطق مفتوحة ولم يُبلغ عن سقوط ضحايا. أما الدفعة الثانية فسقطت في منطقة «كريات شمونه» في الوقت الذي تظاهر فيه بعض المواطنين على مدخل المدينة مع ان الجيش أصدر أمرًا بالنزول الى الملاجئ، وفي اعقاب القصف فرّقت قوات الشرطة مجموعة المتظاهرين. ثم عاد العشرات الى التظاهر مطالبين الجيش بالردّ! وقد قضى سكان بلدات الشمال ليلة امس في الملاجئ.

وقد ادى سقوط الكاتيوشا الى اندلاع الحرائق في عدة أماكن، وقامت شركة الكهرباء على أثرها بقطع الكهرباء عن عدة بلدات قريبة من الحرائق.

وقالت مصادر مستشفى نهريا ان (٥) مصابين وصلوا اليه، بينهم واحد اصابته بين خفيفة ومتوسطة، والباقون اصاباتهم خفيفة نتجت بالأساس عن «الصدمة» التي سببها القصف.

هذا وقد هدد رئيس هيئة الاركان، شاؤول موفاز، بأن «الجيش يجب ان يردّ على القصف من منطلق التزامه الحفاظ على أمن سكان الشمال». وقال: «انني ارى اهمية كبيرة جدًا لضرورة ردع «حزب الله» عن طريق الردّ العسكري، خاصة في مثل هذه الحالات التي يتعرض فيها سكان الشمال للخطر». واضاف: «في المرات السابقة لم نردّ، بناء على قرار الحكومة. وهكذا يجب ان نفعل. لكن الجيش أوصى بالرّد»!

وقال رئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، مساء امس، انه لم يتم تنسيق عمليات القصف معه، وقد علم بالامر بعد بدء العمليات، وتم اعلامه، فقط، بسقوط الكاتيوشا على شمال البلاد.

واعلن مكتب براك أن رئيس الحكومة المنتخب ليس جزءًا من الجهات التي اتخذت قرار قصف بيروت.

ورد وزير الخارجية في الحكومة المنصرمة، ارئيل شارون، على ذلك بالقول: «إنه ما زالت في البلاد حكومة تقوم بمهامها، وان ما قامت به من عمليات قصف يأتي في إطار الدفاع عن سكان الشمال».

اما النائب يوسي بيلن فاعلن ان تصعيد الاوضاع في جنوب لبنان الآن بالذات، يؤكد اهمية الدعوة الى انسحاب الجيش الاسرائيلي، فورًا، من الاراضي اللبنانية.

ونددت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء امس، بالقصف الاسرائيلي لمحطات توليد الكهرباء في بيروت. وقال رئيس الكتلة البرلمانية، محمد بركة، ان هذا القصف الذي قام به الجيش في آخر ايام حكومة نتنياهو، يدل على ان رئيس الحكومة المنصرمة يريد ترك ارض محروقة وراءه. وليس من المستبعد ان يكون تم تنسيق هذا القصف مع براك كأحد الثمار الاولى للتحالف الجديد بين الجنرالين، براك وشارون.

وقال بركة ان هذا القصف يتنافى كليًا مع الاجواء التي انعكست في المقابلتين اللتين نشرتهما «الحياة» اللندنية مع كل من الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، بشأن تلطيف الاجواء.

ودعت الجبهة الى تنظيم نشاطات احتجاجية للجم هذا التصعيد على الجبهة اللبنانية، الذي من شأنه ان يجر وراءه انفجارًا كبيرًا.





مـــع: السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني حول: لقاء مبارك - عرفات

نعمل من أجل تنقية الأجواء العربية وإزالة الخلافات!

*** تصريحات براك جيدة، لكن الأهم هو التنفيذ على الأرض ***

* التقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، الرئيس المصري حسني مبارك، في القاهرة. وعلى صعيد آخر نشهد تحركًا مصريًا لعقد قمة عربية ولدفع عملية السلام الى أمام.

حول الموضوع التقينا السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني.

*** «الاتحاد» - التقى الرئيسان مبارك وعرفات في القاهرة، في اي إطار تجري هذه اللقاءات؟**

- بسيوني: «اللقاءات تأتي في اطار واحد وهو المسيرة السلمية وماذا نفعل من اجل استئنافها ودفعها وإخراجها من حالة الجمود الذي كانت فيه لمدة ثلاث سنوات متصلة ومتتالية. ويجيء اللقاء الثنائي بين الرئيسين، في اطار التشاور قبل سفر الرئيس المصري، محمد حسني مبارك، الى واشنطن للقاء الرئيس كلينتون».

*** «الاتحاد» - وما هو المتوخى من زيارة الرئيس مبارك الى واشنطن؟**

- بسيوني: «ننتظر انتهاء الزيارة ونرى ماذا ستكون ثمارها. ونحن ننسق مع الادارة الامريكية من اجل دفع المسيرة السلمية الى أمام، على المسارات جميعها، السوري والفلسطيني واللبناني، وجميع المسارات».

*** «الاتحاد» - وكيف ترون الدور الامريكي اليوم، هل من تغيير للإيجاب؟**

- بسيوني: «لا شك ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يود ان يحقق إنجازًا سياسيًا له قبل انتهاء مدة ولايته الحالية. ولذلك فقد وعد كلينتون بالتوصل الى اتفاق خلال عام واحد. لذلك نأمل ان يكون الدور الامريكي فعالاً ونشطًا من اجل تنفيذ الاتفاقيات الموقعة وخاصة اتفاق «واي ريفر» الذي تم بواسطة ورعاية الرئيس كلينتون شخصيًا. وان نستأنف مباحثات الحل النهائي على المسار الفلسطيني. واستئناف المباحثات على المسار السوري، من النقطة التي توقفت عندها المفاوضات. وكذلك استئناف المفاوضات على المسار اللبناني وتنفيذ قرار (٤٢٥) للإنسحاب الشامل من لبنان».

*** «الاتحاد» - هل تتوقع من الرئيس الامريكي ان يضغط فعلاً على اسرائيل كي تنفذ الاتفاقيات وتستجيب لمتطلبات السلام الحقيقي؟**

- بسيوني: لا شك ان هناك رغبة حقيقية من الادارة الامريكية لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة واستئناف المفاوضات والتوصل لاتفاقيات. وهناك روح جديدة وجو عام جديد، يتجسدان بإعلان رئيس الوزراء الجديد ايهود براك عن رغبة في الانسحاب من لبنان خلال عام، واستئناف المفاوضات، وعن احترام للاتفاقيات الموقعة. هذه الامور جعلت الجو العام افضل، ولكن الفيصل والاختيار الحقيقي الاولي هو مدى تنفيذ اتفاقيات «واي ريفر». اي ان المهم هو التنفيذ. نحن سعداء بالتصريحات وسعداء بأن براك أعرب عن احترامه للاتفاقيات الموقعة ورغبته للتوصل الى اتفاقيات خلال عام، ولكن الفيصل هو على الارض ومدى ما سيتم تحقيقه على ارض الواقع».

*** «الاتحاد» - ونلمس جهودًا مصرية مباركة لعقد قمة عربية، لكنها تصطدم بعراقيل عربية، كيف يؤثر ذلك، خاصة في ضوء الواقع الجديد؟**

- بسيوني: «مصر تعمل دائمًا على وحدة الصف العربي ووحدة الكلمة العربية، لأن وحدة الصف والكلمة فيهما وحدة وقوة وهيبة للعرب. وحتى يبقى موقفنا التفاوضي من مركز قوة. هذه هي وجهة نظرنا، لكن اذا كانت الظروف لم تتحقق بعد لعقد القمة الخماسية، فيمكن الاستمرار في مساعينا، ودون يأس او كلل، من أجل عقد قمة ثلاثية او رباعية، تمهيدًا لقمة شاملة. والمهم اننا نعمل من اجل تنقية الاجواء العربية وازالة الخلافات. وطبعًا نحن اسرة عربية واحدة، ولكن تجري في داخل كل أسرة خلافات، لكنها تظل داخل الاسرة الواحدة».

*** «الاتحاد» - ولكن هذه الخلافات تحول دون عقد القمة، كيف سينعكس ذلك على الموقف العربي وهيبته؟**

- بسيوني: «هذا ما تسعى مصر الى حله ومحاولة إزالة الخلافات وخاصة اننا نمهد الأجواء لعقد لقاء بين القيادتين الفلسطينية والسورية من اجل وحدة العرب ووحدة كلمتهم».

*** «الاتحاد» - سمعنا عن المدائح المتبادلة بين الاسد وبراك، كيف تنظرون الى ذلك. وهل سيمهد ذلك الطريق الى السلام الحقيقي؟**

- بسيوني: «لا شك ان تبادل الثقة ومد جسورها بين الأطراف المتفاوضة، تساعد في تهيئة المناخ العام للتوصل الى اتفاقيات. وهناك فرق بين انك تفاوض وأنت لا تثق بالطرف الآخر، وانت تتفاوض مع ثقة في الطرف الآخر. فإذا صحت النوايا لتحقيق السلام العادل والشامل والحقيقي والثابت، واذا كانت هناك جسور الثقة قوية بين الأطراف المختلفة، فلا شك ان ذلك يساعد على تحقيق السلام».

(سهيل قبلان)

آخر اخبار «شطرنج» الحكومة القادمة

غالبية «يسرائيل آحات» ترفض «الليكود» و«شاس» تتنازل عن الداخلية وتعود للمفاوضات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في وقت واصل فيه رئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، لقاءاته مع رؤساء بعض الكتل البرلمانية، وبينهم زعيم «الليكود»، اريئيل شارون، اجمع غالبية نواب «يسرائيل آحات» على رفضهم اشراك «الليكود» في الائتلاف الحكومي، وتفضيل ضم حركة «شاس».

وقال العديد من نواب «يسرائيل احات» ان ضم «الليكود» الى الحكومة هو بمثابة إدخال عصا الى عجلة العملية السلمية وعرقلة تحركها.

وفيما واصل غالبية نواب «يسرائيل آحات»، امس، التهرب من التعبير عن رأيهم علانية، كان النائب يوسي بيلين، من القلة الذين عبروا عن رأيهم علانية، مؤكدًا ان ضم شارون الى حكومة براك سيجعل من الصعب اقناع العالم بأن شيئًا ما تغير في تركيبة وتوجه الحكومة الاسرائيلية.

وكان من بين نواب «يسرائيل احات» من خرج ايضًا ضد فكرة تشكيل حكومة موسعة، لما لذلك من تأثير سلبي على عدد المناصب الوزارية التي ستبقى لهم. وكان واضحًا في موقفه من هذه القضية النائب افرايم سنيه، الذي يخشى ان لا يتبقى لحزبه «العمل» سوى عدد قليل من المناصب الوزارية وغير المهمة، حسب قوله.

وكان براك عقد، بعد ظهر امس، لقاء مع نواب كتلته البرلمانية، لاطلاعهم على مجريات المفاوضات التي اجراها مع رؤساء الكتل البرلمانية، وبشكل خاص، مع شارون، علمًا ان هذا الاجتماع جاء بعد سماع براك، من خلال وسائل الاعلام، عما يشعر به اعضاء كتلته من تذمر إزاء تغيبهم عن ساحة المفاوضات.

ورشح عن الجلسة ان براك حاول اقناع اعضاء كتلته بفكرة تشكيل حكومة موسعة، قائلاً انه يفحص فيما اذا سيتم له ذلك من خلال ضم «شاس» او «الليكود»، او كليهما معًا. لكنه يعمل في الوقت ذاته على تشكيل حكومة ضيقة لعرضها امام الكنيست، اذا لم يتسنى له تحقيق فكرته.

وابلغ براك نواب كتلته قرار مجلس الحاخامين في حركة «شاس» العودة الى طاولة المفاوضات، اليوم الجمعة، مؤكدًا ان النائب رفائيل پنحاسي (شاس) اتصل به هاتفيًا وابلغه قرار «شاس» التنازل عن تعنتها بشأن الحصول على وزارة الداخلية.

لكن پنحاسي لم يعلن هذا القرار رسميًا، واكتفى في بيان ادلى به لوسائل الاعلام، عقب انتهاء اجتماع مجلس الحاخامين، بالقول ان المجلس قرر استئناف المفاوضات.

وعلم من مصادر مطلعة في «شاس» ان الحركة قررت التنازل عن الداخلية مقابل الحصول على وزارة الاسكان، وان يكون وزير الداخلية القادم مقبولاً عليها، وهذا يعني رفضها ان يتولى هذا المنصب زعيم «يسرائيل بعلياه» نتان شيرانسكي، احد ابرز المرشحين لهذا المنصب.

ولوحظ، امس، ان «الليكود» و«شاس» تسابقا في من يقنع «يسرائيل احات» بضمه الى الائتلاف الحكومي. فمقابل اجتماع مجلس حاخامي «شاس»، عقدت كتلة «الليكود» جلسة لها، ظهر امس، قررت على اثرها استئناف المفاوضات مع «يسرائيل احات».

وقد عقدت جلسة بين الطرفين بعد الظهر، طرح خلالها وفد «الليكود» مطالبه، التي وصفها مصدر في «يسرائيل احات»، بأنها مبالغ فيها ولا يمكن تحملها. وعاد وفد «الليكود» وعقد اجتماعًا آخر مع «يسرائيل احات» قبيل منتصف الليلة الماضية لمواصلة البحث في مطالب «الليكود».

الى ذلك اكدت مصادر في «يسرائيل احات» و«شاس» امس، توصل الاحزاب المتدينة الى اتفاق مع «يسرائيل احات» بشأن مسألة تجنيد طلبة المدارس الدينية.

وقالت هذه المصادر انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لصياغة اتفاق بهذا الشأن، يكون في جوهره تراجع براك عن قراره المبادرة الى سن قانون يقضي بتجنيد طلبة هذه المدارس، والاكتفاء بتجنيد المتدينين الذين لا يرغبون بدراسة التوراة.



* ليڤي وبراك وپيرس في اجتماع كتلة «يسرائيل أحات»، في الكنيست أمس *

غالبية العرب تؤيد حصول نوابهم على مناصب رفيعة في الكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بين استطلاع للرأي اجراه معهد «موتاغيم»، حول رأي الجماهير العربية بترشيح نائب عربي لرئاسة الكنيست، ان ٨٠٪ من العرب يؤيدون ذلك، بينما يعارضه ١٢٪ فقط.

وبين الاستفتاء ان نسبة التأييد بين النساء أكبر مما هي عليه بين الرجال.

فقد ابدت ٨٤٪ من المشاركات في الاستفتاء ترشيح نائب عربي لرئاسة الكنيست، مقابل ٧٧٪ بين الرجال.

كما بين الاستفتاء ان نسبة كبيرة من المواطنين العرب تؤيد انضمام النواب العرب الى «لجنة الخارجية والأمن» البرلمانية، فقد ايد ذلك ٧٧٪، مقابل معارضة ١٢٪.

وفي هذا المجال، أيضًا، كانت نسبة التأييد بين النساء أكثر من نسبة الرجال. فقد أبدت ذلك ٨٥٪ من المشاركات في الاستفتاء مقابل ٦٩٪ من الرجال.

وجاء هذا الاستفتاء على خلفية قرار كتلة الجبهة، ترشيح رئيسها، النائب محمد بركة، لرئاسة الكنيست، واعلان النائب احمد الطيبي (التجمع) نيته دخول «لجنة الخارجية والامن»

عرفات يعرب عن أمله بأن يواصل براك طريق رابين

* غزة – لمراسلنا – اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، عن امله بأن يتبع رئيس الحكومة المنتخب ايهود براك الخط الذي سار عليه رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، وحزب «العمل» بخصوص عملية السلام.

وكان عرفات يتحدث الى الصحفيين اثر عودته من زيارة استمرت بضع ساعات الى القاهرة التقى خلالها الرئيس المصري حسني مبارك.

وردًا على سؤال حول سعي براك لضم تكتل «الليكود» اليميني الى الحكومة التي يزمع تشكيلها اكتفى عرفات بالقول «حتى الآن لا نتدخل في ما يقوم به براك بالنسبة لتشكيل الحكومة ولكن نرجو ان يتبع الخط الذي اتخذه رابين من قبله وكذلك حزب «العمل»».

وحول لقائه مع الرئيس المصري قال عرفات انه «كان لقاء هامًا جدًا تبادلنا خلاله الآراء قبل سفر الرئيس مبارك الى الولايات المتحدة خاصة حول عملية السلام وكيفية حمايتها ودفعها الى الامام على كافة المسارات».

وشدد عرفات على ان «السلام العادل والدائم في المنطقة العربية كلها يتطلب دفع عملية السلام على كافة المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية باعتبار اننا ننطلق مما اتفق عليه في مؤتمر مدريد».

وأكد عرفات ان مؤتمر الامم المتحدة المفترض عقده في جنيف منتصف الشهر المقبل لبحث تطبيق معاهدة جنيف الرابعة على الاراضي الفلسطينية «سيعقد في موعده المحدد شاء من شاء وأبى من أبى».

وتعارض اسرائيل والولايات المتحدة عقد هذا المؤتمر وتطالبان بالغائه بحجة انه يشكل عائقًا امام استمرار المفاوضات وتدخلاً في بعض القضايا التي يتم بحثها خلالها.

وكان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف اعلن في تصريح صحفي بعد اللقاء «ان هذه المحادثات تأتي قبل ثمان واربعين ساعة من مغادرة الرئيس المصري الى الولايات المتحدة حيث سيحتل مسألة السلام في الشرق الاوسط صدارة مباحثاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون»، مشددًا على ان «القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط وحجر الزاوية لأي سلام عادل ودائم في المنطقة».

وأضاف الوزير المصري ان عرفات اطلع الرئيس مبارك على نتائج اجتماعات اللجنة الامريكية الفلسطينية التي بدأت، امس الاول الاربعاء، في رام الله.

وكان عرفات التقى مبارك على انفراد فور وصوله الى القاهرة وتبع ذلك اجتماع موسع شارك فيه من الجانب المصري رئيس الوزراء كمال الجنزوري ومن الجانب الفلسطيني وزير التعاون الدولي نبيل شعث وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات.

ومن المقرر ان يتوجه الرئيس مبارك، يوم غد السبت، الى الولايات المتحدة.

في اجتماع السكرتارية القطرية الاخير لتلخيص المعركة الانتخابية

الجبهة: حكومة براك مع الليكود والمفدال تضم اكثرية لمصوتي نتنياهو

* دعوة الجماهير العربية والدمقراطية اليهودية الى المشاركة في الاحتجاج على جرائم الشرطة * المجلس القطري للجبهة يلتئم في ١٠ تموز لتلخيص الانتخابات واستخلاص النتائج *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء امس الخميس، ابحاثها في تلخيص المعركة الانتخابية وخولت مكتب الجبهة ان يلخص النقاش، حتى يطرحه الامين العام، النائب محمد بركة، في الجلسة الخاصة بهذا الشأن للمجلس القطري. وتقرر عقد المجلس القطري في يوم السبت العاشر من تموز القادم في الناصرة.

وكانت السكرتارية قد اجرت ابحاثها على مدار ثلاث جلسات مطولة خلال الاسابيع الماضية، وطرحت فيها النقاشات بعمق وبجرأة من دون اغفال اية قضية ومن خلال عكس النقاشات الدائرة في الفروع، وذلك باتجاه العمل على استخلاص النتائج واحداث التغييرات اللازمة في عمل الجبهة وتنظيمها الداخلي وتركيبتها ونشاطاتها ومواقفها في المعارك العامة والمحلية، بما يتلاءم ومتطلبات العصر. وقال محمد بركة في ختام اجتماع امس، ان ما طرح من نقاشات بهذا المستوى المسؤول والعميق، يحتم علينا ان يكون تلخيص المعركة بمثابة مسيرة من الابحاث والنشاطات.

وكانت السكرتارية استمعت الى تقرير سياسي من بركة حول عمل الجبهة خلال الفترة الماضية ونشاط الكتلة البرلمانية. وقال ان الحكومة التي تتضح خيوطها من براك، اذا ضمت الليكود والمفدال ويهدوت هتوراه، فان غالبية وزرائها سيكونون من مصوتي نتنياهو وليس من مصوتي براك. وهذا لا يبشر بالخير. بل يبشر باقامة حكومة شلل. قد تكون واسعة، لكن مجال مناورتها ضيق.

وقررت سكرتارية الجبهة دعوة براك الى اقامة حكومة سلام والكف عن تجاهل العرب وممثليهم، ودعت الجمهور الواسع، العربي واليهودي، الى المشاركة في المظاهرة التي بادرت اليها «سكوي»، في اليوم الاول لاعلان الحكومة، امام الكنيست، احتجاجًا على تجاهل العرب، والتي ضمت اليها، ايضا، فكرة المظاهرة التي قررتها لجنة المتابعة العليا احتجاجا على تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبلدات العربية.

كما قررت الجبهة التوجه الى براك مطالبة بأن يتوجه باخلاص الى العملية السلمية على كل المسارات وان لا يكون تحريك وتسخين المسار السوري على حساب المسار الفلسطيني.

ودعت الجبهة اعضاءها والجمهور الواسع الى المشاركة في المظاهرة القطرية التي ستجري في الموعد، الذي ستعلنه لجنة المتابعة، وذلك احتجاجًا على جريمة هدم البيت واعتداءات الشرطة الاجرامية على المواطنين وعلى اعضاء الكنيست العرب في اللد وفي طمرة.

في تقرير جديد لـ «بتسيلم»

١٨٠ قرية فلسطينية غير مربوطة بشبكة المياه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خصصت منظمة «بتسيلم» لحقوق الانسان نشرتها الفصلية لحقوق الانسان في الضفة الغربية وغزة، لازمة المياه الحادة التي يعانيها الفلسطينيون في فصل الصيف بشكل خاص.

وتضمنت النشرة استعراضاً لازمة المياه، ومسألة تقسيم المياه بموجب اتفاقات «اوسلو» والتي اعتبرت وفق استطلاع للرأي العام الاسرائيلي بأنها غير عادلة، حيث أجاب ٦٧٪ من الاسرائيليين، بأن تقسيم المياه بين اسرائيل وفلسطين هو غير عادل.

يشار الى ان الفلسطينيين يحصلون بموجب هذا التقسيم على ٢٠٪ من مخزون المياه في الضفة الغربية فقط مقابل ٨٠٪ لاسرائيل ومستوطناتها.

واشارت النشرة الى وجود ١٨٠ قرية فلسطينية غير مربوطة بشبكة المياه، مشيرة الى ان ٣٠٠ الف فلسطيني يعانون نقصًا حاداً في المياه، كما تضمنت النشرة شهادات حية تروي معاناة الاهالي نتيجة لنقص المياه. وتروي السيدة نفوز موسى عبد النبي ابو عساف من قرية المغير قضاء رام الله، وهي متزوجة وام لعشرة اولاد، بأن البئر فرغت من المياه، وانها تشتري حاويات مياه تبلغ تكلفة كل حاوية ١٨٠ شاقلاً وان عائلتها تحتاج مبلغ ٦٠٠ شاقل مياه شهريًا بينما يعمل زوجها في البناء ويتقاضى ٢٠٠٠ شاقل شهريًا فقط.

كما يروي السيد زياد درويش مصطفى من قرية الديك، بأن ماسورة المياه تبعد ٥٠٠ م عن قريته، وتزود مستوطنين بالمياه في حين لا ترتبط قريته التي يبلغ عدد سكانها أربعة آلاف نسمة بشبكة المياه، وتضطر كل عائلة الى حفر بئر ما، تكلفها ٣٠ – ٤٠ ألف شيكل، وبسبب شح الامطار هذه السنة فرغت البئر، وهو يضطر الى شراء حاويات مياه تبلغ تكلفه كل حاوية ١٣٠ شاقلاً.

عشية المولد النبوي الشريف

إجراءات احتلالية مشددة في باب الأسباط في القدس

* القدس – «وفا» – عشية الاحتفال بـ«المولد النبوي الشريف» الذي يصادف يوم غد، السبت، اوقفت قوات شرطة الاحتلال، و«حرس حدوده»، امس الخميس، المواطنين المقدسيين المتوجهين الى البلدة القديمة، والى المسجد الاقصى من باب الأسباط، ومنعت المركبات الفلسطينية من دخول البلدة، فيما سمحت في الوقت نفسه للاسرائيليين بالدخول دون معوقات.

واشتكى المواطنون من تصرفات افراد مركز شرطة الاحتلال، الذي افتتح مؤخراً في باب الأسباط، حيث يتعمدون استفزازهم وتوقيفهم ومركباتهم فيما يقع حاجز آخر يبعد مائة متر تقريبًا عند مدخل النفق، الذي افتتح بمحاذاة سور المسجد الاقصى.

وأفاد بعض المواطنين في المنطقة ان افراد الشرطة الاسرائيلية يمنعون دخول المركبات الفلسطينية الى داخل البلدة عن طريق باب الأسباط فيضطرون لوضعها خارج البوابة وعلى جانبي الطريق، الا انهم يتعرضون لمخالفات باهظة موضوعة على مركباتهم، وعلى مركبات المواطنين القادمين لأداء الصلوات في المسجد الأقصى.

وفي الوقت نفسه سمحت شرطة الاحتلال بدخول المستوطنين الى البلدة القديمة بمركباتهم الخاصة التي، وفي كثير من الاحيان، يتم ايقافها عمداً في وسط شوارع وأزقة البلدة القديمة، في محاولة للتضييق على اهالي هذه الأحياء والمصلين المتوجهين الى الحرم القدسي الشريف، دونما معارضة تذكر من قبل شرطة الاحتلال.

اعتقال (١٠) عمال فلسطينيين في منطقة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – وضعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية (حرس الحدود والشرطة) فجر امس الخميس، العديد من الحواجز العسكرية على الحدود الفاصلة بين محافظة جنين وداخل الخط الاخضر، وشنت حملات مطاردة مصطحبة الخيول والكلاب ضد العمال الفلسطينيين الذين حاولوا الدخول الى اسرائيل للحصول على لقمة عيشهم.

وافاد العديد من العمال لـ «الاتحاد» ان الجنود قاموا بعمليات تنكيل بحق العمال وسط توجيه الشتائم والكلمات النابية، وقاموا باعتقال (١٠) عمال فلسطينيين من قرى جنين بعد احتجازهم لأكثر من (٨) ساعات وهم مقيدون. وتم نقلهم الى داخل الخط الاخضر. ويتساءل العمال والتجار عن سبب تكثيف هذه الحملة المسعورة منذ حوالي الشهر.

غداً، اليوم الدولي لمناهضة التعذيب ودعم ضحاياه



* دعوة اسرائيل الى وقف تعذيب الاسرى الفلسطينيين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف يوم غد، السبت ٦/٢٦، اليوم الدولي لمناهضة التعذيب ودعم ضحاياه، والذي كانت اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في كانون الاول ١٩٩٧.

وبهذه المناسبة اصدر مركز «بتسيلم»، المركز لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية، بيانًا دعا فيه الحكومة الاسرائيلية الى التوقف عن ممارسة التعذيب بحق الاسرى الفلسطينيين، والانضمام الى «الدول التي تكافح ضد مس جسد ونفس الانسان».

وعددت «بتسيلم» العديد من اساليب التعذيب التي تنتهجها اسرائيل ضد المعتقلين الفلسطينيين، الذين يبلغ عددهم قرابة الـ (٨٥٠) اسيراً.

يذكر ان اسرائيل هي واحدة من الدول التي كانت وقعت المعاهدة الدولية لمنع التعذيب، والتزمت تنفيذها.

«البعث» السورية تعتبر بعض تصريحات براك ايجابية

* بيرس: على الاسد المبادرة الى عقد لقاء مع براك! *

* دمشق – الوكالات – اعتبرت صحيفة «البعث» السورية، امس الخميس، ان رئيس الحكومة المنتخب ايهود براك ادلى بـ «تصريحات كثيرة فيها السلبي وفيها الايجابي» حيال عملية السلام مع سوريا، الا انها شددت على ضرورة ان «تقترن هذه التصريحات بالافعال والاعمال».

وكتبت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في سوريا «لقد اطلق براك بعد الانتخابات تصريحات كثيرة فيها السلبي وفيها الايجابي حيال عملية السلام، ولكن بعض الكلام الايجابي حول السلام يلفت النظر ويجب تسجيله الى جانب اللاءات المحبطة للآمال التي رددها بعد فوزه بالانتخابات مباشرة».

واشارت الصحيفة الى ان «الوعود والتصريحات سرعان ما تذهب ادراج الرياح ما لم تقترن بالافعال والاعمال الجادة والمستقيمة للوصول الى سلام عادل وشامل وحقيقي في المنطقة».

من جهتها، اعتبرت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «الخطوة المقبلة لإحياء السلام يجب ان تقوم بها اسرائيل وتلعب امريكا هنا دورا كبيرا في دفعها باتجاه خيار السلام من خلال الاستفادة من موقعها المؤثر جداً على اسرائيل».

وكان الرئيس السوري أكد في حديث مع الصحافي البريطاني، باتريك سيل، ارادة بلاده في «احلال السلام» الآن مع اسرائيل لان سوريا حسب قوله «كانت دائمًا تريد السلام. نريده الآن بل كنا نريده منذ وقت طويل وبالتأكيد منذ بدء عملية السلام في مدريد العام ١٩٩١».

من جهة اخرى قال رئيس الحكومة السابق، عضو الكنيست شمعون بيرس، امس الخميس، انه لا يكفي ان يطلق الاسد تصريحات ايجابية بخصوص براك، بل عليه ان يتحرك ويبادر الى عقد لقاء معه!

إتحاد الكتاب الفلسطينيين ينتخب قيادة جديدة له، اليوم

* الغزاوي وقرقطي يتنافسان على رئاسة الاتحاد *

* رام الله – خاص بـ «الاتحاد»، من مازن سعادة – يعقد اتحاد الكتاب الفلسطينيين مؤتمره السنوي العادي في الضفة الغربية وقطاع غزة لانتخاب هيئة ادارية جديدة اليوم الجمعة.

وعلمت الاتحاد، ان اربعة عشر مرشحًا يتنافسون على مقاعد ادارة الاتحاد التسعة في الضفة الغربية، في حين يتنافس احد عشر كاتبًا على مقاعد ادارة الاتحاد في قطاع غزة، حيث يقوم اعضاء الاتحاد الذين يقيمون في القدس المحتلة والضفة الغربية، والبالغ عددهم (٢٧٠) عضواً، بانتخاب هيئة ادارية مكونة من تسعة اعضاء، في حين ينتخب اعضاء الاتحاد الذين يقيمون في قطاع غزة، والبالغ عددهم (١٣٠) عضواً، هيئة ادارية مكونة من خمسة اعضاء. ولاول مرة، منذ سنوات عديدة، يتنافس على الرئاسة، مرشحان، هما الرئيس الحالي للاتحاد، الكاتب عزت الغزاوي، والشاعر فيصل قرقطي.

ومن المتوقع تأجيل موعد الانتخابات مدة اسبوعين، وذلك بسبب عدم تحقق النصاب القانوني في مؤتمر القدس والضفة الغربية – النصف + واحد – والذي يبلغ (٩٦ عضوا) حيث يبدي اعضاء الاتحاد فتوراً تجاه الانتخابات، خاصة وان الطابع العام الذي يغلب على المرشحين هو عملهم السياسي وليس انشغالهم بالكتابة. الى جانب تعفف الكتاب المعروفين والبارزين عن خوض الانتخابات. الامر الذي سهل لاول مرة في تاريخ الاتحاد، تشكيل قائمة من تسعة اعضاء – على رأسها الكاتب عزت الغزاوي – وتضم، حسين البرغوثي، محمد سعيد مضية، صافي صافي، جمال بنورة، فيحاء عبد الهادي، ربحي الشويكي، علي جرادات، ومازن دويكات. وهي قائمة تقوم على توليف سياسي يضم فصائل م.ت.ف.، «فتح» و«الشعبية» و«الديموقراطية» و«حزب الشعب»، وذلك بالرغم من اصرار المتنفذين في الاتحاد على انها ليست توليفة بين قوى سياسية.

وينافس القائمة، أربعة مرشحون، واحد ينافس الرئيس وثلاثة، على مقاعد الهيئة الادارية. وهم، سامية الخليلي، موسى علوش، وتوفيق عمارنة. اما في غزة – فلم يتم تشكيل قائمة موحدة تقف من ورائها القوى السياسية. وحاولت «الجبهة الشعبية» تشكيل قائمة هناك، الا انها لم تنجح في ذلك.

ومن الكتاب الذين يتنافسون على مقاعد على ادارة الاتحاد في قطاع غزة: عبد الله تايه، زكي العيلة، محمد نصار، محمد ايوب، رجب ابو سرية، وهناء حبيب، بالاضافة الى خمسة آخرين. وقد بلغ عدد الذين سددوا اشتراكاتهم في قطاع غزة، ثمانون عضواً.

وقد فسر الشاعر المتوكل طه، الرئيس السابق للاتحاد، ارتفاع عدد الذين سددوا اشتراكاتهم في هذه الدورة، بأن عدداً كبيراً من اعضاء الاتحاد كانوا سددوا اشتراكاتهم العام الماضي ابان التحضير لعقد مؤتمر الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، والذي كان من المفترض عقده في شهر تشرين الثاني الماضي في القاهرة. ولكنه تعطل بسبب خلافات حادة نشأت بين اعضاء الامانة العامة، وكذلك، بروز خلافات وانقسامات في عدد من الفروع، وخاصة في سوريا ولبنان. الامر الذي ادى الى شطب عضوية الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين من عضوية الاتحاد العام للكتاب العرب الذي يتخذ من دمشق مقراً له.

وعلمت «الاتحاد»، ان مؤتمر اتحاد الكتاب الفلسطينيين، سيرفع توصية الى الامانة العامة للاتحاد العام، بضرورة الاسراع في عقد مؤتمر الاتحاد العام، لفتح الطريق امام فلسطين لاستعادة عضويتها في الاتحاد العام للكتاب العرب.

رسالة مجد الكروم

استمرار الاضراب المفتوح في مجلس مجد الكروم المحلي

* عكا – مكتب «الاتحاد» – يواصل عاملو مجلس مجد الكروم المحلي اضرابهم المفتوح، الذي أعلنوه منذ (٩٩/٦/١٣)، احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم منذ خمسة أشهر.

وعقد أجتماع بين لجنة العمال ورئيس وأعضاء المجلس المحلي وممثلة عن مجلس عمال كرميئيل، تقرر فيه بعد النقاش، الاستمرار في الاضراب حتى دفع الرواتب وتنظيم مظاهرتين، الاولى امام مبنى الكنيست والثانية على الشارع الرئيسي عكا – صفد. ووضع برنامج عمل للقيام بحملة جباية واسعة من المواطنين المدينين، يشارك فيها اعضاء المجلس المحلي والعاملون.

وأعلن اعضاء لجنة العمال استعدادهم لدعم المجلس المحلي للخروج من أزمته المالية.

*** اجتماع مع وفد من محافظة جنين ***

تنفيذًا للقرارات التي اتخذها مجلس مجد الكروم المحلي واللجنة الشعبية التي اقيمت، إثر محاولة احد العملاء الاعتداء على طفلة من القرية، عقد اجتماع في مجد الكروم، بين رئيس وأعضاء المجلس المحلي، وأعضاء اللجنة الشعبية من جهة، ووفد من محافظة جنين، للتنسيق بين الطرفين حول سبل مكافحة آفة العملاء.

وأكد رئيس المجلس المحلي، محمد كنعان، ضرورة الحفاظ على وحدة شعبنا ونسيجه الاجتماعي. وأهمية التنسيق مع السلطة الفلسطينية لفرز العمال عن العملاء.

ودعا نائب محافظ جنين، رمضان بطة، في كلمته الى إلقاء الحرمان الديني والاجتماعي على العملاء، مؤكدًا ان السلطة الفلسطينية تحارب هؤلاء العملاء الذين أفرزهم الاحتلال.

وأشار أمين خلف، ممثل الرئيس ياسر عرفات، الى وجود مؤامرة مزدوجة تتجسد بفصل الشعب الواحد عن نفسه وزعزعة الاستقرار الداخلي لأبناء شعبنا في اسرائيل، الامر الذي يستدعي التفاف كل العقلاء لمحاربة هذه الآفة، خاصة ان القانون الاجتماعي في أيدينا.

وقال باير سعيد باير، ان العملاء خارجون عن الصف الوطني والشعبي على حد سواء. وأعرب عن استعداده للتعاون مع السلطات المحلية العربية في اسرائيل، لفرز العملاء عن العمال.

ودعا جمال الصوراني، الى عقد لقاءات دائمة بين جميع الفعاليات في اسرائيل ومحافظة جنين، لاستمرارية التواصل وتخطي الحواجز التي فرضها الاحتلال.

وتحدث علي حريكة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والشيخ محمد خليل كيوان، إمام القرية، وعفيف خلايلة، الذين أجمعوا على أن الهم الفلسطيني واحد. وضرورة طرد العملاء من القرى والمدن العربية.

واتفق الجانبان على إصدار بيان مشترك ووضع آلية لمتابعة التنسيق.

*** انتخاب نواب رئيس المجلس المحلي ***

انتخب في جلسة خاصة عقدها المجلس المحلي، مساء امس الاول الاربعاء، ابراهيم خلايلة، نائبا لرئيس المجلس المحلي حسب المادة (١٤)، اي نائب براتب لمدة (٢٨) شهرًا على ان يخلفه سامي صليبي، مرشح تحالف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وأبناء البلد. وانتخب شهاب كريم، مرشح جبهة مجد الكروم الموحدة، نائبًا حسب المادة (١٥) على ان يخلفه بعد سنتين ونصف السنة داود ابو داود. وانتخب وهدان سرحان، ممثل قائمة التعاون والإخاء، نائبًا لخمس سنوات.

الناصرة أمانة نصونها جيلاً بعد جيل



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، يخط بقلمه رسالة الى اهل الناصرة والى شعبنا كله، كتبها على قطعة قماش كبيرة، بادرت الى اعدادها مدرسة «المجد» النصراوية، وتتضمن العديد من الرسائل التي تدعو الى الوحدة والتسامح والمحبة كتبها شخصيات من المدينة ومن اولياء امور الطلاب انفسهم. وسيجري تعليق القماشة – المخطوطة – داخل المدرسة.

وقد كتب رئيس البلدية الرسالة التالية: «الانسان أولاً.. الناصرة بأهلها وقيمها وموقعها الوطني، رمز لشعبنا وامانة نصونها جيلاً بعد جيل»!

توقيع اتفاق مخصصات النقاهة للعام الحالي

* وتعديل مخصصات الملابس في اماكن العمل *

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – جرى، يوم امس الخميس، توقيع اتفاق مخصصات النقاهة في القطاع الخاص، بين الهستدروت وممثلي اتحاد ارباب العمل.

ووفقًا للاتفاق تصبح مخصصات النقاهة لليوم الواحد (٢٧٦) شيكلاً، تدفع في الاول من تموز القادم، ويعتبر المبلغ حدًا ادنى، ففي اماكن العمل التي يوجد فيها اتفاق على مبلغ أعلى، تدفع ايام النقاهة حسب الاتفاق المحلي.

ووقع ممثلو الهستدروت اتفاقًا آخر قبل اسبوعين بخصوص رسوم النقاهة في القطاع العام بمبلغ (٣١٥) شيكلاً لليوم الواحد.

ويضم اتحاد ارباب العمل في القطاع الخاص المنظمات الاقتصادية الكبرى منها: اتحاد الصناعيين واتحاد المزارعين واتحاد التجار واتحاد المقاولين واتحاد البنوك واتحاد اصحاب صناعة الماس واتحاد اصحاب شركات الحراسة والصيانة واعمال النظافة، ومنظمة اصحاب محلات التجارة والصناعة (الصغيرة) واتحاد المستقلين.

*** رسوم الملابس في القطاع العام ***

وجرى على الصعيد ذاته تعديل مخصصات الملابس المدفوعة للعاملين في القطاع العام لتصبح (١١٢٠) شيكلاً (مستوى ٣) و(١٥٦٠) شيكلاً (مستوى ٤). وهذا التعديل يكون ساري المفعول ابتداء من تموز القادم.

تجدر الاشارة الى ان مخصصات الملابس تدفع مرة واحدة في السنة وفقًا لاتفاقيات العمل في القطاع العام، وهناك اماكن عمل تدفع مبلغًا اعلى من ذلك كما تنص الاتفاقيات الفرعية.

مظاهرة للجماهير العربية أمام الكنيست في يوم إعلان حكومة جديدة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تتواصل الاستعدادات والتنسيق بين مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وبين جمعية «سيكوي» ومركز «مساواة» وهيئات ومؤسسات عديدة، للمظاهرة التي تنظم في اليوم الاول لعرض الحكومة الجديدة امام الكنيست، خلال الايام القادمة، وذلك بناء على قرار سكرتارية لجنة المتابعة العليا الذي اتخذ في الاجتماع غير العادي في اعقاب تقرير دائرة الاحصاء المركزية حول الواقع الاقتصادي الاجتماعي المتردي للمواطنين العرب في البلاد.

وسوف تعرض في هذه المظاهرة مجمل قضايا الجماهير العربية، منها تجاهل الاحزاب العربية في المفاوضات التي يجريها رئيس الحكومة المنتخب ايهود براك لتشكيل ائتلاف حكومي، وظاهرة الاعتداءات البوليسية الدموية المتكررة على الجماهير العربية ومنتخبي الجمهور العرب، كما تجلى في مظاهرتي طمرة واللد. اضافة الى قضية هدم البيوت العربية وتفاقم البطالة والفقر في الوسط العربي من جراء سياسة التمييز القومي وقضايا هامة عديدة اخرى.

كما يجري حاليًا اعداد مذكرة احتياجات ومطالب ومواقف المواطنين العرب في اسرائيل في مختلف مرافق الحياة وعلى كافة المستويات، اعتمادًا على دراسات حديثة بالتعاون بين لجنة المتابعة العليا وبين مركز «مساواة» حيث تعرض لجنة المتابعة هذه المذكرة امام رئيس الحكومة الجديد ايهود براك.

ومن جهته، اصدر رئيس بلدية اللد، امس، بيانًا استفزازيًا اعلن فيه ان البلدية ستواصل هدم البيوت التي تم بناؤها بدون ترخيص. وقد اثار هذا الاعلان غضب المواطنين العرب في المدينة.

وقال عضو بلدية اللد، عبد القادر عبد القادر، تعقيبًا على الادعاء بأن المواطنين العرب لا يتقدمون بطلبات للحصول على رخص بناء، إنه كلام عار عن الصحة ومحض كذب وافتراء. وأكد على ان هؤلاء المواطنين يتقدمون للحصول على رخص بناء إلا انها ترفض.

في رسالة الى رئيس بلدية اللد، النقابي السابق

النقابي الجبهوي جهاد عقل يحتج على سياسته المعادية للعرب

* تل ابيب – لمراسلنا – «احتج بشدة على الهجوم البشع وغير المسبوق الذي نفذته ضد المواطنين العرب في اللد.. بدلاً من العمل وبجهد جهيد من اجل ايجاد الحلول لضائقتهم السكنية والاجتماعية».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعث بها النقابي الجبهوي جهاد عقل، الى رئيس بلدية اللد بنحاس عيدان. ويحتج فيها على ممارسات عيدان ضد المواطنين العرب منذ انتخابه. وجاء فيها: «عرفتك في أطر الهستدروت المختلفة كنقابي يهتم بالعاملين ومع انتخابك لرئاسة البلدية في اللد توقعت منك الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والقلق على مصالح مواطني مدينتك الذين يعيشون في ضائقة معيشية.. ولم يخطر ببالي أن «مشروعك» الاول هو «الحرب» على المواطنين العرب في مدينتك».

وطالب النقابي الجبهوي عقل زميله السابق عيدان بالتراجع عن هجومه على المواطنين العرب، وان يصدر رخص البناء للمباني العربية، ويوضع الميزانيات الكفيلة بتوفير اماكن سكن مدعومة، كما هي الحال لدى السكان اليهود، وبذل الجهود لإعادة الهدوء والثقة المتبادلة ومناخ التعايش في المدينة.

أبو سنان تودع ابنها الجبهوي البار، ابو زهير حزان

* ابوسنان – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من ابوسنان والقرى المجاورة، امس الخميس، جثمان المرحوم حنا ذيب حزان (ابو زهير) بعد مصارعة المرض خلال الاشهر الاخيرة عن عمر يناهز الـ(٧٩) عامًا.

والمعروف عن المرحوم (ابو زهير) انه جذور الزيتونة الجبهوية، فمنذ بداية الخمسينيات كان صديقًا حميمًا للحزب الشيوعي وقارئًا مثابرًا لجريدة «الاتحاد». ولم يخف يومًا، حتى ايام الحكم العسكري البغيض، تأييده للحزب الشيوعي ومن ثم النشاط داخل الجبهة في ابوسنان والدعوة لنصرتها. وفي بيته الوطني نشأ ابناؤه في صفوف الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، ومن عرفه كعامل واع علم ابناءه.

وفي الانتخابات الاخيرة، حتى وهو يصارع المرض كان يصرح دائمًا بأن اخطر ما يواجه جماهيرنا العربية هو جرائم الطائفية المميتة، وان مواجهتها تحتم دعم وتقوية الجبهة البيت الوطني التقدمي لجمع ابناء شعبنا بغض النظر عن انتماءاتهم العائلية او الطائفية.

ان عزاء ابوسنان الوطنية بفقدان ابنها البار (ابو زهير) بخلفه الصالح من ابنائه ورفاق دربه الذين سيواصلون حمل مشعل النور لما فيه المصلحة الحقيقية لأهل ابوسنان وجماهير شعبنا.



ال عال تقدم للعائلات اكراميات من الشا[illegible] الى الشاطىء:

* Family Plan- ٣٣٪ تخفيض من سعر التذكرة للاولاد حتى جيل ١٦ و٥٠٪ تخفيض للولد الثالث* * استئجار سيارة لمدة اسبوع بـ ١٢$ في اليوم للمسافر** * رحلة داخلية في خطوط ال عال في الولايات المتحدة - مجاناً لمشتري فوزا بلوس * رحلة من نيويورك الى كندا مجاناً - للمسافرين الى نيويورك والمعنيين بالرجوع من كندا * امكانيات عديدة للشباب والطلاب: امكانية السفر الى الولايات المتحدة والرجوع الى البلاد عن طريق الشرق الاقصى باضافة ٧٥$ فقط * للمسافرين الى شيكاغو ونيوآرك: رحلة استمرارية مجانية لواحد من الاهداف الثلاثين في الولايات المتحدة * اعضاء نوادي المسافرين في ال عال يجمعون النقاط ايضاً على رحلات اميركان ايرلاينس - لجميع المواقع ! * جمع نقاط مكثف في رحلات اليوم***

*** وتيرة الرحلات الاكثر راحة: ٢٧ رحلة اسبوعية من اسرائيل الى الولايات المتحدة!**

אײרתור
החברה המשווקת לכל משרדי הנסיעות בישראל

* (برفقة بالغين بين التواريخ ٩٩/٦/٢٠ حتى ٩٩/٨/٣١. الى اورلاندو ٢٥٪ تخفيض للاولاد بين التواريخ ٩٩/٦/٢٠ حتى ٩٩/٨/٢١) ** (الحد الادنى مسافرين اثنين مسافرين الى نيوارك حتى ٩٩/١٠/٣١).
*** (بين التواريخ ٩٩/٨/١ حتى ٩٩/٩/٣٠ الى نيوارك فقط).
الحملات المذكورة اعلاه سارية المفعول في التواريخ المحددة على طائرة ال عال فقط وتفاصيلها لدى وكلاء السفر. يخضع للتغييرات. للشروط والتحديدات المفصلة لدى وكلاء السفر.

ELAL אל על عال
מרגישים את השינוי באוויר

مبارك ما عملتوا!

ستارتك

StarTAC

MOTOROLA

في سلكوم

سلكوم وموتورولا تفخران بتقديم الزوج المثالي، هي - شبكة سلكوم، هو - ستارتك، الهاتف الفاخر من موتورولا.

منذ اليوم كلاهما معا.

ستارتك صغير وخفيف جداً ■ شاشة LCD واسعة ■ قوائم بالعبرية وبـ- ٤ لغات اضافية
■ اصوات رنين متنوعة ورنين صامت (اهتزازي)
■ جودة صوت متميزة
■ بطارية تعمر طويلاً
■ دعم لجميع خدمات شبكة سلكوم المتطورة

للتفاصيل :
١-٨٠٠-٨٠٠-٠٥٢

للطلبيات :
١-٨٠٠-٨٠٠-٥٩٩

في ايام الاحد-الخميس
بين الساعات ٨:٣٠ - ٢٠:٠٠
ايام الجمعة ٨:٣٠ - ١٣:٠٠

Arabesque عربسك

MOTOROLA
טלפונים סלולריים

סלקום
Cellcom سلكوم
هذا هو الكلام السليم

مخطط لإقامة مجمع لتطهير وتصريف المياه في ثلاث قرى في المثلث

* باقة الغربية - من حسن موآسي - بحث رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ ورئيس مجلس جت المحلي، د. محمد ابو فول، ورئيس مجلس زيمر ذياب غانم، مع مندوبي دائرة المجاري وتصريف المياه، امكانية اقامة مجمع مشترك لتطهير وتصريف مياه المجاري للبلدات الثلاث.

وقال رئيس بلدية باقة د. زياد ابو مخ في حديث لـ«الاتحاد»: انه تمت مناقشة السبل والطرق للحصول على الميزانيات والطرق الكفيلة لصيانة مثل هذا المجمع - حيث اقترح المقاول ان يقوم بتلسيم المجمع للسلطات المحلية الثلاث بعد ٢٥ عامًا.

وأضاف ابو مخ انه تم الاتفاق مبدئيًا على اقامة مثل هذا المجمع. وتم بحث امكانية ربط شبكة المجاري بمجمع مدينة الخضيرة لان ذلك سيكون اسرع وانجع وأقل تكلفة. وسيتم عقد جلسات مستقبلية لدراسة جميع الاقتراحات التي سيتم تقديمها.

انتخاب لجنة موظفين جديدة في بلدية سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تم، امس الخميس، انتخاب لجنة موظفين جديدة في بلدية سخنين لمدة سنتين. وجرت الانتخابات بشكل دمقراطي واهتمام بالغ من قبل الموظفين، خاصة وان اللجنة الجديدة ستتحمل مسؤولية كبيرة في مواجهة خطة الإشفاء التي تطالب وزارة الداخلية بتنفيذها، والتي ستكون نتائجها قاسية على جمهور العاملين، وستزيد نسبة البطالة التي تعاني بسببها اصلا مدينة سخنين ومنطقتها.

وشارك في عملية الاقتراع (٢٠٨) عامل وموظف من اصل (٢٦٠) عاملا (٨٠٪) واستمرت حتى الساعة الرابعة مساء. وقاد عملية الانتخابات النقابي ماجد ابو يونس رئيس قسم التنظيم المهني والقائم بأعمال رئيس مجلس عمال لواء الجليل المركزي.

وتنافس على مقاعد اللجنة سبعة موظفين تم انتخاب خمسة اعضاء وهم: جميل خلايلة (١٨١) صوتًا ود. احمد ابو صالح (١٧٠) صوتًا وفؤاد غنايم (١٣٧) صوتًا وصالح سيد أحمد (١٣١) ومروان ابو ريا (١١١) صوتًا.

لسعيه الى سلبهم اراضيهم
اهالي مصمص يرفضون التعامل مع المجلس الاقليمي

* مصمص - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من شريف محاميد - تلقى العديد من اهالي قرية مصمص، هذا الاسبوع، اشعارات من محامي المجلس الاقليمي، ابراهيم قبلان، يطالبهم فيها بدفع رسوم التأمين وضرائب الخدمات الاخرى المقدمة للمدرسة، وذلك عن الفترة من عام ١٩٩٧ وحتى اليوم.

ومما يذكر ان وزارة الداخلية كانت فرضت قبل عدة سنوات، المجلس الاقليمي على قرى مصمص وزلفة وسالم ومشيرفة والبياضة، خلافًا لرغبة الاهالي، الذين قرروا عدم التعامل مع المجلس المذكور، بسبب سعيه الى سلخ اراضيهم وضمها الى منطقة نفوذ كيبوتس مجدو، بدلاً من توسيع نفوذ القرية بسد حاجاتها. هذا وبعد تلقي الاهالي هذه الاشعارات عقدت لجنة الآباء في القرية اجتماعًا لها لبحث الموضوع. كذلك دعت جبهة مصمص الدمقراطية كوادرها الى اجتماع طارئ يعقد اليوم، الجمعة ٦/٢٥، لبحث الموضوع واتخاذ الخطوات العملية والضرورية من اجل التصدي لمخططات المجلس.

ودعا الاستاذ فرسان عبد القادر اللجنة الشعبية في القرية لعقد اجتماع بهذا الخصوص، وقال ان هذه الخطوة التي قام بها المجلس فيها تحد لمشاعر الناس وتنقض الاتفاقية بين المجلس واللجنة الشعبية، والتي تنص على امتناع المجلس عن جباية اية رسوم حتى تحل قضية الاراضي التي ضمت الى كيبوتس مجدو.

منع زوج سارة نتنياهو السابق من نشر مواد عن ماضيهما

* حيفا - مكتب "الاتحاد" - منعت المحكمة لشؤون العائلة في رمات غان، أمس الخميس، دورون نويبرغر، زوج سارة نتنياهو السابق، نشر مواد عن حياتهما المشتركة قبل طلاقهما، ومن جهة اخرى رفضت المحكمة طلب سارة إبادة تلك المواد، من أشرطة تسجيل وصور.

جاء ذلك في جلسة عقدتها المحكمة أمس، ويحاول دورون، منذ سنتين الحصول على تصديق من المحكمة، للسماح له بنشر تلك المواد، وطلبه بتأليف ونشر كتاب عن حياتهما المشتركة.

وأصدرت المحكمة امراً دائماً لمنع نشر تلك المواد.

وسوغ المحامي افيغدور فيلدمان الذي يترافع عن دورون، استصدار أمر لاستعمال تلك المواد، بوجود حاجة عند الجمهور لمعرفة من هي سارة التي سلطت عليها الأضواء كثيرا، خاصة خلال الانتخابات الأخيرة.

وجرى تأجيل البت في قضية من سيدفع مصروفات المحكمة، دورون أم سارة، الى يوم الاثنين القادم.

جبهة الناصرة تؤكد سعيها لإنجاح محاولات اقامة ائتلاف في المجلس البلدي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اكدت جبهة الناصرة الدمقراطية، ان كتلتها في المجلس البلدي ورئيس البلدية رامز جرايسي، يبذلون كل ما في استطاعتهم لإنجاح المساعي التي تبذلها كل الاطراف، من اجل التوصل الى نقاط التقاء واتفاق بشأن تشكيل ائتلاف في المجلس البلدي.

وكانت عدة لقاءات عقدت خلال الاسبوعين الاخيرين بين وفد من السلطات الفلسطينية وكتلة الجبهة في المجلس البلدي، من جهة، ومع قائمة الناصرة الموحدة، من جهة اخرى. كذلك عقدت اجتماعات بين اللجنة الفاحصة التي شكلتها وزارة الداخلية برئاسة عمرام قلعجي والكتلتين كل على انفراد.

وجاء في بيان اصدرته الجبهة امس: «ان رئيس البلدية ومن خلال صلاحياته التي ينص عليها القانون، ومسؤوليته عن البلد ومصلحة اهله، يعود ويكرر موقفه بمنح صلاحيات لنائبي رئيس من «الموحدة» بناء على اتفاق تعاون وائتلاف على اساس القانون ومبدأ الإقناع والإجماع وعلى اساس بناء أجواء ثقة وتعاون. وفي الوقت نفسه، وكبادرة حسن نية، يمتنع رئيس البلدية عن ممارسة حقه في تسمية القائم بالأعمال من كتلة الجبهة، ويكتفي بتسميته نائبًا له يضاف الى النائبين من «الموحدة»، مع إعطاء الحق لكل نائب بوظيفتي ثقة، مساعد/ة وسكرتير/ة واقامة لجنة قبول موظفين من الطرفين، لضمان استمرارية استيعاب الموظفين على اساس الكفاءات واحتياجات اقسام البلدية، ضمن المسار القانوني المتبع، وكجزء من كادر البلدية وبنيته الادارية. بما في ذلك استيعاب موظفين اضافيين تصادق وزارة الداخلية عليها كملاكات اضافية لتسهيل الوصول الى اقامة إئتلاف.

ومن هذا المنطلق نرى انه يجب المحافظة على البلدية كوحدة واحدة لخدمة كل السكان على قدم المساواة وبدون استثناء. وإحباط اي محاولة لتحويل البلدية الى بلديتين متوازيتين.

واكدت الجبهة انها تشدد على مطلب اهل المدينة باقامة ائتلاف ووقف نهج افتعال القضايا لتوتير البلد والمس بالعلاقات الاخوية الطيبة بين ابناء الشعب الواحد. الامر الذي يمس ايضًا باقتصاد المدينة ويضرب الحركة التجارية فيها بشكل خطير.

من جهة اخرى اكدت الجبهة التزامها بالآلية التي وضعتها اللجنة السباعية ووقعت عليها قيادة الحركة الاسلامية، لحل مشكلة الخلاف على ارض «المدرسة د»، في مركز المدينة المحاذية لمقام شهاب الدين.

بعد تناول نقارش "زينه وبمبينو"
إصابة (١٨) طفلاً من كسرى نقلوا الى المستشفى

• د. شهاب شهاب لـ "الاتحاد": المطلوب إزالة تلك النقارش من كل الحوانيت • الدعوة الى عدم تخزين مواد الإبادة في متناول الاولاد •

* عكا - مكتب "الاتحاد" - نقل صباح أمس الخميس، (١٨) طالبا وطالبة من المدرسة الابتدائية في كسرى، الى مستشفى "ملبين" في نهريا، بعد اصابتهم بأوجاع في بطونهم وبحالات تقيؤ، وتبين من الفحوصات انهم تناولوا نقارش منتجة في رام الله.

وقال د. شهاب شهاب، الطبيب اللوائي في وزارة الصحة لمنطقة عكا والجليل الغربي لـ "الاتحاد"، ان حالات الاطفال من كسرى تختلف عن حالات تسمم الأطفال من طمرة قبل أيام، ولحسن الحظ كانت إصابات أطفال كسرى خفيفة وأرسل الاطفال الى بيوتهم بعد تقديم العلاج واجراء الفحوصات.

وقال د. شهاب ردا على سؤال، ان النقارش التي تناولها الاطفال من كسرى، هي من نوع "زينه وبمبينو" المنتجة في رام الله، وبيّن الفحص ان للنقارش رائحة زيت محروق. وقد يكون تلوث النقارش جرى خارج المصنع أي في التخزين غير الصحي او النقل، فقد دلت التحقيقات انه لا توجد رخصة للتجار لنقل النقارش من الضفة الى اسرائيل وتنقل بشكل غير قانوني.

وأضاف د. شهاب انه طلب الى جميع الحوانيت في البلاد عدم تسويق او بيع النقارش من نوع "ديدو" المنتجة في الجليل، و"زينه" و"بمبينو" المنتجة في رام الله.

وقال د. شهاب رداً على سؤال، لا نستطيع ارسال مراقبين الى كل حانوت في اسرائيل، لفحص فيما اذا كف عن بيع تلك النقارش، لكننا نتوجه الى الجمهور في مدننا وقرانا والى المسؤولين والسلطات المحلية، للحذر من تناول تلك النقارش.

وأشار د. شهاب الى حالات تسمم كثيرة ظهرت في القرى والمدن العربية، سببها التخزين غير السليم وغير المراقب لمواد الإبادة ورش المزروعات، وتبين ان المزارعين وضعوا المواد الى جانب مواد الطعام وفي متناول أيدي الأولاد.

وكشف د. شهاب النقاب عن بدء التعاون بين السلطات الاسرائيلية والسلطات الفلسطينية، لمراقبة تسويق النقارش واتباع سبل الحذر.

وبينت نتائج فحوصات دماء أطفال كسرى الذين نقلوا الى المستشفى انهم تناولوا النقارش ولم يتسمموا من مواد إبادة.

* منع تسويق «كوكاكولا لايت» *

من جهة أخرى أصدر الناطق بلسان وزارة الصحة، يوسي مالكا، أمس الخميس، بيانًا حذّر فيه المواطنين من شراء علب «كوكاكولا لايت»، من إنتاج فرنسي، التي قال مالكا، إنه تمّ تهريبها إلى البلاد بطرق غير قانونية.

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الموسع
الاحتجاج بشدة على العدوان ضد أهالي طمرة واللد والنواب العرب

• العمل الجدي والمثابر لرفد "الاتحاد" باشتراكات يومية • إشادة خاصة بدور القائد محمد نفاع لموقفه ولما عمله قبل وأثناء وبعد الانتخابات •

* عكا - مكتب "الاتحاد" - عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي، اجتماعاً موسعاً، حضره عشرات الرفاق والرفيقات من فروع المنطقة، جرى فيه تلخيص انتخابات الكنيست الاخيرة، وقدم البحث والتلخيص، محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي، ونايف سليم، سكرتير منطقة عكا الحزبية.

واتخذ الاجتماع سلسلة قرارات منها توجيه التحية لأعضاء الكنيست الجبهويين، والاحتجاج بشدة على عدوان الشرطة على أهالي طمرة واللد والنواب العرب، وتحية جميع الرفاق والرفيقات والأصدقاء في كل فروع المنطقة الذين بذلوا الجهود لنصرة الجبهة في الانتخابات وتجنيد الناس للتصويت لها، وتحية الرفاق والاصدقاء في فروع يركا ودير الأسد والبعنة، بشكل خاص على جهودهم لزيادة عدد الأصوات، وتقدير خاص للرفيق رفيق بكري، الذي نجح في ضم كوكبة كبيرة من الشباب الى عضوية الحزب الشيوعي وجمع عشرات الاشتراكات لجريدة "الاتحاد" وترتيب نشاطات منوعة ومكثفة في كرميئيل دعماً للجبهة، واستكمال التلخيص في كل فروع وهيئات الحزب والجبهة في المنطقة، وعقد مؤتمر المنطقة المقبل في أواخر العام الجاري، ووضع برنامج شامل للوصول الى المؤتمر مع مكاسب وانجازات، والعمل الجدي واليومي لرفد "الاتحاد" بمشتركين يوميا وبأكبر ما يمكن من مشتركين، وتقدير وإشادة بدور سكرتير عام الحزب محمد نفاع، لموقفه وعمله قبل وأثناء وبعد الانتخابات، وتبني تلخيص الانتخابات الذي قدمه خاصة في مجال زيادة العمل وتصحيح الخلل والمحاسبة على الخروقات.

التايمز اللندنية

غالبية الأسلحة التي استخدمها الأطلسي في قصفه صربيا كانت مجسمات خشبية

* روسيا ترفض المشاركة في إعمار كوسوڤو وتشيرنومردين يؤكد: هذا من مسؤولية الذين دمروا كوسوڤو *

* ستراسبورغ – الوكالات – أعلن الموفد الروسي الى يوغوسلاڤيا، فكتور تشرنومردين، خلال مؤتمر صحفي عقده في ستراسبورغ، أمس الخميس، ان بلاده لن تشارك ماليًا في اعادة اعمار كوسوڤو.

وقال تشرنومردين، على هامش الجلسة البرلمانية لمجلس اوروبا، ان روسيا ليست مستعدة لصرف الاموال لاعادة كوسوڤو، فهذه من مسؤولية الذين تسببوا بالدمار.

الى ذلك، أعلن قائد اركان الجيش البريطاني تشارلز غوتري، ان بريطانيا قد تخفض الى النصف مشاركتها في قوة حفظ السلام الدولية في كوسوڤو، وقد تبدأ بسحب جنودها، اعتبارًا من الخريف المقبل.

وقال غوتري امام لجنة الدفاع في مجلس العموم «سنكو» في لندن، ان حجم القوات البريطانية في البلقان، وايرلندا الشمالية والخليج، كبير جدًا، مقارنة بامكانيات الجيش.

وفي لندن، ذكرت صحيفة «التايمز»، أمس، ان آلاف القنابل التي ألقيت على يوغوسلاڤيا خلال (٧٩) يومًا من القصف، لم تدمر سوى (١٣) دبابة صربية.



* جانب من الدمار الذي خلفه القصف الاطلسي على كوسوڤو *

وقالت الصحيفة ان الحلف الاطلسي أكد انه دمر او عطل خلال حملته العسكرية، التي بدأت في ٣/٢٤ مئات من الدبابات وقطع المدفعية، لكن قوات «كفور» لم تكتشف مع ذلك، سوى ثلاث دبابات مدمرة من طراز تي – ٥٥ في كوسوڤو.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في قوة كفور، قوله ان جنود هذه القوة اكتشفوا عددًا كبيرًا من المجسمات الخشبية، تشبه دبابات او قطعًا مدفعية، والتي كانت مبعثرة في منطقة مكشوفة، واحيانًا بالقرب من جسور خشبية مزيفة، احيطت باشرطة طويلة من البلاستيك الاسود، لاعطاء الانطباع بأنها طرقات، الامر الذي شكل بالنسبة لطياري الاطلسي اهدافًا للقصف.

وفي واشنطن، أعلن مصدر عسكري امريكي في حصيلة جديدة ان عناصر مشاة البحرية الامريكية، الذين تعرضوا لاطلاق نار على أيدي مجهولين، أمس الاول الاربعاء، عند حاجز في كوسوڤو وردوا على مصادر النيران، قتلوا شخصا واصابوا اثنين بجروح.

وأعلن الجنرال جون كرادوك قائد القوات الامريكية في كوسوڤو خلال مؤتمر صحافي بث بواسطة الهاتف في واشنطن، تعرض عناصر من المارينز لنيران مجهولين عند نقطة عبور في قرية زيغرا على بعد كيلومترين جنوب غنيلان (جنوب شرق كوسوڤو).

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) الكولونيل ريتشارد بريدجس ان احد مطلقي النار قتل واصيب اثنان بجروح واعتقل آخر.

وكان الجنرال جون كرادوك قد أعلن ان عناصر المارينز قتلوا شخصين خلال عملية تبادل اطلاق النار. واوضح انهم حاصروا خمسة او ستة آخرين في مبانٍ عدة وان مروحيات من طراز اي اتش – ٦٤ اباتشي تحلق في محاولة للتوصل الى استسلام المهاجمين.

وبالاضافة الى ذلك فان المسؤولين في البنتاغون لم يعرفوا بعد ما اذا كان المهاجمون من الصربي او عناصر من جيش تحرير كوسوڤو.

وأعلنت وزارة الخارجية الامريكية، أمس، ان الولايات المتحدة حددت مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لكل من يقدم معلومات تسمح بالقبض على مجرمي الحرب ومحاكمتهم، بما فيهم الرئيس اليوغوسلاڤي سلوبودان ميلوسيفتيش.

ضربني وبكى ...سبقني واشتكى

حكم بالسجن على صحافيين مصريين تقدما بشكوى ضد ضابط شرطة

* القاهرة – الوكالات – فوجئ عضوان في مجلس نقابة الصحافيين المصريين، أمس الخميس، بصدور حكم غيابي بالسجن بحقهما، في دعوى رفعها ضابط شرطة كانا قد تقدما بشكوى ضده بسبب اعتدائه عليهما بالضرب قبل سبعة أشهر.

وأكد سيد أبو زيد محامي الدفاع عن الصحافيين، يحيى قلاش ومحمد عبد القدوس ان «هذه فضيحة لانهما هما المضروبان وهما اللذان اشتكيا من الاعتداء والاهانة». وأضاف «اكتشفت بالصدفة ان حكما غيابيا بالسجن ستة أشهر صدر بحق موكلي بعد ان ذهبت لتحديد موعد لهما للادلاء باقوالهما، في اطار البلاغ الذي رفعاه ضد الضابط نفسه في كانون الاول الماضي».

واوضح المحامي ان قلاش وعبد القدوس تقدما في ذلك التاريخ ببلاغ الى النيابة بسبب اصابتهما بكدمات نتيجة تعرضهما للضرب على يد النقيب محمد حسن في اثناء زيارتهما لزميل لهما في سجن طره الشديد الحراسة، جنوب القاهرة، اواخر العام الفائت.

وقال المحامي ان وزير الداخلية حبيب العادلي اعتذر بنفسه للصحافيين عن الحادث ووعد باحالة الضابط الى مجلس تأديبي. واوضح انه قام بالاجراءات الضرورية لوقف تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة جنح المعادي في ٢٥ كانون الثاني الماضي. وانه تم تحديد ١١ تشرين الاول المقبل موعدًا للنظر في الاعتراض الذي قدمه لالغاء الحكم.

الحكم على اوجلان يصدر الثلاثاء القادم

* ايمرالي (تركيا) – الوكالات – أعلنت محكمة امن الدولة في انقرة، أمس الخميس، ان الحكم على الزعيم الكردي عبدالله اوجلان، سيصدر الثلاثاء المقبل، حسبما ذكرت وكالة انباء الاناضول.

وأضافت الوكالة ان المحكمة ارجأت اصدار الحكم الى الثلاثاء، لتمكين الدفاع من الانتهاء من مرافعته في سجن اميرالي غرب تركيا.

يذكر ان عقوبة التهم الموجهة الى حزب العمال الكردستاني مثل الخيانة والانفصال هي الاعدام.

وكانت شبكة التلفزيون التركية «تي ار تي» نقلت عن أحد محامي اوجلان قوله، أمس الخميس، ان الحكم على موكله «لن يساهم في حل» المشكلة الكردية.

وفي معرض حديثه عن القضية الكردية، قال المحامي احمد اوسار امام محكمة أمن الدولة في انقرة ان «الحكم على اوجلان لن يساهم في حل، وقد يؤدي الى ظهور اوجلان آخرين جدد او تنظيمات جديدة مثل حزب العمال الكردستاني».

ويشار الى ان شبكة «تي ار تي» الرسمية هي المحطة الوحيدة التي سمح لها مع وكالة أنباء الاناضول بتغطية محاكمة الزعيم الكردي.

وافادت وكالة الاناضول ان مكرم طيبي وهو محام آخر لاوجلان شكك «باستقلالية وانصاف» محاكم أمن الدولة ورأى انها محاكم سياسية.

وقالت الوكالة ان محامي الجهة المدنية اتهموا محامي الدفاع عن اوجلان بالقيام «بالدعاية» خلال مرافعاتهم وطلبوا من المحكمة ان تمنعهم من ذلك. كما احتجت على ذلك عائلات الجنود الذين قتلوا في المعارك ضد حزب العمال الكردستاني، التي تحضر جميع الجلسات منذ افتتاح المحاكمة في ٣١ أيار الماضي.

عائلة كارلوس تطلب معلومات حول اعتقاله في السودان




* كركاس – الوكالات – اعلن فلاديمير راميريز، شقيق المكافح الفنزولي ايليتش راميريز سانشيز المعروف بـ«كارلوس»، ان عائلته ما زالت تطلب معلومات حول شروط اعتقاله في السودان عام ١٩٩٤.

وكانت محكمة التمييز، اعلى هيئة قضائية في فرنسا، قد رفضت، امس الاول، الاستئناف الذي تقدم به كارلوس ضد الحكم بالسجن المؤبد الذي صدر بحقه في الرابع والعشرين من كانون الاول ١٩٩٧ عن محكمة الجنايات في باريس.

وقال شقيقه تعليقًا على هذا القرار انه كان «متوقعًا» نظرا الى ان «القوانين الدولية قد خرقت» خلال عملية اعتقاله في السودان وان الدعوى التي اقيمت ضده في فرنسا عام ١٩٩٧ كانت «صورية».

وتقول رواية فرنسية غير رسمية ان السودان سلم كارلوس لعملاء فرنسيين في العام ١٩٩٤. ولكن عائلته ابلغت الحكومة الفنزويلية ان الامر يتعلق بعملية «خطف».

واكد فلاديمير راميريز ان كركاس «ستجري اتصالات» مع باريس «من اجل معرفة كيف وصل ايليتش الى فرنسا».

المغرب تمنع عقد مؤتمر منظمة العفو الدولية

* لندن – الوكالات – ذكرت منظمة العفو الدولية، أمس الخميس، ان السلطات المغربية سحبت الموافقة التي منحت للمنظمة لعقد مؤتمرها الدولي في الرباط خلال الصيف الجاري.

وصرح كمال سماري، المتحدث باسم المنظمة، ومقرها لندن، ان حوالي الف من مندوبي المنظمة في جميع انحاء العالم كان يفترض ان يعقدوا في آب المقبل في العاصمة المغربية اجتماعًا لعشرة أيام، وأضاف ان «السلطات المغربية ابلغتنا، الاسبوع الحالي، انها سحبت هذا الاذن».

وأكدت سفارة المغرب في بريطانيا هذا الامر موضحة ان القضية عولجت بين الحكومة المغربية ومنظمة العفو الدولية مباشرة.

السجن الفعلي على شاب اعتدى على محاميته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، السجن الفعلي، ثلاث سنوات، على ياثير إزري، بعد ادانته بتهديد المحامية نوريت بوحنيك، والاعتداء عليها بوحشية والتنكيل بها، لأنها قطعت العلاقات معه.

وتبين من لائحة الاتهام ان المحامية، ترددت في تقديم شكوى ضده، لأنه هددها بتسليط أفراد عصابة عليها وتشويهها، خلال زياراتها لالتقاء موكليها السجناء.

وعلى الصعيد ذاته، تجري محاكمة المحامية نوريت في التهمة الموجهة اليها وهي تشويش الاجراءات القضائية في محاكمة يتسحاق حديف، ومتهمين آخرين، الذين حاولوا قتل روني هراري، في مقهى في «جفعتايم»، في الصراع بين عصابات في السنة الماضية.

مدرسة كفركنا «ج» الجماهيرية على شبكة «الانترنت»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من مفتش العلوم في مدرسة كفركنا «ج» الجماهيرية، د. احمد طربيه، وبتشجيع من مفتش المدرسة علي عدوي ومدير المدرسة نصر خطيب، اشتركت مدرسة كفركنا «ج» الجماهيرية في مشروع للدمج بين مواضيع العلوم والتكنولوجيا والحاسوب.

واختارت المدرسة موضوع الحيوانات الاليفة حيث قام طلاب صفوف الروابع والخوامس بجمع المواد من المصادر المختلفة باللغتين العبرية والعربية، بما في ذلك المواد المخزونة في «الانترنت»، ومن ثم طباعتها وتنقيحها واخراجها على شكل ملف بالالوان وزعت نسخًا منه على المفتشين في وزارة المعارف وعلى الطلاب المشتركين. وقد لاقى المشروع استحسانًا وحماسًا شديدين لدى المسؤولين ولدى اولياء امور الطلاب والمعلمين.

وتوج العمل بخزن هذا الملف في «الانترنت» باللغة العربية تحت عنوان: www.tzafonetorg.il

ومن الجدير بالذكر ان مدرسة كفركنا «ج» الجماهيرية هي اول مدرسة عربية في البلاد تدخل مواد باللغة العربية الى موقع «الانترنت» في وزارة المعارف والثقافة والرياضة في اسرائيل. وقد تم تنفيذ المشروع بجميع مراحله بارشاد المعلم خالد ياسين خطيب.

بناء على توجه عضو بلدية عكا فخري بشتاوي

المحكمة تأمر «عميدار» بدفع (٥٠٠) دولار شهريًا لعائلات عربية لحين ترميم بيوتها



* عكا – مكتب «الاتحاد» – وضعت محكمة الصلح في عكا، امس الخميس، حدًا نهائيًا، لمماطلة المسؤولين في شركة «عميدار» في معالجة قضية سبع عائلات عربية تسكن في المبنى الخطر (١٢/١٥٥) في حي الزيتونة في عكا القديمة. وأقر قاضي المحكمة جميل ناصر اتفاقًا، بموجبه تدفع «عميدار» (٥٠٠) دولار شهريًا لكل عائلة من العائلات السبع، تسكن في مبنى مؤقت، الى ان تنهي «عميدار» ترميم المبنى وازالة الخطر.

وحضر جلسة المحكمة، محامية البلدية ومندوبة من «عميدار» ومستشار رئيس البلدية، ابراهيم هندي، وممثل العائلات السبع.

ولاول مرة تقوم البلدية بأمر من رئيسها د. شمرياهو بيران، بمقاضاة شركة «عميدار» لتهربها من مسؤوليتها واهمالها مصلحة الاهالي العرب في عكا.

وجاء كل ذلك، إثر رسالة شديدة اللهجة، كان قد ارسلها عضو البلدية الجبهوي فخري بشتاوي، الى رئيس البلدية والمسؤولين في «عميدار» حملهم فيها المسؤولية كاملة عن اي ضرر قد يحدث للعائلات السبع بسبب خطورة المبنى.

اقتصاديون يقدرون خسائر يوغوسلافيا بنحو ٣٠ مليار دولار

* بلغراد – «و.ص.ف.» – قدرت مجموعة من الاقتصاديين الصرب المستقلين تعرف باسم «مجموعة الـ ١٧» الخسائر التي تسبب فيها القصف الاطلسي على يوغوسلافيا بحوالي ٢٩.٦ مليار دولار. ولكن سلطات بلغراد تقدر الخسائر بحوالي مائة مليار دولار.

واكد ملاديان دينكيتش، احد اعضاء المجموعة، خلال مؤتمر صحفي ان «يوغوسلافيا لن تتمكن، دون مساعدات مالية دولية، من العودة الى مستوى التطور الاقتصادي السابق الا بعد اربعين سنة».

وتربط الاسرة الدولية تقديم مساعداتها برحيل الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي تتهمه محكمة الجزاء الدولية بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.

ويرى دينكيتش في انضمام يوغوسلافيا الى معاهدة الاستقرار لدول جنوب شرقي اوروبا مخرجًا من الازمة.

وقال هذا الخبير الاقتصادي الذي شارك في اطار مجموعة الـ ١٧ في دراسة حول انعكاسات الغارات الاطلسية، «املي ان يتفهم السياسيون وخصوصًا المعارضين منهم هذا الواقع وان يشرحوه للشعب» اليوغوسلافي.

وقدر الاضرار المادية بنحو (٤.١) مليار دولار بينما تبلغ الخسائر في مجال الناتج الداخلي الاجمالي بحوالي (٢٣.٢) مليار دولار والخسائر في المجال الانساني، بما فيها القتلى والجرحى، وحوالي مائة مهجر من بينهم ستين في المائة من اليد العاملة، بحوالي (٢.٣) مليار دولار.

واضافت الدراسة ان يوغوسلافيا تحتاج الى ٣٠ مليار دولار على مدى خمس سنوات لتحديث البنى التحتية واستقرار اقتصادها واصلاح عملتها وانظمتها في مجالات التقاعد والصحة وتفادي العجز التجاري وتنمية الاستثمارات الخاصة.

صندوق پيرس للسلام يستثمر في الاتصالات الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الناطقة باسم صندوق الاستثمارات الذي اسسه النائب شيمعون پيرس لدعم عملية السلام، ان الصندوق اشترى جزءًا من الاسهم في شركة الاتصالات الفلسطينية.

وقالت الناطقة ان الصندوق التكنولوجي من اجل السلام، الذي يبلغ رأس ماله (٦٠) مليون دولار اشترى ٣.٣ من اسهم الشركة الخاصة للاتصالات، ومقرها في نابلس. وان قيمة الاستثمار بلغت تسعة ملايين دولار. وهذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها الصندوق الذي تأسس في ١٩٩٨ بعملية استثمار.

ويشار الى ان عدة شركات اسرائيلية وشركة «ديملر بنز» الالمانية وشركة استثمار تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية وشركة فرعية للبنك العالمي تشارك في رساميل الصندوق.

وتعتبر شركة «بالتيل» اكبر شركة تسعر اسهمها في البورصة الفلسطينية وبلغت قيمة اسهمها، امس الاول الاربعاء، ٤.٢٧ دينار اردني.

كما تعتبر شركة «بالتيل» اول شركة تستثمر في شبكة الهاتف الخليوي الفلسطيني الذي دشنها، في مطلع الاسبوع، الرئيس ياسر عرفات في غزة. وقام بوضع الشبكة التي ترتكز على طريقة «جي اس ام» الدولية الشركة السويدية «اريكسون».

الاتحاد العام للنقابات يناقش التعديلات المطلوب ادخالها على مشروع قانون العمل الفلسطيني

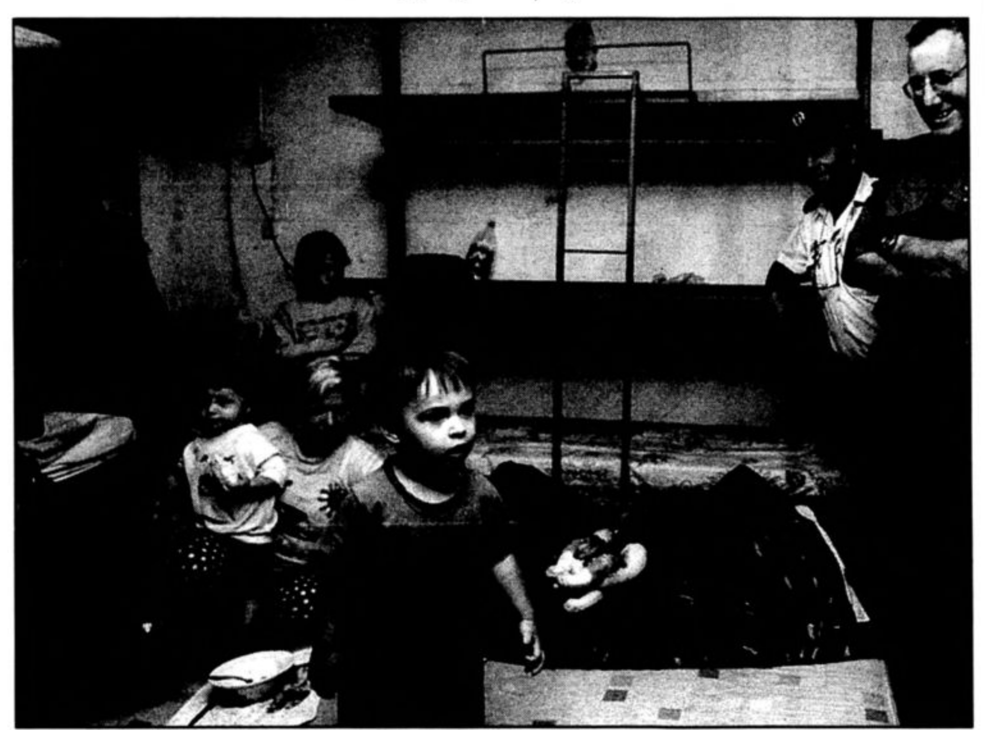
* نابلس – لمراسلنا – عقد الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، امس الاول، في مقره بمدينة نابلس، اجتماعًا لكوادره العاملة واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام وممثلي المجالس والنقابات، بحث فيه موضوع التعديلات النقابية المقترحة على مشروع قانون العمل الفلسطيني الذي ستتم مناقشته في القراءة الثانية في غضون الاسبوعين القادمين. وقد تليت في الاجتماع المواد المقترحة والتعديلات المراد ادخالها من جانب النقابيين. واعلن رئيس الاتحاد شاهر سعد ان الاتحاد العام بعد حملة نقابية واسعة على المستوى الوطني لتعبئة وحشد التأييد من العمال وكل من يعنيهم قانون عمل عصري وعادل في فلسطين. وتشمل الحملة لقاءات مكثفة مع اعضاء المجلس التشريعي وتوزيع بيانات والصاق يافطات تحمل شعارات ومطالب الحركة النقابية الفلسطينية.

هذا واستمرت الجلسة بضعة ساعات تم خلالها قراءة بنود مشروع القانون والتعديلات المطلوبة. واشير في الاجتماع الى ان الاتحاد العام يحضر مذكرة لجمع تواقيع العمال والعاملات من اجل تطوير مشروع القانون. وفي هذا الصدد اعلن شاهر سعد ان الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين جمع تسعة آلاف وثماني مائة توقيع لعمال وعاملات، لأن المذكرة تضمن المطالبة بإدخال تعديلات اخرى على مشروع القانون وان يتم تسليمها لرئيس المجلس التشريعي. وتضمن التعديلات اعادة باب تفتيش العمل وتعديلات للاجازات المرضية وللاجازات السنوية، وتوضيح لباب تشغيل المرأة والاجازات وغير ذلك.

متى سيتظاهر سكان كريات شمونه من أجل الانسحاب من لبنان؟

*** هل أراد موفاز القول انه «ليس مذنبًا في عدم الرد العسكري، بل الحكومة»؟! ومتى سيبدأ تحكيم المنطق والعقل؟ * أما بخصوص قصف بيروت، فلنأمل أن يكون آخر «انجازات» نتنياهو! ***

*** بقلم: سامر خير ***



* المواطنون في شمال البلاد قضوا ليلتهم في الملاجئ *

* ربما كان الأمل بواقع آخر هو الذي جعلني أتخيّل لو أن مواطني كريات شمونه تظاهروا، مساء امس، مطالبين بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان من أجل ضمان الأمن والهدوء لهم! فهكذا يقول المنطق والتفكير المتأني، لا ردّ الفعل المتسرّع. فماذا يفيد هؤلاء المواطنين لو أن الجيش الاسرائيلي أعلن حربًا أخرى على الشعب اللبناني، لنعود الى سلسلة أخرى من القصف المتبادل قد تعيق التوصّل الى حلّ سلمي أكثر وأكثر؟!

مواطنو كريات شمونه يعانون بدون شك، ومن الطبيعي ان تدفعهم هذه المعاناة الى الاحتجاج، ولكن من الضروري دائمًا ان يكون الاحتجاج في الاتجاه الصحيح. أمّا معاناة الشعب اللبناني بالمقابل فكانت أعظم بكثير، ومتشعبة الأشكال من مجازر وتشريد وتدمير بنى تحتية وبيوت وقرى! فهل من الحكمة ان تستمر هذه الدائرة العبثيّة من الدماء والدموع؟ لا لشيء سوى عنجهية العظمة العسكرية التي لا تولي المشاعر الانسانية ما تستحقه من اهتمام واحترام، بالأفعال لا بالأقوال، وفي الاتجاه الصحيح؟

ومن المحزن حقًا ان يصرّح رئيس هيئة الاركان، شاؤول موفاز، بما صرّح به أمس، وكأنه يريد «تبرئة نفسه» من «جريمة» عدم الرد العسكري! معلنًا انه يؤيد مثل هذا الردّ الفوري، ولكن المشكلة ان الجيش ملتزم بالقرارات السياسية التي لا تتيح هذا الأمر! - هل تستطيعون استنتاج شيء اخر غير هذا من تصريحاته؟ وإلا فما الداعي للقول ان الجيش أوصى الحكومة بضرورة الردّ؟ هل أراد القول: أيها الناس، انا لستُ مذنبًا بل الحكومة؟!

ان «ضيق الأفق» هذا بخصوص مصلحة شعوب المنطقة، هو ذاته الذي أثار «مشاعر الانتقام لدى مواطني كريات شمونه الذين تظاهروا امس. وكنتُ سأجد نفسي مضطرًا الى «امتداح» الحكومة على قرارها بعدم الردّ لو كان ذلك صحيحًا! فالقصف الاسرائيلي ظلّ مستمرًا طوال الأسبوع على جنوب لبنان، وأصيب من جرائه (٦) مدنيين لبنانيين! ولا يمكن الفصل بين الجيش الاسرائيلي وميليشيا لحد العميلة له في عمليات الاحتلال التي يقومان بها! ومساء امس قصف الطيران الاسرائيلي عدة مواقع في جنوب لبنان، وفي ساعة متأخرة قصف محطة كهرباء في بيروت! فهل هذا هو الردّ الذي أراده موفاز؟ أم أنّ الرد لا يكون ردًا إلا اذا سقطت أرواح - لا سمح الله؟

.. لقد آن الأوان من زمان لوقف هذا العبث الفظيع. وآن الاوان لتحكيم العقل السليم، خاصة لدى من يقف على رأس آلة الاحتلال. وآن الاوان لبثّ روح السلام والخير في صفوف الجماهير، وكان موفاز قادرًا على المساهمة في ذلك لو اختار التفكير العقلاني بعيد المدى، لا تأجيج مشاعر الانتقام التي لا تعود بالفائدة على أيّ طرف.

ان الوسيلة الأنجع لـ«الردع» هي السلام. وما عدا ذلك هو مزيد من الغرق في الوحل. وفي اعتقادي ان التزام ايهود براك - قبل انتصاره في الانتخابات - بالانسحاب من لبنان خلال سنة، كان له الثقل المهم في ترجيح كفة انتصاره على بنيامين نتنياهو. ولم يكن هذا السبب الوحيد طبعًا، لكن لسنا في هذه العجالة بمعرض تحليل الظروف التي ساعدت براك على احراز الانتصار.

هذا يعني ان غالبية جماهير الناخبين تريد السلام لا الحرب، وانها باتت تدرك عبثية ما يحدث في جنوب لبنان، وانها في الواقع خوّلت براك احلال السلام، ولسان حالها يقول: كفى سفكًا للدماء بدون طائل، كفى مغامرات دموية، كفى جنونًا!

وحكومة براك لم تتشكل بعد لنرى كيف ستتصرف بهذا الخصوص. ومن الضروري ان يكون تشكيلها كما يجب في اتجاه السلام، بدون ضمّ كتل تدعو أحزابها الى الحرب! فهل نأمل خيرًا أم نضع أيدينا على قلوبنا؟

.. وريثما تتشكل الحكومة التي نرجو ان تكون على قدر رغبات الناخبين كما عبّرت عنها نتائج الانتخابات، فإننا نأمل ان تمر هذه الفترة الانتقالية من الحكم بسلام، وأن لا يتسرع نتنياهو باجراءات انتقامية ينهي فيها فترة ولايته! وان لا يتطور قصف محطة الكهرباء في بيروت الى أكثر من ذلك! هذا القصف الذي ليس له أي مبرر عقلاني، بل يزيد حلقة اخرى في سلسلة هذا الدمار العبثي الذي يدفع شعب لبنان بسببه أبهظ الاثمان.

ان الشعب اللبناني هو الضحية الكبرى في هذا الجنون، ومواطنو شمال البلاد يعانون من نتائجه. ولا حلّ إلا بالانسحاب.. الآن الآن وليس غدًا.

كلمة الاتحاد

إسرائيل .. وفصل التعذيب!

* غدًا، السبت، يصادف اليوم العالمي لمكافحة التعذيب ودعم ضحاياه، ليضاف الى ايام دولية اخرى اعلنتها الامم المتحدة وتبنتها دول العالم المختلفة، ويضمنها اسرائيل، الا انها تتنكر لها بفظاظة وتسجل «البطولات» في خرقها ودوسها، خصوصا ان كانت تتعلق بالتعامل مع العرب عموما ومع الشعب الفلسطيني بشكل خاص.

والتعذيب المقصود، باليوم العالمي المذكور، يتعلق بالاسرى والمساجين. واسرائيل، تعتبر اليوم من الدول «الغربية المتحضرة» الاقرب الى انظمة العالم الثالث في ممارسة التعذيب داخل السجون. وعلى الرغم من الادانات العديدة لحكومتها في هذا المضمار، وتقارير منظمات حقوق الانسان الدولية مثل «امنستي» وغيرها، تستمر ممارسات التعذيب، التي تصل الى حد القتل، ايضا.

ومن الامور المذهلة، ان محكمة العدل العليا في اسرائيل، اباحت نوعا من ذلك التعذيب المسمى «ساعة نابضة»، ويقصدون به السماح بتعذيب سجين حتى تستخرج منه معلومات ضرورية لمنع عملية عسكرية او «ارهابية» الخ...

ودول الغرب، التي تقيم الدنيا على رؤوس انظمة العالم الثالث، بسبب مواصلة ممارسة التعذيب الوحشي، لا تتعامل بجدية مع استمرار التعذيب في السجون الاسرائيلية. وهذا التعامل الحريري معها يشجعها، ليس فقط على مواصلة تعذيب السجناء الفلسطينيين والعرب، وليس فقط على احتجاز اناس لم تثبت ادانتهم ويسمون معتقلين اداريين، بل وايضًا على ممارسة انواع اخرى من القمع خارج السجون. كما تفعل الشرطة الاسرائيلية مع مواطنين عرب يتظاهرون من اجل قضية عادلة، وكما تفعل حتى مع منتخبي الجمهور العرب الذين يتمتعون بالحصانة البرلمانية.

لهذا، فاننا نجد هذا اليوم، ايضا، مناسبة لرفع صوتنا وصوت كل اصحاب الضمائر ضد سياسة التعذيب في اسرائيل، وفي كل مكان آخر في العالم. ونناشد الحكومة الجديدة القادمة ان تحدث التغيير الضروري، ايضا، في هذا الموضوع. فهو وصمة عار حان الوقت لازالتها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

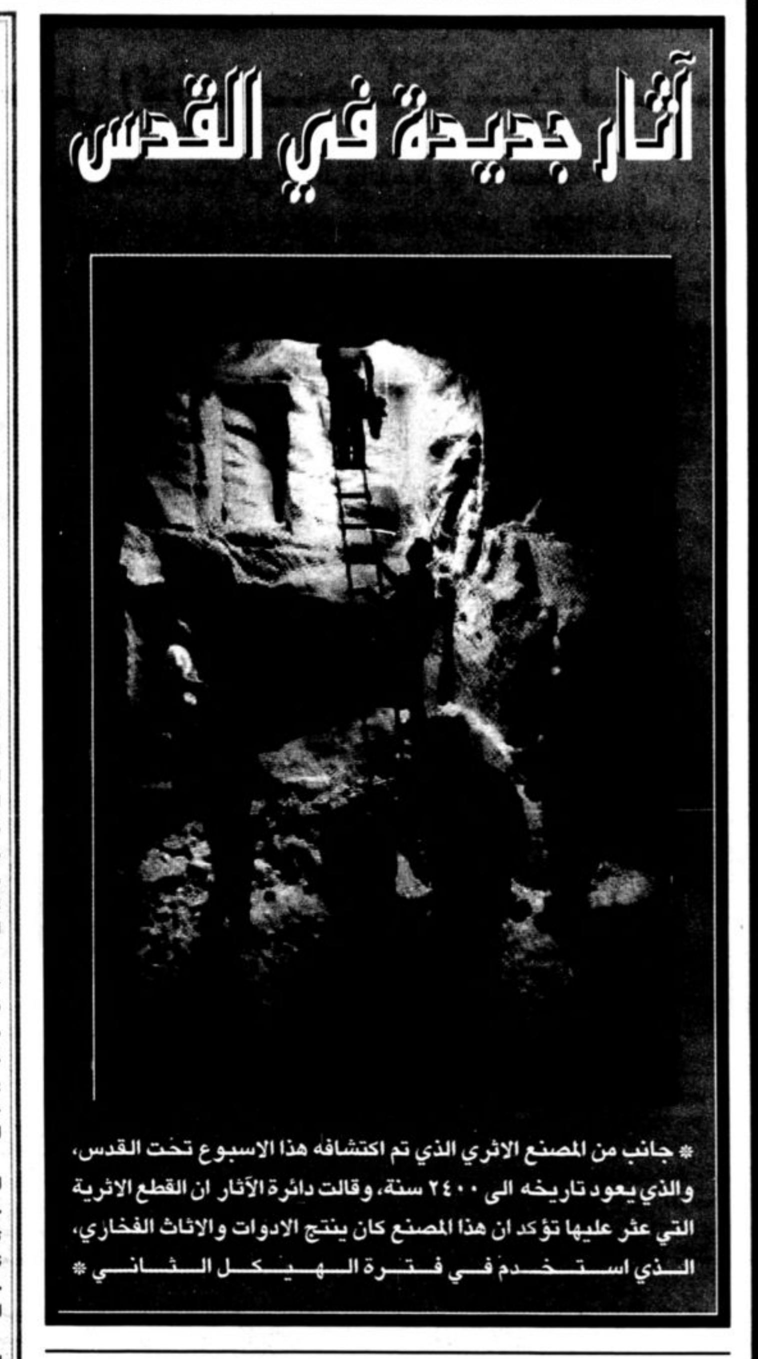
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



* جانب من المصنع الاثري الذي تم اكتشافه هذا الاسبوع تحت القدس، والذي يعود تاريخه الى ٢٤٠٠ سنة، وقالت دائرة الآثار ان القطع الاثرية التي عثر عليها تؤكد ان هذا المصنع كان ينتج الادوات والاثاث الفخاري، الذي استخدم في فترة الهيكل الثاني *

احتمال انتقال مرض جنون البقر عبر العدسات اللاصقة

* لندن - «و.ص.ف.» - طلبت الحكومة البريطانية من بائعي النظارات والادوات البصرية التأكد من إتلاف العدسات اللاصقة المستخدمة بعد تجربتها على الزبائن لتفادي انتقال مرض كروتزفيلت - جاكوب (جنون البقر) الى زبائن آخرين.

وأعلن وزير الصحة فرانك دوبسون هذا التحذير اثر توصية من علماء اللجنة الاستشارية حول التهاب الدماغ الاسفنجي الحيواني. وكان فريق العلماء هذا اول من أطلق صفارة الانذار في خريف العام ١٩٩٧ حول مخاطر انتقال مرض جنون البقر الى الانسان من خلال الدم الملوث.

واوردت صحيفة «تايمز» الصادرة، أمس الخميس، ان سير جون باتيسون، رئيس اللجنة الاستشارية، اوضح ان الامر يتعلق باجراء وقائي بسيط لأن البيانات المتوافرة حول انتقال المرض الى الانسان قليلة جدًا.

وأعلن باتيسون «ان الاحتمال ضئيل لكن القرنية تتهيج (عند وضع العدسات) ويمكن ان تصاب العين بالتهاب وبالتالي تصبح ناقلة للنوع الجديد من جنون البقر». لكنه شدد على انه لم تسجل اية حالة وفاة بعد تجربة العدسات اللاصقة.

اكتشاف جينة يمكن ان تساعد على فهم الجنون العائلي

* باريس - «و.ص.ف.» - أفادت دراسة نشرها باحثون امريكيون في مجلة «نيتشور» العلمية، أمس الخميس، ان اكتشاف جينة تسبب جنونًا عائليًا هو مرض وراثي نادر في بريطانيا يمكن ان يساعد على تفهم حالات اخرى من الجنون مثل مرض الزهايمر.

والجنون العائلي البريطاني والذي كان يشار اليه سابقًا باعتلال اوعية الدماغ النشوي العائلي من النوع البريطاني معروف منذ الاربعينيات، وقد لوحظ بعد ذلك لدى اسرة من ٣٠٠ شخص على تسعة اجيال.

ويظهر هذا النوع من الجنون بمرض الزهايمر عادة في سن الخمسين.

واكتشف فريق جورج غيزو من نيويورك (كلية الطب في جامعة نيويورك) بالتعاون مع فريق غوردون بلانت التابع لمعهد الاعصاب في لندن تحولا يصيب احدى الجينات اطلق عليه اسم «بي آر آي» في الكروموزوم ١٣.

ويؤدي هذا التحول الى انتاج مادة بروتينية كبيرة ذات حجم غير طبيعي ومن ثم الى تكون ترسبات او طبقات نشوية تلاحظ في عدد من حالات الجنون ومنها مرض الزهايمر.

ويشك العلماء في أن هذه الترسبات تلعب دورًا في بدء انحلال الخلايا العصبية.

واكتشفت هذه الجينة لدى مريضة توفيت في سن ال ٦٥ ولدى ستة أشخاص مرضى من عائلتها لكنها لم تكن موجودة لدى الآخرين ممن لا يعانون الجنون العائلي البريطاني.

وأعلن غيزو ان «هناك املا في ان يساعد هذا التحول الجيني الذي يسبب مرضا مدمرا مثل الزهايمر على تفهم خسارة الخلايا العصبية».

ويمكن ان تلقي هذه الابحاث ضوءا على الامراض العصبية المتعلقة بتكوين ترسبات نشوية في الاوعية الدموية.

راقصة ديچا بـ ١١



* تعرض في احدى دور المزاد العلني في لندن هذه اللوحة، التي
ويتوقع الخبراء ان تباع اللوحة يوم الاحد القادم بما بـ

يوم اللغة الانجليزية في مدرسة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أقامت مدرسة الرازي في كفرمندا، أمس الخميس، يومًا خاصًا للغة الانجليزية وذلك للمرة الاولى في القرية. وقد اشتمل البرنامج على فعاليات في الموضوع لصفوف الثوالث والسوادس، وقد جرى خلال البرنامج عرض لوسائل ايضاح وابداعات طلابية، كما جرى احتفال جميل قدم فيه الطلاب باقات من الفعاليات المتنوعة كالاناشيد والتمثيل وغيرها متحدثين بالانكليزية بطلاقة. هذا وقد حضر الاحتفال عدد من الضيوف المذكورين والمرشدة القطرية للغة الانجليزية في وزارة المعارف ميشيل هورفتش، والمرشدة تغريد رسلان، وكذلك القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي السيد محمد قدح اضافة الى عدد من المعلمين من مدارس

تمديد اعتقال أم وابنتها من بالتخطيط لقتل قريبته

عكا - مكتب "الاتحاد" - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، أمس الخميس، تمديد اعتقال أم وابنتها من قرية بيت جن، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليهما، وهي التخطيط لقتل قريبة لهما في قرية اخرى.

وتبين من ملف التحقيق، ان الأم وابنتها، اعتقلتا أمس الأول الاربعاء، بعد وصول معلومات الى الشرطة عن استخدام مرتزق من خارج بيت جن ودفع مبلغ كبير من المال له كي يقتل قريبتهما.

...حا بـ ١١ مليون دولار



...دن هذه اللوحة، التي ابدع في رسمها الرسام الفرنسي ادغار ديجا، ...الاحد القادم بما بين (٨) الى (١١) مليون دولار (و.ص.ف.)

...ي مدرسة الرازي في كفرمندا

اخرى.

وقد عبرت مفتشة موضوع اللغة الانجليزية اميمة كلداوي ومرشدة الموضوع تغريد رسلان عن اعجابهما بنجاح اليوم الخاص للغة الانجليزية مؤكدتين ضرورة الاهتمام في تجديد طرق تعليم اللغة الانجليزية ، لغة العصر. وكان معلم موضوع الانجليزية في المدرسة، الاستاذ اكرم زعبي، الذي أشرف على يوم اللغة الانجليزية الخاص. قال ان مدرسة الرازي تشهد طفرة نوعية في تجديد طرق تعليم اللغة الانجليزية وقد اثبتنا على أرض الواقع أن التعليم فن ومثابرة واستطعنا خلال العامين الأخيرين ان نشد قلوب الطلاب الى الموضوع، ونطور قدراتهم من خلال تعلم فعال وأساليب جديدة وبيئة تعليمية غنية.

...بنتها من بيت جن للاشتباه ...قريبتهما خارج القرية!

وسوغت الأم إقدامها على استخدام المرتزق لتنفيذ الجريمة بعدم تحملها سلوكيات قريبتها المشينة.

وقال الناطق باسم الشرطة الكوبي دانييل لـ "الاتحاد"، ان الشرطة تواصل التحقيق وستعمل على اعتقال المرتزق الذي وافق على تنفيذ جريمة في القرية.

وأشار الكوبي الى ان الخطة هذه المرة لم تنجح، فيما نجحت خطة قبل أكثر من سنة في العائلة ذاتها، حيث قتلت فتاة. وبينت نتائج الفحص ان الفتاة قتلت ولم تنتحر كما أشيع يومها.

كوارث مناخية هائلة متوقعة في العقد المقبل

* جنيف - «و.ص.ف.» - حذر تقرير للصليب الاحمر صدر، أمس الخميس، من ان العالم يجب ان يستعد لمواجهة سلسلة من «الكوارث الهائلة» في العقد المقبل تحت التأثير المشترك للتغيرات المناخية والاضرار التي تلحق بالبيئة والضغوط الناجمة عن تزايد السكان.

وجاءت هذه التوقعات المخيفة في تقرير العام ١٩٩٩ حول الكوارث في العالم، الذي صدر عن الاتحاد العالمي للصليب الاحمر والهلال الاحمر.

وأشار التقرير الى ان العام ١٩٩٨ كان الأسوأ لجهة الكوارثة الطبيعية التي تسببت بأكبر قدر من الدمار وألحقت خسائر كبيرة بالدول الاكثر فقرا في الوقت الذي تراجعت فيه المساعدات الدولية.

وكانت حصة آسيا الاكبر لجهة عدد الضحايا والانعكاسات الاقتصادية التي ترتبت على الفيضانات المدمرة في الصين وبنغلادش والنيبال والاعاصير في الهند والزلزالين الكبيرين اللذين ضربا افغانستان.

وأشار التقرير الى أنه من أصل ستين ألف شخص ماتوا في العام ١٩٩٨ نتيجة للكوارث البشرية او الطبيعية كان نصفهم في آسيا.

وكان اعصار «ميتش»، الاكثر دمارا منذ مئتي عام، احد تلك الكوارث الكبيرة وادى الى انزلاق الارض وحدوث فياضانات في هندوراس ونيكاراغوا راح ضحيتها نحو عشرة آلاف شخص.

اما ظاهرتا «النينيو» و«النينيا» المناخيتان فقد اغرقتا امريكا اللاتينية بالامطار وحملتا الجفاف الى شرق وجنوب إفريقيا وادتا الى غياب الامطار على نحو لم تشهده اندونيسيا منذ نصف قرن.

وأضاف التقرير ان «النينيو» يعتبر اشارة الى ميل نحو «الكوارث الهائلة» الناجمة عن سوء الاحوال الجوية.

وادى الجفاف غير المعهود في اندونيسيا الى ردود فعل متسلسلة منها سوء محاصيل الارز وحرائق خرجت عن السيطرة في الغابات ونشرت طبقة من الدخان السام فوق البلاد.

واعلنت رئيسة الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر استريد هايبورغ «ان العالم بأسره مدرك لمشاكل ارتفاع حرارة الغلاف الجوي والقضاء على الغابات من جهة، والمشاكل الاجتماعية الناجمة عن الفقر المتزايد وتوسع مدن الصفيح من جهة اخرى».

وأضافت: «لكن عندما يتحد العاملان «نصل الى مستوى جديد من الكوارث».

وفي العام ١٩٩٨، ادت الكوارث الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات وازالة الغابات الى «تهجير» فاق ما تسببت به الحروب ودفع بـ ٢٥ مليون شخص من المعدمين الى السكن في منازل صفيح حول المدن.

وأعلنت شركة التأمين «ميونيخ ري» ان أكثر من ٧٠٠ كارثة طبيعية اسفرت عن ٩٠ مليار دولار من الخسائر الاقتصادية في العام نفسه.

ولم تغط شركات التأمين الا ٢٪ من الكلفة المقدرة بسبعة مليارات دولار الناجمة عن اعصار «ميتش».

وأضافت شركة «ميونيخ ري» ان «هذه الهوة ستتسع لان شركات التأمين تمتنع عن تغطية مثل هذه الكوارث بشكل متزايد».

وبالتالي فان تغطية الفيضانات هي الاقل مع انها تتسبب بسقوط اكبر عدد من القتلى. وأضاف التقرير ان التأمين ضد الفيضانات غير موجود في عدد من الدول.

الا ان الدراسة كشفت عن ناحية ايجابية تمثلت في فائدة الاستثمارات من أجل الاستعداد لمواجهة الكوارث، ففي الصين مثلا، اظهرت دراسة ان استثمار مبلغ ٣.٥ مليار دولار للتحكم بالفيضانات خلال السنوات الاربعين الماضية سمح بتوفير ١٢ مليار دولار من الخسائر المحتملة.

«الخوارزمي» الطيراوية في المكان الثاني في مسابقة «منع العنف»

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - حصلت مدرسة الخوارزمي الثانوية في طمرة على المكان الثاني من بين مدارس اسرائيل الفرق ابتدائية في مسابقة «منع العنف».

وفي حديث «للاتحاد» مع مدير المدرسة، هاني كريدين، بخصوص الموضوع قال: هذا الانجاز الذي حققته المدرسة هو ثمرة جهد وعمل مشترك بين المعلمين والمستشارين، والطلاب، وأولياء الأمور، حيث تم بناء برنامج خاص مفصل عن ظاهرة العنف شمل عدة نشاطات تربوية وثقافية واجتماعية ترتكز على خلق جو تعليمي ايجابي في المدرسة وتشجيع الحوار التربوي المستمر بين الطلاب والمعلمين مع التشديد على حقوق وواجبات محددة لكل من يعمل في المدرسة.

في إطار مكافحة العنف في أوساط الشبيبة

يوم دراسي لرؤساء السلطات المحلية برعاية رنومه ثايتسمان قريبا

حيفا - مكتب "الاتحاد" - التقى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الخميس، رنومه ڤايتسمان، عقيلة رئيس الدولة، وتداولا حول كيفية مكافحة العنف في المدارس بشكل خاص وفي المجتمع بشكل عام، واتفقا على عقد يوم دراسي لرؤساء السلطات المحلية قبل افتتاح السنة الدراسية القادمة، برعاية رئومه، في إطار التجند والعمل لمكافحة العنف وتعاطي المخدرات.

وبادرت رئومه الى اللقاء مع عادي الدار، في إطار إعطاء دور أكبر للسلطات المحلية لمكافحة العنف، وبحثا في الاجتماع أمس، كيفية مكافحة المخدرات والعنف والسرقات.

وقال عادي الدار، انه جرى الاتفاق على انتاج شريط تسجيل، وستعمل على تجنيد التمويل له، لتوزيعه على جميع العائلات في اسرائيل لمكافحة العنف. واتفقا ايضا على التوجه الى المدارس ووزارة المعارف لزيادة عدد المربين للعمل في مجال تقديم الارشاد لتجنب العنف والمخدرات.

«طبيب» شخصي!



غدًا في بطولة الجمباز

المعجزة السخنينية، فاتنة حميد غنايم، وسالم شخيدم من عسفيا

* تقام غدًا في معهد «وينجيت» بطولة اسرائيل للجمباز لجميع الفئات وعلى جميع الأجهزة، ومن المفروض ان تشارك الصاعدة الواعدة فاتنة حميد غنايم ابنة الثانية عشرة في هذه البطولة، حيث يتوقع منها مدربوها الحصول على مراتب متقدمة جدًا.

كذلك سيشارك الشاب العسفاوي سالم يعقوب شخيدم في فئة الاولاد. وسنقوم بنشر تقرير واسع عن مشاركتهما في عدد «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم.

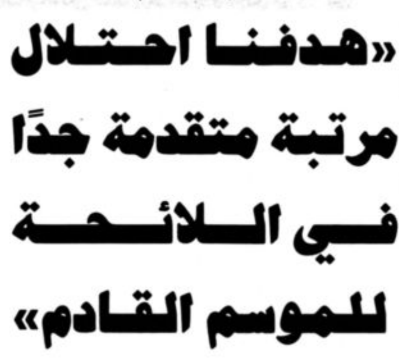


* فاتنة غنايم *

فيصل خطيب مدير م. كفركنا:

«هدفنا احتلال مرتبة متقدمة جدًا في اللائحة للموسم القادم»





* في حديث مع السيد فيصل خطيب، مدير فريق م. كفركنا، قال ان العمل يجري على قدم وساق من اجل تحضير فريق جيد للموسم القادم في الدرجة القطرية. واضاف خطيب ان الهدف هو احتلال مرتبة متقدمة جدًا في اللائحة.

فبعد التعاقد مع المدرب سمير عيسى تم الاتفاق النهائي مع كل من الحارس اشرف داموني واللاعبين تيسير ابو ريمي ومحمد كبها من هبوعيل ام الفحم، اضافة للاعب بوريس كريوس وسرجي ناني واللاعب ايمن حلاحلة، وكذلك عاد الى الفريق اللاعب هشام الزعبي. وعندها اصبح للفريق ثلاثة مهاجمين هم: محمود الجبر، هشام الزعبي واورن محرر، وسيبقى من بين الثلاثة مهاجمان والثالث سيحرر.

وأضاف فيصل خطيب ان الفريق سيكون جاهزًا عن طريق العمل الجاد وليس عن طريق الكلام فقط.

وعليه سيسافر في ٩٩/٧/٥ كل من فيصل خطيب وسمير عيسى يرافقهما شخص ثالث، الى مولداڤيا للتحضير للمعسكر التدريبي الذي سيكون في تاريخ ٩٩/٨/٥ بمشاركة جميع اللاعبين. اما عن قضية تحرير كل من وسيم عباس ومحمود الجبر قال خطيب: ان هبوعيل بئر السبع معني بخدمات محمود الجبر ومكابي الاخاء معني بوسيم عباس. وقال انه لن يقف حجر عثرة امام اللاعبين وانه يريد اعارتهما لمدة سنتين وبعد ذلك سيتم التحدث عن امكانية بيع احدهما او كليهما معًا.

(عزات شلاعطة)

لأول مرة في الوسط العربي:

احتفال بمناسبة صعود فريق اشبال عرابة للدرجة القطرية

* يقيم قسم الشبيبة والاشبال التابع لهبوعيل عرابة بالاشتراك مع المجلس المحلي احتفالاً ساهرًا، اليوم، بمناسبة صعود الفريق للدرجة القطرية. وهذه اول مرة يحتفل فريق اشبال بمثل هذا الشكل مما يدل على الاهتمام والرعاية الكبيرة التي يوليها راعي هذا الفريق السيد محمود الصح، عضو الاتحاد العام الاسرائيلي لكرة القدم. وخلال الحفل الذي سيجري في متنزه الخيام في دير حنا سيتم تكريم اللاعبين والحضور وادارة المجلس المحلي، اضافة الى العديد من المدعوين من نجوم كرة القدم امثال نجوان غريّب والمدرب عزمي نصّار ومازن غنايم، وغيرهم من الشخصيات الرياضية امثال سليمان ذياب وعدنان راشد وغيرهما.

(عزات شلاعطة)

هبوعيل حرفيش احتفل بصعوده

* احتفل فريق هبوعيل حرفيش، بالامس، بصعوده الى دوري الدرجة الاولى. واقيم حفل الافتتاح في قاعة مقر الباشا في دير الاسد.

وشارك في الاحتفال نجوم الفريق الصاعد بالاضافة الى جهاز الادارة والتدريب وحشد كبير من سكان القرية والقرى المجاورة، وعدد من نجوم كرة القدم في الوسط العربي.

وسنوافيكم بتقرير مطول عن هذا الاحتفال في «الاسبوع الرياضي» يوم بعد غد، الاحد.

جميل زعاترة وكامل حلبي اقوى المرشحين لقيادة تدريبات بيتار اكسال

*** حجاج رحال ***

* فريق بيتار اكسال الصاعد الحديث الى الدرجة الثانية بدأ بتحضير نفسه عشية الموسم المقبل. وبات من شبه المؤكد ان يقوم جميل زعاترة او كامل حلبي بقيادة الفريق الموسم القادم.

مدير الفريق، صالح سعدي، ذكر انه خلال الايام القليلة القادمة سيتم تعيين المدرب، وان الاختيار سيقع على احد المدربين. واضاف صالح أن الفريق يفاوض عدة لاعبي تعزيز ولكن لن يتم الاتفاق معهم الا بعد انهاء مسألة مدرب الفريق. واضاف أن الفريق سيحتل مرتبة متقدمة ومحترمة في اللائحة.

عدة فرق ترغب بضم اللاعب بسام شاما

*** حجاج رحال ***

* تجري عدة فرق في الدرجتين الاولى والثانية اتصالات ومفاوضات مع اللاعب بسام شاما، لاعب فريق هبوعيل شباب الناصرة من فرق الدرجة الثانية.

بسام قرر ترك الفريق بعد ان قضى معه فترة امتدت (١٢) عامًا، وكان اللاعب الوحيد من الكادر الحالي الذي لعب معه في الدرجة الاولى قبل ان يهبط الى الثانية قبل (١٠) أعوام. ورغم انه يعد احد ابرز اللاعبين الا انه قرر مغادرة الفريق واللعب في فريق آخر.

عن سبب تركه قال بسام: «لعبت مع الفريق مدة (١٢) سنة وهذه فترة طويلة، الفريق حاول الصعود الى الدرجة الاولى اكثر من مرة، الا انه فشل في تحقيق هذا الهدف، هذا الموسم قررت تغيير اجواء، واللعب مع فريق آخر قد اتمكن من الصعود معه الى درجة اعلى. لي ذكريات جميلة مع فريق شباب الناصرة، الا ان قرار تركي للفريق هو امر نهائي لا رجعة فيه. قررت ان اجرب حظي مع فريق آخر لعلي انجح بالصعود معه».

اضاف بسام أنه يتمنى النجاح لفريق شباب الناصرة ويتمنى له الصعود الى الدرجة الاولى لأن مكانة الفريق ليست في الدرجة الثانية بل في الدرجة الاولى على اقل تقدير.

هذا وعلم مراسلنا أن هنالك خمس فرق على الاقل تفاوض بسام شاما على أمل ان يوقع معها.

ماذا يقول لاعبو الاخاء السابقون عن صعود فريقهم الى الدرجة الممتازة

*** حجاج رحال ***

* من منا لا يذكر فريق مكابي الاخاء الناصرة في نهاية الثمانينيات ومطلع التسعينيات، حين لعب في صفوفه لاعبون محليون اكفاء، كادوا ان يوصلوا الفريق الى الدرجة القطرية عام (٨٩)، لولا احداث «بوغوروم نهاريا». في تلك الفترة لعب في صفوف الفريق لاعبون بارزون امثال: جابر ابو احمد، علي ابو احمد، رافع سليمان، مروان وعبد زرعيني بالاضافة الى آخرين. وقد حظي دفاع الفريق بلقب «دفاع ماجينو» نظرًا لصلابته وقلة الاهداف التي دخلت مرماه.

تحدثنا الى هؤلاء اللاعبين عن رأيهم في صعود الفريق التاريخي الى الدرجة الممتازة وجاءت الردود التالية:

علي ابو احمد (علويا): الصعود هو مفخرة للجميع، يجب المحافظة على هذا الانجاز الكبير بعمل اداري جيد. يجب الاعتماد قدر الامكان على لاعبين محليين لأنهم عماد الفريق، كذلك يجب الاهتمام بفرق الشبيبة والاشبال لكي يعتمد عليهم الفريق في السنوات القادمة، ما ميزنا نحن في السابق اننا كنا نلعب اساسًا من اجل الفريق وليس من اجل المال، وايضًا، يجب المحافظة على وحدة الفريق. واتمنى ان يمثل الفريق الوسط العربي خير تمثيل. استغل هذه الفرصة لكي اهنئ النجم نجوان غريّب بمناسبة انتقاله للعب في نادي توتنهام الانجليزي واتمنى ان يكون للوسط العربي لاعبون مثل نجوان لأنه فخر للجميع».

كابتن الفريق آنذاك، رافع سليمان، اكد اقوال علويا.

اللاعب جابر ابو احمد قال: «الصعود الى الدرجة الممتازة هو جميل ومشرف لكل شخص في مدينة الناصرة ولكل الجماهير العربية. اتمنى ان يعتمد الفريق في تعزيز نفسه على اللاعبين العرب. لأننا نملك في الوسط العربي لاعبين اكفاء قادرين على دفع عجلة الاخاء الى الامام. واتمنى، ايضًا، ان يحافظ الفريق على مكانته في الدرجات العليا لأنه يستحق فعلاً أن يكون في الدرجة الممتازة، بعد المعاناة الكبيرة التي عاناها الفريق في السنوات الماضية».

اللاعب مروان زرعيني قال: «صعود الاخاء هو انجاز كبير يجب المحافظة عليه، الفريق افتتح الموسم بالقدم اليسرى ولكن في الجولة الثانية حقق نتائج جيدة جدًا، على ضوء التعزيز الذي كان في الفريق كان يجب ان يصعد قبل نهاية الدوري بأسابيع عديدة وليس الانتظار حتى المباراة الاخيرة.

اخيرًا أمل ان يحتل الفريق مرتبة متقدمة في اللائحة وان يثبت اقدامه في الدرجة الممتازة، لا ان يصارع من اجل بقائه في الدوري».

تحت رعاية شتراوس

يوم رياضي في باقة الغربية

* بمشاركة ١٢٠٠ طالب، اقيم، امس الاول الاربعاء ٩٩/٦/٢٣، يوم رياضي لجميع المدارس الاعدادية في باقة الغربية، اشتمل على العديد من الفعاليات الرياضية المختلفة والعاب المعطات والتحدي المختلفة، هذا وقد قامت شتراوس برعاية وتمويل اليوم الرياضي، وقدمت الكؤوس والميداليات واللافتات. وبالاضافة الى ذلك فقد قدمت شتراوس أشهى وألذ وجبات اليوم الرياضي التي صنعت من منتوجات شتراوس رائعة المذاق.

وجاء في اقوال السيد چلعاد حسيد مدير المبيعات في الوسط العربي ان شتراوس ستقوم برعاية وتمويل الكثير من الفعاليات في المدارس والمخيمات الصيفية في الوسط العربي.

قام بتنظيم اليوم الرياضي كل من فواز صوالح ممثلاً عن شركة شتراوس والسيد عادل اشقر، مدير المدرسة الاعدادية «ب».

شكر على تعاز

آل ابو رنة في يافة الناصرة وخارجها، يتقدمون بجزيل الشكر الى كلٍ من واساهم بفقدان المأسوف على شبابه المرحوم

محمد علي ابو رنة

سواء أكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او ارسال الاكاليل وبرقيات التعازي او الحضور الى بيت العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي وان مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

آل جمال وآل ابو رحمة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة



أنيسة سليمان جمال

(أم أنطون)

وذلك، غداً السبت الموافق ١٩٩٩/٦/٢٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

المركز الطبي

على اسم أ. وولفسون

مناقصة علنية رقم ٩٩/٧٥

ينشر المركز الطبي على اسم أ. وولفسون بهذا مناقصة:
تنفيذ أعمال نظافة ومياه في قسم الأورام السرطانية
يمكن الحصول على التفاصيل ومستندات المناقصة في مكاتب سكرتارية لجنة المناقصات في المستشفى، لقاء دفع مبلغ ٣٠٠ ش.ج في سكرتارية صندوق الابحاث التابع للمستشفى (المبلغ غير مسترد)، حتى تاريخ ١٩٩٩/٧/٤.
يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في مكاتب الامدادات التقنية.
شروط دنيا للاشتراك في هذه المناقصة:
١. على المقاول ان يكون ذا قدرة مثبوتة لتنفيذ الالتزامات، الملقاة على عاتقه بموجب العقد، في حالة قبول عرضه.
على المقاول ان يكون مقاولا مسجلا لدى مسجل المقاولين بتصنيف ملائم لموضوع المناقصة وبالحجم الملائم.
٢. على السلع التي سيزودها المقاول ان تستوفي المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمعناها في قانون المواصفات ١٩٥٣ (٤) (اذا وجد).
٣. مقاول ذو خبرة مثبوتة في انشاء مشاريع في موضوع المناقصة التي تعقيدها التكنولوجي وتكاليفها المالية لا تقل عن تلك التي في المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق بأعمال خلال خمس سنوات الاخيرة.
يجب ارفاق وثائق خطية وقائمة موصين.
٤. على المقاول ان يكون ذا قدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبتة، الكافية لتنفيذ جميع الالتزامات الملقاة على عاتقه بموجب العقد بكل ملاحقه، على المقاول ان يحضر جميع التصديقات المطلوبة حسب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبية) ١٩٧٦ (٥)
٥. التوقيع على جميع المستندات المرفقة بمستندات المناقصة والعقد (يشمل مواعيد الانجاز والغرامات على عدم الوفاء بالجدول الزمني).
٦. ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بحيث تبقى سارية المفعول ٦٠ يوما من يوم فتح المناقصة.
٧. الاستعداد لتمديد سريان مفعول الكفالة لمدة تنفيذ العمل كلها وحتى ٦٠ يوما بعدها من قبل مقدم العرض الفائز.
٨. الاشتراك في جولة مقاولين الزامي، وعن موعد الجولة سيصدر اعلان بين مشتري مستندات المناقصة.
تقدم العروض بظروف مغلقة التي ارفقت بمستندات المناقصة الى صندوق المناقصات الذي رقمه ورد ذكره عليها.
الموعد الاخير لتقديم العروض ١٩٩٩/٨/٨ الساعة الـ ١٢:٠٠.
لا يتعهد المستشفى بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
يحتفظ المستشفى لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يجدهم مناسبين - مع جميعهم معا او مع كل واحد لوحده.

مع الاحترام
ميري كون
سكرتيرة لجنة المشتريات

تعزية

أعضاء الحزب والجبهة في أبوسنان ومؤيدوهم يتقدمون الى أبناء الفقيد والى عموم آل حزان وأقربائهم وأنسبائهم في ابوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم

حنا ذيب حزان (ابو زهير)

فرع الحزب والجبهة - أبو سنان

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون الى آل حزان وأقربائهم وأنسبائهم في ابوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم

حنا ذيب حزان (ابو زهير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ١٩٦٥ "الطيبة"

يعلن بهذا انه قدمت الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلبات تسهيل بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء بدل المذكور في الاضافة.

الاضافة

اسم مقدم الطلب: باسم + والي عفيف برانسي حوض ٨٠٧٢ قسيمة ٤ قطعة ارض ٤.
ماهية التسهيل: تسهيل بخط بناء خلفي ١٠٪.
كل من يهمه الامر سواء كصاحب ارض أو من ناحية اخرى من الارض في المباني او الاملاك المذكورة اعلاه والطلبات قد تؤثر عليه بوسعه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية في ساعات العمل العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا النشر.

مع الاحترام
عصام مصاروة
رئيس اللجنة

مطلوب

موزّع لجريدة "الاتحاد" في عرابة، حي وادي ثور

للاتصال: ٠٦-٦٧٤١٦٠٧

ادارة المحاكم

قسم البناء والمرافق

عطاء رقم ٩٩/١٢ - ادارة كشك في مبنى المحكمة المركزية القدس

عطاء رقم ٩٩/١٣ ادارة كشك في مبنى محكمة الصلح بيتح تكفا

١. يطلب بهذا عروض سعر لتقديم خدمات كشك للمحكمتين المذكورتين أعلاه.
٢. يمكن الحصول على شروط العطاء، مستنداته في شعبة لوجستيكا وبناء شارع كنفي نيشارين ٢٢ القدس تلفون ٦٥٥٦٧٦٨ في الايام الأحد - الخميس ما بين الساعة ٨:٣٠ - ١٥:٣٠. كل من يهمه الأمر للحصول على هذه المستندات يترتب عليه ابراز ايصال دفع مدموغ بخاتم بنك البريد لقاء دفع ١٥٠ ش.ج لأمر ادارة المحاكم رقم الحساب في بنك البريد ٥٢١٦٢-٠ عند وصوله الى مكاتب شعبة البناء واللوجستيكا كالمذكور أعلاه، بدل شراء مستندات العطاء غير مستردة للدافع حتى اذا لم يقدم عرضه لهذا العطاء.
٣. تقام جولة مقدمي عروض حسب التقسيم التالي:
أ- محكمة الصلح بيتح تكفا بتاريخ ٩٩/٦/٣٠ الساعة ١٢:٠٠
ب- المحكمة المركزية القدس بتاريخ ٩٩/٦/٣٠ الساعة ١٠:٠٠
عدم الاشتراك في ملتقى مقدمي العروض يلغي عرض مقدم العرض.
٤. عروض السعر مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ١٥٠٠٠ ش.ج سارية المفعول حتى ٩٩/٩/٨ يجب تقديمها بواسطة نموذج عرض للعطاء الى صندوق العطاءات لادارة المحاكم في شارع كنفي نيشارين ٢٢ القدس في موعد اقصاه ٩٩/٧/٨ حتى الساعة ١٢:٠٠
٥. على مقدم العطاء ان يرفق المستندات التالية:
أ- تصديق مسك دفاتر. تقديم تقارير الى ض.ق.م. حسب القانون، تصديق دفع الحد الادنى من الأجر وشروط اجتماعية من مدقق حسابات.
ب- أسماء موصين من جهات عامة أو مؤسسات قدم لها مقدم العرض خدمات ادارة كشك، اسماء رجال ارتباط لدى الموصين ورقم الهاتف.

المجلس المحلي - عين ماهل

مناقصة ٢ / ٩٩

١- يعلن المجلس المحلي عين ماهل عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم - اعمال ترميم للمدرسة الابتدائية أ.
٢- يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات الفنية من المجلس المحلي - عين ماهل تلفون ٠٦-٦٤٥٧٥١٨ اثناء الدوام، مقابل مبلغ "٢٠٠٠" ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء ام لم يقدم.
٣- تقدم العروض كل على انفراد مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية. سارية المفعول لمدة ٩٠ يوم من موعد تقديم العطاء مربوطة بجدول غلاء فرع البناء والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.
٤- تقبل العروض فقط من مقاولين ذوي خبرة ومسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ و ج - ٢ على الاقل حسب التصنيف المالي المناسب لمجمل العطاء.
على المقاول ارفاق شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.
٥- كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات. العمل مستعجل جدا ويجب ان تنفذ على ورديتين على الاقل.
٦- تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم الاثنين الموافق ٩٩/٧/٥ الساعة الثالثة بعد الظهر.
٧- الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين بالاضافة الى نسخة من الكميات مطبوعة من الحاسوب وقرص حاسوب للكميات، آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط. وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٩/٧/١٢ الساعة السابعة مساء في مكتب المجلس المحلي بعين ماهل.
٨- لاي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني - الناصرة الشارع الرئيسي تلفون ٠٦-٦٥٥٤٠٣٧.
٩- عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
١٠- المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر والمجلس يحتفظ بحقه لابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة او اخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
توفيق حبيب الله
رئيس المجلس المحلي
عين ماهل

מינהל מקרקעי ישראל

مديرية اراضي اسرائيل لواء حيفا

شركة مباني صناعة م.ض

اعلان الغاء

الطلب لتلقي عروض لاستئجار ٢٠ قطعة أرض للصناعة في كريات بياليك

عطاء رقم ح ي/٩٩/٢٧

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بهذا عن الغاء العطاء المذكور.

---

١٠٠ ألف شيكل تنتظر سعيد الحظ في حملة «العبها شويبس عالمضمون»

وآلاف الجوائز المثيرة بواسطة بطاقة دولاب الحظ «اكشط واربح»!!!

في هذه الايام تخرج شركة يفتوره بحملة «عائية لمنتوجات شويبس للمشروبات الغازية.

وكعادتها في كل سنة فانها توزع جوائز كبيرة منها الهدايا ومنها الجوائز النقدية، وقد أعلنت يفتوره الحملة الكبرى لهذا الصيف تحت عنوان «العبها شويبس عالمضمون» وجائزتها ١٠٠ ألف شيكل، بالاضافة الى الجائزة الكبرى. ستكون هناك مئات الوف الجوائز الاخرى ١٠٠٠ ش، ٢٠٠ ش، ١٠٠ ش، ٥٠ ش، وكذلك منتوجات شويبس على مختلف انواعها ومذاقاتها.

وجاء في أقوال السيد ايتان چليك مدير التسويق في شركة يفتوره، هذه الحملة هي الاكبر من بين الحملات التي قامت بها شركة يفتوره من ناحية كمية الجوائز ومن ناحية حجمها.

عندما يشتري المستهلك ٤ قناني شويبس ٢ لتر يحق له الاشتراك في الحملة والحصول على بطاقة «دولاب الحظ» من البائع، فيقوم بقشط البطاقة ليكتشف جائزته، يجدر هنا التأكيد على وجود جائزة مضمونة في كل بطاقة، وان تسليم الجوائز النقدية يتم في بنك مركنتيل ديسكونت مقابل تسليم البطاقة الفائزة.

تأتي هذه الحملة كاستمرارية لحملة السنة الماضية «كنز شويبس» حيث كانت الجائزة الكبرى بقيمة ٥٠ الف شيكل وكانت من نصيب السيد «احمد صالح كعبية» الذي يقول ان هذه الاموال جاءت في الوقت المناسب وساعدته في التغلب على الازمة الاقتصادية التي كان يعيشها في تلك الفترة، خصوصا وانه كان عاطلاً عن العمل آنذاك، في الوقت الذي كان يعيل فيه عائلة مكونة من خمسة انفار، وفي حديث معه أكد السيد أحمد انه سيشارك هذه السنة أيضًا في حملة «العبها شويبس عالمضمون».

في نطاق الحملة الاعلامية الجديدة قامت يفتوره باشراك عدد من عارضي الازياء العرب، حيث تم تصويرهم خصيصًا للحملة الاعلانية، وهم: اسامة عزام، طارق قزالي، روني ابراهيم، والقيف وسوف، اما في نطاق الترويج الميداني فستتجول سيارات حملة «العبها شويبس عالمضمون» المزينة بلصقات الحملة وبالونات الهيليوم في انحاء القرى والمدن العربية في البلاد لتذكير المستهلكين بالحملة التي تستمر من ٩٩/٧/١ حتى ٩٩/٩/٢.

(ع.ع.)

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٣ / ٩٩

بموجب البند (٣) من أنظمة البلديات (اعلان قبول موظفين) لسنة ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة حاجتها لشغل الوظيفة حسب التفاصيل ادناه:
اسم الوظيفة: سكرتيرة وعاملة استحقاق في مركز رعاية العائلة والولد التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية.
نسبة الوظيفة: ٥٠٪
التدريج: حسب سلم التدريج الاداري وبموجب اتفاقية شخصية ولفترة موقتة لمدة ٦ أشهر.

المؤهلات المطلوبة:
- خبرة مثبتة في العمل بمجال السكرتارية.
- معرفة وخبرة اولية في إدارة الحسابات.
- تجيد الطباعة بالثلاث لغات (عربية، عبرية، انجليزية).
- معرفة جيدة وخبرة بالعمل على الحاسوب (WINDOWS) البريد الالكتروني والانترنت.
- قدرة على التعبير الخطي والشفهي.

رامز جرايسي
رئيس البلدية

مطلوب

مركز جباية

خبرة في العمل

أجر مغر

للاتصال: ٠٥١٦١٨٠٣١

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية طلب لمنح اذن من قبل شيندلر طلب رقم: ٢. ٩٦/٩٥١ ماهية الطلب: اضافة طابق جزئي لتوسيع الشقة القائمة العليا عنوان الموقع: شارع سنهدريا موسعة ١١٣ سنهدريا الموسعة القدس، حوض ٣٠٢٤٤ قسيمة ١٣٣
يشمل الطلب التسهيلات المفصلة فيما يلي: ١. تسهيل بشأن اضافة طابق سادس في مبنى ١١٣ مدخل أ بموجب المادة ٩أ ٢ لنظام خارطة بناء بلدية ١٠٥٢أ.
٢. تسهيل بتعليمات خارطة بناء بلدية د بشأن بناء اضافي بالنسبة لشعبتي المبنى ومن ناحيتي غرفة السلالم
الاعتراضات للمصادقة على التسهيلات المذكورة اعلاه، او اخرى، ممكن تقديم خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، للعنوان: قسم الترخيص، دار البلدية ميدان سفرا ١ القدس ٩١٠٠٧. بعد مرور فترة من الزمن لن تقبل الاعتراضات.
ممكن الاطلاع على الطلب لدى المسؤولة عن شؤون الاعلانات والاعتراضات في الايام الاحد، الثلاثاء، الخميس بين الساعات ١١:٠٠-١٣:٠٠، في قسم ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، الطابق الرابع (تلفون ٦٢٩٧٦٤٨) الى روحاما.

اوري لوفوليانسكي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



* التعليم مرة واحدة في الاسبوع * للثانويين لاحاجة للبسيخومتري
* هبات عديدة بانتظاركم * استشارة مجانية

للاتصال: نتسيرت عيليت מרכז שוּפ مقابل الكنيون
חיים סומך تلفون:9-06/6082318 * פקס 06/6082055 * 053403223

مودوم تكبر بكم ومعكم

مئات الطلاب والطالبات من الناصرة والشمال ما زالوا يتوجهون لمودوم بجزيل الشكر والتقدير على الايفاء بوعد افتتاح الفرع المركزي للكلية في مركز مودوم مقابل الكنيون في نتسيرت عيليت والذي يسهل عليهم الطريق ويقصّر من عناء السفر للتعلم في الفروع البعيدة من مكان سكناهم.

مودوم اهتمت بان تعين مسؤولا عن هذا الفرع، شخصا له كل مشاعر الثقة والاحترام والتقدير عند الطلاب والجمهور في الوسطين العربي واليهودي وهو السيد حاييم سوميخ الذي يقدم الاستشارة والتوجيه الصادقين لكل طالب وطالبة قبل التسجيل وبعد.

مودوم حتى اليوم منحت آلاف الشهادات والالقاب الاكاديمية للطلاب والمدراء والموظفين وعلى رأسهم مئات الشخصيات المعروفة [redacted] تشغل وظائف مرموقة اجتماعيا [redacted] من الوسطين العربي واليهودي في الدولة. وانتم لا تترددوا في الاتصال بعائلة [redacted]

ماذا علينا ان نفعل؟

العاملون الاجتماعيون

ننضم و/او نساهم

تحية للعاملين الاجتماعيين

جمعية القيم للعمل والعاملين الاجتماعيين في اسرائيل.

حتى تتمكن/ي من القول انكم كنتم مع العاملين ولم تكونوا مع غير المبالين

بخصوص تفاصيل او طلب الحصول على مادة اضافية
يمكن الاتصال ٦٥٢١١٨٣-٠٢ او فاكس ٦٥٤٠٩٢٦-٠٢

قوموا بتعبئة الاستمارة وارسلوها بالبريد (لا حاجة لطابع بريد!) او عبر فاكس: ٦٥٤٠٩٢٦-٠٢

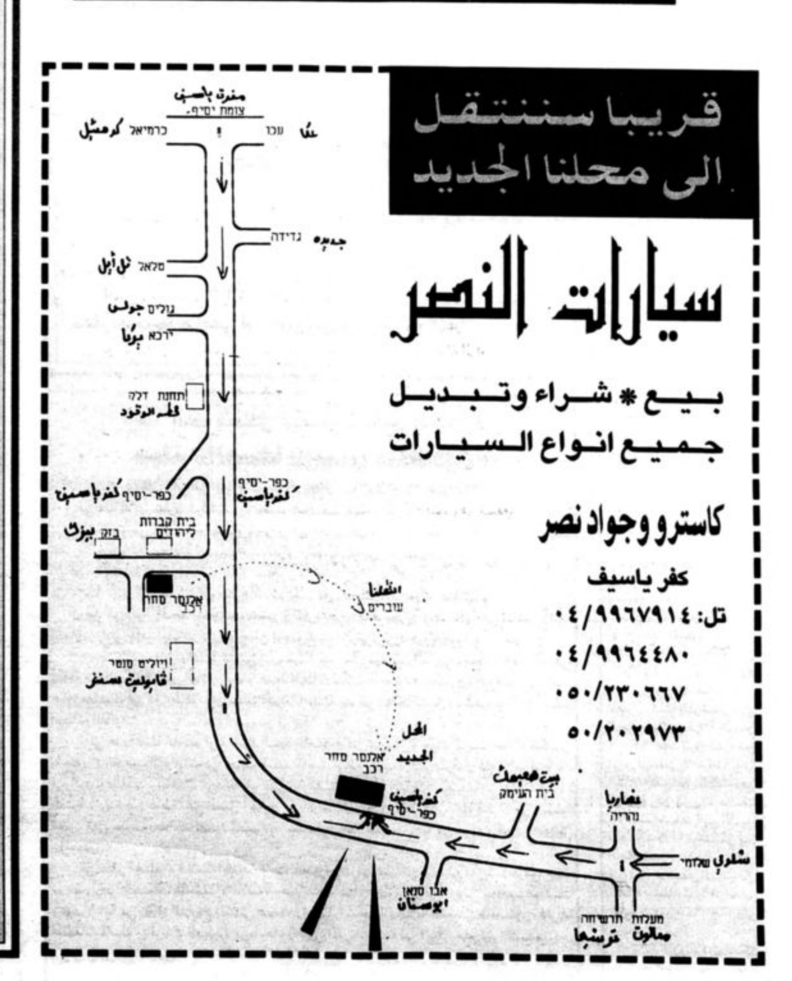
الى "عوسيم شلوم" ص.ب ٩٨١٣٥ القدس ٩١٣٤٠، ت: ٦٥٢١١٨٣-٠٢ فاكس: ٦٥٤٠٩٢٦-٠٢

☐ مرفق بهذا حوالة بقيمة -------- ش.ج. مساهمة مني لصالح "عوسيم شلوم".
☐ انضم بهذا الى جمعية "عوسيم شلوم" وافوضكم بالتوجه الى المُشغّل حتى يحوّل لصالحكم. ابتداءً من عام ١٩٩٩ وصاعداً، رسوم العضوية الخاصة بي في جمعيتكم. معروف لدي ان "عوسيم شلوم" هي جمعية مهنية معترف بها من قبل مفوضية خدمة الدولة ومركز السلطات المحلية.
بودي التأكيد ان "عوسيم شلوم" هي احدى الجمعيتين المهنيتين التي اطلب ان اكون عضواً/ة فيها.
☐ ارفق بهذا حوالة بقيمة ------ - ش.ج لكوني لا اعمل حسب اتفاق الاجور الخاص بالعاملين الاجتماعيين. وادفع لكم مباشرة.*

الاسم الكامل________ رقم الهوية________ العنوان________
ميكود ____ هاتف البيت ______ مكان العمل ________ هاتف العمل ________
هاتف نقال ______ فاكس ______ التوقيع ______

رسوم العضوية لعام ١٩٩٩ هي ٢٨٥ ش.ج لمن يعمل وفق اتفاق الاجور العام لاتحاد العاملين الاجتماعيين.
* رسوم العضوية لمن لا يعملون وفقاً لاتفاق الاجور العام لاتحاد العاملين الاجتماعيين (الطاقم الاكاديمي، مستقلون، متقاعدون وغيرهم) هي: ٥٠ ش.ج - وللطلاب ٢٠ ش.ج.

انتبهوا: كل عامل اجتماعي (السيدات والرجال على حد سواء) يعمل طبقا لاتفاق الاجور حسب تدريج العاملين الاجتماعيين يستحق دفع رسوم العضوية لجمعية من بين الجمعيتين المهنيتين المعترف بهما من قبل المشغل ولما كانت "عوسيم شلوم" جمعية مهنية معترف بها فان رسوم العضوية تدفع من قبل المشغل وعليه نطلب منكم تعبئة الاستمارة المرفقة وتحويلها الينا نرجو الاهتمام بحسابه المبلغ من مشغلك. يطلب من الطلاب المتقاعدين المستقلين والطاقم الاكاديمي تحويل رسوم العضوية الخاصة بهم مباشرة الينا ص.ب ٣١٤٤١ القدس ٩١٣١٣



المنتخب المصري بكرة القدم الى زمبابوي

* تسافر مساء اليوم بعثة المنتخب المصري بكرة القدم متوجهة الى زمبابوي، لمقابلة منتخبها الاول في مباراة دولية يوم الثلاثاء القادم. وتأتي هذه المباراة في المرحلة قبل الاخيرة لاستعداد المنتخب المصري المشاركة في بطولة كأس العالم للقارات والتي تستضيفها المكسيك ابتداءً من الرابع والعشرين من تموز القادم.

وقد اختار المدير الفني محمود الجوهري واحدا وعشرين لاعبا لهذه السفرة وهم: نادر السيد، عصام الحضري، محمد عمارة، سمير كمونة، هاني رمزي، ياسر رضوان، محمد يوسف، عبد الظاهر السقا، ابراهيم حسن، بشير التابعي، مدحت عبد الهادي، احمد حسن، هاوي خشبة، حسام عبد المنعم، ياسر ريان، طارق مصطفى، حاتم امام، خالد بيبو، عبد الحميد بسيوني، عبد الستار صبري ووليد صلاح الدين.

وتغيب عند السفر المهاجم حسام حسن المصاب، وكذلك قائد فريق الزمالك سامي الشيشيني الذي اعتذر لظروف خاصة وتفهم الجوهري لوضعه.

وهناك احتمال لضم بعض لاعبي المنتخب الاوليمبي، بعد انتهاء مبارياته بعد غد الاحد مع نظيره الحالي، ضمن تصفيات الدورة الاوليمبية. والمرشحون للانضمام في هذا المنتخب هم: عبد الواحد السيد، حارس مرمى الزمالك، ومعه زميله في الفريق ايمن عبد العزيز وكذلك سيد عبد الحفيظ من الاهلي وسيف داوود من المصري.

الدوري الامريكي للمحترفين: سان انطونيو بحاجة الى فوز واحد لاحراز اللقب

* نيويورك - فاز سان انطونيو سبيرز على مضيفه نيويورك نيكس ٩٦ - ٨٩ في المباراة الرابعة بينهما ضمن الدور النهائي من البلاي اوف في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين، وتقدم ٣ - ١.

وبات سان انطونيو بحاجة الى فوز واحد لاحراز اللقب الاول في تاريخه، فيما يتعين على نيويورك نيكس الفوز في المباريات الثلاث المتبقية من اجل التتويج، علما بأنه لم يسبق لاي فريق في تاريخ الدور النهائي للدوري الامريكي للمحترفين ان احرز اللقب بعدما كان متخلفا ١ - ٣.

ويتوج بطلا للدوري الفريق الذي يسبق منافسه الى تحقيق ٤ انتصارات في ٧ مباريات محتملة، وتقام المباراة الخامسة بين الفريقين اليوم الجمعة في نيويورك.

دل بييرو سيجدد عقده مع يوفنتوس مطلع الاسبوع المقبل

تورينو - (و.ص.ف.) - اكد مدير عام نادي يوفنتوس الايطالي لوتشيانو موجي ان مهاجم الفريق ومنتخب ايطاليا لكرة القدم اليساندرو دل بييرو سيجدد عقده مطلع الاسبوع المقبل.

واوضح موجي ان الطرفين سيجتمعان في ٢٩ الحالي للتوقيع على تجديد العقد.

وكان دل بييرو اصيب في اربطة الركبة في ٨ تشرين الثاني الماضي وخضع لعملية جراحية في الولايات المتحدة غاب على اثرها عن جميع مباريات فريقه حتى نهاية الموسم، علمًا بأنه انتقل الى صفوفه عام ١٩٩٤ قادمًا من پادوڤا.

فريق الاسماعيلي المصري يبحث عن مدرب ألماني

* طلب رئيس النادي الاسماعيلي، المهندس اسماعيل عثمان، من المدرب الالماني السابق للنادي والاهلي ومنتخب مصر، ديتريش فايتسا، ترشيح مدرب ألماني لقيادة فريق الاسماعيلي في الموسم القادم.

وجاء هذا الطلب بعد اعتذار الشيخ طه اسماعيل عن مواصلة عمله في الفريق لظروف خاصة.

المعروف ان ادارة الفريق ابقت اسماعيل حنفي مدربًا عامًا وخالد القماش، النجم السابق، مساعدًا للمدرب.

بطولة سوريا: «ليلة القبض» على اللقب وعلى الهابط الثاني

* دمشق - تتركز اهتمامات الشارع الرياضي السوري بكافة مفاصله على المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة من دوري كرة القدم التي تفتتح اليوم، الجمعة، في الوقت الذي تتصاعد فيه عملية اعداد واستعداد المنتخبات السورية لمنافسات دورة الالعاب الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن من ١١ الى ٣١ آب.

ولا ينقطع الحديث عن غرابة نتائج المرحلة السابقة قبل الاخيرة، وعن ملامح مباريات المرحلة الاخيرة، فتتردد اسئلة كثيرة منها هل يحتفظ الجيش باللقب؟ هل تتحقق المعجزة وينتقل اللقب الى الكرامة الحمصي ...؟ هل سينجو الشرطة المركزي من جحيم الهبوط على حساب شقيقه الاصغر شرطة حلب ...؟ هل ساهم حطين بلطافة في اهداف الفوز للوثبة في المرحلة السابقة ليجنبه شر الهبوط ...؟ وهل صحيح ان الحرية سينال مكافأة مادية كبيرة ان هو فاز على الشرطة المركزي لانقاذ جاره شرطة حلب ...؟

شائعات كثيرة تدور على الالسن في المراحل الاخيرة من الدوري الحالي، واخبار حطين تشير الى ان ادارته فتحت تحقيقًا مع بعض اللاعبين بعد خسارتهم امام الوثبة ١-٢ في اللاذقية بسبب «التقاعس الواضح لعدد منهم نتيجة عدم احساسهم بأهمية المباراة».

ويرزح الشرطة المركزي تحت ضغوط فنية ونفسية بعد خسارته امام الكرامة ١-٢ التي كانت «ظالمة» حسب تعبير مدرب الفريق بشار ملاح كون هدف الكرامة الاول الذي سجله فارس شاهين من ركلة حرة غير مباشرة سددها اللاعب مباشرة داخل المرمى دون ان تلمس الكرة احدا.

وجاء شريط المباراة الذي عرضه البرنامج الرياضي «محطات رياضية» ليؤكد عدم صحة الهدف، لكن الامر لن يغير شيئًا «أوليس مارادونا فعلها وبيده اخرج انكلترا؟» من كأس العالم، ومثال مارادونا كان احدى جمل العزاء في حكاية الشرطة مع الركلة الحرة.

بين اليوم والبارحة

ويتندر الشارع الرياضي بالأهداف العشرة التي سجلها قبل اسبوع مهاجم الجهاد هيثم كجو في مرمى الميادين (١٢ - صفر) والتي وضعته على رأس قائمة الهدافين (١٨ هدفا) عندما كان لقب الهداف محصورا بين ثلاثة مهاجمين انس صاري (الاتحاد، ١٥ هدفا) وطلال شومان (حطين، ١٤) وسيد بيازيد (الجيش، ١٤) (١٤ هدفا لكل منهما)، بيد ان اللاعبين الثلاثة وجدوا انفسهم خارج السباق الا اذا تفوقوا على انفسهم وكسروا حاجز المنطق في المرحلة الاخيرة.

ومن قبيل المصادفة ان فريق الجهاد سبق له في موسم ٩٠ - ٩١ الذي هبط في نهايته الى الدرجة الثانية ان تحكم بمصير لقب الهداف عندما خسر مباراته الاخيرة في البطولة وعلى ارضه امام الوحدة ١ - ٩ سجل ٦ منها المغمور عثمان بوارشي كانت كافية لتتويجه هدافا للبطولة برصيد ١٢ هدفا بفارق هدفين عن مهاجم الفتوة الدولي المشهور محمود حبش، وما اشبه خسارة الميادين اليوم بخسارة الجهاد البارحة.

من جهتها، غمزت صحيفة «الاتحاد» الرياضية من قناة غرابة النتائج التي شهدتها المرحلة السابقة ومن تهاون دفاع الميادين اليوم وحارسه في تسهيل مهمة كجو الذي سجل تسعة من اهدافه العشرة خلال ٤٠ دقيقة، اي بمعدل هدف كل اربع دقائق، مع ان كجو سجل قبلا ٨ اهداف في ٢٤ مباراة.

وتفتتح المرحلة اليوم الجمعة في دمشق بلقاء هامشي بين المجد وحطين، وسيكون غدا السبت «يوم القبض» على اللقب وعلى الهابط الثاني الذي سيرافق الميادين الى الدرجة الثانية، فيلتقي في اللاذقية تشرين مع الجيش المركزي المتصدر، وفي جبلة فريقها المحلي مع الكرامة الوصيف، وفي دمشق الشرطة المركزي مع الحرية، وفي الميادين فريقها المحلي مع شرطة حلب، وفي حمص الوثبة مع الوحدة، وفي حلب الاتحاد مع الجهاد.

وسيكون لقاء المجد الثالث عشر (١٩ نقطة) مع حطين التاسع (٣٢ نقطة) مجرد تحصيل حاصل وبمثابة مباراة تحضيرية اخيرة لحطين قبل ملاقاته جبلة في نهائي كأس سوريا في ٢ تموز، فيما سيحاول الاول تسجيل نتيجة ايجابية لرد اعتبار خسارته ذهابًا صفر - ٤.

ويحتاج الجيش (٥٥ نقطة) الى نقطة واحدة من مباراته مع تشرين الثامن (٣٣ نقطة) ليحتفظ باللقب موسما ثانيا، والمنطق يرجح كفته لفوارق عدة بدنية وفنية ونفسية، فيما يعاني تشرين من غياب عناصر بارزة وخروجه بنتيجة ايجابية يدخل في باب المفاجآت، ذهابًا فاز الجيش ٣ - صفر.

ويأمل الكرامة (٥٢ نقطة) ان تتحقق المعجزة في فوزه على جبلة الرابع (٣٩ نقطة) وخسارة الجيش، وان تحول الحلم الى حقيقة، سيتساوى مع الجيش نقاطا وسيتم وفقا لنظام البطولة اللجوء الى مباراة فاصلة بينهما لتحديد البطل. بيد ان خروجه من ملعب جبلة ضاحكًا يحتاج الى جهود مضاعفة خصوصا ان مضيفه يتطلع بدوره الى التقدم نحو المركز الثالث والى تسجيل نتيجة قبل خوضه المباراة النهائية للكأس. ذهابا فاز جبلة ٤ - ١.

وسيقاتل الشرطة المركزي العاشر (٢٦ نقطة) بكل اسلحته لانتزاع نقطة تكفيه للبقاء ضمن دوري الاضواء، لكن مهمته لن تكون سهلة امام الحرية السابع (٣٦ نقطة) الذي سيحاول تقديم خدمة «جليلة» لجاره شرطة حلب والحصول بالتالي على المكافأة المادية الموعود بها حسب الشائعات، وهو سيلعب كامل الصفوف في حين يغيب عن الشرطة هدافه محمد عطار وجناحه مهند عيسى.

ورغم تفوق الحرية فنيا الا ان دافع المسؤولية لدى لاعبي الشرطة قد يحقق احلامهم بالبقاء، وتجنب الهبوط الذي لم يعرفه الشرطة في تاريخ البطولة. ذهابا فاز الحرية ٢ - صفر.

ولن يجد شرطة حلب الحادي عشر (٢٦ نقطة) صعوبة تذكر في تجاوز الميادين الرابع عشر الاخير (١٤ نقطة) لفارق الحافز والمستوى، بيد ان فوزه لن يفيده بشيء وسيرافق الميادين الى الدرجة الثانية في حال فوز الشرطة المركزي او تعادله مع الحرية. ذهابا فاز الشرطة ٢ - ١.

ويسعى الوحدة الثالث (٤١ نقطة) الى تعادل مع الوثبة الثاني عشر (٢٦ نقطة) يبقيه ثالثا كافضل مركز له في تاريخ البطولة، في الوقت الذي يأمل فيه الاخير الثأر لخسارته ذهابا صفر - ٥ في مباراة تبقى فيها الاحتمالات مفتوحة.

اخيرا وفي حلب، يتطلع الاتحاد السادس (٣٨ نقطة) في مباراته مع الجهاد الخامس (٣٨ نقطة) الى اصطياد ثلاثة عصافير بحجر واحد: مصالحة جمهوره بعد خسارته الثقيلة امام الجيش ٣ - ٧، والثأر لهزيمته ذهابا صفر - ٥، والمنافسة على لقب الهداف، عسى ينجح هدافه انس صاري (١٥ هدفا) في ازاحة مهاجم الجهاد هيثم كجو (١٨ هدفا) عن صدارة الهدافين، وتبدو فرصته كبيرة في تحقيق احد اهدافه الثلاثة.

يذكر ان عملية الصعود والهبوط من درجة الى اخرى تعتمد وفقا لنظام البطولات المحلية على مجموع النقاط العام للفئات الثلاث (رجال وشباب وناشئون)، وان فرقا هبطت الى الدرجة الثانية رغم تقدمها.

تهنئة

أسرة الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون)

فرع لجنة الحقوقيين الدوليين – جنيف والفدرالية الدولية – باريس تهنئ:

الزميل المحامي علي احمد حيدر

بمناسبة حصوله على درجة الماجستير في الحقوق من جامعة بار ايلان

ونتمنى له دوام التقدم والنجاح

أسرة (القانون)

مبروك

أجمل التهاني وأحلى التبريكات مع أجمل باقة ورد جليلية نقدمها الى حمودة ابو حجول وخطيبته نغم محمد سليمان صفوري، بمناسبة الخطوبة.

ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة

العاملون في مكتب «الاتحاد» شفاعمرو

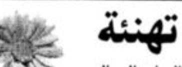
تهنئة

الى الرفيقين قلما وواكيم تهانينا القلبية الحارة بمناسبة المولودة الجديدة

«عدن»

امنياتنا لها بحياة ملؤها السعادة والحرية والكرامة. معًا على الدرب

الرفاق في حركة أبناء البلد



تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى ابن العم العزيز

يحيى حيدر

بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في موضوع الاستشارة التربوية من جامعة بن غوريون. والى ابن العم الغالي

علي احمد حيدر

بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الحقوق من جامعة بار ايلان.

الى الأمام وألف مبروك

من يوسف حيدر ومنال حيدر

والعائلة جميعًا – عيلبن



تهنئة

نتقدم بأجمل باقة ورد معطرة بأحلى الرياحين الى الابناء

حسن احمد انيس وعروسه منى
وبسام احمد انيس وعروسه سوسن

بمناسبة الزفاف.

الف مبروك وبالرفاه والرفاء والبنين.

من الوالدين والاخوة والاخوات

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة شفاعمرو

ندعو بهذا أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية واعضاء الحزب في المنطقة لحضور الاجتماع الهام التلخيصي **لمعركة الانتخابات للكنيست - ١٥**

وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٩/٦/٢٨ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو. يشارك في الاجتماع ويقدم البيان:

السكرتير العام للحزب – محمد نفاع

حضوركم هام وضروري جدًا!

سكرتارية منطقة شفاعمرو

RONIT RAPHAEL

رونيت رفائيل

مراكز طب التجميل

فرع الناصرة

ندعوكم الى حضور الاستشارة الطبية المجانية بكل ما يتعلق بـ "ازالة الشعر، علاج البشرة، علاج الوجه" وذلك كل يوم اربعاء من كل اسبوع

ت: ٠٦/٦٠٨٠٩٤٥

ازالة الشعر بواسطة الليزر والابيلايت الطريقة الأفضل المضمونة في العالم

بعد بضعة علاجات تتخلصين من مشكلة الشعر بسرعة، بدون آلام، والى الأبد. وبعد لقاءين تحصلين على اللقاء الثالث مجانًا.

عمليات تجميل

في مركز طب التجميل «رونيت رفائيل» تحصلين على الدعم والمساعدة الضرورية قبل وبعد واثناء عملية التجميل.

طاقم العاملين لدينا يقدم لك النصح والارشادات حول أحدث الطرق المتبعة ويوجهك الى الطبيب المختص في المجال المطلوب لتحصلي على أفضل علاج في أفضل المستشفيات.

مرافقة ومتابعة متواصلتان لحالتك وفحوصات دورية، عمليات تجميل للانف، تكبير ورفع الصدر، اذابة الدهنيات وامتصاصها، شد الوجه والحاجبين... طريقة خاصة لحقن الشفتين والأذنين لتصبح أكثر امتلاء.

RONIT RAPHAEL

رونيت رفائيل

مراكز طب التجميل

جديد

طريقة متميزة للتخلص من تجاعيد البشرة لتصبح أكثر نعومة، وكريمات رونيت رفائيل المميزة لعلاج كل مشاكل البشرة.

قسم المكياج

شد الوجه (بيلنغ) للحصول على أقصى درجة من النعومة، أفضل طرق علاج حب الشباب.

إبراز ملامح الوجه

ملاءمة لون المكياج للالوان التي تفضلينها. الوان المكياج المستعملة لدينا مصنعة من مواد طبيعية فقط وتدخل الى الطبقة العليا من البشرة بواسطة قلم مكياج خاص.

رونيت رفائيل طورت افضل طريقة لابراز ملامح الوجه، بعد ان درست اسس الطريقة في المانيا والولايات المتحدة.

النتائج مضمونة بفضل الخبرة والمستوى المهني العالمي.

شفاه مثيرة

فقط في مركز رونيت رفائيل تحصلين على شفاه جذابة مليئة ومثيرة.

حواجب منسقة

في مركز رونيت رفائيل يضفون على حواجبك لمسة رقيقة من الجمال الأخاذ لتبدو عيناك أكثر سحرًا ورونقًا.

عيون ساحرة

طريقة تخطيط العيون المتبعة في رونيت رفائيل فقط تمنحك عينين ساحرتين وتشعان اناقة ونضارة حتى بعد الاستيقاظ من النوم.

تخفيض حتى ٢٥٪

فروع: تل أبيب - بيت هروفئيم، شارع رينس ١٨، ٠٣-٥٢٤٤٥٨٨

القدس - شعري هعير، شارع يافا ٢١٦، طابق ٨، ٠٢-٥٣٧٦٢٥٠

حيفا - شارع موريا ٢٢، ٠٤-٨٣٨٨٤٢٣

الناصرة - حي العمارة ٠٦-٦٠٨٠٩٤٥

اتصلوا مجانًا ١-٨٠٠-٨٥-٨٤-٨٤

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

ندعو جميع اعضاء اللجنة المركزية وسكرتيري الفروع واعضاء اللجان المحلية لحضور اليوم الدراسي حول نتائج معركة انتخابات الكنيست الأخيرة والمستجدات، الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٦/٢٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في نادي الحزب - كفرياسيف.

حضوركم هام وضروري من أجل دفع عمل الشبيبة الى الأمام.

بلدية الناصرة

المركز الثقافي البلدي- نادي حي العمال العرب يدعوانكم للمشاركة في الأمسية التكريمية للراحل

«جورج حلو»

وبوم الاربعاء ٩٩/٦/٣٠ الساعة ٨,٠٠ مساء في المركز الثقافي البلدي

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

كيان

تنظيم نسوي

يعلن عن افتتاح دورة تأهيل مرشدين ومرشدات للعمل مع طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، بموضوع المرأة والمجتمع والمساواة في الحقوق.

شروط القبول:

- توجه ووعي نسوي.
- مقدرة على العمل مع طالبات وطلاب مدارس (الافضلية تعطى لذوات ولذوي الخبرة في المجال).

يرجى ارسال سيرة ذاتية لفاكس رقم ٨٥١١٩٥٤ - ٠٤، او لعنوان: كيان، شارع هال ٤٧ - حيفا.

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بمركزة المشروع: منال شلبي، على الرقم ٨٥٣٦٦٥٣-٠٤.



متوفرة في شبكة حوانيت بيزك ستور (בזק סטור) - للتفاصيل اتصلوا ١٩٩.

من اليوم وصاعداً بامكانكم الانضمام الى عشرات آلاف الزبائن الذين يتعرفون على من يتصل بهم قبل رفع السماعة.

كيف ؟

بواسطة "مكالمة معلومة المصدر" الخدمة المتقدمة من بيزك.

بالاضافة الى ذلك، تتيح لكم خدمة "مكالمة معلومة المصدر" التعرف على من يتصل بكم في حالة غيابكم عن البيت - حتى لو لم يترك المتصل بكم بلاغاً في الخلية الصوتية.

والآن، يفضل اكثر من أي وقت مضى، الانضمام الى خدمة "مكالمة معلومة المصدر"!

توجهوا الى حانوت بيزك ستور القريبة اليكم، واشتروا الشاشة بـ ٩,٩٠ ش ج فقط وتمتعوا بالخدمة. للاستفسار عن عنوان الحانوت القريب من منطقة سكناكم اتصلوا: 777-000-1800

* سعر الخدمة ١٢,٨٧ ش ج يشمل ض.ق.م شهريا. الغاء الخدمة خلال السنة الاولى مرهون بدفع. تعويض بالاتفاق طبقاً لنظام الحملة. الحملة سارية المفعول حتى ٩٩/٩/٦. يحق لبيزك وقف الحملة في اي وقت، حتى انتهاء المخزون.

مكالمة معلومة المصدر - تريك من يتصل. בזק



والبجروت

لصاحبته ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٩

اذا اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟؟؟ عنوانك عندنا

تعلن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري لموعد تموز ١٩٩٩ (خبرة ١٠ سنوات)

طريقتنا المميزة التي تضمن لكم النجاح لا تجدونها في أي مكان آخر...

سارعوا بالتسجيل فالاماكن محدودة

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على

هاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ : بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

(٤٠٥٣)

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

٠٦/٥١٩٩٠٨

١. أودي A4 1996 + أودي 102i 1992
٢. شيفروليت كفليير 1996 + كورسيكا 1994 + كريزلر ميون 1996
٣. ميتسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك 1993 + 1995 + لانسر 1992 + چلانت 1989 + 1992
٤. بيجو 405 1994+1992
٥. فولكسفاغن باسات 1993 اوتوماتيك + چير عادي
٦. مازدا 323 اوتوماتيك 1996
٧. فيات تمبرا 1994 + اونو 1994

دار للايجار
في موقع خلاب (حي الورود - بناية عبد القادر) في الناصرة. جديدة ولم تسكن بعد. مساحتها ١٣٠ م تضم ٣ غرف نوم (غرفة الأهل مع حمام مستقل). للاتصال: ٠٦-٠٦٧٠١٧٩٤) ٠٦-٠٦٧٠٢٨١٤)
(٤٠٨٩)

للايجار
شقة، شارع السالزيان - الناصرة
١٠٠ م مربع + دار للبيع للاستفسار مع انطون بضعان ٠٦-٦٥٥٤٥٠٧

للايجار
مخزن في وادي النسناس مساحة ٤٠م للاتصال: ٠٤/٨٥٢٧٨٧٨ ٠٥٤/٥٢٧٨٧٨
(٤١٠٠)

على اثر خروج الى التقاعد
للبيع دكان لتصليح الاحذية بحالة جيدة
٨ ماكنات ، معدات ومواد
ت: ٠٤/٨٥٣٠٧٣٧ ٠٤/٨٥٣٨١٤٥ مساء
(٤١١٢)

مطلوب لشركة بناء
في منطقة حيفا
١) موظفة. ٢) هندسية بناء.
شروط القبول:
تجربة ومعرفة في العمل بواسطة الكمبيوتر وخاصة Words و Excel
ت: ٠٥٠/٣٣٠٩٤٨
(٤١١٠)

للبيع
شارع عباس ٣ غرف - ١٠٠م٢ - طابق ٨ - مطلة على البحر.
ت: ٠٤/٨٦٧٤٥٢٤ ٠٤/٨٣٢٧٨٣٧
(٤١٠٩)

للايجار دار في شفاعمرو
وسط المدينة مساحتها ١٣٠م٢. للمعنيين الاتصال ت: ٩٨٦٦٤٢٤
(٤١٠٨)

منجرة للايجار
بكامل معداتها
مساحة ١٢٠ م٢ + ساحة خاصة في الرينة
تلفون: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧ - ٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٤٠٤٠)

للبيع
دار مؤلفة من ٣٠٥ غرف + شرفة شارع בן יהודה ٢١
تل: ٠٤-٨٦٦٦٥٥٦ / ٠٥٢-٦٩٢٥٨٢
(٤٠٦١)

للايجار
دار في شارع عباس، ٣ غرف مطلة على البحر. للاتصال: ٠٥٣/٧٢٨٣١٢
(٤٠٨١)

للبيع
تندر سوبارو ١٦٠٠
موديل ٨٣ وضع جيد وفرصة لا تعوض للاتصال: ٠٤/٩٥٨١٣٢٤ ٠٥٤-٧٤٩٨٠٤/٣
(٤١٠٥)

مطلوب
للعمل في تحقيقات خاصة يتكلم اللغة العبرية + سيارة
ارسال السيرة الذاتية الى فاكس ٠٤-٨٢٠١١٠٢
(٤١٠٤)

محلات للايجار
في المنطقة الصناعية - الطيبة - للاستفسار: ٠٩-٧٩٩٢٦٤٦ ٠٥٤-٦٩٩١٦٢
(٤١٠٣)

مكاتب للاجرة
في أم الفحم ساحة الميدان + מזנון - للاجرة في حيفا شارع الاستقلال
للاتصال مع بديع على الارقام التالية: ٠٥٠٢٠٨٧٣٥ - ٠٦-٦٣١٣١٢٤
(٤١١٣)

مطلوب
قصارون للعمل في منطقة מעלות
مزودون بكل المعدات اللازمة
للاتصال: ٠٥٠٣٨٢٣٣ - ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
(٤١١٤)

للبيع
شارع ليفونطين - هدار ٤ غرف ١٣٠م، شرفة، جاكوزي مخرج للبستان، مخزن، طابق ارضي، فاخرة. التسليم فوراً
بليفون: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(٤١٢١)

مطلوب للعمل
كهربائي سيارات + خبرة في تركيب مسجلات وراديات + تصليح تكييف سيارات
للاتصال: ٠٦-٦٥٦١٥٧٨
(٤١٢٠)

للبيع
دونم أرض (مع رخصة عمار) في المنطقة الصناعية الناصرة
تل: ٠٤-٩٨٦٥٦٦٩ ٠٥٤-٢١١٣٢٠ ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(٤١١٩)

للبيع
طقم سفرة «بوفيه + طاولة + كراسي» وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦-٦٥٥٢٩٦٢ ٠٦-٦٥٥٤٨٨٣
(٤١١٨)

دكان للايجار
شارع عباس ٣١
للاتصال: ٠٤-٨٦٧١٤٠٧ ٠٥٠-٢٤٥٥٠٥
(٤١١٧)

مطلوب
ميكانيكي مع خبرة مفضل صاحب شهادة تل: ٠٦-٦٥٥٥٢٦٦
(٤١١٦)

دار للبيع
شارع שד' הציונות 36 بيت حجر طابق اول ٥ غرف وصالون
تل: ٠٤-٨٥٣٠٤١٩ ٠٥٢-٣٦٩١٨٦
(٤١١٥)

للبيع
فيات ماريا ٩٨ ELX اتومات + جميع الاضافات مع امكانية بدل
ت: ٠٦-٦٧٤٢٣٧١ ٠٥٠١٣٧٧٧٥٨
للاتصال مع صالح شاهين
(٤١١٢)

دكان للبيع بالمفتاحية
كبيرة + واجهتها للشارع + علية. شارع هعتسمئوت، لكل هدف
(٤١٢١)

نشتري جميع البضائع بالجملة
ادوات كهربائية والكترونية، منتوجات النسيج، احذية وملابس وغيرها...
ت: ٠٣/٥٣٧٦٧٩٠ ٠٥٠/٥٠٨٨٣١
(٤١٣٠)

مطلوب
هندسيت بناء للعمل في مكتب هندسة في عكا. للاتصال ت: ٠٤/٩٩١٩٦٥٣ ٠٥٢/٤١٧٥٢١
(٤١٢٩)

هام للأهالي
تعليم دروس خصوصية ومساعدة الطلاب، امكانية الوصول حتى البيت.
للاستفسار: الاتصال في ساعات بعد الظهر - الناصرة ٠٦/٦٤٦١٦٨٩
(٤١٢٦)

للجديين فقط
شبان وشابات، رجال ونساء، للعمل في مؤسسة طاقم الانعاش والانقاذ في الناصرة. في قسم التسويق - دورة تسويق مجاناً.
للاستفسار او الاشتراك المباشر ٠٦/٦٤٥٢٥٥٥
(٤١٢٥)

مطلوب
دهانين للعمل باليومية والمقاولات + دهان ملابن بالمقاولات. للاستفسار:
שרון: ٠٥٣/٤٨٨٨٨٣
קובי: ٠٥٣/٤٨٨٨٩٠
(٤١٢٤)

للبيع
سيارتان فورد ترانزيت ديزل ١٩٩٤. الاتصال مع يحيى محمد صح. ٠٦/٦٧٤٢٢٦٥
(٤١٢٣)

للبيع
فولكسفاجن ديزل كرافيل سل.تي.دي أي ٩٨، يد اولى، تست لسنة. وضع ممتاز.هواتف: ٠٤/٩٨٦٢٨٦٠ ٠٥٠/٣٩٥١٨١
(٤١٢٢)

دار للبيع
شارع شنايم بنوفمبر، ٤ غرف، مرتبة، زاوية طعام، مراحيض مضاعفة، مكيف هوائي، سخان شمسي، ١٠٨م٢، مخزن. ت: ٠٤/٨٣٣٣٣٢٣ ٠٥٢/٧٩٧٦١٨ ٠٤/٩٥٩٩٦٤٨

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان من حيفا تل: ٠٤-٨٥١٥٠٦٢ ٠٥٢-٤١٨٣٨٤
(٤١٣١)

للبيع
ميتسوبيشي سوبر لانسر 1600 وضع ممتاز 95 غيار عادي. ٠٥٠/٤٩٤٠٣٤ ٠٦/٦٧٤١٢٥٩
(٤١٣٦)

مطلوب
ميكانيكي ديزل، مجلس ودهان سيارات، مصلح اطارات. التوجه الى شلومو ابتداء من يوم الاحد. ٠٤-٨٧٦٥١٦٩
(٤١٣٥)

للبيع / للايجار
شقة ستكون فارغة للسكن بعد شهر او ٥ اسابيع مؤثثة، ١٢٠م٢، لـ ٤ سكان مقابل المحكمة الجديدة في عكا.
ت: ٠٤/٩٩١١٣٧٣ ٠٨/٩٤٠٥٥٧٩
(٤١٣٤)

للبيع
غرفة ونصف - طابق ثالث - مرممة - شرفة
٠٥٢/٤١٨٨٣٤ ٠٥٠/٦٨٩٣٠٣
(٤١٣٣)

دار للبيع في الناصرة
٢٢٠ م٢ مع طابو
٤ غرف نوم + شرفتان + مساحة مخزن واسع + كراج للسيارات وسطح معد للبناء. ت: ٠٥١/٢٣٩٠٤٤ ٠٥٠/٤٠٤٨٨٥
(٤١٣٢)

دار للبيع / للايجار
في كفرياسيف، في وسط البلد ٢٥٠م٢ - مع مدخل خاص وساحة بمساحة ٤/١ دونم، بسعر مغر. للاتصال هواتف: ٠٤-٩٩٦٣٨٨٩ ٠٥١-٥٢٣٤٩٧
(٤١٣٨)

منجرة للبيع
+ ماكنات منجرة بحالة جيدة تل: ٠٤-٩٩٦٦٢١٤ ٠٥٢-٣٥٥٤٠٣
(٤١٣٦)

مطلوب
سائق شاحنة حتى ١٥ طناً، فقط من لديه خبرة في مجال توزيع البضائع تل: ٠٤-٨٤١٢٧٢٧
(٤١٣٧)

دار للبيع
في وادي الجمال + ٤ غرف ١٠٦م٢ - طابق ثان - مصعد - مخزن خاص - موقف خاص للسيارة تل: ٠٤-٨٥١٦٦٨٣ ٠٤-٨٥٢١٩٦٧
(٤١٣٩)

للايجار
١) دار ١٠٠م٢ الالمانية
٢) دار منطقة الوادي ٧٠م٢
٣) دكان ١٧م٢ شارع الخوري
٤) دكان ٢٠م٢ شارع عباس + مخزن ١٢م٢
تفاصيل - هاتف: ٠٤-٨٦٢١٥٩٠ ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠
(٤١٤٠)

للايجار
دار مؤلفة من غرفتين منافع وشرفة في شارع بن يهودا - حيفا تل ٠٤-٨٥٣٢٤٢٤
(٤١٤٥)

للبيع
قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للبيع
تل: ٠٦-٦٧٤٣٥٧٣ ٠٥٠-٥٧٩٥٢٣
(٤١٤١)

للبيع في شفاعمرو
دار مؤلفة من طابقين مساحة كل طابق ١٥٠م في موقع جذاب حي الميدان. للمعنيين الاتصال على هاتف صاحب البيت ٠٥١٢٩٧٦٨٧
(٤١٤٣)

مطلوب
ممرضة مؤهلة لراهبات المحبة (مؤسسة قلب يسوع) شارع اللنبي ١٣ - حيفا
تل: ٠٤-٨٦٧٣٨٩٠/١
(٤١٤٤)

مطلوب
لمكتب مقاولات في الناصرة
١. سكرتيرة تجيد الطباعة على الحاسوب ومرنة في تدقيق الحسابات مع خبرة سابقة.
٢. مهندس مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات
للاستفسار الاتصال في ساعات بعد الظهر
٠٦-٦٥٦٩٩٠٥
(٤١٤٢)

عوادة الكترونيكا - الناصرة

صحن لالتقاط المحطات الفضائية

بدلا من 2000

1600 ش.ج فقط

٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد) وجميع انواع الصحون وماكنات حل الشيفرة وعضوياتها موجودة لدينا
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة

ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

مؤسسة ابو جضم الهندسية العقارية

جاهزة لبناء مشاريع إسكانية عامة وخاصة، هياكل (عظم) وباطون مع طوب، او حجر، مع مواد وبدون مواد. وكذلك بناء كامل (مفتاح)، شامل. الاشراف الهندسي على جميع المراحل بأسعار لا تنافس. للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع شركة دي كاسل تريدينغ انترناشيونال.
تلفون: ٠٤-٩٩٦٨١١٨ - ٠٤-٩٩٦٨٤٩٠
(٤١١١)

محلات الحايك للأثاث

تعلن تصفية عامة وتنزيلات حتى ٥٠٪

فرشة عميناح ١٤٠/١٩٠	٢٠٪	١٠٠٠
طقم كنبيات ١+١+٢+٣	٦٠٪	٤٥٠٠
طقم خشب «פינה»	٤٥٪	٣٥٠٠
طاولة سفرة + ٦ كراسي	٣٥٪	٢٤٩٠
طقم كنبيات لف	٣٠٪	٢٢٠٠
فرشة ٨٠/١٩٠	٦٠٪	٣٩٩

للمقبلين على الزواج هدية عبارة عن «ספת נוער» لكل من يشتري غرفة نوم
ابوسنان تل ٠٤-٩٩٦١٠١٥
(٤٠٩٣)

لغز الكلمات المتقاطعة

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■							■						١
								■					٢
	■	■		■					■				٣
			■		■	■					■		٤
										■			٥
	■											■	٦
■				■			■	■	■				٧
■						■							٨
		■	■		■			■					٩
					■			■			■		١٠
		■								■			١١
	■			■					■				١٢
					■	■						■	١٣

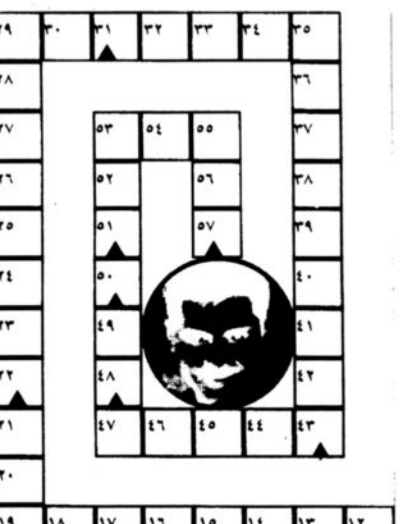
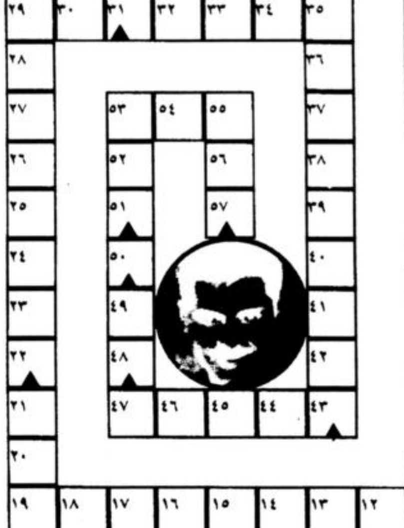
اعداد: رامي وريان احمد ريان - طمرة

* افقيًا:
١- حب المعرفة (وحب الحكمة) - بيض السمك.
٢- حيث استشهد عز الدين القسام -التفاح الذهبي.
٣- شجيرة تزرع للزينة ولتثبيت الرمل - لغات.
٤- تطهر وتنظف -- عالج.
٥- ضمير منفصل - مشروع مصري اقيم بمساعدة الاتحاد السوفييتي.
٦- عالم جغرافيا فلسطيني ولد في حيفا وعاش في لبنان.
٧- ربح - مرتفع - سرعته ٣٣٠ م في الثانية (معكوسة وغير معرفة).
٨- القلم - من انواع الثعابين الشرسة.
٩- ضربه بقبضة يده - كبير - حشرة مضرة.
١٠- ضمير مؤنث - تشاهد مجزومة - قرية عربية بالقرب من الناصرة.
١١- فحص - مقياس الضغط الجوي - بيت الدجاج (معكوسة).
١٢- وشوشة - محبة - ثغر.
١٣- الطمأنينة - من فلاسفة اليونان.

* عموديًا:
١- نبتة تسمى العشبة العذراء - قرية من حوصر جمال عبد الناصر (غير معرفة).
٢- لهور - طرق - ارتفع.
٣- كانت السباقة - ارادة وتصميم - من الأمراض.
٤- الة موسيقية (معكوسة) - الة نفخ - نحيف.
٥- احاكي - شعوب.
٦- مؤسسة مدينة قرطاجنة - الهة الاخصاب والجمال والحب عند الساميين.
٧- من مواد البناء - اشارت - فتور.
٨- نجل - اساسك - حزن (معكوسة).
٩- هرب - مدينة سورية - هوت.
١٠- يكمل - لام - يرسل مع.
١١- احفظ (مجزومة) - شاعر الهند الاكبر - عبر.
١٢- اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - للاستدراك - مادة مطهرة.
١٣- قرية مهدمة بالقرب من طرعان - طائر شاطئي يلتقط الطعام من اسنان التمساح.

لغز: الحلزونة

ابدأ بالاجابة عن التحديدات المرقمة وضعها في خاناتها المناسبة ابتداء من الرقم (١) ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات ذات الاسهم على اسم صاحب الصورة (بدون ترتيب).

١-٤= البئر
٤-٧= عاصمة اوروبية
٦-١١= مدينة في المغرب
١١-١٧= راس في مصر
١٦-١٩= سجين
١٩-٢٢= عاصمة اوروبية
٢١-٢٧= دولة اسيوية
٢٧-٣٢= من القارات
٣١-٣٥= عاصمة فرنسا
٣٤-٣٨= يغادر البلاد
٣٨-٤١= قطيع من بقر الوحش
٤٠-٤٩= مطرب لبناني
٤٨-٥٤= مرفأ في قبرص
٥٣- ١٧= شاعرة اندلسية

لغز المروحة

*** افقيًا:**
١- شاعر جاهلي.
٢- من الاشجار - "... غفيرة" - ظهر.
٣- متشابهة - عكس الصغير - عقل.
٤- يمشي الطفل - لمس - ليونته.
٥- متشابهة - صارت اليفة.
٦- مطرب لبناني.
٧- تهذيب - طائر رخيم الصوت - ظرف مكان.
٨- يسترجع - عكس موافقا.

*** عموديًا:**
١- امسيات - تفسيرية
٢- ثلاجة كهربائية - من الحبوب
٣- يسابق - حسم الامر
٤- ظلمات
٥- من الحبوب - ينأى
٦- جهلة وغير متعلمين
٧- اقعد - عكس وجود
٨- جمعك - قرأ الكتاب
٩- ماركة سيارات - للتمني
١٠- "... عنك حياتي عذاب" - نبأ
١١- ماركة سيارات
١٢- سكب الماء - ابنها
١٣- حيوان لا وجود له
١٤- استيقظت - والدة.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* افقيًا:
١- سايروس فانس.
٢- اريكان.
٣- ب.ب. - سويداء - حف.
٤- يرضى - هي - براغ.
٥- لي - مجد - سر - نا.
٦- عمرو موسى.
٧- حادث - سمراء.
٨- ركن - هن - قلادة.
٩- و.و. - عتاب - وا.
١٠- نع - كوفي عنان.
١١- الورد - له.
١٢- الدالاي لاما.

* عموديًا:
١- نبيل عمرو - نا.
٢- بريماكوف.
٣- ام - ردن - جاد.
٤- توماس - لا.
٥- ربو - جم - لو كان.
٦- يهدوت هتوراه.
٧- سندي - يدفع.
٨- فاء - سائق.
٩- اكابر - الاعلى.
١٠- بن - قرى - نهم.
١١- سرحان - مدوا.
١٢- افغانستاني.

حل لغز الكلمة المفقودة

لحم

حل لغز من هو؟

البرت اينشتاين

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٦/٢٥

القناة الأولى

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - حديث الصباح: احلام الناجين من الكارثة
٨.٣٠ - هالو بنينة
٨.٤٠ - أطباء - الحلقة (١٧)
٩.٣٠ - الصياد الرحيم
٩.٥٠ - اخي العزيز
١٠.١٥ - صور متحركة
١٠.٤٠ - بنك المعلومات - سلالة الفراعنة - وثائقي
١٠.٥٥ - من القصص العربي
١٢.٠٠ - عائلة هارت في الغرب - الحلقة الرابعة
١٢.٤٥ - في خدمة الطبيعة - الحلقة التاسعة
١٣.١٥ - الفيلم السينمائي "الصراع من أجل جيني"
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ - حديث ديني
١٦.٠٠ - مدرسة: الاستشراق "الاقتصاد والمجتمع"
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ - على الشاشة - استعراض البرامج
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة
١٩.٣٢ - الساعة الرملية
١٩.٥٤ - حلول السبت
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢.١٠ - جنس، حب وروك أند رول - فيلم
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار بالعبرية وختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - دبية الغابة الخضراء
٦.٣٠ - قصص الأولاد
٦.٤٣ - ريشت في الصباح
٩.٠٠ - في افضل العائلات
١٠.٠٠ - اذواق
١٠.٣٠ - بنات الذهب
١١.٠٠ - درس في المبادرة
١١.٣٠ - جولة ثانية
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
١٢.٣٠ - عن طريق أعيننا
١٣.٠٠ - يمكن التفكير
١٣.٣٠ - هذا الاسبوع بالعربية
١٤.٠٠ - حب حياتي
١٥.٠٠ - يقرأون في القهوة
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٢٥ - كل اولادي
١٧.٠٥ - سبت سلام
١٧.٣٠ - دومينو
١٨.٠٠ - أذواق
١٨.٣٠ - مشاهد من هنا هو (اعادة)
١٩.٢٥ - رياضة

(تتمة الجمعة - القناة الأولى)

٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٠٠ - دان شيلون يستضيف
٢٢.٥٠ - رجل الدمار - فيلم السهرة
٠.٣٥ - فراشة الليل
١.٣٥ - آنا - فيلم روسي
٣.١٠ - من قاعة الكونسيرت
٤.٠٥ - عن رفوف المكتبة

السبت ٦/٢٦

القناة الأولى

١٠.٠٠ - لعبة السبت
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية "عريسك"
١١.٠٠ - اثرياء ومشاهير - الحلقة الخامسة
١٢.٣٠ - على خط النار: حصار في ماريون - فيلم
١٤.٠٠ - وقفة رياضية
١٤.٤٠ - اثنان - الحلقة (١٧) "بين السطور"
١٥.٢٠ - مجلة المرأة
١٥.٣٥ - (٢.٤) طفل في المعدل - الحلقة (١١)
١٦.٠٥ - أكنتم تصدقون - الحلقة السادسة
١٦.٣٠ - بالصحة والسلامة
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ - ضيوف ليلى
١٨.١٥ - ستارغيت - الحلقة (٣٩)
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - لعبة السبت - اعادة
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - اسبوع جيد
٢٢.٠٠ - متاهات - الحلقة الاخيرة
٢٢.٤٥ - عميل في نيو اورليانز - الحلقة (١٥)
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - كوسبي - الحلقة (١١)
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٧.٣٧ - ستغدام - برنامج منوع
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب
١١.٣٠ - نظرة نسائية
١٢.٠٠ - ملف الاتصالات
١٢.٣٠ - برنامج ثقافي
١٣.٢٤ - علبة وثائق
١٣.٥٢ - حديقة الروس
١٤.٠٩ - اسرائيليون مضحكون
١٥.٥٨ - كل شيء لأجل حبك
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - "ضائقة شديدة" - فيلم امريكي (٨٠)
١٩.٢٥ - واجه الصحافة
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - ضربة قاضية
٢١.٠٦ - شماش
٢١.٤٨ - ابرايزر - فيلم امريكي (٩٦)
٢٣.٥٨ - أحلام اليقظة
١.٥٣ - شوارع نيويورك
٢.٣٥ - مهرجان نكست ٩٧
٣.٣٥ - عن رفوف المكتبة

* الجماهير العربية وموقعها في الدولة *

في برنامجه «الزاوية الاسبوعية» يستضيف المحامي المعروف امنون زخروني، هذا المساء، النائبين محمد بركة (الجبهة) وتوفيق الخطيب (الموحدة) وعوزي اراد (مستشار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو) وآخرين، في حوار حول الجماهير العربية وموقعها في الدولة.

- القناة ٣٣ - الساعة ٧,٠٠ مساء -

فيلم الجمعة العربي

الشيطانة التي أحبتني

صلاح شوقي هو ضابط شرطة متفوق، وبحكم وظيفته فان مهمته مواجهة مجموعات لصوص ذات خبرة خاصة، يقف على رأسها قائد يلقب "البروفيسور" وهو خبير في كل فنون الجريمة الكاملة.

صلاح يخرج الى مهمته برأس مرفوع، لكنه وحين يقع في حب عواطف، اللصة الظريفة، فانه يتخيل ان أمنه يتزعزع.

الفيلم المصري أنتج عام ١٩٩٠.

الممثلون: محمد صبحي، لبلبة ويوسف داود.

والفيلم من اخراج: سمير سيف.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، الجمعة (٦/٢٥/٩٩) بين صاف وغائم جزئيًا مع احتمال سقوط امطار محلية في شمالي البلاد والمركز.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٤° * تل ابيب وضواحيها - ٢٨° * حيفا وضواحيها - ٢٨° * ايلات - ٢٦° * جبال الجليل - ٢٣° * المروج الشمالية - ٢٩° * جبال المركز والجنوب - ٢٦° * السهل الداخلي - ٢٩° * السهل الساحلي - ٢٨° * النقب الشمالي - ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شديدة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٢٠) سم و (٢٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩/٦/٢٤)

* دولار أمريكي	٤.١٢٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٥٨٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٧٧٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥١٤٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤٩٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٧٨٠ ش.ج

تنويه

* وقع في الخبر الذي نشر يوم الاحد، مطلع الاسبوع، حول توزيع جوائز «الاتحاد» على الفائزين في مسابقة مشروع «كتاب في جريدة»، خطأ غير مقصود.

والصحيح هو ان مديرة مكتبة ابي سلمى هي السيدة نهى شاهين، اما السيدة سمر مجلي فهي مركزة المشروع من قبل المكتبة. وفرقة الباليه التي قدمت فقرتها الراقصة هي فرقة الأمل التابعة لكشافة الكاثوليك.

كذلك سقط اسم الطالبة سماح عنبتاوي (المدرسة التكنولوجية - عمال) التي فازت بإحدى جوائز المرحلة الاولى من المسابقة وقيمتها (٢٥٠) شيكلاً.

مما اقتضى التنويه.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك التقليل من المطالبة حتى لا تنفر الآخرين.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تبتعد كثيراً عن احبائك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
زيارة في الدخل تتحقق الايام القادمة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تأكد من الذين ينصحونك هذا الوقت.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
زيارة مفاجئة، ربما تغير حياتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
شخصية محبوبة تصادفها الاربعاء القادم.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
علاقتك الاخيرة ربما تؤثر ايجابيًا على حياتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ساعد الآخرين على اتخاذ قرارهم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اهتم بصحتك، لئلا تسوء حالتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
امورك العملية ستحتاج الى بذل جهد خاص.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول ان تحل مشكلتك، دون ان تصارح الآخرين.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت محتار في تحديد هدفك فعليك التأني.

برنامج الصحة حول الكشف المبكر عن سرطان الثدي

* يعرض في برنامج «الصحة» في القناة الاولى للتلفزيون، يوم غد السبت، الساعة الرابعة والنصف تقرير حول موضوع الكشف المبكر عن سرطان الثدي في الوسط العربي، وقد تم التصوير في المستشفى الانجليزي (الناصرة) وعيادة صندوق المرضى العام «ب» في الناصرة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٩/٦/٢٤ (سحب ٩٩/٢٥)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٧٠٠٠٥٤

فاز بسيارة، الرقم ٠٥٣٥٨٣

فازت بمبلغ ٥٠٠٠ ش.ج الأرقام ١٣٢٤٥١. ٠٢٢٩٠٥. ٠٠١٠٦٨١. ٠٢٢٣٩٢. ٣٨٥٢٨١. ٢٥١٧٧٥. ٢٣٩١٣٤. ٥٤٣٧٤٢.

فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦١٢٣٣، ٨٥٨٤٢. ٨٨٥٨٢. ٥٨٣٤٢. ٦٩٥٠٦. ١٥٨١٢. ٠٠٠٣٨٦. ٨٨٠١٢. ٢٨٧٣٥. ٠٥٨١٢. ٦٧٩٩٣. ٨٢٥٧٩. ٢٨٦٨١، ٩٦٥٦٨. ٩١٧٨٨. ٣٥٧٢٩. ٩٤٧٧٧. ٤٧٩٦٧. ٢٢٤٥٢.

فازت بمبلغ ١٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٥٤. ٠٨٧. ٦٢٠، ٥٨٣. ٦١٦. ٠٣١.

فازت بمبلغ ٣٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٩. ٩٧. ٥٠. ٦١.

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٠. ٩١

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢. ٧

Pg. 24 Missing









سليم عزام، الفنان الحقيقي بالتصوير وبالفن والموسيقى، يتحدث عن تاريخه وعن طموحاته في الثمانين من العمر

يكتب التاريخ بعدسة .. ويبهجه بالموسيقى !



اسود
ابيض

أفغانستان

محمود كحيل

العدد ٦١ السنة الثانية

الى جنين..

هذه المرة ليس من أجل التسوق..!

سافر اليها: زاهد عزت حرش

دعيت.. فدعوت معي بعض من الاخوة الفنانين التشكيليين الشفاعمريين، وعند عصر يوم الخميس ١٩٩٩/٦/١٠ سافرنا الى مدينة جنين.. هذه المرة ليس من أجل التسوق، انما للمشاركة في افتتاح معرض الفنون التشكيلية الاول (أصيل). الذي اقيم تحت رعاية المجلس الاعلى للثقافة والفنون، واشرف على تنظيمه واخراجه الى النور، الاخوة اعضاء مؤسسة دار الفن التشكيلي، الذين ضم المعرض اعمالهم وهم: محمد محروم ونجوى زريقي، ومحمد شلبك (حميدو) وغسان السعدي وحسام السبع وخالد ابو علي وعلم مسّاد وعبدالله العمري

.. وهذا العبدالله، ريشة ناقمة على الواقع العربي المتخم بالوهن، فان اعماله في رسم الكاريكاتير تحمل طاقة تفجيرية للغضب الكامن في احشائه، لتعبر عن ذلك الواقع المر الذي يعيشه الانسان العربي نتيجة مواقف زعامته المنافقة فيما تدعيه دفاعا عن الكرامة وشرف الامة.. ليذكرك بشخوصات مترهلة من عهد الريشة الثائرة للمناضل ناجي العلي.. وبالنبرة الهادرة للشاعر العراقي مظفر النواب في قوله: "من جلالته بالحجاز يزج بكل اذان اله/الى خير الانظمة/ شهوة نحرت باتجاه امريكا سبعا وسبعين في لحظة/ وتوضأ مجرمها بالدماء/ وصلى الى قبلة مثله مجرمه.." هذا الكلام تقرأه بالخطوط السوداء الممتدة لتشكل رجلا في وثبة كلب، يمثل الانظمة العربية، يعتليه العم سام وحليفه الصهيوني.. انه النزيف المر الذي يواكب الانسان المظلوم حين يكون الظالمون هم بعض من الاهل والاقارب.. (وظلم ذوي القربى أشد مضاضة).. ونزيف مستمر للجرح العربي من خلال عدد لا بأس به من أعمال هذا الفنان الغاضب، كنت اتمنى لو ان احدى الصحف في الاراضي الفلسطينية المحررة تتجرأ وتنشر هذه الاعمال لتعبر عن مدى سخط الانسان الفلسطيني الذي يقدمه العالم العربي على مذبح المساومة باسم الوطنية والقومية الف مرة كل يوم.



إن هؤلاء الشباب الفلسطينيين اخذوا زمام المبادرة، فشكلوا دار الفن التشكيلي – اصيل – في محافظة جنين واضعين نصب أعينهم القيام بواجبهم الوطني من أجل دفع عملية بناء الانسان الفلسطيني وتعميق عنصر العزة والكرامة والانتماء القومي لأبناء الوطن، بعد كل ما اصيب به من تهشيم وتدمير لبنيته الانسانية في ظل الاحتلال البغيض.. ولأن لي علاقة صداقة مع البعض منهم، ولأنه كان الهاجس الدائم الذي يعتمر فضاء الرؤية المستقبلية لنا، هو ايجاد آلية فعالة لتعميق التواصل وتوثيق العلاقة المميزة بين ابناء الشعب الواحد، هنا في الجليل والمثلث والنقب، وهناك في الاراضي الفلسطينية المحررة.. كان لا بد من المشاركة المتواضعة في هذه البداية لافتتاح المعرض الاول، الذي اقامته هذه المجموعة رغم قلة الموارد والامكانيات ورغم غياب المجتمع المدني المعاصر الذي يستطيع ان يمول ويدعم مثل هذه الظاهرة في المدن الفلسطينية الاخرى.. ان لوجودنا هناك كان طعم آخر! طعم الشوق الذي كبر مئة عام وصار اشتياق.. طعم مودة آتية من العيون قبل الشفاه، ودفئا آتيا من الابتسام ليضيء الوجوه والمكان.. هذا الضوء الذي اكتمل بوجود تلك الاعمال التشكيلية والجمالية المنتقاة بشكل عفوي من غرف متناثرة هنا وهناك.. واناس شدهم التوق فأجتمعوا بشغف لرؤية هذا الحدث الفني الغائب عنهم منذ سنين.

لم تكن هناك وحدانية في الموضوع، مما يذكرنا بالعمل العفوي ما قبل المهنية المعاصرة، لكن كيفما تجولت التقيت بتلك المشاهد المتقاربة المواضيع والرموز والاحداث، لأنها آتية من واقع حي معاش بصورة شمولية لا تقبل التجزئة او التفكيك.. كلهم يقول لك هذه من البدايات، يوم كنت معتقلا في سجون الاحتلال.. وتمر على محياه ابتسامة تحمل مزيدا من الالم والاصرار اكثر مما على الابتسامة ان تحمل من فرح وسعادة. لكنك لا بد ان تلمح في العمل نوعا من الجمالية الصاخبة لتعبر عن ماهية هؤلاء البشر وحبهم للوطن والحياة.. فتلتقي بأعمال الفنانة نجوى زريقي، وهي على عتبات الحصول على اللقب الاول في الفنون التشكيلية من كلية الفنون الجميلة في جامعة بيرزيت.. انها ما زالت تبحث عما تريد ان تقول.. لكن ما استطاعت ان تقوله هو انعكاس حقيقي لذاتها ولطبيعة المجتمع الذي تعيش فيه، فأعمالها لا تحمل اسما او عنوانا لأنها مقروءة لمن يحسن لغة المرئيات في دنيا الفن التشكيلي. فحالة الصراع والمقاومة لرجل باللون الازرق الغامق.. لون الشفافية الكثيفة ومشحات من الابيض المزرق والاسود القاتم، كانت صورة عن صراع البقاء لانسان تلك الديار في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي من ناحية، ومواجهة الغبن الاجتماعي من ناحية اخرى، وبمحاذاتها عمل آخر، نسوي محض، للوحة تراثية تحمل قدرة المرأة الفلسطينية على صناعة الفرح والجمال في ستارة موشاة بالخزف الملون، لوحة بالمقاس الصغير وبالألوان الزيتية.

وفي محاولة اخرى تتدفق جمالية الاشكال والتكوين من اعمال الفنان غسان السعدي، يدور في فلكها عنصر التآخي "هلالا وصليبا" في فضاء تحتل سماته الاساسية رمزية القدس العربية بذهبيتا الصاخبة لمشهدية قبة الصخرة المشرفة على خلفية قماش مخملي اسود رائع.. وهناك ايضا لوحات زيتية انجزها الفنان السعدي خلف قضبان السجون الاسرائيلية ومنها لوحة تحمل عنوان (الدم واليراع) مستوحاة من احدى لوحات الفنان الكبير كامل المغني.. ولمسة من الهدوء والصمت المتفجر ايحاءات تشكيلية رمزية معبرة عما يجول في خاطر الفنان محمد شلبك في اعمال متوسطة المساحة بالوان الاكريليك الصافية.. فهناك وجهان لامرأتين بالملامح الفلسطينية العادية انجزت باللون الاصفر ومشتقاته المحاطة بمساحات من الابيض واطار لوني حبكته ريشة الفنان بمزيج من اللون البني الترابي الهادئ.. وعمل آخر يمثل مشهدية قرية فلسطينية ببيوتها المضيئة بأزقتها وشرفات بيوتها العامرة.. ان للفنان محمد شلبك ابعادا ايحائية رائعة لتكويناته التشكيلية المميزة بطابعها الخاص كأنك تقرأ كلاما تعرفه لكنه كتب بيد خطاط صوفي قديم.. ولوحة طبيعة صامتة انجزت بالسكين وبالألوان الزيتية السميكة من اعمال الفنان محمد محروم، شكلاً لا بأس به.. ملفتا للنظر، في قدرة الفنان على التعامل مع هذا النوع الشائك من الأداء والحركة.. لكنها بصفة خاصة تحمل بصمات عشوائية في بعض ملامحها وتفتقر الى الظلال التي تفقدها بعدها التكويني.. وعلى ما يبدو ان الاعمال التراثية المتقنة التكوين هي تلك التي انجزت بألوان الاكريليك بمساحات الوان صافية تحمل رموزا تراثية واشكال زخارف عربية موروثة، واحدة منها على مساحة رملية تعود الى تقنيات فنان فلسطيني معروف.

لكن الشيء الذي اتعبني حقا ما ظهر في اللوحة المسماة «ممنوع الدخول» لجندي اسرائيلي يقف امام طفل يختبئ، خلف باب البيت المفتوح، لقد انجزت هذه اللوحة بهدوء مفرط وبجمالية عالية تظهر فيها الاشياء بصورة معمارية فائقة الاتقان.. والوان ثابتة متكاملة في التناسق والابعاد.. لا يا صديق محمد المحروم.. لا لم يكن واقع الاحتلال بالشكل الذي نراه في هذه اللوحة، واتمنى عليك اعادة صياغتها لتكون اقرب الى الواقع الذي عاشه الانسان الفلسطيني في وجه آلة التدمير والبطش الوحشي الذي هدم الكثير من مظاهر الوطن الجمالية.. يجب ألا نعطيهم شهادة حسن سلوك تنقض واقع معاناة هذا الوطن.

أما اعمال الفنان حسام السبع، الممتلئة حيوية وحياة والمثقلة بالرموز المتشابكة لتحكي قصة الامنيات والآمال الكبيرة المختزنة في ذاكرة الانسان الفلسطيني نحو الغد الآتي.. وذلك بداية من لوحة تحمل اسم «بائعة اللبن» ولغاية ذلك الانسان المرهق الذي كلما تعمق في العطاء والتضحية كان القبر ملاذه الاخير أو أقصى ما يصل اليه في نهاية المطاف.. لكن دائما هناك ضوء في نهاية النفق المظلم وربما بدأ يظهر شيء من النور الذي انتظرناه زمنا طويلا.

اما اعمال الفنان الجريء علم مسّاد، فهي نموذج من المواجهة الصادقة مع الواقع، وتحمل بعدا فلسفيا لتعامل الانسان العربي مع المرأة. ففي لوحة (الليمون) المائية دمج الفنان حالة حبات الليمون الصفراء بالنهد الانثوي الرائع التكوين والعطاء، ليروي قصة العطش الدائم الذي يرافق الانسان العربي من جراء العادات والتقاليد البالية، بالاضافة الى اشكال بشرية تجريدية متحركة هي صورة ذلك العطش المستمر.. لكنه أفقد اللون المائي شفافيته بالتكرار والعودة اليه واغلاق مساماته المائية مما أبعد اللوحة عن الجمالية التي كانت ستظهر بها لو أنها حافظت على شفافيتها وبعدها التكويني.. اما الشعور العام الذي يعتريك وانت تنتقل بين هؤلاء الاخوة الفنانين الذين يستنبطون الموارد من العدم ويستحضرون الطاقة من المحال.. ان شعبا يملك مثل هذه الطاقات البشرية الحية لهو جدير حقا بالحياة. ولقد قال شاعرنا الكبير محمود درويش "ان الارض تورث كاللغة..." وليسمح لي ان اقول اضافة على ذلك، ان الحضارة تورث مثل الارض أيضا.

سليم عزام، الفنان الحقيقي بالتصوير وبالفن والموسيقى، يتحدث عن تاريخه وعن ط

يكتب التاريخ بعدسة .. ويبهجه بـ

* صاحب اقدم استوديو تصوير فوتوغرافي في الوسط العربي .. واكبر ارشيف صور يضم صورا منذ عشرات السنوات.

* ..أحب الموسيقى فاقام عائلة موسيقية مبدعة .. نجله نبيل يحمل شهادة الدكتوراة في الموسيقى، والابنة البكر تدرّس الموسيقى في المعاهد العليا.

* ويقول .. "اشعر ان لدي طاقات كثيرة لم تتفجر بعد ولم تخرج للنور .. سأتفرغ اكثر الان للعزف والتلحين.

ابتهاج مجلي



قبل أربعة أشهر فقط، وبالتحديد يوم (٢٣) من شهر شباط الفائت، اطفأ الفنان سليم عزام (ابو نبيل) الشمعة الثمانين من عمره الزاخر بالاحداث والانجازات، غير العادية وغير المألوفة في مجتمعنا، خاصة في تلك السنوات البعيدة الماضية، باحتفال احياه على نغمات روحه المرحة وهدوء الصاخب، الابناء والاحفاد وأحفاد الابناء، مع رفيقة دربه فيروز (٧٢) عاما - ام نبيل - التي سارت معه كل خطوات السنين التي جمعتهما معا.

حبه للحياة وايمانه بقدراته والطاقات الدفينة بداخله، دفعته للكشف عن مواهبه المختلفة. فهوى فن التصوير الفوتوغرافي الذي لم يكن شائعا بشكل ملحوظ في بلادنا في اواسط سنوات الاربعين. فبدأ يبحث عن هذا العالم مستعينا بكتب الانجليزية التي كتبت عن هذا الفن. فدرس الموضوع وطبقه دون مساعدة من احد. وفي كل مرة كان يصوّر فيها، يحمّض ويطبع الفيلم يزداد حبا وشغفا بالموضوع. فقرر السير معه خطوة خطوة بروح وأحاسيس فنان حقيقي، لا يغفل اي شيء جديد قد يدخل مع الوقت والسنوات التطوير وتسهيل هذه المهنة.

فأصبح من أوائل المصورين المهنيين العرب قبل خمسين عاما. وعلى الرغم من تغير الحال وامتلاء الساحة بالمصورين ومحلات التصوير الخاصة، الا ان ابا نبيل، ما زال يتوجه يوميا برفقة ام نبيل لاستوديو التصوير خاصته القائم منذ انشائه في سوق البلدة القديمة. فأم نبيل بدأت معه العمل منذ اليوم الاول وما زالت حتى الان، رغم وضعها الصحي الذي لا يمكنها العمل بنفس قدرات الماضي. ولا يخفي ابو نبيل أن ازدياد المنافسين في مهنته اثر على عمله لكنه في الوقت ذاته يقول: "هذا لا يزعجني، فطبيعة الحياة هكذا .. ومن يريد صورة ممتازة فأنا موجود". ويرى أبو نبيل أن التصوير فن قائم بحد ذاته يحتاج لذوق وحس ومهنية عالية: "فليس مهمّا نوع الكاميرا ونوعية الفيلم والاضواء. انما المهم من يقف وراء الكاميرا". موضحا: "طريقة التصوير اليوم لا تختلف عن الماضي، وما تغير هو الماكنات والمواد التحليلية وغيرها. وأنا اعتقد أن الروح الجميلة للانسان ممكن عكسها اثناء تصويره وابرازها. وهذه مسؤولية المصوّر. وهذا يتطلب انتقاء الزاوية الفنية المناسبة لكل شخص. لان كل انسان يحمل جانبا فنيا جميلا، وعلى المصوّر ان يهتدي اليه. هذا الامر ينطبق على التصوير بالاسود والابيض والملوّن، مع التأكيد على اهميّة نظافة الصورة.

ثمانون عاما مرت .. لكنها من الناحية الرقمية لا تعني الكثير بالنسبة للفنان ابو نبيل : "شعوري أنني سأبدأ حياتي الان". نعم بهذه الثقة المليئة بروح التفاؤل وعزم الشباب حدثنا. مواصلا: "فأنا متأكد أن لدي طاقات كثيرة لم تتفجر بعد ولم تخرج للنور". ويكشف لنا بأن لديه مشروعا كبيرا بدأ العمل به منذ عدة اشهر يعتبره مشروع حياته وهو: "ان ابرع عزفا وتلحينا لتغطية، شيء من النقص الفني الكبير في موسيقانا المحلية". هذا الامر يتطلب منه التدرب ساعات على العزف على الة العود المحببة لديه، والتي تعلمها في صباه ايضا بسليقته، ومن خلال حبه للموسيقى والالحان الجميلة، التي ولدت معه لكنه بسبب اضطراره لرعاية ام نبيل مؤخرا، نتيجة لوضعها الصحي المؤقت، فان ساعات التدريب خلال النهار تكون اقل من المطلوب محاولا تعويض ذلك في ساعات الليل المتأخرة.

الهدوء والدقة والنظام والضحكة القصيرة الرنانة والابتسامة الدائمة، والشفافية التي تخترق القل[...] هي صفات تميز شخصية ابو نبيل الخاصة. ذ[...] ليحدثنا عن فنه في التصوير وعن علاقته بالموسيقى. فقابلنا بروحه المرحة مقترحا علينا التنازل عن هدفنا محاولا اقناعنا بتواضع: "انا لم افعل شيئا خارقا حتى تكتبون عني". ونصرّ ونبدأ الحوار مع شخصية مبدعة عملت كل الوقت بهدوء، ودون انتظار لتقدير او مديح.

فالعم ابو نبيل لم يُبدع في فن التصوير الفوتوغرافي فحسب، بل وتبين أنه يقف وراء اقامة اول فرقة موسيقية خاصة، بقيادته. اعضاؤها ابناؤه الخمسة ووالدتهم .. ويحدثنا : "انا وام نبيل كنا عاشقين للموسيقى. فقررنا اقامة فرقة عزف .. واولادنا صغار بعد. انا كنت اعزف على العود وبناتي الثلاث وشقيقهم نبيل كانوا يتدربون على البيانو لدى مدرسة راهبات الفرنسيسكان، فاستعنت بالفنان مارون اشقر ليساعدنا في التدريب وقراءة النوتة والارشاد الصحيح وهذا ما كان". ويواصل، بعد عدة اشهر من التمرينات المكثفة بدأنا في الظهور كفرقة متكاملة في عدد من المناسبات ومجانا، بعدها ذاع صيتنا وصرنا نعزف في اماكن مختلفة".

ويعتبر ابو نبيل نفسه في مثل هذه الخطوة مساهما



في رفع شأن الفن وامتاع الجمهور، وتشجيع بعض الاهالي على اقتناء الات موسيقية لابنائهم وتعليمهم الموسيقى والحديث هنا يجري عن سنوات الستين. ومن هنا يمكن المعرفة لماذا اختار قسم من الابناء الموسيقى مهنة وطريقا للمستقبل. فالابنة البكر نبيلة درست الموسيقى ودرسته في المدارس وتدرسه في احدى المعاهد العليا. والابن نبيل حائز على شهادة الدكتوراة في الموضوع، من خلال اطروحته التي قدمها حول مطرب الاجيال الموسيقار محمد عبد الوهاب الذي بعث برسمه، بعد لقاء مع الفنان سليم عزام نفسه، خاطا له الكلمات التالية: "اسعدني انني تقابلت مع ولدك الفنان الشرقي - الغربي. واسعدني ان حياة المنزل الذي تربى فيه

...ن طموحاته في الثمانين من العمر

...الموسيقى!



وانت سيده كله، فن يسمح لمثل هؤلاء الاشبال ان يظهروا ويترعرعوا في ظلكم. والى لقاء ارجو ان يتحقق. لكم مني التحية والسلام.

محمد عبد الوهاب

اما الابن الاصغر حليم، فاختار دراسة الطب واصبح طبيبا. والابنة نائلة اختارت طريق البحث في الفلكلور والاغاني الفلسطينية القديمة والابنة ناهدة، واصلت طريق والدها في مهنة التصوير الى جانب زوجها. لكن الامر المشترك بينهم هو قدرتهم على العزف وحبهم للموسيقى، الامر الذي عُزّز ايضا عند الاحفاد.

بعد لحظات قليلة من دخول بيت الفنان ابو نبيل، بدا واضحا أننا لم ندخل بيتا مثل باقي البيوت. فبالاضافة للبيانو التي احتلت زاوية مناسبة من صالون الضيوف وزُينت بصور افراد العائلة. عجت الجدران بالصور الفوتوغرافية القديمة بالاضافة الى زوايا البيت الاخرى. باختصار فان الشعور أننا ندخل الى متحف صغير، امر وارد في مثل هذه الحالة.

غالبية الصور حملت اللونين الاسود والابيض، صورت في سنوات الاربعين، مثل صورة خطوبته وام نبيل عام ١٩٤٣، وبعدها صور للابناء وهم في جيل الطفولة والصبا في سنوات الخمسين والستين، وعندما دخلت الالوان عالم التصوير التقط صورا لبرج ايفل ومصر وايطاليا في اثناء سفراته، وصورا اخرى مختلفة. ولفتت نظرنا صورة الشفق الاحمر بعد مغيب الشمس،



التقطها عندما كان يرقد ذات مرة في المستشفى.

وهذه الصور هي نقطة من بحر اعماله والافلام التي صورها على مدى السنوات الماضية والحالية. فعندما قرر فتح استوديو رسمي للتصوير في الناصرة بعد ان قدم وزوجته من حيفا مع طفلتهما البكر، كان استوديو ابو نبيل الذي افتتح عام ١٩٥٠، والذي عُرف في حينه "بفوتو نبيل"، حيث اطلق الاسم بعد ولادة طفله الثاني نبيل بعد ايام من افتتاح الاستوديو، وهو نفسه بيت للعائلة حتى سنة ١٩٧٧.

ففي تلك الايام كان ابو نبيل المصوّر الوحيد في الناصرة ومنطقة الشمال والقرى الاخرى المجاورة جنوبا للمدينة. هذا الامر مكنّه من تصوير الاف الناس، ومن بينهم فتية وشباب اصبحوا فيما بعد شخصيات سياسية واجتماعية ومهنية معروفة. نذكر منهم توفيق زيّاد، اميل حبيبي، منعم جرجورة، فؤاد خوري، خليل خوري وغيرهم من الذين غادرونا. ومن الاحياء اطال الله اعمارهم، القاضي رايق جرجورة، المحامي فرج سلمان، المهندس رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة، بطل العالم في الملاكمة جوهر ابو لاشين وهو بعد طفل لم يزد عمره عن اشهر. ود. سمير معمر واخرين، اما الامر الملفت للنظر هو ان كل هؤلاء الاشخاص وغيرهم ممن دخلوا محله واتخذ لهم صورا، فانه سيجد نسخة فيلم عن صوره. فأبو نبيل وبالاساس ام نبيل حرصا على حفظ كل الافلام، بل كل اعمال ابو نبيل، بشكل جيد، منظم ومرتب في سجل خاص مفهرس حسب الابجدية .. والحديث هنا يجري عن كم كبير جدا من الافلام، الامر الذي لم يستطع ابو نبيل تحديد عدده. اما الهدف من وراء هذا الاحتفاظ بمثل هذه الكميات فيقول: "اولا لحفظ ما عملته. وثانيا: اذا ما فكر احد العودة الى رؤية صوره او تكبيرها وهو في جيل الشباب فانه سيجد مطلبه عندي .. وهذا بحد ذاته يعطي شعورا طيبا، ايضا لابنائهم واحفادهم وسعادة للشخص نفسه".

ولد ابو نبيل عام (١٩١٩)، لعائلة عادية جدا، كما يقول. درس المرحلة الابتدائية في مدرسة السالزيان في حيفا، ولظروف عائلية خاصة، اضطر لترك مقاعد الدراسة عام (١٩٣٦) والبحث عن عمل. في البداية عمل مراسلا في محطة نقل البترول I.B.C. لكنّ صوت التلغراف في نفس المكان، والذي كان ينقل الرسائل بين حيفا وبغداد ولبنان والشام بلغة طرّق خاصة شدته ولفتت انتباهه، فتعلمها واتقنها، ايضا بسبب معرفته الجيدة للغة الانجليزية، اللغة المتداولة في تلك الفترة كما يخبرنا. وبصورة مفاجئة ودون مقدمات يقف ابو نبيل ويتوجه لاحدى غرف البيت، وليعود بعد لحظات، حاملا جهاز التلغراف، الذي يحفظه كذكرى قديمة. ويعرض لنا طريقة نقل الرسائل بالطرّق على مفتاح الجهاز: "طريقة النقل شبيهة جدا بلحن السلم الموسيقي فأحببت المهنة واتقنتها بالكامل".

الظروف التي فرضت على الشاب سليم في حينه، لم تمنعه من تعبئة اوقات فراغه بالهوايات التي يحبها. فبعد ان اصبح لديه عود، صار يتمرن عليه، الى جانب البحث لتنمية هوايته للتصوير : "اعتقد بأنني انسان خلق للنجاح والله اعطاني المواهب للنجاح. والحظ كان حليفي عندما ارتبطت بأمرأة تحب الموسيقى، تقرأ الشعر وتلقيه، تجيد العزف ولديها هي الاخرى حس ومشاعر مرهفة. هذا ساهم في انشاء عائلة متماسكةَ اجتماعية، خلوقة، محبة للحياة .. فهذه هي كلمة السر. العطاء والعطاء والعطاء في المجال الذي تحب".

في السنوات التي بدأ ابو نبيل البحث فيها عن كتب فن التصوير، لم يجد امامه سوى كتب بالانجليزية. وهذه لم تكن مشكلة لديه. فدرس الموضوع من البداية وطبّق ما تعلمه، في البداية اقتنى كاميرا وبعدها المواد الخاصة لتحميض وطبع الصور حتى اصبح يتقن ذلك.

عام ١٩٤٩ وصل من حيفا للناصرة، بعد سقوط حيفا. وفي تلك الفترة، بدأت الحكومة الاسرائيلية الحديثة بعمل احصاء للسكان وتصويرهم لاصدار بطاقات هوية، ويحدثنا ابو نبيل: "الصور كانت تخرج مشوهة وضخمة. وعندما بحثت عن السبب وجدت عائقا داخل الكاميرا يجب ازالته. ولم اكشف لاحد ذلك. وصرت انا اصوّر وكانت صوري افضل من صور الحكومة. فصارت الناس تأتيني لدير المطرانية في الناصرة، كان سكني المؤقت، حتى تتصور. في نفس الفترة وصلت تعويضاتي من مكان عملي في حيفا، ففتحت بها محل التصوير. وكنت اتقاضى مقابل كل صورتين عشرة قروش. وهكذا مع السنوات بدأ عملنا بالازدهار. واستطيع القول بأنني وام نبيل هذه الجندي المجهول واحد مكمل للآخر وبفضلنا الاثنين نجح مشروع حياتنا. ونحن عائلة مكوّنة من سبعة انفار".

ونعود للحن والكلمة والموسيقى مع ابو نبيل، لنعرف ماذا تقول له هذه الكلمات. فيجيب: الموسيقى هي صفاء للروح وهي التي جعلتني انظر للحياة نظرة جمالية مليئة بالتفاؤل. مع انني اعرف أن في الدنيا عقبات وشرور وعدم استقامة. الموسيقى جعلتني انظر للامور نظرة فنية تفاؤلية. ويتابع: "اذا كان الانسان يتمتع بالتسامح والاخلاص والوفاء والصحة الجيدة والعقل السليم والذوق الفني. فعلى ماذا سيربي اولاده ويوجههم! اليس على هذه الخصال؟! لذا فأنا اريد توجيه كلمة للاهل: "التربية الصحيحة ستعطي دائما النتائج المطلوبة والعكس صحيح".

ويتمنع ابو نبيل عن الاجابة بعض الشيء عندما نتطرق للحديث عن فننا واغانينا المحلية، ويجيب مع تنهيدة فيها شيء من الغصّة قائلا: فنانونا ما زالوا يغنون لآخرين .. وهذا غير مقبول. يجب ان تكون لدينا اغاني خاصة ترسخ في ذهن المستمع، ويرددها كما تتردد الاغاني العربية الاصيلة رغم مرور سنوات طويلة على تلحينها وغنائها، فما زالت تثير حرارة النفوس وتنعش الروح. فبالنسبة لي امتحان الاغنية الناجحة، هي عندما تجعلني اقول "آه او الله" حين الاستماع اليها". لكن ابو نبيل لا يملك الحل السحري لهذه المشكلة الشائكة، وهو غير متفائل بتغير الوضع على الاقل في الفترة القريبة القادمة. لكنه الى ذلك الحين سيبقى عاشقا لالحان وغناء ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش وصباح فخري وللألحان القديمة.

وننهي اللقاء بالاستماع الى تسجيل لام نبيل وهي تلقي قصيدة شعرية لسميح القاسم، يرافقها ابو نبيل على العود. ولا نغادر دون ان يتحفنا ابو نبيل بمعزوفة جميلة تطلقها انامله من عوده الخشبي.



الفنان محمود رضا، مؤسس فـ

فريدة فهمي جـ

الرقص نظيفـ

* في المهرجانات الدولية لا يعرفون اننا تركنا
* يجب رفع رواتب الراقصين حتى لا ينـ
* فـرقـة "رضـا" عـائـدة بـ



استطاعت فرقة "رضا" للفنون الشعبية، خلال (٤٥) عاما، ان تحول تقاليد وعادات وقضايا مصرية الى تابلوهات راقصة ... ترجمت بحماس وحب احاسيس الطبقات الشعبية وعبرت عن المشاريع المهمة، مثل الاصلاح الزراعي والسد العالي!

وكانت دائما سفيرة للفن الشعبي المصري في كل انحاء العالم، وحصلت على العديد من الجوائز والاوسمة وحظيت بحب جميع طبقات الشعب.

لذلك يتشعب الحديث مع الفنان محمود رضا عن انجازات واحباطات الفرقة:

*** البعض ينظر الان لفرقة "رضا" على انها غير قادرة على تقديم الجديد. فما صحة ذلك؟**

- محمود رضا: هذا غير صحيح، فوزارة الثقافة متشعبة فهي ليست مثل وزارة الدفاع "جيش فقط" او وزارات الصحة اطباء فقط او غيرهما من الوزارات .. بالنسبة للثقافة هناك المسرح والآثار .. والوزير الذي يأتي يكون متخصصا في مجال واحد، فمثلا اذا كان الوزير كاتبا يكون محور اهتمامه الكتاب - وهناك موجات من اعلى لاسفل، وقد تفهمنا ذلك وعرفنا وحاولنا تجاوز العقبات مع كل وزارة - فالوزارة تزول ولكن فرقة "رضا" مستمرة بفنها الراقي كما قيل من قبل. واخر مشكلة حدثت لنا مع وزارة الثقافة كانت عام "١٩٩١/٩٠" وعلى اثرها تركت الفرقة ومعي الفنانة فريدة فهمي.

*** وهل كانت الموافقة على الاستقالة سريعة؟**

- نعم، لكنهم طلبوا استمراري كمشرف وبالفعل عملت معهم حتى عام ٩١، ولكن لم استطع الاستمرار، فوكلاء الوزارة الذين حضروا وقتها كنت اتعامل معهم بحكم منصبي كوكيل وزارة سابق للفنون الشعبية وليس كمدير لفرقة - وخلال عام ونصف، جاء خمسة وكلاء وزارة بدلا مني - واريد ان اقول ان الفرقة هبط مستواها بعد ان تركتها انا وفريدة فما زال اسمها فرقة "رضا".

فالجمهور لا يعلم اننا تركنا الفرقة، وبدليل ان الفرقة عندما جاءت لها دعوة لزيارة المغرب لتقيم عدة عروض هناك، كانت الدعوة موجهة لفرقة باسم (محمود رضا - فريدة فهمي)، وقد اعطى الملك الحسن تكريما خاصا للفرقة، ولكن الجميع كان يتساءل اين محمود رضا وفريدة فهمي؟! لانهم لا يعلمون حقيقة الامر، ومن المؤسف ان تقدم الفرقة بعض الاعمال الهابطة بالاسم نفسه، واخر ما توصلت اليه منذ ثلاث سنوات، هو تقديم فرقة جديدة وهي فرقة "محمود رضا"، فبعد القضايا الكثيرة مع وزارة الثقافة والمشاكل التي حدثت خلال السنوات الماضية ايضا، اصبح همي كله ينصب على السفر للخارج للتدريس .. فمثلا في امريكا توجد (٥٠) فرقة للهواة، واعمالي تقدم في كل الولايات، وعندي شرائط فيديو تثبت ذلك، وكذلك في فرنسا والمانيا، وفنلندة، والسويد، والدانمارك واليابان، واستراليا، لذا كان عليّ ان اقوم بتدريس هذا الفن على اصوله في هذه البلاد، لكنني استعد حاليا للتعاون مع الفرقة بعد ان ابدى عبد الرحمن الشافعي، وكيل الوزارة المسؤول عن قطاع الفنون الشعبية، رغبته في اعادة فرقة "رضا" الى مستواها، لذا كان تفكيري ان اقدم مسرحية خاصة بالفرقة، وهي "قلب في الروبابيكيا"، وقد تعاقدت معهم للاخراج والتصميم ايضا، وفريدة فهمي مصممة للملابس، ومنير الوسيمي للموسيقى، وحمد بغدادي للكلمات والاشعار، وحسين العربي للديكور، وبدأنا بروفات جادة منذ (٦) شهور، ومن المفروض ان تعرض منذ فترة ولكن اعمال تجديد مسرح البالون عاقت ذلك، وسيكون افتتاح المسرحية مع افتتاح المسرح، ولهذا استطيع ان اقول ان فرقة "رضا" تعيد اكتشاف نفسها من جديد.

*** قيل فيما مضى ان رضا باعت اسمها للدولة!**

- هذا غير صحيح، لكن عندما انضمت الفرقة للدولة كانت هناك اشياء قديمة مثل الاجهزة، الملابس الخاصة بالرقص، كلها متعلقات، بيعت بحوالي (٦) الاف جنيه، وطبعا لا يمكن بيع اسم فرقة كبيرة بهذا المبلغ البسيط.

* وهل ستقدم من خلال الفرقة بشكلها الجديد تابلوهات راقصة للمشروعات الجديدة؟

- انا فنان اقدم ما يدور في فكري، ومن خلال مسرحية "قلب في الروبابيكيا" التي ستعرض قريبا اقدم رقصات استعراضية مختلفة، منها السواحلية، الصعيدية، والبدوية وغيرها - وانا اقدم الفن النابع من داخلي كفنان وليس كمواطن او سياسي ..

واعتقد ان هذا المستوى سيعيد فرقة رضا لطبيعتها القديمة؟

*** ما نوعية المسرحية هل هي سياسية ام اجتماعية؟**

- محمود رضا: يعتقد بعض النقاد، ان الاستعراض لا بد وان يخدم الدراما وهذا مختلف تماما عن فكري - ويقولون ان الرقص يوظف بلا هدف في العمل الفني.

انا اعمل عكس هذا الكلام، لأنني اعتبر كل لون من هذه الالوان فنا قائما بذاته. وكلها تتناغم وتنسجم في عمل واحد. لكن المهم نقطة البداية - لو بدأنا بالدراما فستخدمها العناصر الاخرى واذا كانت البداية هي الرقص ستخدم العناصر الاخرى.

وانا ضد المفهوم السائد وهو ان الدراما هي العنصر الرئيسي لذا وضعت الاستعراض (الرقص) في المسرحية كأساسي وبقية العناصر تخدمه، فأنا اريد ان اعمل لفرقة رضا رقصات مختلفة ومتنوعة يجب ان افكر في القصة التي تخلق الرقصات المتنوعة، والمسرحية التي اقوم بتأليفها - فكرتها سواحلية، فهناك قصة حب بين ابنة رئيس الصيادين واحد الصيادين الذي يقع في حب جنية البحر وتكثر الاشاعات حوله. ففكرت الجنية ان تتزوج او تنتحر او تترك البلد، وعندما قابلت بائع روبابيكيا وجدت انه من الافضل بيع قلبها لبائع الروبابيكيا وهي بالطبع فكرة خرافية، ولكن عندما عاد الصياد بعد ان ترك الجنية، قالت له ابنة الصياد الحقيقة، فظل يبحث عن بائع الروبابيكيا في الصعيد، ثم البدو، ثم في منطقة بها حرب وهكذا استطعت ان اقدم الرقصات كلها من خلال هذه الفكرة.

*** ما اوجه الشبه والاختلاف بين الفرقة القومية وفرقة "رضا"؟**

- هناك تشابه وهناك اختلاف بينهما، عندما بدأت فرقة "رضا" كانت فرقة خاصة للرقص الشعبي يقدم لاول مرة، فليس هناك قرار حكومي ولكنه نابع من فنان - فالفنان صاحب الفكرة يختار كافة العناصر، ولكن اذا كان القرار حكوميا يجب البحث عمن يقوم بالفن، فقد اتوا بخبراء في الرقص الروسي وبدأوا بعدنا



بثلاث سنوات - فأنا لم اكلف من احد - ولكن بالنسبة للفرقة القومية كان المدرب روسيا، ثم رومانيا، ولكن المدرب الروسي كان يدربهم على حركات روسية وتمرينات يومية جامدة، فكيف تكون الحركات الشعبية المصرية تأخذ الطابع الروسي، يمكن ان لا يعلمها المتفرج ولكن المتخصص يعرفها ويدركها تماما - وتطور الحال بعد ذلك، بعد ان ترك المدرب الروسي تدريب الفرقة القومية جاء المصريون لادارة الفرقة، مثل كمال نعيم وغيرهم .. يحاولون الان اعادة الشخصية المصرية للفرقة ولكن ما زالت هناك رواسب للرقص الروسي - فالراقصات والراقصون اساسهم الحركات الروسية.

*** هل نجاح فرقة "رضا" في البداية لانها عائلية قامت على العمل الجماعي وليس الفردي؟**

- فرقة رضا نجحت، واسباب النجاح عديدة، فالعمل نوعتيه جديدة - فلا يوجد بلد لا توجد به رقصة او فن شعبي يمثله، فكانت هناك رقصات في الافلام القديمة، ولكن ليست هناك رقصات فنية شعبية استمرت (٤٠) عاما - وهذا لم يكن موجودا.

*** لماذا كان الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، يصر على ان تمثل فرقة رضا مصر امام ضيوفه العرب والاجانب؟**

- لقد مثلت فرقة رضا امام ضيوف مصر، وفي المؤتمر الاسيوي الافريقي قامت فرقة رضا بالرقص امام ضيوف المؤتمر (٥٥ دولة)، فأنا صاحب فكرة انشاء الفرقة وتصميم الرقصات والاخراج، والذي ساعدني اخي علي رضا، فهو كان راقصا من قبلي (راقص اجنبي)، فهو كان يعرف جميع الفنانين - فكل الفنانين الذين بدأوا معنا في الفرقة مثل علي اسماعيل، وغيره ومن مصممي الاضاءة واثره ايضا واضح في اخراج الافلام الثلاثة.

فالمشاهدون حتى يومنا هذا لا يخرجون من بيوتهم لمشاهدة الافلام، كذلك فريدة فهمي، رغم صغر سنها وقتها، ووجودها في الساحة الفنية بالاسلوب الراقي المتعلم لانها حاصلة على ليسانس اداب وقامت بعمل ماجستير في الفنون الشعبية، وكونها ابنة استاذ في كلية الهندسة، اي بحكم وضعها، احبها الناس وجعلت سمعة الفن نظيفة - ولكن بعد ان شاهدوا فريدة اصبحوا يوافقون على السماح لبناتهم بالرقص طالما كان رقص مثل رقص "فريدة"، ورغم ان والدها لم يكن يفهم في الرقص، لكن تعلمنا منه كثيرا في الادارة والمعلومات، وكان يدرس طلبة كلية الهندسة اسباب نجاح فرقة "رضا" - وعندما قمت بتكوين فرقة "رضا"، كنت اشبهها برسالة الدكتوراه التي قام بالاشراف عليها الاستاذ الدكتور حسن فهمي، والد الفنانة فريدة فهمي، وكل ذلك من اسباب النجاح. كانت كل هذه العوامل يمكن ان تجعل فرقة رضا ناجحة، ولكن الفن الذي قدمته الفرقة جميل وجديد وراق وليس لأننا فرقة وليس لأننا فرقة عائلية، وكذلك المجموعة المشاركة في الفرقة كانت متعاونة ومتفهمة، فالراقص او الراقصة كان يأخذ (١٥) جنيها، لا تكفي لشراء مياه غازية في اسبوع. والمجموعة المشتركة معنا وقتها كانوا حاملي مؤهلات عليا او ثانوية عامة - فالراقصة وقتها كانت لا تجيد القراءة والكتابة، هاربة من منزلها، وكان هذا هو الشائع وقتها وليس كل الراقصات، ولكن نقول معظمهن.

*** من يستحق الان تمثيل مصر في المهرجانات الدولية؟**

- لقد سافرنا كثيرا من قبل ومثلنا مصر في المهرجانات الدولية، وفي البداية كانت فرقة "رضا" هي الفرقة الوحيدة التي تمثل مصر، وبعدها بثلاث سنوات، تكونت الفرقة القومية، ثم تلتها فرق كثيرة في الجامعات والمحافظات حتى الجامعة الامريكية كانت تدخل هذه المسابقات، وكذلك النوادي والمراكز الشعبية.

*** وعلى اي اساس يتم اختيار الفرق التي ستمثل مصر؟**

- الآن يوجد ادارة للعلاقات الثقافية الخارجية بالوزارة، وتمثيل مصر يأتي عن طريق الادارة المماثلة في وزارة الخارجية المصرية، وعن طريقها يتم الاختيار.

*** وهل توافق على ذلك؟**

- هذا هو الحل الوحيد .. تمثيل مصر اساسه كيفية التعامل في الشارع مع الناس - شيء بسيط يمكن ان يخرب الفن الجميل في الخارج، فمثلا رئيس فرقة من فرق الاقاليم قام بضرب احد الراقصين بحجة تهذيبه، وكان ذلك في المانيا - فكيف يمكن قبول ذلك وكيف يكون رد الفعل عند الالمان عن المصريين، ومن المهم تعليم اعضاء الفرقة فنون اللياقة، فقد سمعنا كثيرا كلاما يسيء الينا كشعب عريق.

فاذا قدمنا فرقة مبتدئة سيعجب بها الاجانب لان الفكرة جديدة عليهم، ولكن التصرفات هي الباقية وهي التي تترك بصماتها في نفوس الشعوب.

*** من وجهة نظرك، هل اصبح قطاع الفنون الشعبية معمل تفريخ للملاهي والمسارح الخاصة؟**

- للأسف ان هذه الظاهرة فعلا موجودة، فعندما يأتي الراقص يتدرب عندي يأخذ مبلغا بسيطا، مائة جنيه في الشهر، حتى لو اخذ عشرة جنيهات سيأتي الى فرقتي للتعليم، ليذهب بعدها لأية فرقة خاصة ويقول انه تعلم في فرقة معروفة ومشهورة ليكون راتبه بعد ذلك (٤٠) جنيها في الليلة، فأكون قد علمته ثم تركني.

*** ما الحلول اذن؟**

- الحل ان نقدر قيمته، فأنا اشبه الراقص بالطيار، ولا استطيع ان اعطي لطيار مثلا طائرة بملايين الجنيهات واعطي له راتبا قيمته (٣٠) جنيها شهريا، فسوف يترك الطائرة تحترق ويقفز بالبراشوت - يجب اعطاء كل شخص قيمته حتى لو اعطيت له (٥٠٠) جنيه في الشهر يمكن ان يتركني ويذهب للفرقة الخاصة، وعند موعد الحفل لا اجده - فالحل ان اعمل البروفات في مواعيد عرض الراقصات والراقصين حتى تتعارض مع مواعيد عمله في الفرق الخاصة وهذه مجرد فكرة.

*** هل للراقص او الراقصة سن اعتزال؟**

- سن الراقص والراقصة يتوقف على اللياقة، ممكن ان تكون في سن مناسب ولياقتها تضيع نتيجة الزواج والانجاب، فمن المهم جدا الشكل واللياقة، ولكن عموما من (١٦) سنة حتى (٤٠) سنة، وفي حالة استثنائية بعد هذا السن - فمثلا فريدة فهمي اعتزلت في سن مناسب ليحترمها الجميع - فنصيحة لكل من يعتزل، مهم جدا ان يكون له اهتمام في المجال: الاخراج - التصميم - الاضاءة او غيره .. لا تنقطع.

*** الم تفكر ابدا في ان تكون ابنتك "شيرين" من ضمن المشاركين في فرقتك؟**

- ابنتي شخصيتها قوية وطاغية منذ الصغر - فهي تتصرف كيفما تشاء منذ طفولتها، لذا لم احاول ان ادخلها في هذا المجال حتى عندما قامت بتمثيل الفوازير لم يكن من اختياري، فالحاج فهمي عبد الحميد، رحمه الله، اتصل بها في امريكا وفعلا حضرت. فهي لا تريد وقد مثلت افلاما ناجحة ولكن ليس لديها رغبة في الاستمرار وكل ما يهمني هو ان تكون في اتم صحة وسعادة.



فرقة الموسيقى العربية تستعد لموسم فني غني

حضور مكثف في المهرجانات الفلسطينية، معهد موسيقي لرعاية الموهوبين في محافظة جنين واتفاق عمل مشترك مع جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

تستعد فرقة الموسيقى العربية بقيادة الاستاذ سهيل رضوان، لموسم جديد من العطاء الموسيقي والفني، يبدأ في الايام القريبة المقبلة بسلسلة من الاحتفالات والامسيات الفنية التي تنظم ضمن المهرجانات الفنية الفلسطينية. ففي مطلع شهر تموز المقبل سوف تشارك في "كرنفال العودة"، اليوم العالمي لاحياء التراث الفلسطيني في غزة، ثم في المهرجان الفلسطيني الدولي للاغنية والفنون الشعبية الذي سيجري في غزة ايضا، في مطلع شهر آب، وتشترك في الادوار الغنائية المطربة الصاعدة لبنى سلامة. كما وستشترك الفرقة الموسيقية في مهرجان رام الله للثقافة والفنون، في السادس من شهر آب، وتقوم بالادوار الغنائية المطربة الكبيرة فيوليت سلامة. هذا بالاضافة الى الامسيات الفنية في المدن الرئيسية في الضفة وقطاع غزة، ضمن المشروع المشترك مع الهلال الاحمر الفلسطيني والذي يشمل ايضا اقامة معهد موسيقي لدعم الموهوبين في محافظة جنين، يبدأ بالعمل في بداية شهر تموز القادم، بدعم من الارسالية الاوروبية.

المهرجان القطري الاول للمسرح الجماهيري في ٧/٤

مدير المهرجان "للاتحاد": لن نستغني عن الفرق العربية في السنة القادمة.

لاول مرة في البلاد يعقد مهرجان المسرح الجماهيري في ٧/٤ في مدينة "غفعتايم"، ويستمر حتى ٧/٥، وذلك بمبادرة جمعية "كاهل" للمسرح الجماهيري، وبرعاية ودعم وزارة الثقافة وشركة المراكز الجماهيرية.

وفي حديث مع مدير عام مسرح "غفعتايم" ومدير المهرجان، يوسي ألفي، قال: حتى اليوم، قامت جمعية "كاهل"، باقامة المؤتمرات القطرية والدولية، وأيام دراسة، وورشات عمل، ودورات ونشاطات عديدة اخرى، الى جانب اقامة مسارح جماهيرية في كل مكان .. وفي مؤتمرنا الاخير كان هناك مطلب من الجميع لاقامة مهرجان يجمع جميع العاملين في المسرح، مهرجان احتفالي يعرض فيه افضل الاعمال المختارة من جميع البلاد، وعلى امل ان يكون هذا المهرجان تقليدي يعقد في كل سنة.

وحول عدم وجود مسارح عربية في هذا المهرجان، قال يوسي ألفي: حاولنا ادخال فرقة عربية الا ان وجود مهرجان البقيعة استقطب معظم الفرق الجماهيرية، ونظرا لانه المهرجان الاول ولم نحصل على الدعم الكافي واللازم له، اكتفينا هذه المرة بالفرق الموجودة وعددها (١٧) فرقة، الا اننا في السنة القادمة لن نتنازل عن وجود الفرق العربية الجماهيرية في المهرجان الذي يمثل كل المدن والقرى في البلاد.

اما المسرحيات المشاركة في المهرجان فهي: "عندي احساس" لفرقة المسرح الاخر "اكيم"، "غميضة" للمسرح الجماهيري - بئر السبع، "بوم بوم طا" لمسرح الشارع - حولون، "المسيح لا يهاتف" للمسرح الجماهيري - بيت شيمش، "يعبر ويرجع" للمسرح الجماهيري - العفولة، "احلام في جنة ڤيغاس" لورشة المسرح - برديس كاتس، "اموت او لا اعيش" للمسرح الجماهيري البلدي - كريات اونو، "لا نعيم مات منذ فترة" للمسرح الجماهيري - كريات اونو، "رحلة الى مصر" للفرقة الموسيقية الساخرة - اشدود، "اكون او لا اكون" للمسرح الجماهيري - معلوت - ترشيحا، "ارتباط" لطلاب الصف العاشر، فرع المسرح في تل ابيب، "ابتسموا وليس بالاحلام فقط" لاعضاء المركز البلدي للمسرح والحركة للشباب - بيت تامي، "واين انا؟" للمسرح الجماهيري - نتانيا، "كل امرأة سابعة" للمسرح الجماهيري - يافا، "سر ونظام" للمسرح الجماهيري - كفار شلوم.

واضاف مدير المهرجان ألفي: ستقام حلقة نقاش بعد كل عرض مسرحية حول موضوعها وايضا حول التقنيات الفنية المستعملة لطرح المواضيع.

مهرجان البقيعة الرابع

للمسارح الجماهيرية العربية - اليهودية ينطلق في ٩٩/٧/١

* الاستعدادات تجري على قدم وساق في قرية البقيعة، وذلك من اجل انجاح فعاليات وعروض المهرجان الرابع للمسارح الجماهيرية العربية - اليهودية، والذي سينطلق في تاريخ ٩٩/٧/١ ويقفل ابوابه في ٩٩/٧/٣.

هذا وقد قامت ادارة المركز الجماهيري في البقيعة والتي تدير المهرجان بالتعاون مع المجلس المحلي في القرية وبرعاية شركة المراكز الجماهيرية، قامت بتوزيع البرنامج الكامل للمهرجان، وجاء في مقدمته ما يلي:

"البقيعة تدعو جميع الذين يبحثون عن مناظر خلابة، هواء نقي، حضارة متفرعة ومأكل شهية. للقدوم والمشاركة في ايام الفرح والمحبة .. تعالوا وشاركوا في كرنڤال متنوع، عرس عربي، مسرحيات من الوسط العربي واليهودي، فرق رقص، الديوان والكثير.

البقيعة هي تاريخ وحضارة، عيون مياه، جبال، والكثير من الناس اللطفاء، وهم في انتظاركم لتشاركونا الفرحة".

اما البرنامج فهو كما يلي:

يوم الخميس ٩٩/٧/١ تبدأ الفعاليات في الساعة التاسعة، في المدرسة الابتدائية "أ"، حيث تعرض مسرحية "بيضاء الثلج والاقزام السبعة"، من انتاج جبينة، وفي الساعة العاشرة والنصف تعاد نفس المسرحية للاطفال، في الساعة الواحدة تقدم مسرحية "زواج الفنجان"، انتاج المركز الجماهيري في البقيعة، في المدرسة الابتدائية "أ"، في الساعة الثانية عشرة، تقدم مسرحية "احاسيس" باللغة العبرية، من انتاج المسرح الجماهيري - معلوت، في الساعة السادسة مساء تقوم مسيرة كرنڤالية في شوارع القرية بمشاركة فرق الدبكة من البقيعة وكابول وبيت صفافا وابو غوش ومعلوت. جميع الفرق المسرحية مع لافتات كتب عليها اسم كل فرقة، فرقة "شروق" على حصان وسيارة مزينة، فريق الكارتيه للاولاد بملابسهم، فرقة النفخ "مار جريس"، مسرح الشارع "لهتوتان"، فرقة موسيقية، جمهور من الكبار ومدراء وضيوف، في الساعة السابعة والنصف يبدأ حفل افتتاح المهرجان بتحيات وعروض من: فرقة المسرح التابعة للمركز الجماهيري - البقيعة، فرقة دبكة - بيت صفافا، مسرح "شروق"، مسرح "روش بينا"، فرقة الرقص - معلوت، فرقة دبكة - ابو غوش، مسرح - معلوت، فرقة دبكة - كابول، مقاطع كوميدية وفرقة الرقص من لاتفيا.

يوم الجمعة ٧/٢، تبدأ الفعاليات الساعة الثانية عشرة، في المدرسة الابتدائية "أ"، بتقديم مسرحية "الام المثالية" من انتاج المسرح الجماهيري في جسر الزرقاء، الساعة الثانية بعد الظهر، تقدم مسرحية "اكون او لا اكون"، في قاعة المركز الجماهيري، وهي من انتاج المسرح الجماهيري - معلوت، الساعة الرابعة تقدم مسرحية "سأخون وطني" في المدرسة الابتدائية "أ"، وهي من انتاج بطلي المسرحية: طاهر نجيب وعماد جبارين، وفي الساعة الرابعة ايضا، ستعرض مسرحية "ابو مطاوع وحرية المرأة" في المدرسة الابتدائية "ب"، وهي من انتاج مؤسسة الافق - شفاعمرو، الساعة الخامسة والنصف عروض رقص ودبكة على المنصة المركزية تشارك فيه البلدات التالية: البقيعة، يانوح - جت، معلوت، كسرى وكفر سميع، جسر الزرقاء، طوبا، معليا، لاتفيا، الساعة الثامنة مساء خيمة الديوان في المدبغة، تقديم مسرح "شروق"، حكاية شعبية، الساعة التاسعة مساء، "نادي الارتجال" في المدبغة - خيمة الديوان.

يوم السبت ٧/٣، تفتتح الخيمة البدوية من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الخامسة بعد الظهر، وتتضمن عدة فعاليات، قراءة الكف، علاج طبيعي وحكواتي.



* مشهد من «سأخون وطني»

اليوم في حيفا

نادي المسرح البلدي يستضيف الفنانة أمل مرقس



يستضيف نادي المسرح البلدي في حيفا مساء اليوم الجمعة، الفنانة امل مرقس، امسية متميزة، حيث ستقدم بصوتها الدافىء باقة غنية ومتنوعة من الاغنيات، بدءاً بأغانيها الخاصة (بتوزيعات شرقية حديثة)، مرورا بأغان عربية كلاسيكية، وانتهاء بشعبيات فلسطينية وفيروزيات معتقة.

تتم ادارة الامسية الفنية بالتعاون مع الفنان، العازف، الموزع والملحن نسيم دكور بمرافقة العازفين: الفرد حجار (نايات)، د. ألمار بال (بيانو واورغ)، زوهر فرسكو (آلات ايقاعية)، نسيم دكور (عود وكمان).

يذكر ان نادي المسرح في حيفا كان استضاف الفنانة امل مرقس أكثر من مرة، ونظرا لنجاح امسياتها قرر ان يستضيفها مرات اخرى، كما انه عمل تخفيضات على كل تذكرة ثانية من اجل تشجيع واستقطاب جمهور اكبر لهذه الامسيات.



الجمعية الملكية للفنون الجميلة في الاردن تدعو

فنانين تشكيليين محليين للمشاركة في معرض "بوابة"

وجه مدير الجمعية الملكية للفنون الجميلة في الاردن، السيد رسمي حمزة، دعوة لمجموعة من الفنانين المحليين، لاقامة معرض "بوابة"، المزمعة اقامته في المتحف الوطني الاردني للفنون، يوم ٧/١، برعاية الملكة رانيا العبدالله.

يذكر ان الجمعية الملكية للفنون ترعاها الملكة نور الحسين.

اما الفنانين الذين وجهت اليهم الدعوة فهم: احمد كنعان، ابراهيم النوباني، اسامة سعيد، جمانة عبود، حسن خاطر، عبد عابدي، ورنا بشارة.

فرقة عربسك تقدم في يوم وليلة!

تقدم فرقة "عربسك" على مسرح "عنبال" في القدس، يوم ٧/٧، عرضا موسيقيا راقصا، باشتراك فنانين من شرقي وغربي القدس.

العرض يشمل رقصات من الفلكلور الشعبي الشرقي وايضا رقصات شرقية حديثة (هز بطن)، دمج بين فرق وراقصين فرادة، مع تمثيل وعزف حي.

تدير العرض الفني، الراقصة ياعل موآب، ويدير العرض الموسيقي الفنان الفلسطيني جمال سعيد. اما العازفين العرب المشتركين في العرض فهم: جمال سعيد (دربكة وغناء)، جمال القاضي (ناي)، علي حسان (مظهر ودف).

[١٥٠] فيلما من [٥٠] دولة في مهرجان السينما الدولي الـ [١٦] في القدس

* افلام من الجزائر والمغرب وتونس في المهرجان *

يفتتح مهرجان السينما الدولي الـ (١٦) في القدس، بتاريخ ٧/٨ ويستمر حتى ٧/١٧، ويقدم في حفل الافتتاح الفيلم الاسباني "كل شيء عن امي" الحائز على عدة جوائز في مهرجان "كان" الماضي، من اخراج فدور المودوبر.

ويشترك في المهرجان (١٥٠) فيلما من (٥٠) دولة، منها: فرنسا، ايطاليا، روسيا، السويد، فنلندا، المغرب، اليابان، كوريا الجنوبية، هنغاريا، قرغيزيا، الجزائر، تونس، طاجكستان، بوركينا فاسو، البرتغال وغيرها.

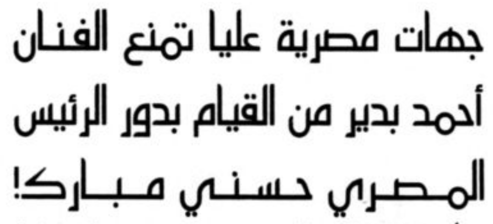
ويستضيف المهرجان كبار المخرجين الايطاليين والروس واخرون.

ويعرض في المهرجان اكثر من (٣٠) فيلما اسرائيليا، يتنافس معظمها على جوائز بقيمة (٧٦٧,٠٠٠) شيكل، والافلام مقسمة كما يلي: (٤) افلام روائية طويلة، (١٥) فيلما روائيا قصيرا، (١٥) فيلما وثائقيا، (٨) حلقات درامية تلفزيونية، (٧) افلام على هامش المهرجان، (٤) أفلام صور متحركة وفلمان ضمن اطار "سينما يهودية".

هل تقوم المخابرات الاسرائيلية باغتيال الفنانة المصرية يسرا؟!

عالمة الذرة المصرية سميرة موسى، التي اغتالها جهاز الاستخبارات الاسرائيلية، حسب الرواية المصرية، ستتحول قصة حياتها الى فيلم، يكتبه الكاتب والصحفي عادل حمودة، ويخرجه محمد فاضل.

الفيلم يحمل اسم «امرأة مصرية»، وهو نفس عنوان الكتاب الذي ألفه حمودة قبل سنوات، وقد رشحت يسرا لبطولة الفيلم، لكنها لم تعلن رأيها النهائي بعد.



جهات مصرية عليا تمنع الفنان أحمد بدير من القيام بدور الرئيس المصري حسني مبارك!

أخيرا، انتهى المخرج المصري محمد راضي، من فيلمه «حائط البطولات»، بعد عمل شاق، استغرق قرابة العام، وتكلف (١٥) مليون جنيه.

الفيلم يدور حول بناء حائط الصواريخ المصرية، بداية السبعينيات، غرب القناة، للتصدي للطائرات الاسرائيلية التي كانت تخترق الاجواء المصرية بشكل دائم، ثم ينتقل بعد ذلك الى دور سلاح الطيران في حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣.

محمد راضي قرر عرض الفيلم في الخريف المقبل، بعد ان تم حذف عدة مشاهد يقوم بها الممثل أحمد بدير، الذي جسد شخصية الرئيس المصري حسني مبارك، وجاء الحذف بقرار من جهات سيادية مصرية عليا!

عبلة كامل لا تسمع ولا تتكلم بعد أن تحولت إلى عمياء وشفيت!

الذي يتابع اخبار المسرح المصري، يتذكر جيدا دور الفنانة عبلة كامل في مسرحية «وجهة نظر»، التي كتبها لينين الرملي، اخرجها وقام ببطولتها محمد صبحي. في هذا الدور قامت عبلة بدور فتاة عمياء داخل مؤسسة لرعاية شؤون المكفوفين وفي نهاية المسرحية يتم شفاؤها وترى النور.

وحالياً تقوم عبلة كامل مع حنان ترك وفاروق الفيشاوي وشريف منير ببطولة فيلم «ما زال البحث جاريا». وتلعب عبلة دور فتاة صماء بكماء، لذلك بدأت تزور مؤسسات الصم والبكم وتقضي ساعات طويلة هناك للتعرف على حياتهم ولغة الاشارات. وتؤكد عبلة بأنها سعيدة بهذا الدور رغم انه جديد وصعب.

يذكر ان الفنان نور الشريف قام بدور الأخرس في أحد الافلام وفعل ما تفعله عبلة اليوم ونجح بذلك.

الحب الحقيقي بين محمد فؤاد والأطفال!

قبل نحو عام طرح في الاسواق البوم "الحب الحقيقي" للفنان المصري محمد فؤاد.. وبعد طرح «الالبوم» بشهور تم تصوير اغنية الحب الحقيقي التي يحمل «الالبوم» اسمها بطريقة «الفيديو كليب»، واذاعتها عبر شاشات التلفزيون.. وكان الشيء اللافت للانتباه ان هذه الاغنية على وجه التحديد التي لاقت استحسانا وقبولا عند جمهور الكاسيت من واقع المبيعات، لاقت نجاحا اكبر عند جماهير المشاهدين الذين يلتفون حول شاشات التلفزيون.. واصبحت تلك الاغنية من اكثر الاغاني المحببة ليس فقط لدى الشباب والكبار ولكن لدى القطاع الاكبر من جمهور ومحبي محمد فؤاد الآن وهم الاطفال والصغار.. وربما كان السبب وراء ذلك ان الاطفال والصغار وجدوا انفسهم شركاء لمحمد فؤاد في اداء وغناء وتصوير مشاهد تلك الاغنية.

وربما كان السبب ايضا ان محمد فؤاد كان من الذكاء في اختيار سيناريو ومشاهد تلك الاغنية في اجواء قريبة من نفوس الاغلبية من الشعبيين، مثلما فعل في اغنية «فاكرك ياناسيني» حيث تم تصويره وهو يقود دراجة في حي القلعة الشعبي وفوق سطوح احد منازل ذلك الحي وسط «غية» الحمام ومع مجموعة من الاطفال شاركوه ايضا اداء المشاهد والغناء، مثلما فعلوا في اغنية «الحب الحقيقي» التي تم تصويرها في احد المتنزهات القريبة من القاهرة.

لم يلجأ محمد فؤاد، مثل غيره من المطربين، الى الديكورات والملابس والموسيقى «الاسبانيولي» وفتيات الميني والروسيات اللاتي يتراقصن.. ولكن لجأ محمد فؤاد الى الموسيقى العربية والى المشاهد التي تقول «هنا مصر».. والى الصدق والحب الحقيقي الذي تعكسه مشاعر الطفولة.. ولهذا لم يكن غريبا ان تكون اغنية «الحب الحقيقي» اكثر الاغاني المحببة لدى جماهير المشاهدين خاصة اطفالنا الذين تجمعهم رابطة جميلة من الحب الحقيقي مع محمد فؤاد.

(جمال الدين حسين)



* يسرا * * احمد بدير *

المضحكون شعار مهرجان القاهرة السينمائي الدولي القادم!

يبدو ان مدير مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الفنان حسين فهمي، ادرك الخطأ الذي وقع به، في اول مهرجان تولى ادارته بعد رحيل الفنان سعدالدين وهبة، وذلك عندما منع في السنة الماضية دخول الصحفيين والسينمائيين الى حفلات المهرجان بدون ملابس رسمية، مما عرضه للهجوم الكاسح .. وكمبادرة منه لتصحيح ما ورد منه، تقرر ان يكون شعار المهرجان القادم «المضحكون» على اعتبار ان ما كان مجرد «مزحة» وتقبلوها بفائق الاحترام!

وسيضم ملصق المهرجان الرئيسي صورا لعدد كبير من المضحكين في مصر والعالم العربي وجميع انحاء العالم.. كما سيتم تكريم عدد من نجوم الكوميديا المصريين والعرب، في مقدمتهم عادل امام والفنان العربي دريد لحام.

في افتتاح مهرجان القدس للموسيقى العربية "اسمع وسمّع القدس"

المغربية حياة الادريسي سوف تهدي اغنية لأول مرة في القدس ولأهل القدس!

بقلم: ديانا مرضي

يفتتح مهرجان القدس للموسيقى العربية، الذي تنظمه مؤسسة «يبوس» في ليلته الاولى، مع الفنانة المغربية، المطربة حياة الادريسي، وذلك في الموقع الاول للبرنامج، في قبور السلاطين، يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٧/٦، في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء.. وفي هذه المناسبة تنتهز المطربة الفرصة لتنتقي لنا أجمل الاغاني، للراحلة التي تربعت على عرش الشرق، المصرية ام كلثوم.

أما غناؤها بشكل عام فهو كذلك كان يقتصر على اغاني ام كلثوم والسبب في ذلك انها غير مكتفية تماما بما يعرضه الملحنين عليها، هكذا عرفت حياة وهكذا اشتهرت.

المطربة حياة الادريسي، مغربية الاصل ولدت في الدار البيضاء في ٢٤ ايلول (نحتفظ بسنة الميلاد لأسباب قد تتعلق بالفنانة)، وهي متزوجة وام لثلاثة اطفال وفي نفس الوقت تعرف نفسها كربة بيت. ومن انطباع مؤسسة «يبوس» الخاص، فهي انسان قبل كل شيء، صادقة في التعامل، تحترم قضية القدس وتقدرها وبالطبع فان مجيئها للقدس يتوجه هدفها الاول تكريم هذا الشعب، والوصول اليه بشكل مباشر ودون اية حواجز.

بدأت الفنانة حياتها مع الفن وهي في السابعة عشرة من عمرها، واعتادت ان تردد الاناشيد والمحفوظات من دفاتر اختها إذ اصبحت تتقنها افضل بكثير منها، خلال هذه الفترة لم يتعرف على صوتها احد سوى افراد عائلتها وخصوصا في المناسبات الدينية او المناسبات السعيدة الاخرى. والى زمن ما بعد ان بلغت بها المقدرة للاجهار بصوتها المخملي، إذ لم تلق تشجيعا ملموسا من والدها لأسباب تخصه، ولم تتح لها الفرصة لتبزغ في سماء الفن، إلا بعد ان انهت دراستها وتفرغت للحياة الفنية، عندها كرست وقتها للدراسة الموسيقية في الدار البيضاء الخاصة بمعهد الموسيقى، في عام ٧٨، وهناك اتيحت لها الفرصة بالتعرف بكبار الموسيقيين المغربيين، من ابرزهم كان الفنان حبيب الارديس، الذي اهلها للغناء بالدار البيضاء الخاصة. وفي هذه المناسبة نذكر اول اغنية لها، وهي «اول خطوة»، وكانت فعل الخطوة الاولى في الميدان الفني وهي من الحان الارديس، إذن فمسيرة حياة مع الفن بدأت فقط منذ قرابة العشر سنوات ولكنها كانت تملك الموهبة منذ نعومة اظفارها.

شاركت حياة في عدة مهرجانات، من اهمها كانت مشاركتها المتواصلة على مدار ثلاثة اعوام متتالية، في مهرجان الموسيقى العربية في دار الاوبرا المصرية، ومثلت فيه المغرب، إذ تعتبر حياة تمثيلها للمغرب شرفا كبيرا لها وخصوصا وان للمغرب الفضل الاكبر عليها، وهي تبحث في طريقها الفني لأي بلد وفي طريقها بشكل خاص الى القدس، الى خلق تفاعل بين فناني الدول العربية المختلفة، سعيا منها للتعرف على التراث الموسيقي، وفي مهرجان القدس



طبعا، الفرصة متاحة تماما امام الفنانين جميعا، وحياة الادريسي بشكل خاص للتعرف على الشعب الفلسطيني والتراث الفلسطيني، الموسيقي وغير الموسيقي. فمن احدى البرامج الذي تخصصه «يبوس» لها في مدينة القدس، تصوير شريط فيديو للمطربة وهي تجول شوارع المدينة، ومن المقرر ان يخصص لها برنامج منظم في اماكن معينة.

تكرس الفنانة اهتماما وافرا لمدينة القدس، وقد علم لنا ذلك من مبعوث «يبوس» المدير الفني عامر خليل، الذي قابل المطربة في بيتها وأفادنا عامر بقوله: «استقبلتني الفنانة ببيتها بكل ترحاب، رغم تأخر الوقت، وفي هذه المناسبة تحدثنا عن المهرجان وعن القدس وامور اخرى، وقد عرضت عليها صور من المهرجان السابق، عندها ابدت الفنانة استعدادا اكبر للقدوم، وما علمته ايضا منها، انها متابعة بشكل متواصل للقضايا التي تحدث في القدس، وبالصدفة تابعنا معا من خلال اطلاعنا على صحيفة مصرية احضرتها معي خلال طريقي الاحداث والتظاهرات ضد الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية في رأس العامود، وقد ابدت تعاطفا هائلا مع سكان القدس».

ويضيف عامر: «انطباعي عن المطربة حياة انها حساسة، طيبة القلب، صادقة في وجهة نظرها نحو الفن وكيفية تعاملها مع رسالة الفن، ليست مادية بتاتا، ولا تبحث او تركض وراء النجومية، الفنانة حياة خصصت بدورها اغنية الفتها احدى صديقاتها وسوف تهديها لأول مرة في القدس ولأهل القدس».

تبذل الفنانة جهودا خاصة في مقاومة الاحباطات المحيطة بالبيئة الفنية في هذه المرحلة التاريخية الحرجة، وفي مقابلة اجريت لها في مجلة «سيدتي» مكتب المغرب، اعدتها خديجة سبيل، قالت فيها عن حياة الرواد الكبار وصراعهم مع الفن: «حياة الرواد الكبار كلها معاناة، خاصة في البداية، والفنان سواء أكان في المغرب ام مصر فهو دائما يعيش معاناة مع نفسه ومع محيطه، فلم يكن الطريق سهلا بالنسبة لأي فنان، وكواليس الفن تخفي حروبا وصراعات واظنها ظاهرة طبيعية وان كانت تختلف من بلد لآخر».

بقي ان نذكر ان اصل عائلة الادريسي من الاسر العربية الكريمة التي هاجرت الى المغرب من شبه الجزيرة العربية عقب انتشار الاسلام، واليها يرجع الفضل في انشاء الدولة الادريسية القديمة بالمغرب. والى تلك الشجرة تنتمي الفنانة وينتمي صوتها الجميل الذي وصفه عمرو موسى، وزير الخارجية المصري، عقب الاستماع اليه في احدى السهرات الموسيقية الرمضانية، انه يذكره بصوت ام كلثوم.

حياة الادريسي لديها بصيص من التفاؤل فيما يخص الاغنية والسبب ان المستمعين بدأوا يعودون بقوة الى الطرب الاصيل الذي يغنيه المطربون الحقيقيون، واتت خصيصا لتقف امام جمهور مقدسي ومن بين احلامها الحلم الذي قارب على ان يتحقق، أن تزور حياة الاقصى وان تهدي جمهور القدس اغنية خاصة به. الحضور بالنسبة لحياة مهم وخصوصا انها جاءت تحمل رسالتها المغربية، اما منظمي المهرجان في مؤسسة «يبوس» فينتظرون هذه الامسية بفارغ الصبر.

الغذاء الغربي على مدى قرن من اللقمة المغمسة بالمرق الى الطبق الغني بالملذات

بقلم: باسكال مولاردشينيبينوا

شهد غذاء الناس في الدول الصناعية تطورا كبيرا خلال قرن من الزمن فانتقل من الخبز المغمس في المرق والبطاطس في ١٩٠٠ الى الاطباق المتنوعة والغنية بما لذ وطاب.

فخلال مائة عام حلّت مشتقات الحليب واللحوم والخضار والفاكهة تدريجيا محل الحبوب والنشويات.

وشهد العقد الاخير من القرن العشرين مخاوف اساسها غذائي فأزمة جنون البقر في ١٩٩٦ نبهت المستهلكين الى الاخفاقات المحتملة للصناعات الغذائية، وتنامت الشكوك لدى المستهلك مع ادخال الصويا والذرة المعدلة وراثيا الى مائدته بدون استشارته.

وقبل اشهر من العام ٢٠٠٠، جاءت فضيحة الديوكسين لتؤكد فشل نظام السلامة الصحية للاغذية في الاتحاد الاوروبي حيث تنتقل البضائع بحرية بين دُوله الخمس عشرة.

وفي مطلع القرن كان لدى الاوروبيين ما يكفيهم من اطعمة من الناحية الكمية. ويقول بيار كومبري مدير ابحاث الاستهلاك في المعهد الوطني للابحاث الغذائية، ان حصة الاوروبيين من السعرات الحرارية ارتفعت كثيرا خلال القرن التاسع عشر، ثم استقرت.

ففي القرن الماضي كانت حصة الفرد تصل الى ٢٥٠ كيلوغراما من الخبز سنويا، اي اكثر بست مرات مما هي عليه الحال اليوم، ولم تكن اللحوم متوفرة يوميا إلا لنسبة ضئيلة من السكان.

ومع تلبية الاحتياجات من الطاقة، بدا استهلاك العناصر الاساسية الرخيصة مثل الحبوب والنشويات والخضار الجافة، يتراجع تدريجيا مع زيادة استهلاك المواد الدسمة، والسكر، والاطعمة الحيوانية المنشأ، والفاكهة والخضار، الاغلى سعرا.

وما كان من الممكن لهذا التحول ان يحدث إلا بفضل عاملين يتمثل الاول في التحسن التدريجي لمستوى المعيشة، والثاني في تحديث اساليب الزراعة الذي ساهم في تخفيض الاسعار. وساهم النمو والتطور الكبير في صناعة الاغذية في تسريع هذا التحمل في الثلاثينات.



وفي الوقت نفسه، بدأت الحصة المخصصة للطعام من الدخل تتراجع ففي ١٩٥٠ كان نصف الدخل ينفق على الطعام، اما الآن فان الغذاء لا يستهلك سوى ١٥٪ من الدخل. هذا التحول يمكن ملاحظته في كافة الدول المتطورة حيث ترافقت زيادة الدخل خلال قرن من الزمن مع زيادة كبيرة في تناول الدهن الحيواني ذي المذاق اللذيذ، إلا ان تلك الزيادة استقرت.

ويبدو ان الدول النامية تشهد ثورة مماثلة، وان بفارق عقود عدة فعندما ترتفع القدرة الشرائية يزيد استهلاك اللحم، وهو ما لوحظ في الدول الآسيوية.

ويؤكد بيار غيرسي، مساعد مدير البحث في مجموعة نستلة السويسرية ان "زيادة متوسط العمر في الدول الغنية مرتبط جزئيا بتحسن الغذاء".

ويضيف على العكس مما يعتقد اولئك الذين يحنون الى طعام الجدود، فغذاؤنا الحالي اغنى واكثر تنوعا واجود مما كان عليه مطلع القرن.

ففي السابق كان ينبغي اضافة الكثير من الملح والنترات لحفظ الاغذية، لا سيما اللحوم البادرة لكن الصوديوم يزيد من ضغط الدم والنترات متهمة بالتسرب وسرطانات الجهاز الهضمي.

ويقول غيرسي "هناك ربط بين التراجع الكبير في سرطانات المعدة خلال الخمسين عاما الماضيةواستخدام الثلاجات في معظم المنازل".

ويضيف طبيب الاطفال ان تنوع الاطعمة ساهم كذلك في زيادة طول قامة الاطفال. فاليابانيون الشبان في سن ١٧ عاما هم اطول بثمانية سنتمترات من اترابهم الذين عاشوا في عام ١٩٥٠.

إلا ان وفرة الاطعمة سبب في المقابل خللا في التغذية ويقول غيرسي ان السمنة باتت الوباء الجديد الذي يعاني منه الغرب، فهي تصيب ٥٠٪ من السكان في بعض الفئات في الولايات المتحدة، كما تتطور بسرعة في اوروبا الغربية.

وهكذا ثبت ان تناول السكريات والاطعمة الدسمة بكثرة، لا يخلو من مخاطر هذا في حين يؤكد اخصائيو التغذية على المنافع اللامحدودة للخضار والفاكهة، اما الحبوب، التي تم التخلي عنها بسرعة فعادت الى الواجهة لتصبح اساسا للغذاء المتوازن.

(و.ص.ف)



كعكة الخوخ الطازجة

مواد العجينة:

٣٠٠ غم طحين ينتفخ

٢٠٠ غم مرجرين مقطع الى دقائق

١٠٠ غم سكر

١ بيضة

ملعقة صغيرة فانيلا

قليل من قشر الليمون

مواد الحشوة:

١,٥ كغم خوخ (برقوق)

مواد التزيين:

٦ مكعبات السكر

طريقة التحضير:

١- نخلي الطحين على وعاء الخلاطة ثم اضيفي الزبدة ورشي عليها السكر، اضيفي البيضة والفانيلا وقشر الحامض واخلطيها جيدا (لا تعجني)، واتركيها في الثلاجة لمدة ساعة.

٢- اغسلي الخوخ انزعي البذور ثم قطعيه ارباعا.

٣- حمي الفرن لدرجة ٢٠٠ س.

٤- رقي العجينة على طحين وادخليها الى صينية مستديرة قطرها ٢٤-٢٦ سم. اثقبي العجينة عدة مرات بواسطة شوكة. رتبي الخوخ على العجينة بشكل وردة، ابتداء من الخارج الى الداخل.

٥- افركي مكعبات السكر بين قسمين للفوطة بواسطة الشوبك ورشيها على الكعكة.

٦- اخبزي العجينة لمدة ٣٠-٣٥ دقيقة، برّدي وقدمي.



براك
جيد
لليكود

اريئيل شارون مرشح لرئاسة حـركـة «الســلام الآن»

البنوك الاسرائيلية على العهد

بعد ان قررت الدول الغنية شطب ديون الدول الفقيرة قررت البنوك الاسرائيلية شطب ديون الزبائن الصغار

براك جيد للكرسي

براك جيد ليهدوت هتوراة



براك
جيد
لشارون

براك
جيد
للمفدال





تصريح

أقول بشكل قاطع ان الشرطة اطلقت العيارات المطاطية ،ايضاً، على مظاهرات اليهود، والمثال على ذلك اطلاق العيارات المطاطية على مظاهرة المهاجرين من أثيوبيا!

القائد العام للشرطة يهودا فيلك
في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الثلاثاء ٢٢\٦\\٩٩

تايم - اوقاتك سعيدة



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.



سياسة سحب الهويات الفلسطينية "الترانسفير" تهدد صحة المئات بالخطر

* ٣٤٤ مواطنا يعانون امراضا خطيرة وصعبة ولا يجدون العلاج.

بيوت العجزة والمجتمع العربي

لسعة الدبور..

الحلقة الخامسة من قصة الجاسوس «خليل حمدان» وهذه المرة نعرّفكم على المهندس السويسري من اصل نمساوي الذي اصبح جاسوسا صامتا في مصر

مشروع «عابر إسرائيل» يلتهب من جديد

حين يدور الحديث عن تعويض العرب عن أراض مصادرة يطرحون التعويض المادي فقط.. ولا يطرحون بتاتا أرضا مقابل أرض!



جمعة ويوم..

نظير مجلي

نعتذر لعدم صدور هذه الزاوية لأسباب طارئة

سياسة سحب الهويات الفلسطينية "الترانسفير" تهدد صحة المئات بالخطر

* ٣٤٤ مواطنا يعانون امراضا خطيرة وصعبة ولا يجدون العلاج.
* (٦) توفوا لعدم تلقيهم العلاج.
* د. هاني عابدين: الوضع مقلق وفي خطر مستمر، الحوامل لا يجرين الفحوصات وبالتالي يولد اطفال مشوّهون والاطفال لا يتطعمون وحالات خطيرة بحاجة الى عمليات سريعة.
* منسق رابطة الاطباء: طرق الخداع التي تتبعها السلطات الاسرائيلية اوقعت بالكثيرين وهناك (٣٠) الفا غير معترف بهم.

* آمال شحادة *

باتت سياسة سحب الهويات التي تتبعها السلطات الاسرائيلية، من الفلسطينيين في القدس الشرقية، تشكل خطرا جديا على صحة المئات الذين يعانون أوضاعا صحية صعبة، ولا يمكنهم تلقي العلاج، لحرمانهم من التأمين الصحي الذي تلا سحب هوياتهم.

فالأسلوب الذي اتبعته اسرائيل بحرمان الفلسطينيين من هوياتهم وبالتالي من جميع الخدمات الصحية والاجتماعية ينفذ بطريقة، قال عنها المدير الطبي لمستشفى المطلع، د. هاني عابدين، انها شبيهة تماما بعملية اقتناص، لم يشهدها اي شعب في مختلف انحاء العالم وعلى مر عصور عديدة، ويضيف: اسلوب تشجيع المواطنين للخروج من القدس والسكن في مناطق اخرى، ومن ثم ابلاغهم أنهم لا يستحقون الهويات لعدم وجودهم في القدس، هي عملية خداع اوصلت المواطن الفلسطيني الى وضع كمن يعلّق في الهواء، فمن جهة، وجوده في القدس الشرقية لا يعطيه شرعية الحصول على هوية فلسطينية وبالتالي لا يتمكن من تلقي اي نوع علاج، بمعنى انه لا يحظى بالتأمين الصحي، ومن جهة اخرى حرمانه من الهوية الاسرائيلية والذي لا يعني حرمانه من التأمين الصحي وبالتالي عدم امكانية تلقي العلاج اللازم وانقاذ حياة مرضى يعانون من امراض مزمنة، الأمر الذي يوصل العديدين الى وضع يتعذبون فيه من الآلام ويدركون تماما ان استمرار هذا الوضع يعني في مرحلة معينة الموت، ولا يقدرون على فعل شيء».

اكثر من ثلاثين الف شخص يعيشون في القدس على ارض الواقع لكن وجودهم «غير قانوني» والاحصائيات المتوفرة لدى مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية في القدس، تشير الى وجود (٣٤٤) حالة صحية صعبة، تتم متابعتها في محاولة لتقديم العلاج وانقاذ المرضى، وهناك ستة مرضى توفوا لعدم تلقيهم العلاج، وتصل نسبة الاطفال الذين يحتاجون اليوم الى علاجات مختلفة اكثر من (٥٠٪) من المرضى والذين يعانون من مشاكل في القلب وتأخر في النمو والتهابات في الرئة والكلى وتضخم كبد واعاقات حركية وفقر دم وغيرها.

تحرك لكنه غير كاف

الوضع الذي يعيشه الفلسطينيون في القدس جراء سياسة سحب الهويات وما يرافقها من ظلم، تُشعل ضوءا احمر أمام المسؤولين، وتشهد المنطقة هناك، تحركا من قبل منظمات مختلفة، فإلى جانب العمل الكبير الذي يقوم به مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية، تنشط رابطة اطباء حقوق الانسان في هذا المجال والتي تسعى بشكل مستمر للوصول الى المواطنين الذين يعانون جراء سياسة سحب الهويات وتقديم اقصى مساعدة ممكنة وانقاذ حياة مرضى.

صالح يوسف، منسق العمل في الرابطة يقول: "الحديث هنا يجري عن آلاف المواطنين الذين وقعوا ضحية لعدم وعيهم للخطط التي حيكت ضدهم لحرمانهم من أدنى الحقوق الانسانية، فقد ابتكرت السلطات الاسرائيلية شتى طرق الخداع لتنفيذ سياستها هذه من استغلال وضع مسنين ونساء لا يجيدون القراءة والتوجه اليهم كأنهم يوقعون على نماذج للحصول على مخصصات تأمين، فيما يكون النموذج عبارة عن شهادة بأنهم لا يسكنون في القدس، او الوصول الى البيوت في وقت تتواجد فيها النساء لوحدهن وتكون صورة ابنها او قريب لها معلقة على الحائط، فهذه بالنسبة لهم دليل كاف ان هذا البيت ليس للمرأة الموجودة، فيضيفون اسمها الى مئات الاسماء الذين سجلوا بأنهم يسكنون خارج القدس ولكنهم في الواقع يقيمون فيها».

وتعمل الرابطة، كما حدثنا صالح يوسف لتوعية المواطنين بحقوقهم وعدم وقوعهم ضحايا لتخطيطات «الترانسفير» هذه، واضاف: "أحيانا كثيرة نرافق المواطن الى مختلف المؤسسات للمطالبة بحقوقه إضافة الى مساعدته في اظهار مختلف المستندات التي تثبت انه مُقيم في القدس، مثل رسوم الارنونا والمياه وغيرهما، ولكن كل هذه الخطوات تأخذ وقتا طويلا حتى يثبت الشخص الحقيقة ويستعيد هويته ليتمكن من الحصول على التأمين الصحي، وبالتالي في كثير من المرات يكون وضعه قد تدهور وتقديم اي علاج لا يجده نفعا".

ويذكر محدثنا الى ان التصرف مع المواطنين يتم بشكل مناقض لكل قانون ويقول: احيانا كثيرة، يرفضون تقديم العلاج للمواطن، ليس فقط لعدم حصوله على التأمين الصحي وانما لوجود دين قديم مع ان القانون الذي سُن قبل سنتين، يلزم بتقديم العلاج لكل مريض»!

مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية - بيت المشرق، يعمل في هذا المجال ضمن دائرتين أساسيتين هما القانونية والاجتماعية وفي الدائرة القانونية يتم بداية فتح ملف لكل متوجه سحبت منه بطاقة هويته والذي يتابعه محام ويتحمل المركز كل التكاليف التي تترتب على الملف، ويعمل المركز على توجيه كامل المتضررين من اجل البقاء والثبات على الارض في القدس، اما ضمن الدائرة الاجتماعية فتقدم المساعدة في الحصول على حقوقهم الصحية والاجتماعية.

مرضى بدون علاج

د. هاني عابدين، المدير الطبي لمستشفى المطلع ينظر بقلق وخطورة لصحة مئات المواطنين، من اطفال ونساء ومسنين الذين يعانون من امراض مزمنة وخطيرة ويقول: "هناك الكثير من الحالات التي تحتاج الى علاج مستعجل خصوصا مرضى السرطان والقلب والرئة، فمنهم من يحتاج الى فحوصات وعمليات لا يمكن للمستشفيات الفلسطينية اجراؤها، وطبعا تكاليفها الباهظة بعض الفحوصات تتعدى تكاليفها راتبا شهريا لرب بيت". ويقول





* المسنون والمرضى، اكثر المتضررين من سحب الهويات والتأمين الصحي *

د. عابدين ان مشكلة صعبة تعانيها النساء الحوامل والاطفال بشكل خاص لعدم وجود التأمين الصحي : "لا يخفى على احد ان احدى المشاكل الصعبة التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني زواج الأقارب، الذي يؤول في الكثير من المرات الى انجاب اطفال معاقين ومشوهين، وفي السنوات الاخيرة هناك تطور طبي كبير في الفحوصات والصور التي تجري وتكشف عن وضع الجنين او حتى قبل الحمل، وهذه الفحوصات لا تستطيع النساء الحوامل اجراءها اذا لم يحصلن على التأمين الصحي، وطبعا، تكاليف الفحص عالية والكثير من النساء لا يتمكنّ من اجرائه، حتى ان بعض الفحوصات غير موجودة اصلا في المستشفيات الفلسطينية، وهكذا تقضي المرأة اشهر الحمل التسعة بدون اجراء الفحوصات والصور اللازمة لمتابعة وضع الطفل، واحيانا تجري فحصا واحدا او اثنين، اذا ما كانت التكاليف قليلة ولا تتعدى (٥٠) أو (١٠٠) شيكل، اما الفحوصات المهمة والتي تصل تكاليفها الى ثمانمئة شيكل فلا تجريها المرأة، وبالتالي، تعرض حياتها للخطر وكذلك جنينها الذي يولد بإعاقة وتشوه ومشاكل صحية صعبة». ويضيف د. عابدين: «عدم وجود التأمين الصحي، يعني عدم تلقي اي نوع من العلاج او الفحوصات وهناك الكثير من الاطفال لا يحصلون على مصل التطعيم بسبب تكاليفه، ولا ننسى اننا نتحدث عن عائلات معظمها يصل معدل عدد اطفالها الى ستة واجيالهم تكون قريبة من بعض وبالتالي يكون اكثر من اثنين (على الاقل) بحاجة للتطعيم". والاوضاع الاقتصادية الصعبة والقاسية لا تسمح لكثير من العائلات ضمان لقمة الخبز، وبالتالي تكون الوقاية الصحية في قاع سلم اولويات العائلة، ومعظمها تستغني عنها وطبعا هذا يعرض الاطفال لمشاكل صحية مختلفة».

مشاكل السمع والنظر وتأخر النمو والقلب والكبد والسرطان، اكثر الامراض التي يعاني منها الاطفال الفلسطينيون، والكثيرون يحتاجون الى فحوصات ضرورية ولا يقدرون على اجرائها لعدم وجود التأمين الصحي، وكما يقول د. عابدين، فهناك حالات كثيرة بحاجة الى عمليات مستعجلة لانقاذ حياة المرضى، ودون ذلك قد يشكل الأمر خطرا على حياتهم».

ومن خلال اطلاع د. عابدين على حالات المرضى ووضع العائلات يرى ان «الناس يتخبطون ولا يعرفون ما يجب فعله. فالناس لا يعرفون حقوقهم، ودائما نجدهم متعطشين لمن يقف الى جانبهم ويبكون لأوضاعهم الصحية القاسية».

رابطة الاطباء من اجل حقوق الانسان وبيت الشرق، ينظرون بقلق للوضع ويكثفان جهودها لمساعدة المواطنين لكن: "ما دامت مشكلة سحب الهويات والحرمان من التأمين الصحي قائمة، فالمساعدات تبقى ضمن اطار محدود ولا يحصل عليها الجميع وخصوصا اولئك الذين يعانون من مشاكل صحية خطيرة وبأمس الحاجة لهذه الخدمة.



رمزي حكيم



الثقافي، الفكري.. والسياسي!

*** ما يتجسد داخل مجتمعنا هو عراك حزبي-سياسي تحت تأثير احتكار القيادة. والعراك، ككل عراك، يتميز بطبيعة واحدة هي التهويش والتعصب واغتيال العقل والمنطق.**

موضوعة الثقافي والسياسي من المفترض ان تأخذ حيزاً جدياً، إن لم يكن أساسياً، في بنية النظم السياسية-الفكرية، لما لهاتين المسألتين من ترابط وثيق يجد تعبيره في العمل السياسي، سلباً او ايجاباً.

فلا حياة للسياسي بدون الثقافي-الفكري، وإلا تحول السياسي الى عبء على التنظيم وعلى المجتمع وعجز عن قدرته على التحليل والتفكير، التأثير والتعبئة. أما الآن، وقد تم تفكيك الثقافي-السياسي وتفصيله على مقياس المشروع الحزبي وتهميش دوره في التنظيم، فإننا نلاحظ ذلك الانتقال السريع، وفي أغلب التيارات السياسية-الفكرية، من الثقافي السياسي الى القبلي السياسي. وهكذا باتت القبيلة سيدة الموقف، مما اعطى شرعية، باسم السياسي، الى تغييب العقل والمبالغة في تمجيد الذات والى فقدان الدمقراطية في التعامل وتدهور العلاقات بين التيارات السياسية.

ويبدو للوهلة الأولى ان أغلب النظم السياسية تعيش حالة انحسار فكري-ثقافي تقود المجتمع الى محاصرة ذاته بمفاهيم التبشير الكلامي من خلال استخدام شعارات كبرى عبأت الجماهير فترة من الزمن، فتحولت التعددية الى فوضى عراكية، كلامية وفي بعض الأحيان جسدية، تنمّي عقلية العنف والحقد والكراهية والتمركز على الذات في إطار مفاهيم نفي الآخر.

لم نخلق من طينة واحدة، فهناك اجتهادات وتميزات واختلافات في الآراء والمواقف والمبادئ، وهذا أمر طبيعي في أي مجتمع يحترم التعددية. وفي هذا القول استعادة لما هو ناجز، فهناك العديد من التيارات الفكرية-السياسية داخل مجتمعنا، والصراع بينها من المفروض ان يولد المعرفة، لا العدائية والكراهية.

لكن مشكلة أغلب النظم السياسية-الفكرية انها جعلت من الفكر صيغة جامدة، من غير المسموح الاقتراب منها، دون الانتباه الى ملاءمة هذا الفكر الى ظروف البنية الاجتماعية الراهنة والى التغيرات والتطورات التي تسير بوتيرة عالية وسريعة داخلها، فتحول الفكر، بمثل هذه الممارسة، الى عائق يفصل التنظيم السياسي عن جماهيره، وبالمقابل يقوي نزعة التمركز على الذات ويتعامل مع كل محاولة للمراجعة بالتكفير والتشكيك، مما أفقد هذه النظم، مع الوقت، قدرتها على طرح الاسئلة والتفتيش عن أجوبة، فأدخلها، جميعاً، في أزمة عميقة.

وما يتجسد، الآن، داخل مجتمعنا هو عراك حزبي-سياسي تحت تأثير احتكار القيادة. وبتعبير أدق وأوضح، فإن العراك، ككل عراك، يتميز بطبيعة واحدة هي اغتيال العقل والمنطق. وفي مثل هذه الحالة يغيب المشروع الثقافي الفكري الحضاري عن التنظيم السياسي، وتبقى الغلبة لعقلية القبلي السياسي التي لا ترى من مهمة سوى الدفاع عن الذات في لغة تفرض أجواء خاصة استثنائية تعيق المراجعة وتقطع طريق التجديد.

ولأننا نحاصر السياسي بمفاهيم القبلي، لا نلتفت الى الأزمة التي تعاني منها أغلب التيارات الفكرية-السياسية ولا الى سيطرة المفاهيم القبلية على مجتمع يطمح خطابه السياسي-الاجتماعي ان يكون مدنياً حضارياً، ذلك انه تحت يافطة هذا الطموح تجري عملية تنمية قيم التعصب والتفكك والتهويش.

ان الحديث عن احتدام الصراع السياسي الحزبي ليس وسيلة لطمس الصراع الثقافي-الفكري، ولا مبالغة في القول ان السياسي يجد تعبيره لدى الجمهور الواسع، من حيث الالتفاف الجماهيري حوله، في حالة طرح مشروعه الثقافي-الفكري، واذا تنازل عن هذا المشروع، او عجز عن ملاءمته للواقع ومتغيراته ومتطلباته، يكون قد حكم على نفسه بالانتحار البطيء.

والمصلحة والصدق والنية الصافية وراء القصد!

" عابر اسرائيل " يلتهب من جديد

*** مخطط آخر لتفريغ المثلث وقرى ومدن عربية من سكانها!!**
*** في جت وباقة الغربية، يقطع الطريق على امكانية التوسع في الجهة الوحيدة التي يمكنهما التوسع - الجهة الغربية.**
*** حين يدور الحديث عن أراضٍ بملكية عربية يكون اقتراح التعويض مادياً فقط. أما أرض مقابل أرض فـ.. "الله يبعث"!**
*** جولة الشركة التي تحمل اسم "عابر اسرائيل" على البلدات العربية في الأونة الاخيرة، بهدف اغراء اصحاب الاراضي بالتعويض المالي وشرح "حسنات" الشارع الآكل لأراضيهم.**
*** ممثلو البلدات العربية في اللجان اللوائية - سكوتهم كان أشبه بالموافقة أو التآمر على أصحاب الاراضي!**
*** حقيقة واقعة وأمر مقضي، أم ان هناك ما زال أمل؟!**

*** تقرير وتصوير: حسن مواسي ***



* ابراهيم مواسي، مندوب متضرري عابر اسرائيل في مظاهرة احتجاجية - نيسان ٩٩ *



* جانب من المظاهرة ضد مصادرة الأراضي لشارع «عابر اسرائيل» في باقة الغربية، ويظهر النائب عصام مخول الذي شارك في المظاهرة *

أيام معدودة على رحيل حكومة نتنياهو المهزومة، ولكن السياسة التي سعت الى تثبيتها في الوسط العربي، ما زالت تلقي بظلالها وتنتظر الرد المناسب والفعلي من الحكومة الجديدة، فقد اعتمدت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ومن ضمنها حكومة بنيامين نتنياهو الى اتباع سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت في الوسط العربي، وكذلك حرمان الوسط العربي من حقه في الميزانيات والتطوير، وعملت على المستوى الرسمي وغير الرسمي على ترحيل وتهميش الوسط العربي (الذي يشكل حوالي ٢٠٪ من سكان الدولة).

هذه السياسة اتخذت اسماء، واشكالا وألوانا متعددة، ولكنها كانت تنضوي تحت سقف واحد. ومهما تغيرت السياسات والاساليب المتبعة في التنفيذ، ولا يكاد يمر أي مشروع، مهما كان نوعه إلا ويطال الاراضي العربية، فالأرض العربية لوحدها هي التي تصلح لتحريش ولبناء المناطق الصناعية واقامة مستوطنات وكيبوتسات وشق الطرق (الشوارع)، وهي التي يجب ان تدفع ثمن الحرب والسلام، ولا تكاد تلوح ملامح حلٍ في الأفق، حتى تطل علينا الحكومة كانت، بمخطط لشارع يعبر اسرائيل حسب اتجاهات الحل السياسي كما يحلو لها، وعلى هذا الشارع ان يمارس هو الآخر هواية مصادرة وابتلاع الاراضي العربية واقتلاعها!

وآخر هذه «التقليعات» هو شارع عابر اسرائيل والذي يحمل الرقم (٦) والذي يعبر اسرائيل من الشمال الى الجنوب بعرض ١٠٠ متر، وارتداد ١٠٠ متر على كل جانب (وكأنه يربط مصر بسوريا عبر اسرائيل). والذي آثر ان يهدد حي سركيس في شفاعمرو وكذلك آلاف الدونمات في المثلث الجنوبي حيث تقرر مصادرة ١٦٠٠ دونم من باقة الغربية وقرية جث المثلث وقرى زيمر (يمة/بيرالسكة/المرجة/ابثان) و٨٠٠ دونم من الطيرة والطيبة.

هذا الشارع والذي لا يتماشى مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية ومطلبات الحياة اليومية للجماهير العربية، ويظهر جليا وواضحا ان الشارع بات يشكل ناقوس خطر على المواطنين العرب في البلاد، حيث يتجاهل العديد من المتطلبات الملحة للجماهير العربية، الأمر الذي يؤكد ان الوعود قبيل الانتخابات، والتي يقطعها حكام البلاد للمساواة التامة وسد الفجوات وتحقيق قفزة نوعية لمستقبل زاهر افضل للمواطنين العرب يبقى حبرا على ورق وشيكات ممنوعة من الصرف! فالجماهير العربية اليوم، بأمس الحاجة الى كل شبر ارض، اكثر من اي وقت مضى، بحيث نعيش اليوم بوضع لا نحسد عليه، من نقصٍ واجحاف وتمييز في كافة المجالات الحياتية وخصوصا بالموضوع الذي يتعلق بالاراضي، والتي تقوم السلطات الحكومية المختلفة، وبحجج وأسباب واهية وغير منطقية، بعملية تقليص مناطق النفوذ ومصادرة الاراضي لمسطحات القرى والمدن العربية بمساحات شاسعة وواسعة. الامر الذي يؤدي الى عدم القيام بأي مشروع اقتصادي عمراني لسد حاجيات المواطن العربي في هذه البلاد، كالمساكن للأزواج الشابة واقامة مناطق صناعية وايجاد وخلق فرص عمل وشق شوارع والزراعة.

ولا يعلم احد الهدف الاساسي من وراء شارع عابر اسرائيل، والذي استصدرت له الحكومة قانونا خاصا به، وسلّمت امر تنفيذه لشركة تحمل اسمه، وهذه الشركة هي التي ستصادر وهي التي تقترح آلية التعويض وطرقها.

اهالي باقة وجت يتجندون ضد الشارع

ومن اللحظة الاولى التي أحس بها أهالي المثلث الجنوبي بالمخطط، شكلوا لجانا شعبية للدفاع عن اراضيهم، ومنع مصادرتها ونظموا المظاهرات الاحتجاجية ضد الشارع. وتبنت لجنة المتابعة الموضوع لطرحه على المستوى السياسي، وعقدت اجتماعين لها في باقة وجت لتتدارس المخاطر الناجمة عن الشارع وسبل النضال ضده، وشكلت لجنة من الرؤساء، تتابع الموضوع يركز عملها د. محمد ابو الفول رئيس مجلس جث، ولجنة مساندة يركز عملها د. حنا سويد، تقومان باعداد الخطط البديلة لتحويل مسار الشارع.

شركة عابر اسرائيل تحاول عرض حسنات الشارع

وتقوم شركة عابر اسرائيل في هذه الايام بزيارات الى السلطات المحلية العربية والتي تهدف الى تسويق مصوغاتها ومبرراتها غير الموضوعية لمصادرة الاراضي ولتسويق آليات التعويض التي تقترحها الشركة والتي يرفضها الوسط العربي جملة وتفصيلا. وفي زياراته الاخيرة لبلدية باقة ومجلس جت قال مدير الشركة، انه يستغرب النظرة السياسية التي ينظر اليها المواطنون العرب للموضوع ويستغرب اصرارهم على التعويض بأرض مقابل ارض، الامر الذي يحمل في مضامينه اشكاليات كثيرة في الوقت الذي يرفضون فيه التعويض المالي.

*** د. محمد ابو الفول: المخطط يقف سدا منيعاً أمام تطور القرية غرباً**

رئيس مجلس جت، د. محمد ابو الفول رد عليه بقوله:

ان المخطط «وبعيدا عن السياسة» يحرم جت وباقة الغربية من التطور غربا ويقف سدا امام خارطتها الهيكلية التي لا مجال لها إلا بالتوسع باتجاه الغرب. ولا ننسى أننا منذ سنوات مضت، نعد الدراسات والخطط لانشاء منطقة صناعية غرب القرية، وقد كلّفنا هذا الكثير، وها انتم تذهبون جهودنا ادراج الرياح. وشدد ابو الفول على ان الاهالي سيتصدون لهذا المخطط بالدفاع عن اراضيهم بكل الوسائل المتاحة، اذا ما حاول البعض مصادرة الاراضي قصراً.

*** د. حنا سويد: يجب النظر الى مجمل القضايا بشكل جماعي وليس على انفراد**

وأثناء اجتماع لجنة المتابعة الذي عقد في مجلس جث المحلي، قال د. حنا سويد ان شارع عابر اسرائيل امر واقع لا يمكن الغاؤه، خاصة ان مصادرة الاراضي هي وسيلة صهيونية، مشهورة ومعروفة، وقانون عابر اسرائيل، لا يشير إلى التعويض بأرض مقابل ارض، لذا يجب التجند على كل المستويات السياسية لاستصدار قرار سياسي يلغي هذا الشارع او يحول مساره، ونحن سنقدم مخططا هندسيا، يبين كلفة الشارع الاقل اذا ما تم تحويله الى شارع رقم ٤٤٤ على شكل جسر. ويجب عدم النظر الى القضايا بشكل منفرد، فقضية الروحة وحي سركيس وعابر اسرائيل، يجب اخذها بشكل متكامل والتجند والتصدي لسياسات الحكومات المتعاقبة في التمييز ضدنا ومصادرة اراضينا.

أرض مقابل أرض

ابراهيم مواسي - احد المتضررين - ومندوب لجنة متضرري عابر اسرائيل يقول: هدف هذه الزيارة هو اطلاع رؤساء السلطات المحلية وأصحاب الاراضي

←←

←←

المتضررين في باقة وجت على فوائد الشارع، في محاولة فهم لاقناع الرؤساء بالتوجه الى اصحاب الاراضي واقناعهم بالقبول بالتعويض المادي بدل مطلبنا الاساسي ارض مقابل أرض.

ويتساءل مواسي، لماذا تتوفّر الاراضي للعملاء، اما للفلاحين فلا توجد اراضي بديلة؟ واضاف: هناك مئات الدونمات في المنطقة التابعة لدائرة اراضي اسرائيل قد صودرت في السنوات الاولى لقيام الدولة وكانت ملكا لأهالي باقة وجت، ونحن احق من المتعاونين بها.

وهنا، لا بد من التذكير انه وحسب ما قاله مهندس الشارع، ان التخطيط للشارع في المكان المخصص له، كان بعلم الرؤساء السابقين للمجالس والسلطات المحلية في المنطقة، وبتأييد من شريف هندي (مهندس لجنة وادي عارة)، وكذلك بمعرفة وموافقة اللجنة اللوائية في حيفا والتي يشارك في جلساتها رؤساء ومهندسي السلطات المحلية العربية..!

واضاف مواسي ان هناك وعود مكتوبة من وزير البنية التحتية المنتهية ولايته ارئيل شارون، والذي يوصي باعطاء اراضي بديلة والذي عيّن لجنة برئاسة تنروي لوضع المعايير للتعويض بأراضي بديلة.

وناشد مواسي النواب العرب الجدد «ان يستغلوا اللعبة الدمقراطية كما يفعل النواب اليهود، من اجل تحقيق مطالبنا العادلة».

*** كتلة الجبهة البرلمانية: عارضنا قانون عابر اسرائيل بشكل مبدئي وموضوعي**

ناظم بدر، سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية قال: حسب التجربة في الدورة البرلمانية المنصرمة عرضنا مواقف اساسية:

* القضية الاساسية، خطط لها من اجل حل مشكلة السير، وبعد دراسة عميقة، شملت مخططات ومعطيات مستقبلية، اتضح لنا ان الشارع، وان كان، كان يعطي حلا فهو حل جزئي، ولفترة زمنية قصيرة، واذا لم تتخذ قرارات اخرى بما يتعلق بايجاد حل لمشكلة السير وعدد وسائل النقل العامة والخاصة، فبعد سنوات قليلة سنعود الى الواقع والوضع الحالي القاذم اليوم. لذلك اقترحنا ان تكون حلول جذرية وبديلة للمشكلة دون الحاق الضرر بالمواطنين.

* ايجاد وسائل نقل عامة – كبناء شبكة سكك حديدية عديدة وسريعة تربط التجمعات السكنية المختلفة من خلالها.

* هذا الشارع يعتبر بمثابة ظلم واجحاف اتجاه الاراضي الزراعية، وخاصة اراضي المواطنين العرب المتضررين منه.

* بموجب دراسات اجرتها مؤسسات مسؤولة عن سلامة وجودة البيئة في البلاد اتضح ان هذا الشارع سيلحق اضرارا جسيمة في هذا المجال.

* لقد لفت انتباهنا دفع رسوم المرور على الشارع ما يعني عمليا على كل مواطن يدخل عابراسرائيل القيام بدفع رسوم دخوله وكل مرة.

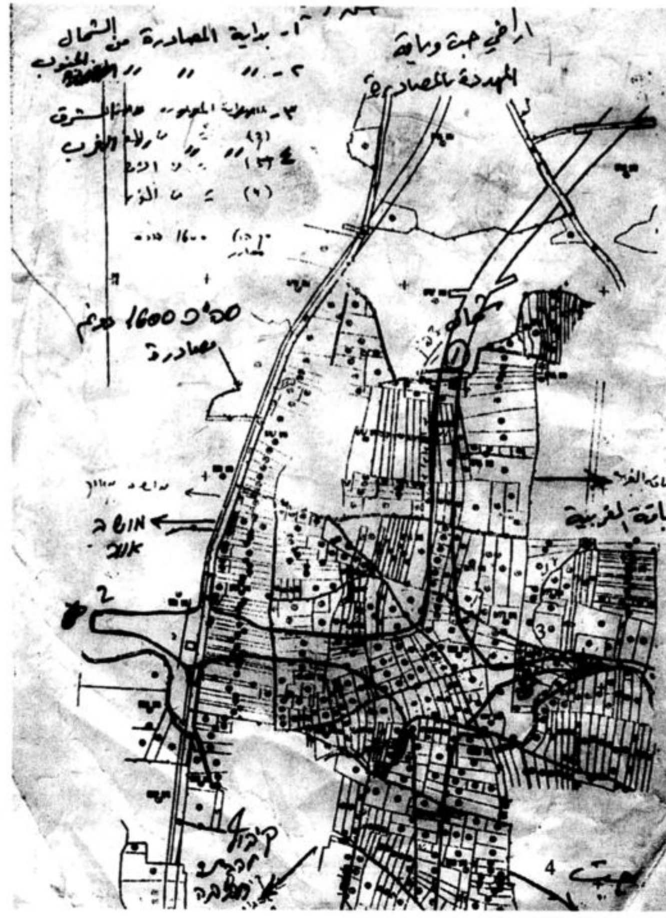
وكما هو متبع في هذه الدولة فالتجمعات العربية لا توجد لها مخارج وارتباطات مع هذا الشارع.

وحول الامكانيات المستقبلية لكتلة الجبهة البرلمانية في الكنيست الحالية، قال بدر:

١- سنقوم بطرح الموضوع على الهيئة العامة للكنيست ولجان الكنيست.

٢- فحص امكانية تقديم اقتراح قانون لتعديل بنود عينية لهذا القانون واما بالنسبة للتصدي لهذا المخطط والمخططات الاخرى المجحفة قال: ان هناك ضرورة وحاجة لنشاطات ونضالات شعبية جماهيرية لمحاولة افشال هذا المخطط وتقليص الاضرار الناجمة عنه.

* د. زياد ابو مخ رئيس بلدية باقة *



* المناطق المهددة بالمصادرة من اراضي جت وباقة *

د. زياد أبو مخ رئيس بلدية باقة الغربية:

نحن على استغداد للقبول بأرض بديلة للمتضررين ولو كانت خارج مسطح بلدية باقة.

يقول د. زياد أبو مخ، ان هذا المخطط واحد من عشرات المخططات التي تتبعها السلطات الحكومية بحق المواطنين العرب في البلاد، والذي يستهدف نهب وابتلاع المزيد من اراضي المواطنين والجماهير العربية المتبقية لهم، وهو بمثابة تصعيد خطير لسياسة الاضطهاد العنصري المتبع ضدنا.

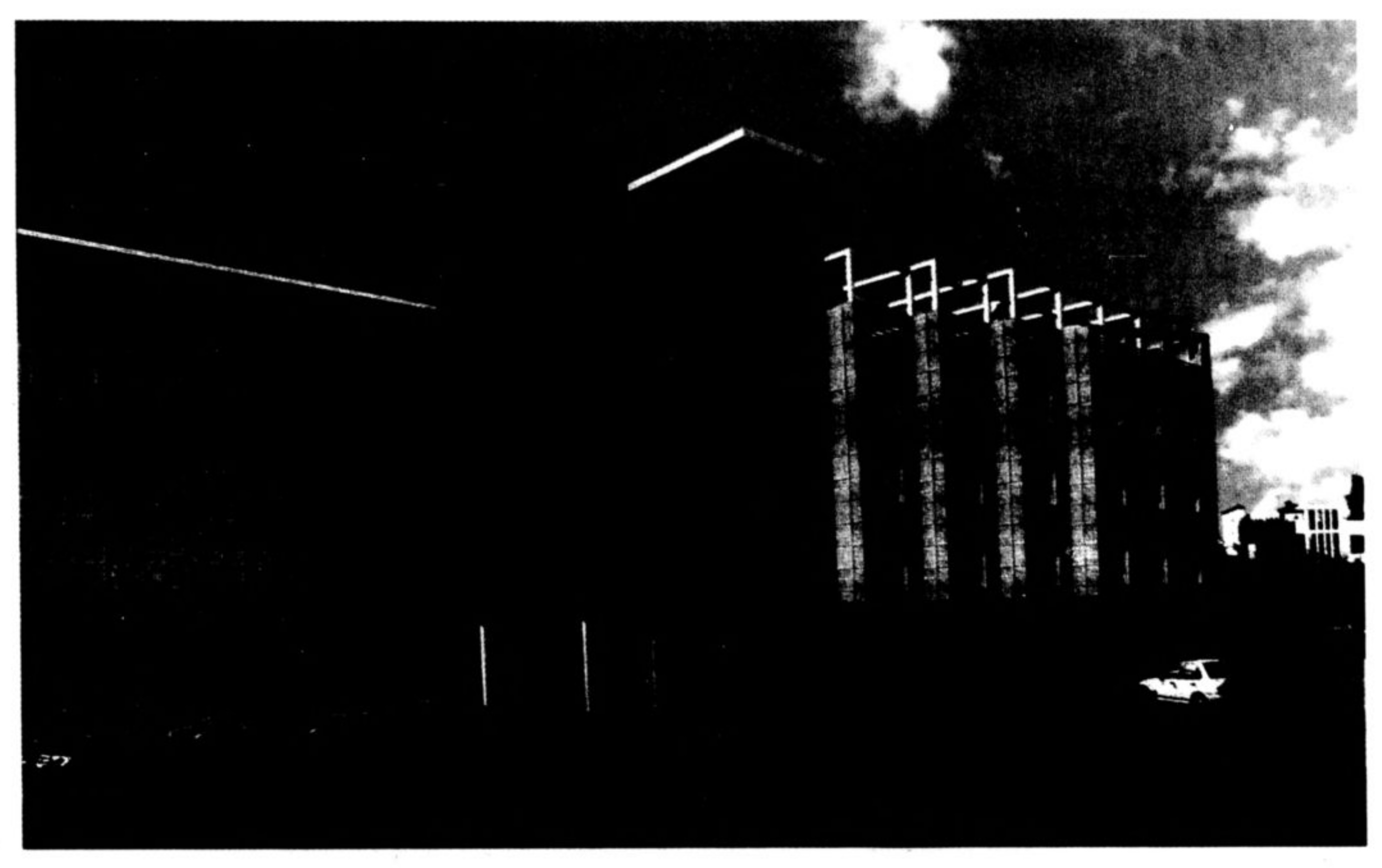
ويضيف ابو مخ، لقد قدمت لمدير عام الشركة ومرافقيه شرحاً عن المخاطر التي قد تنجم عن شق مقطع الشارع في اراضي باقة الغربية وجت، المقطع الذي يحدّ من تقدم وتطور المدينة من الجهة الغربية المتبقية لأغراض تطور البلدة.

وعبّر أبو مخ عن قلقه من استمرار انتهاج هذه السياسة العنصرية تجاه الوسط العربي، واستغرب من إصدار شركة عابر اسرائيل، على عدم وجود اراضٍ كافية تابعة "للمنهال" (دائرة اراضي اسرائيل) لتعويض المواطنين بدل اراضيهم التي صودرت، مع ان المزارعين على استعداد لقبول اراض خارج نطاق الخارطة الهيكلية لمدينة باقة. وشدد أبو مخ على ان قانون عابر اسرائيل يحمل في طياته امكانية تعويض أرض مقابل ارض، الأمر الذي يجب استغلاله من قبل الجمهور العربي وممثليه، آخذين بالاعتبار نية الشركة بالتملص من هذا المرسوم والتعويض المالي فقط.

المجالس المحلية والمواطنون وممثلو الوسط العربي عليهم التوجه للحكومة الجديدة لتعمل على حل هذه المشكلة ذات الطابع السياسي والكارثي تجاه منطقتنا التي تعاني من كل أشكال الحرمان والاهمال، وان أي حكومة يجب ان تأخذ بالاعتبار مصالح وتطلعات الجماهير العربية.



* لا نقبل بتعويض مالي. نريد ارضا مقابل ارض – اهالي باقة وجت *



* مجسم مؤسسة «بيت العجزة» التي سيباشر في بنائها قريبا في طمرة *

بيوت العجزة والمجتمع العربي

*** الواجب الاخلاقي والانساني والديني يحتم على كل فرد احترام والديه في كبرهما وتقديم افضل العناية والرعاية لهما.**

فهل مكوثهما في البيت هو المقياس ام تقديم الخدمات المطلوبة واللازمة في مؤسسات مختصة ومؤهلة لهذا الغرض؟

*** يؤيدون وجود مثل هذه المؤسسات ولكن يحسبون حسابا لما سيقوله الناس.**

*** معاناة الوالدة وباقي افراد الاسرة الذين لا يمكنهم ملازمتها وتوفير كل ما تحتاجه من رعاية كانت الدافع لمبادرة عائلة خطيب في طمرة لاقامة مؤسسة خاصة لرعاية العجزة.**

*** تقرير: صابرين ذياب ***

ثمة نغمة تتردد كثيرا على افواه افراد كثيرين في الوسط العربي حول ارسال او ايداع كبار السن من اهلهم وذويهم الى مؤسسات خاصة او بيت عجزة. فهناك من يرى بهذه الخطوة شيئا من العار واغتماطا للشيخوخة وهمومها، رغم ادراكهم للمعاناة التي تسببها الامراض لكبار السن خصوصا المقعدين منهم الذين يحتاجون الى رعاية لصيقة طيلة (٢٤) ساعة، ولذويهم.

وهناك اخرون يشجعون ايداع المسنين الذين يحتاجون رعاية خاصة وممن لا يستطيعون القيام بأبسط الامور العادية واليومية بسبب حالتهم الصحية، فتراهم متحمسين لفكرة اقامة بيوت عجزة في الوسط العربي ويرون فيها اكثر واقعية من الذين يستبعدونها انهم يجدون بارسال كبار السن من ذويهم لمؤسسات خاصة، ضمانا اكبر لتوفير الاهتمام والعناية والرعاية، ويرون بازدياد عدد مؤسسات بيوت العجزة في الوسط العربي دليلا على صحة موقفهم.

تأسس اول بيت للعجزة في الوسط العربي في دبورية عام ١٩٩٦ بدعم من مؤسسة "ايشيل"، واليوم فيه (٨٠) سريرا. وفي البقيعة هناك بيت اخر للعجزة يضم (٥٨) سريرا، وبيت عجزة في مدينة الطيرة واخر في مدينة الناصرة. وهناك مؤسسات خاصة ايضا، ترعى وتحتضن مسنين مرضى نفسانيين واخريات تأوي مستقلين اقتصاديا لا تعيلهم الدوائر الرسمية.

في الاونة الاخيرة، تجري التحضيرات لبناء مؤسسة اخرى جديدة في مدينة طمرة، ستستوعب المسنين من ذوي الاوضاع الصحية الصعبة، والذين يحتاجون للرعاية الصحية والعلاج والمساعدة المتواصلة. ويقف وراء هذه المبادرة الحاج كمال شحادة خطيب (متقاعد) وولداه، مازن وباسم (رجلا أعمال).

عن فكرة المشروع وعن كيفية تبلور الفكرة لديه ولدى عائلته، يقول النجل مازن خطيب (٤٢ عاما): "لم تتبلور فكرة اقامة بيت للعجزة صدفة. وانما نبعت بدافع المعاناة التي عانيناها طويلا. بسبب مرض الوالدة منذ اربع سنوات، وبسبب معاناتها ومكوثها في البيت واحتياجاتها المتواصلة للعلاج والرعاية طيلة الاربع والعشرين ساعة، في الوقت الذي يواصل باقي افراد الاسرة حياتهم العادية كالذهاب للعمل والدراسة دون ان يتمكنوا من البقاء في البيت وملازمتها ورعايتها.

وبالرغم من ذلك، يواصل مازن خطيب، لم نجرؤ على ارسالها لأي مؤسسة، خشية من ان يتهمنا الناس بأننا تخلّينا عن امنا، علما بأن حبنا واحترامنا الشديدين لها، هما اللذان دعيانا للتفكير بارسالها لمؤسسة من هذا القبيل، تتوفر فيها جميع متطلباتها وسط رقابة طبية لصيقة، ويعمل فيها اخصائيون تمّ تدريبهم وتأهيلهم لرعاية المسنين.

وبالاضافة الى ما ذكرت، فان هناك دافعا اخر لتفكيرنا باقامة مثل هذه المؤسسة: توفير فرص عمل للكثير من شباب وشابات طمرة والمنطقة من خريجي الجامعات وغيرهم. اذ سيعمل في المؤسسة التي نوشك على المباشرة ببنائها ما يقارب (٦٠) عاملا ما من شأنه المساهمة بشكل ملحوظ في تحسين الظروف الاقتصادية لدى الكثير من العائلات ورفع مكانة المدينة والمنطقة اجتماعيا واقتصاديا.

*** "الاتحاد": متى ستشرعون ببناء المؤسسة؟**

- خطيب: "سنباشر ببناء المدرسة التي ستغطي مساحتها ما يقارب الـ (٣٨٥٠) مترا مربعا خلال ثلاثة اشهر. وذلك بعد ان فرغنا من جميع الاجراءات القانونية من حيث استصدار الرخص اللازمة وما رافق ذلك من مشاكل، استطعنا ان نتخطاها بشق الانفس، التي استغرقت اكثر من سنتين".

*** "الاتحاد": ما هو المبلغ المطلوب لمثل هذا المشروع الضخم؟**

- خطيب: "من المتوقع ان تصل التكاليف الى اكثر من مليوني دولار، اذ بالاضافة الى البناية سنقوم بتجهيزها بجميع المعدات والاجهزة الحيوية اللازمة والترفيهية التي ستساهم في ارضاء واسعاد العجزة، وسنقوم بادخال جميع الاجهزة المتطورة للمبنى اضافة للاجهزة العلاجية المطلوبة لرعاية رواد المؤسسة الجادة التي تتضمن رعاية لصيقة طيلة ساعات الليل والنهار".

*** "الاتحاد": الا تخشى ان يقف الاخرون امام خيار صعب قبل ان يتوصلوا الى قرار بارسال ذويهم الى مؤسستكم كالتي واجهتكم عندما كانت الوالدة بحاجة لمثل هذه المؤسسة - بيت العجزة؟**

- خطيب: "في الواقع، راودني شعور من الخوف والريبة وفكّرت مليا برد الناس المتوقع. ولا انكر انني تلقيت ردود فعل متحفظة ومترددة ولكن مؤخرا، بدأت ظاهرة التخوف والريبة من فكرة ايداع المسنين في مؤسسات خاصة للعجزة، تتلاشى نوعا ما وبات الكثير من العائلات بحاجة الى وسيط من اجل قبول ذويهم

←←



* منظر عام لمدينة طمرة *

المسنين في مثل هذه المؤسسات، واذا دل هذا الامر على شيء، انما يدل على التغيير النوعي الذي طرأ لدى نسبة كبيرة من افراد مجتمعنا العربي الذي يعيش حياة عصرية وفي كثير من البيوت نرى ان كلا الزوجين يعملان والاولاد يذهبون الى المدرسة، وان كان في احد هذه البيوت مسنّ او اكثر، يضطر احد الزوجين الى عدم الذهاب الى عمله مما يعيق الحياة العملية واليومية".

*** "الاتحاد" : كيف سيتم تمويل المشروع؟ هل من ممول؟**

– خطيب: " المشروع مستقل ولا يتبع لاية مؤسسة. وحينما بدأت بتنفيذ الفكرة، وقف الى جانبي الدكتور يواكي شبيرلنغ، المحاضر في جامعة حيفا ويدير مؤسسة لبيت العجزة في بيتح تكفا، اعمل مع باقي افراد عائلتي جاهدين على اقامة واتمام المشروع. وقد حصلنا على موافقة وزارة الصحة ومصادقتها الكاملة واللازمة، التي ستدفع الرسوم الشهرية عن المسنين الذين سيسكنون في المؤسسة. نتوخى من البلدية ان تساهم هي الاخرى بشكل جاد، فالمشروع قبل ان يكون لنا هو للمدينة وللمنطقة كلها. ونأمل الا تبخل علينا اية جهة من الجهات المسؤولة بمد يد العون".

رئيس بلدية طمرة موسى ابو رومي:

دور البلدية في تنفيذ المشروع غير مباشر

عن امكانية الدعم المرجو من البلدية قال رئيسها السيد موسى ابو رومي:

"لا يساورني ريب أن تنفيذ المشروع سيساهم في رفع المستوى الاقتصادي الذي سيعود بالفائدة على من سيعمل فيه وعلى اصحابه ايضا. ويعتبر المشروع مستقلا ولا يتبع لاية مؤسسة من مؤسسات البلدية، ولكننا سندعمه معنويا وسنساهم كذلك بما يسمح لنا به القانون وما تسمح لنا به الاخلاق مثل تخفيض الضرائب وتوفير شبكة المياه والمجاري وما شابه ..".

... ويقول ابو رومي عن المكانة الاجتماعية الخاصة بالمدينة والمنطقة بعد تنفيذ المشروع.

"ان امكانية طمرة الاجتماعية لا تحتاج لاي مشروع حتى يرفع من قدرها، فطمرة تحظى بشأن مشرف كما هو حال قرى ومدن المنطقة كلها..

وسنسعد اذا ما اضافت المؤسسة صبغة ايجابية على اي صعيد كان ...".

السيدة غادة شلاعطة مديرة مكتب الخدمات الاجتماعية:

انجازات بيت المسن كنموذج

وتقول العاملة الاجتماعية غادة شلاعطة – مديرة مكتب الخدمات الاجتماعية في مدينة طمرة:

ان اقامة مثل هذا النوع من المؤسسات يشير الى نوع من التقدم الفكري والاجتماعي الذي طالما افتقرنا لهما. ولن نتجاهل الحقيقة التي تشير الى الفرق الشاسع بين مفاهيم الوسطين العربي واليهودي. اذ يتمتع الوسط اليهودي بوعي وادراك كاملين حول مؤسسات بيوت العجزة. ولا تواجه العائلات اليهودية ما تواجهه العائلات العربية وليس عارا ان نرسل ذوينا العجزة الذين يحتاجون الى رعاية متواصلة خلال ساعات الليل والنهار الى بيت العجزة" لتوفر لهم العلاج والرعاية بمنتهى الحرص والاحترام.

فهذه المؤسسات بمثابة مشفى مصغر. ووجود العجزة بمؤسسات خاصة ومؤهلة تخفف بدورها العبء عن ذويهم وعنهم انفسهم. خاصة وانهم يحتاجون لرعاية متواصلة وهنا يأتي السؤال الملح.

من منّا يستطيع ان يتوقف عن العمل او الدراسة ليبقى الى جانب العاجز في البيت؟

وتضيف السيدة غادة: انه في عام ٨٧ بادر مكتب الشؤون القرية (حينها) لانشاء بيت المسن الذي نفذ فعاليات ونشاطات مختلفة خلال السنوات الماضية وحقق عندها نجاحا واسعا وحاز على رضى المسنين. وانا واثقة من ان انجازات بيت المسنين سيكون لها الدور الكبير والفعال في نجاح بيت العجزة المرتقب في المدينة".

ولكي نقف على حقيقة تقبل او عدم تقبل افراد المجتمع العربي بشكل عام، والطمراوي بشكل خاص، ارسال ذويهم المسنين الى بيوت للعجزة، كانت لنا هذه اللقاءات :

*** السيدة فاطمة حجازي (مربية)، حمواها يعانيان امراضا كثيرة اقعدتهما، ولا يستطيعان ممارسة حياتهم اليومية الا بملازمة افراد العائلة ومساعدتهم طيلة الوقت، قالت:**

"لا شك ان هذه المؤسسات اقيمت من اجل التخفيف من معاناة المسنين وافراد عائلاتهم، ولكني شخصيا، تصعب علي رؤية حمواي يقبعان في مؤسسة، مهما كانت مؤهلة وعلى مستوى عالٍ من الخدمات. وذلك من منطلق عاطفي وبدافع الرأفة وحكم العادة، وليس خجلا من الناس او عما قد يذهبون اليه من تأويلات. بالنسبة لي، الرحمة تقف عائقا امام ارسالهم لمؤسسات خاصة وكذلك لانني وبصراحة، رغم المعاناة التي نعيشها، جميع افراد العائلة المتشعبة وحمواي انفسهما، الا اننا نشعر بالرضا وراحة الضمير الكاملين لوجودهما بيننا ومن اجل كسب رضاهما. فهذه المشاعر تصبّرنا على ما نحن فيه من وضع".

*** ناديا عواد، عمتها عاجزة وتعاني المرض وكبر السن الذي يستدعي عناية ورعاية لصيقة. لا تستطيع ممارسة حياتها اليومية ولا القيام بأبسط الامور دون مساعدة من اقاربها، تقول:**

"فكرة بيت العجزة معقولة ولا تنطوي على اي عيب ولا يحق لاي كان ان ينتقد من يرسل ذويه الى مؤسسة كهذه اذا ما توفرت الاسباب التي تستدعي ذلك كعدم وجود الابناء، او لانشغالهم طيلة الوقت او اذا كان العاجز يعاني حالة نفسية او مرضية تسبب لذويه الحرج او المتاعب ..."

ويقاطعها شقيقها صالح (٢٨ عاما): على كل بيت فيه مسن يعاني حالات صعبة، ان يُرسل بهم الى مؤسسات خاصة ومؤهلة تضمن لهم حياة كريمة ومحترمة. الكثيرون يرفضون ارسال ذويهم الى مثل هذه المؤسسات خجلا من الناس ليس الا".

*** عزام حجازي، رجل اعمال (٣٣ عاما)، والداه اللذان يقيمان معه في البيت عاجزان ويحتاجان لرعاية متواصلة، يرفض ارسالهم الى مؤسسة لسبب واحد ووحيد على حد قوله:**

"الرحمة والشفقة: ولانني اريدهما في البيت معي رغم المعاناة التي تسببه حالتهما لجميع افراد العائلة. انني مقتنع تماما بأن لا عيب في ارسال المسنين في مؤسسات خاصة، خصوصا المرضى والمقعدين منهم. الا انها بعيدة عن البيت وستحد رؤية الوالدين لنا ورؤيتنا لهما، يوميا، خوفا من اي يتوصلا الى نتيجة بأننا تخلينا عنهما ولم نعد نطيقهما، لن نتحمل مثل هذا الشعور".

*** الحاجة فاطمة (٨٠ عاما) مريضة، مقعدة تحجت بصعوبة بالغة في مخاطبتها نظرا لفقدانها حاسة السمع بشكل شبه تام:**

"سأذهب الى اية مؤسسة لكي اوفر الراحة للمحيطين بي ولأهلي وجيراني ..".

*** الحاج محمد حجازي (٩٠ عاما):**

"عجوز لا تفارق البسمة محياه، رغم ضعفه وعجزه وبصعوبة بالغة يلفظ عباراته، ويرغب كثيرا في الذهاب الى مؤسسة خاصة، علما انه يتلقى الرعاية الكافية والوافية من ابنائه واحفاده الذين لا يفارقونه ولكن عن رغبته الجامحة في الذهاب الى المؤسسة يقول "الحاج محمد بصوت خافت وكلمات متقاطعة: "والله ... انا حابب اروح.. بس.. الاولاد ما برضوا".

*** السيدة فريال حجازي (٢٦ عاما):**

"واحدة من اكثر الناس الذين يلازمون اقاربها العجزة، وقد لمست بنفسي الحب الكبير الذي يربط فريال بعمها وزوجته قالت: بحزم وطيبة: لا اعارض فكرة ارسالهم لمؤسسة مؤهلة ومناسبة شرط ان نلمس رضاهما ونتأكد من ذلك جيدا والا تكون بعيدة عن منطقة سكناهما، تمكننا جميعا من الزيارة بشكل دائم".

*** ويقول الطالب الجامعي محمد (٢٠ عاما):**

"لا مجال للريب في مؤسسات من هذا القبيل بحيث اقيمت من اجل الخدمة الاجتماعية والانسانية، وارى انه بدافع الاحترام والاخلاص يجب ارسال الاهل العجزة الى هذه المؤسسات شريطة ان توفر لهم الحياة الكريمة".

*** المربي يوسف ياسين (٤٢ عاما):**

"جدته كانت احدى العجائز المقيمات في بيت العجزة في قرية دبورية، وعن انطباعاته يقول: المربي يوسف ياسين:

"في بادئ الامر ترددنا كثيرا من فكرة ارسال الجدة الى بيت العجزة خوفا من الا تلقى الرعاية الكافية واللازمة هناك. فما كان علينا الا ان نزور المؤسسة ونتفحص خدماتها لنرى اذا كان وضع المؤسسة مشجعا لارسال الجدة الى هناك. وفي الواقع تحمسنا كثيرا بعد الزيارة لما لمسناه من رعاية وخدمات جيدة، ولم يعد يساورنا القلق فأرسلناها الى هناك ولم نكف عن زيارتها حتى فارقت الحياة، رحمها الله ..

ويضيف الاستاذ يوسف : "ما دعانا الى اتخاذ هذه الخطوة، هو الوضع الصحي السيء عند الجدة الذي سبب للجميع المعاناة بكل معناها. ومتطلباتها تجاوزت قدراتنا على تحمل اعاقة ممارسة حياتنا بشكل يومي طبيعي. وارغب بالتأكد على اننا لم نبعث بها الى المؤسسة الا بعد ان تأكدنا من انها ستحيا حياة كريمة وستحظى بمعاملة طيبة ولائقة وهكذا كان".

*** السيدة مريم ريان (٤٠ عاما):**

"والدتها عاجزة جدا وغير قادرة على المشي خطوة واحدة دون مساعدة، وتقول السيدة مريم: "انا ارفض هذا النوع من المؤسسات، ولا اسمح لنفسي بتقبل الفكرة وارسال الوالدة الى هناك، فأنا ابنتها، وتتوجب علي خدمتها ورعايتها ولو كان ذلك على حساب راحتي وراحة اولادي. فمن منا يعلم بالاقدار ربما يأتي اليوم الذي سأعاني فيه كالوالدة واواجه ما تواجهه هي اليوم.

ترى كيف سأشعر عندما يفكر ابنائي بالتخلي عني؟

وأيا كانت الاراء المتجذرة والمتأصلة لدى افراد المجتمع العربي الذي يمتاز بالروابط الاجتماعية القوية بين افراد الاسرة الواحدة، فان لا شيء يمكنه الوقوف امام العصرنة ومجاراة ظروف الحياة التي تفرض نفسها على سلوكياتنا. كل جديد في مجتمعنا لا بد له ان يمر بالام الوضع التي مهما كانت عسيرة الا انها ستتم ولو بعملية قيصرية.

فمن يدري؟ قد يأتي يوم يلوم فيه المجتمع كل من لا يضمن لذويه المسنين بيتا خاصا للعجزة وتوفير الرعاية والعناية الصحيحتين، يقدمها اخصائيون، ومهنيون وقد يأتي يوم لا تفقه فيه الاجيال لماذا تأخرنا في توفير مثل هذه المؤسسات. فمن يدري؟

لننتظر ونر ..

لسعة الدّبور.. (٥)

*** خليل حمدان وبعد ان ثبتت صحة معلومات خليل حول توقعاته لنشوب الحرب، رفعت من أسهمه في نظر المخابرات الاسرائيلية رغم وصولها متاخرة وبعد اندلاع الحرب.**

*** القلق تملّك خليل وأخذ يحسب حساب انتصار العرب على اسرائيل وامكانية كشف المخابرات المصرية لحقيقة كونه عميلاً اسرائيلياً وليس مصرياً. القلق انعكس على تصرفاته، وتحسباً من صحوة ضميره، وضعت المخابرات الاسرائيلية سيارة تحت تصرفه وبالطبع سائقاً/حارساً.**

*** بعد حرب العام ١٩٦٧، ارتفعت مكانة الضابط السوفييتي سوكولوفسكي لدى المخابرات المصرية فجاءت مرحلة ضرب مكانته والتسريع في تنفيذ خطة لسعة الدبور.**

*** المخابرات الاسرائيلية لم تكتف بعمالة خليل حمدان بل قامت بزرع عميل صامت للموساد في مصر كان يطلق عليه الاسم المخابراتي "الدرووردو" - مهندس كيمياء من أصل نمساوي انتقلت عائلته الى سويسرا بعد الحرب العالمية الثانية.**

*** خطة تفريغ سم الدبور تدريجياً.**





تكثيف الرقابة على "خليل"

الوقت أواخر شهر أيار ١٩٦٧، لجنة رؤساء أجهزة المخابرات تجتمع بكثافة، تقارير عملاء المخابرات الاسرائيلية تصل يومياً، مراقبة التحركات على الجبهة المصرية والسورية، متابعة يومية للرأي العام في مصر وسوريا، كل ذلك أشغل أجهزة المخابرات.

واضح مما شمح بنشره في الكتاب ان احد الأهداف كان تحطيم مكانة الرئيس المصري جمال عبدالناصر، الذي يشكل محور قوى التحرر العربية، ومحور دول العالم الثالث (عدم الانحياز)، مكانة مصر وعبدالناصر والدور القيادي له على الصعيد العربي، وكونه المحرك للنهضة العربية الحديثة، وقضايا التعاون مع الاتحاد السوفييتي، وتطوير الجيش، والاسلحة، والمخابرات، وانشاء بنية تحتية لصناعة مصرية متطورة. كل هذه القضايا أدت الى قلق اسرائيلي، ولذلك تم تسخير كافة الطاقات من أجل ضرب مصر وعبدالناصر.

المخابرات الاسرائيلية بكافة أذرعها لم تتورع عن استعمال كافة الوسائل من أجل ضرب العالم العربي، وخاصة قوى التحرر فيه، من حركات تحرر شعبية، المقاومة الفلسطينية، الثورة الجزائرية، وكيف لا يجري ضرب القوة الأم؟ أي مصر، "الموساد والمخابرات العسكرية كانا شريكين في سنوات الستين الأولى بعمليات هدفها نسف المجهود المصري للتسلح، كما اعترف مئير عميت"(١) (رئيس الموساد سابقاً)، ولا حاجة للدراسة والتمحيص من أجل معرفة مضمون هذه "العمليات"، وفي المصدر نفسه نجد اعترافا من مئير عميت نفسه، بأن بعض هذه العمليات شمل ارسال رسائل ملغومة، وفرض جواً من الرعب والملاحقة على كل من تعاون مع مصر في المجال العسكري.

اذن، حرب ١٩٦٧ التي تقف على الأبواب، والاستعدادات لتنفيذ عملية "لسعة الدبور" الهادفة لتحطيم العلاقات ما بين مصر والاتحاد السوفييتي، خاصة في المجال العسكري، والتعاون المخابراتي، كل ذلك أدى الى تكثيف

*** بقلم: جهاد عقل ***

* جمال عبد الناصر *

النشاط التجسسي في العالم العربي، وبالمقابل تم تكثيف النشاط المخابراتي ايضا من الجانب المصري لوكلاء المخابرات المصرية المنتشرين في اسرائيل.

خليل حمدان، "العميل المزدوج" بدأ يشعر بالضغط، لأن المخابرات المصرية ارسلت له رسالة وجدها في المخبأ السري ما بين مدينة يافا و"بات يام" بالقرب من تل ابيب، طلب منه تكثيف تقاريره السرية وان تكون في كل وسيلة متاحة لديه، كما تم الاتفاق سابقا، وطبعاً بلغة الشيفرا، خليل رفع وتيرة تقاريره ورسائله والصور المصغرة التي كان يخفيها تحت طابع البريد. لكن التوتر ازداد، وفي احدى الليالي تم استدعاء خليل الى "شقة الأمان" في مدينة "حولون"، وهناك كان "بيني" وضابط عسكري، "ومعاً قمنا بإعداد رسالتين، بالحبر السري، ووفقاً للرسائل لم يكن من الصعب الفهم بأن الاسرائيليين في ضغط"(٢).

خليل حمدان واصل ارسال تقاريره - المراقبة طبعاً - ومنها تقرير عن الاستعراض العسكري بمناسبة الاستقلال، عشية نشوب الحرب، وتجنيد الاحتياط وغيرها، والتحركات العسكرية، وقام بارسال هذه التقارير الى العناوين المختلفة التي حصل عليها من المخابرات المصرية في اوروبا. خليل أكد في أحد التقارير ان عملية تجنيد الاحتياط تُحرجه، لأنه ساكن في منطقة يهودية، وجميع الشباب تم تجنيدهم للجيش. وهنا ايضاً كان بناء على اقتراح من "بيني" الذي أصبح مشغولاً جدا، وطلب من خليل إعداد تقاريره "والرسائل السرية مع عاملين آخرين في الشباك"(٣). "كان لديّ متسع من الوقت للتفكير بنفسي، وبالأساس، ما الذي سيحدث اذا انتصر العرب على اسرائيل؟ ما الذي سيحدث معي؟ هل سيكشف المصريون الحقيقة، حقيقة انني اشتغلت لصالح اليهود وليس لصالحهم؟"(٤)، هكذا بدأ الرعب يدب في نفس خليل.

لكن المخابرات الاسرائيلية، وتحسباً من أي تحول أو صحوة ضمير لدى "خليل"، قامت بوضع سيارة وسائق مرافق تحت تصرف "خليل"، وبدأ يتنقل في السيارة لتصوير مواقع وجمع معلومات. "واضح ان السائق كان رجل مخابرات وحارس - مراقب للعميل خليل، كي لا يقوم بنقل الحقائق (الحقيقة) للمصريين، وتم وضع "خليل" تحت الحراسة ليلاً في احدى الشقق، حيث كان معه طيلة الليل حارس و"مساعد" لإعداد التقارير والصور وفقاً لما هو مطلوب، قسم منها أرسله في البريد وقسم آخر وضعه في المخبأ المتفق عليه، وفي الغد كان يلاحظ ان الاشارة المتفق عليها قد شُطبت، وبذلك قام رجل المخابرات المصري بنقل رسالته الى الحدود. "بيني" كشف في احدى جلسات الطاقم، ان احد وكلاء المخابرات المصرية الناشطين في منطقة تل ابيب، هو شخص كان "عميلاً" للمخابرات الاسرائيلية عندما جرى احتلال قطاع غزة سنة ١٩٥٦، وأحضروه معهم لحمايته وأعطوه بيتاً في ضواحي تل ابيب.

"خليل" جلس لإعداد تقرير مطوّل عن الأوضاع داخل اسرائيل، مشيراً الى ان أجواء الحرب تزداد، وبعد ان أنهى الرسالة، أضاف جملة (بناء على اقتراح "بيني")، بأن الحرب ستنشب خلال يومين، ثلاثة، وكان ذلك في الثالث من حزيران ١٩٦٧، في الغد الرابع من حزيران "اتصل "بيني" وقال انه في الطريق اليّ.. ثم حضر شخص آخر شاهدته من قبل وبقي معي ليتعلم

←←

طريقة البث اللاسلكي المصري.."(٥).

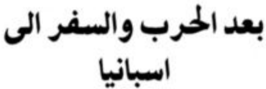
الرسالة المطولة والرسالة السرية التي كتب فيها ان الحرب ستنشب خلال يومين، ثلاثة أخذهما "بيني" معه، وفقط بعد ان عاد في المساء قال لي ان بامكاني ارسال الرسالة الأولى الى لندن، "وارسلتها من صندوق بريد في رمات أفيف، شمال تل ابيب، والرسالة السرية وضعتها في المخبأ على حدود بات يام - يافا حوالي الثامنة والنصف ليلاً"(٦).

لكن الحرب نشبت في ساعات الفجر الأولى من الخامس من حزيران ١٩٦٧، ويومها تمكن سلاح الجو الاسرائيلي من تحقيق النجاح في الضربة الأولى ضد الطيران المصري. الحرب استمرت ستة أيام فقط، ونتائجها كانت وخيمة للجانب العربي.

كان واضحاً من الخطوة التي قام بها "بيني" بتأخير إرسال الرسائل والتي ينذر فيها خليل الجانب المصري عن احتمال نشوب الحرب في الخامس من حزيران ١٩٦٧، وهو فعلاً اليوم الصحيح، بأن تصل الرسالة للمخابرات المصرية بعد فوات الأوان، لكن ذلك الانذار سيساعد على رفع أسهم خليل لدى المخابرات المصرية، وتحويله الى عميل صاحب وزن كما يقولون، معلوماته جدية، ويجب أخذها بالحسبان، وبذلك سيكون من أهم وكلاء المخابرات المصريين داخل اسرائيل، ومعلوماته تؤخذ بعين الاعتبار في جميع التقديرات وتحويله الى مصدر معلوماتي هام جداً بعين الجانب الآخر..

"الآن لدينا فرصة ذهبية لرفع مكانة "تاج" لدى المخابرات المصرية، ونزيد بشكل كبير احتمالات نجاح لسعة الدبور"(٧) قال "بيني" في اجتماع طاقم المخابرات قبل نشوب الحرب بيومين ثلاثة، زملاء "بيني" ناقشوه حول سرعة وصول المعلومات التي يرسلها للمخابرات المصرية، وتم الاتفاق على الموعد الذي ترسل فيه المعلومات عن موعد نشوب الحرب لرفع مكانة خليل، وبالمقابل وضع حراسة عليه ومراقبة مكثفة.

في الاجتماع الأخير لطاقم المخابرات الاسرائيلية المكلف بعملية "لسعة الدبور"، قبل نشوب الحرب والذي عقد صباح الثالث من حزيران ٦٧، وبعد دراسة مطولة للوضع، تم الاتفاق بأن يقوم رئيس "الشباك"، بابلاغ "بيني" برمز هاتفي عن تقديرات الجانب السياسي- الحكومة لموعد بدء الحرب، ليقوم "بيني" بالاتفاق مع تاج - خليل على ارسال رسائله عن التوتر والتجنيد وتوقع موعد بدء الحرب، وقال "بيني": من لحظة وضع الرسالة (الشيفرا) في المخبأ (المتفق عليه ما بين خليل والمخابرات المصرية) يبقى تاج في شقة الأمان وبذلك أرادت المخابرات الاسرائيلية ضمان عدم وصول الرسالة - الشيفرا - للمصريين بواسطة وكلاء مخابراتها قبل نشوب الحرب، واضح هنا، والمؤلف لا يذكر ذلك في الكتاب، ان رسالة خليل، تم سحبها من المخبأ وأعيدت بعد نشوب الحرب للمكان، لتصل بعد فوات الأوان للمخابرات المصرية، وتساعد على رفع مكانة خليل هناك كما ذكرنا أعلاه.



بعد الحرب والسفر الى اسبانيا

واصل خليل ارسال رسائله السرية للجانب المصري، وفي جميعها يؤكد انه لا يجد العلامة المتفق عليها التي تشير الى ان رسالته قد أخرجت من المخبأ في "بات يام".

بعد مرور شهرين ونصف الشهر على انتهاء الحرب، وجد خليل علامة بأن الرسالة أخرجت، وان هناك رسالة له، قام باخراجها ليلاً، وجد فيها ان عليه السفر الى اسبانيا لمقابلة ممثل المخابرات المصرية.

بعد اسبوعين، سافر خليل الى مدريد، كان بانتظاره في المطار "علي" من السفارة المصرية، حيث دس في يده ورقة فيها عنوان البيت الذي عليه السفر اليه. في البيت، كان بانتظاره "علي"، ثم حضر الكولونيل ابراهيم من المخابرات، والذي تعرف عليه خليل من قبل، وكان يكن له الاحترام الكبير.

عملية الإعداد التي استمرت اسبوعين لخليل، من قبل "بيني" وزملائه لهذا اللقاء، أثبتت نفسها، وبعد جلسة العمل هذه، اتضح ان التقارير التي ارسلها خليل قبل الحرب وعشية نشوبها ساعدت على تحويله الى مصدر هام وموثوق لدى المخابرات المصرية، خاصة وان الضابط احمد ياسين الذي كان مسؤولا عن الملف الاسرائيلي أصبح من كبار مسؤولي المخابرات في مصر بعد الحرب، وهو من الداعمين لخليل في نشاطه. في اجتماع ما بين رئيس القسم العربي في "الشباك" و"بيني" قال ان "خليل-التاج" حصل على "منح تشجيعاً له على تقاريره ورسائله التي ارسلها قبل الحرب، عبرنا ذلك بسلام وحققنا الهدف لتقوية مكانته"(٩).

وناقش الاثنان مختلف التطورات واتفقا على ان الهدف الآن وبعد الحرب، التسريع في تنفيذ خطة "لسعة الدبور"، ضد شخصية الضابط السوفييتي سوكولوفسكي، حيث كان وصلهم تقرير من "الدروردو" المتواجد في القاهرة يؤكد ان مكانة سوكولوفسكي ارتفعت بعد الحرب في مصر. انضم للاجتماع بعدها ممثلو اجهزة المخابرات الاخرى، وعلى بساط البحث خطة "لسعة الدبور"، الضابط "شمغار" عاد وشرح تفاصيل الخطة مجدداً، والتي تعتمد على نقل المعلومات المضللة للمصريين عن نشاط الضابط سوكولوفسكي، وكأنه "يخونهم"، هذه المعلومات يجب نقلها في قناتين، كي تظهر وكأنها صحيحة مئة بالمئة، مع انها لا أساس لها، "أملنا بالنجاح كبير، لأننا نريد ان نقول لضباط المخابرات المصرية، ما يرغبون سماعه منذ زمن طويل، ان بين الروس هناك من يخونهم ويبيعهم لصالح اليهود، الآن في ظل ارتفاع الكراهية للروس، نجد حقلاً معداً بانتظار زراعة زرعنا"(١٠) قال "شمغار" في نهاية حديثه، ضابط آخر طلب تفاصيل عن قنوات نقل المعلومات، إلا ان ممثل "الموساد" اختتم الاجتماع قائلاً: "نوع الفخ ليس مهماً، المهم هو الطعم الذي نعلقه عليه"(١١).

" الدروردو " من هو؟

ضمن خطة "لسعة الدبور" هذه، تم "زرع" عميل "صامت" اولاً "للموساد" في مصر، وكان لا بد من اختيار شخص يتلاءم والأوضاع السائدة في مصر، عليه ان يكون اوروبيا من أصل الماني مثلا، ويستطيع إغراء المصريين بعلمه في المجال العسكري!

عملاء "الموساد" قاموا بفحص عشرات آلاف الملفات لمواطنين يهود في اسرائيل والعالم، وتمكنوا من ايجاد بعض المرشحين للمهمة، من بين المرشحين كان "هانس شفيرين"، مهندس كيمياء من مواليد النمسا، في الحرب العالمية الثانية انتقلت عائلته للعيش في مدينة زيوريخ في سويسرا، وفي العام ١٩٤٨ قدم الى اسرائيل متطوعا وكان عمره يومها ستة وعشرين عاما، وهنا تعلم اللغة العبرية ايضا، وعلاقاته كانت وثيقة مع المسؤول عنه والمدعو ابراهام مازور، هذه العلاقات استمرت بعد ان عاد الى سويسرا بعد فترة ما.

مازور أصبح من قادة "الموساد" مستقبلاً، وقام بزيارة الى هانس، حيث جنّده "للموساد"، وجرت عملية التدريب له في سويسرا واسرائيل، لكنه لم يعرف ما هي المهمة التي يجري إعداده لها. هانس واصل تعليمه للحصول على لقب الدكتوراة في الكيمياء،، وكان قد أعلم أمه وأخاه ان الاسرائيليين يعرضون عليه عملاً في مجال تخصصه بمصنع في تل ابيب، وانتقل للسكن في اسرائيل، لكن ما انتظره في اسرائيل، هي دورة لمدة عام، تعلم فيها أسس العمل السري، والمخابرات، وتفاصيل عن الدولة التي سيسافر اليها، والشخصيات التي سيعمل معها هناك.

بعد تدريبه، عاد هانس الى النمسا، مسقط رأسه، وحصل على جواز سفر جديد عندما كان في المانيا، بادعاء ان جواز سفره السابق قد فُقد منه، من السفارة النمساوية في المانيا، وهكذا توفر لديه جواز سفر "نظيف" من أي ختم او توقيع للدول التي دخلها قبل ذلك، ومنها اسرائيل. هانس سافر الى الارجنتين وعمل في مصنع "أزقمينطوا" في ضواحي العاصمة بوينس آيرس كمهندس كيماويات خبير في المواد المتفجرة، عمله هذا دام ست سنوات، وخلال عمله نشر أبحاثاً علمية وقام بزيارات لمختلف الدول العربية، كموفد من ادارة المصنع في الارجنتين، وفي زيارته الاخيرة لوالدته وأخيه برفقة "خطيبته"، عرفا انه حصل على عمل في مصر(١٢)، وسينتقل للعيش هناك، وهكذا "زرع" الموساد "الدروردو" هذا كعميل صامت له في البداية للخطة.

غرس السم، تدريجياً..

الجنرال "خضر صالح"، يصل في ساعة متأخرة الى مبنى المخابرات العسكرية في القاهرة، الأمر أثار الاهتمام لدى الحراس، كان بانتظار الجنرال ضابطين آخرين، قدما له صيغة برقية مشفرة التقطتها المخابرات العسكرية قبل ثلاث ساعات، باللغة الروسية، وكانت البرقية الأولى التي تمكنت المخابرات المصرية من "كسر" رموز الشيفرا فيها بشكل كامل.

في الصباح الباكر توجه الجنرال خضر صالح مع زميله الجنرال احمد سعيد رئيس المخابرات المصرية الى مكتب مساعد الرئيس سامي شرف والمسؤول عن الاتصالات ما بين الرئيس جمال عبدالناصر وبين اجهزة المخابرات. في مكتب سامي شرف ناقش الثلاثة البرقية، وانها قد تكون السابعة، وفقا للرموز التي تعرفها المخابرات المصرية عن طريقة عمل المخابرات الاسرائيلية. ورداً على سؤال لسامي شرف إن كان قد عرف الشخص الذي وجهت اليه الرسالة، كان الجواب: "لا يا سيدي، حتى الآن لا، ما يمكننا تحديده من ان البرقية موجهة الى أحد الخبراء السوفييت، وفقا للمهام التي أنيطت به، فهو من كبار المستشارين"(١٣)، وفي نهاية الاجتماع دخل سامي شرف والجنرال احمد سعيد للرئيس لإبلاغه بالموضوع.

المخابرات الاسرائيلية كثّفت من ارسال "الرسائل" والمعلومات "للعميل الاسرائيلي".. الوهمي، بين المستشارين السوفييت بمصر، في عدة قنوات، منها عن طريق عملاء محليين، وأخرى عن طريق الشيفرا باللاسلكي، واخرى عن طريق وضع رسائل في مخبأ متفق عليه مع "العميل" الموهوم، وتسريب معلومات عن ذلك للمخابرات المصرية مع ضمان وصوله متأخرا للمخبأ والإبقاء على آثار هناك.

خليل حمدان، العميل المزدوج، كان له دور هام في غرس أنياب المخابرات الاسرائيلية في صفوف المخابرات المصرية من أجل الإلقاء بسم لسعة الدبور، وهو القناة الأساسية في ايجاد المناخ الكفيل بنجاح العملية التي تشارك فيها بقية أجهزة المخابرات الاسرائيلية.

تم تحديد "مخبأ" لوضع الرسائل للعميل الموهوم، في منطقة "سيدي بشار" بالقرب من الاسكندرية، لخلق الانطباع بأن رجال "كوماندو" من اسرائيل يشاركون في وضع الرسائل، وان العمل لصالح اسرائيل...

(يتبع)



* صورة من الرسالة المفخخة التي ارسلت لأحد الخبراء الألمان في مصر *



* إيسر هرئيل، ضابط الموساد السابق *



* يسرائيل بار *

المراجع:
١- صحيفة هآرتس - ٩٥/١١/٢٨.
٢- لسعة الدبور - ص١٩٢.
٣- لسعة الدبور - ص١٩٣.
٤- لسعة الدبور - ص١٩٤.
٥- لسعة الدبور - ص١٩٩.
٦- لسعة الدبور - ص١٩٩.
٧- لسعة الدبور - ص١٩٥.
٨- لسعة الدبور - ص١٩٧.
٩- لسعة الدبور - ص٢٠٤.
١٠- لسعة الدبور - ص٢٠٦.
١١- لسعة الدبور - ص٢٠٦.
١٢- لسعة الدبور - ص١٩١.
١٣- لسعة الدبور - ص٢١١.
١٤- لسعة الدبور - ص٢١٤.

العلاقة مباشرة بين:

الهامشية السياسية والهامشية الاقتصادية الاجتماعية



(كلمة النائب الجبهوي محمد بركة الأولى في الكنيست)

* مسألة البطالة تُذكّر بقضية حالة الجو، والجميع يتحدثون عنها وعن أضرارها، إلا انه لا يتم اتخاذ أي خطوات عملية إزاء ذلك.

البطالة هي وباء اجتماعي لعين، فالفساد الأخلاقي والتشويه المحتمل يكمنان في حقيقة ان التصورات الاقتصادية السائدة تقول ان البطالة بمثل هذه النسبة او غيرها هي ضربة لازم، أي انهم يقولون لنا ان البطالة هي تشويه وفساد على المجتمع ان يتعلم التعايش معه، وأنا ورفاقي نكفر بهذا التفكير ونرفض ان نكون جزءاً من جوقة التفكير الاقتصادي المتكامل.

شاركت البارحة مع اعضاء كنيست آخرين في مظاهرة المزارعين الذين يزرعون الخيار في طمرة، الذين احتجوا على ضياع رزقهم لسنة كاملة، بسبب انعدام قدرتهم على تسويق منتجاتهم الى مصنع المعلبات في أعقاب اضراب عمال المصنع "كنتيل" لصناعة علب التنك.

عمال "كنتيل" يخشون على مصادر رزقهم، ومن قذفهم الى يأس البطالة. وعليه فاننا نطلب الاستجابة لمطالبهم العادلة بشأن رواتبهم وتأمين مكان عملهم.

مزارعو طمرة، من الجهة الأخرى، يخشون بكل معنى الكلمة، على مصادر رزقهم في موسم الخيار، الذي يستمر لشهرين، ولكنه يقرر وضعهم على مدى سنة كاملة، ومعظمهم ايضاً لا يستطيع ان يتسجل كعاطل عن العمل في أعقاب هذين الشهرين.

ومن ثم، فإننا نطالب وزارتي المالية والزراعة ومجلس الخضراوات التعاون مع البلدية ومع المزارعين، وتقديم تعويضات كاملة للمزارعين في طمرة وفي المنطقة.

وبهذه المناسبة، اسمحوا ان أحتج ضد الوحشية التي أظهرتها الشرطة في المظاهرتين، في بيتح تكفا وفي طمرة، وضمن ذلك المس بأعضاء كنيست في مظاهرة طمرة.

وهذه مناسبة، للتوجه إليك سيدي الرئيس، للدفاع باسم الكنيست عن أعضاء الكنيست وعن حصانتهم وحقهم الكامل في القيام بواجبهم، وكذلك الاحتجاج على تصرف الشرطة والقيام بالتحقيق حتى نهايته.

أحد أكثر الشعارات صحة التي كانت في الدعاية الانتخابية: (١٠٠) ألف عامل فقدوا مكان عملهم، فلماذا يبقى نتنياهو في عمله؟ ولقد فقد نتنياهو الآن وظيفته، ولكن ليس فقط الـ (١٠٠) ألف عامل قد فقدوا عملهم، بل أكثر من (٢٠٠) ألف عامل، وحسب التوقعات فإن هذا المعطى آخذ في الازدياد.

حسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية، وصل العدد الرسمي للعاطلين الى حوالي (٢٠٠) ألف، والقرى العربية وبلدات التطوير يحتلون المكان الأول في رأس سلم نسب البطالة، فنسبة البطالة في التجمعات العربية هي ضعفي المتوسط القطري، وذلك بسبب كثرة العمل غير المنظم، ومكاتب عمل بعيدة، وغياب تأهيل مهني، وغياب تسجيل نساء عربيات في معطيات البطالة وغيرها. التجمعات العربية تحولت الى مكان للمبيت للسكان في غياب بنى ثابتة للتعليم والتربية وغياب التصنيع وأمكنة العمل.

قبل بضعة أيام نشر بحث قامت به دائرة الاحصاء المركزية حسب طلب وزارة الداخلية، في موضوع طبيعة وتدريج السلطات المحلية في اسرائيل، حسب الجدول الاجتماعي-الاقتصادي لسنوات ١٩٩٥-١٩٩٦، والذي فيه بالذات حصل تقدم معين في أوضاع التجمعات العربية.

ولقد تضمن البحث (الدراسة) معطيات فاضحة عندما يقارنون بين وضع السلطات المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية. مثلاً، في حزمة (مجموعة) التدريج للتجمعات في اسرائيل حسب المقياس الاجتماعي-الاقتصادي، في الحزمة الأكثر انخفاضاً، الحزمة رقم ١- (١٠٠٪) من هذه الحزمة هم عرب. وفي الحزمة الثانية (٨٨٪) هم عرب، وفي الثالثة (٧٨٪) هم عرب، وفي الرابعة (٥٢٪) عم عرب، وفي الخامسة - النسبة صفراً، وفي السادسة (٩٪) هم عرب، وفي السابعة، الثامنة، التاسعة والعاشرة - أيضاً صفر، رقم كامل وقاطع.

وعليه، فانني أدعو رئيس الحكومة الجديدة المنتخب، وضع خطة طوارئ لمساواة وضع السكان العرب وردم الفوارق.

ومثلي مثل الكثيرين الآخرين، أجد علاقة مباشرة ووثيقة بين مركزية السلام وامكانيات الازدهار، الاستقرار وانتهاج العدالة مع الشعب الفلسطيني، وبين مركزية الانسان ورفاهيته، احترامه، وقبل كل شيء حقه في العمل والعيش الكريم.

وانني أجد علاقة مباشرة وواضحة بين الهامشية السياسية والهامشية الاقتصادية والاجتماعية، والسكان الذين يحشرون رغماً عنهم الى هامش اللعبة السياسية الفعالة، وتتعرض شرعيتهم السياسية الطبيعية الى هجوم أرعن لا يتوقف، بما في ذلك السكوت العجيب الغريب من أناس من المفروض ان يتخلوا جهاراً عن دفع السكان العرب الى الهامش، من الطبيعي ان ينتشر بين هؤلاء السكان، القهر، العلة والفقر.

والتمييز المتواصل والاضطهاد، ليسا شيئاً جديداً، وليس أمراً جديداً ايضاً عدم التسليم بهذا، والفوارق التي لا تطاق بين التمويل الحكومي الذي تتمتع به التجمعات اليهودية مقابل الميزانيات الهابطة التي تعطى للتجمعات العربية، ذات الحجم السكاني نفسه، وذات نفس الاحتياجات وربما أكثر، يشير كل هذا، وأقولها بأسى - الى خلاصة عنصرية، والى كون دولة اسرائيل دمقراطية عرقية معادية للمواطنية.

رئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، تعهد بانتهاج سياسة مساواة، وسنراقب تحقيق هذا التعهد، والحديث ليس عن حسنة او فضل، بل هذا هو واجب الحكومة، كل حكومة. وحقيقة ان هذا الدين الأساسي من المساواة لم يسدد بعد إنما يعني شيئاً صعباً وملتوياً في المجتمع الاسرائيلي.

(كلمة النائب محمد بركة في الكنيست في موضوع البطالة - ٦/٢١)

---

* غازي ابو ريّا *

على بساط بحث الجماهير العربية في اسرائيل

مناشدة مجلس الأمن لحفظ أمن العرب في اسرائيل

ان أبسط ما يقال عن هذا التصعيد البوليسي ضد العرب - انه درس لكل يهودي حول الطريقة الفضلى لمخاطبة العرب، وهو الدرس لكل عربي.. لمعرفة طبيعة العقلية التي تتمتع بها الشرطة الاسرائيلية.

وبأي حق، مثلا، تعتقل الشرطة غدا يهوديا يطلق النار على عربي؟! لأن ما حدث في الاسبوع الاخير، من اعتداء على محمد بركة وعبدالمالك دهامشة واخيرا اطلاق الرصاص المطاطي على عزمي بشارة، وكل ذلك ضمن مظاهرات تحدث مثيلاتها صباح مساء في الشارع اليهودي. والمعتدي هو الشرطة، والمعتدى عليهم بالضرب هم اعضاء برلمان يتمتعون بحصانة قانونية.

لكن يحق لي ان اعتقد بأن الحصانة تسقط اوتوماتيكيا اذا كان صاحبها عربيا ولا استطيع ان افهم الاحداث بغير هذا المعنى، ويحق لي ان اذهب الى ان هناك في مكان ما في شرطة اسرائيل.. من يعمل عن قصد او غير قصد على استفزاز العرب في اسرائيل.. وعلى اعطاء اشارة سرية للعنصريين بأن لا بأس من الاعتداء على العرب.

وأود هنا رسم صورة مستقبلية متشائمة تهدد أمن الجماهير العربية في اسرائيل.. بالاضافة الى السياسة البوليسية العنصرية، قد نجد أنفسنا كعرب هنا نستضيف كل العملاء اللبنانيين حين تخرج اسرائيل من لبنان ونستضيف عملاء من الجولان ومن آخر المواقع في الضفة الغربية وقد نجد أنفسنا في كل قرية ومدينة عربية "ضيوفا" في تجمعاتنا وتحت رحمة حثالات خانت شعوبها.. مزودة بالاسلحة والدعم المعنوي من شرطة اسرائيل.. ليصبح كل ما نملكه مباحاً..

انّ القرار السياسي الاسرائيلي الذي سمح للكتائب دخول صبرا وشاتيلا وذبح الصغير قبل الكبير - المرأة مع الشيخ، هذا القرار السياسي، ساري المفعول بالنسبة لادخال كتائب حثالات بشرية كتائب عملاء باعوا اخوتهم.. وأجرموا بحقهم.. هؤلاء وبقرار سياسي دخلوا تجمعاتنا ونحن بانتظار دخول اضعاف اضعافهم.

وهذا السيل من الحثالات التي لا تعرف خُلقاً او شرعاً او رادعاً انسانيا، تشكل خطرا على أي مجتمع، ولا يقف بوجه هؤلاء إلا جيش من الشرطة، والشرطة في حالتنا مشبوهة.. كمعادية للمواطنين العرب، ومؤازرة للعصابات العربية الخائنة. وهذا الشك بموقف الشرطة، تعززه الاحداث الاخيرة.

نحن إذن أمام شرطة تعتدي بالعصي والرصاص المطاطي على من انتخبناهم بشكل شرعي وحسب قوانين الدولة، وتبيح بهذا كل اعتداء على كل عربي، ونحن امام خطر العنصريين اليهود الذين قد يجدوا في اعتداء الشرطة على نوابنا «رخصة» للاعتداء عليهم وعلى كل عربي.. ونحن امام الخطر المتزايد من عملاء اسرائيل في الاراضي المحتلة من غزة فالضفة الى الجولان ولبنان ونحن امام خطر السياسة التي هدمت البيوت فكانت المظاهرة وامام خطر تضييق اسباب العيش وبسببها كانت مظاهرة المزارعين في طمرة، ونحن امام خطر في سخنين، حيث يتم سحب آخر تلم من الارض على حدود مدرسة اعدادية واستعمال الارض لأغراض قد تشكّل خطرا على الف طالب.. فلا يكفي انهم يأخذون الارض التي من المفروض ان تكون لنا، بل يستعملونها لأغراض قد تشكل خطرا على حياتنا. وامامنا مئات القوانين مئات «المراسيم» الملكية، وكلها تصب في اتجاه واحد، تضييق الخناق.. حتى يبدأ العربي بالتفكير هل ضاقت الدنيا بي؟!

وأقول الآن - بمنتهى المسؤولية.. أن ما سأطرحه الآن فكّرت به منذ سنوات.. لكن، كنت اقنع نفسي أن الامر لا يستدعي ذلك، وغلب التفاؤل من المستقبل على التشاؤم.. لكن الاعتداءات البوليسية على ثلاثة اعضاء كنيست - وهم ايضا رؤساء احزابنا الثلاثة - هذه الاعتداءات، قصمت ظهر الجمل، واكدت قناعاتي أنه آن الاوان للتعامل مع الخطر الداهم بأقصى غايات الاستعداد.. واخاطب كل عربي سائلا إياه.. هل يجوز ان تدخل عصابة من حثالات العملاء الى بيتك، تعيث فسادا، وتخرج ثم لتشتكي.. فتجد الشرطة قد وضعت الاغلال بيديك؟ هل يمكن ان يحدث هذا لأي فرد.. اسرة.. قرية؟ نعم، الكل جائز.

لذا، اطلب من «لجنة المتابعة» ان تبدأ باعداد تقرير، تشرح فيه الاخطار التي نواجهها والتي سنواجهها مستقبلا، وتقدمها للكنيست وحكومة اسرائيل.. مع تفصيل الاصلاحات القانونية، التي يجب العمل بها من اجل الغاء كل خطر يهدد جماهيرنا، وكل ذلك بشرط ان يتم ذلك خلال مدة زمنية محددة. ويضاف الى التقرير أن «لجنة المتابعة» ستتوجه - في حالة استمرار الخطر - الى مجلس الامن والامم المتحدة بطلب الحماية. واذا كنا على دراية كاملة، بقدرة جماهيرنا على التحدي والصمود، وقدرتنا على حماية أمننا.. لكن الجماهير تنتخب قيادات، وهذه القيادات، التي شاركت في المظاهرات والتحديات، وتعرضت للاعتداء.. عليها، هي بالذات من حقها استعمال كل الطرق السياسية والدبلوماسية لتوفير الأمن والكرامة بدون مواجهات اذا كان ذلك بالامكان.

فقد رشّح بشارة نفسه لرئاسة الحكومة وتعرض دهامشة لإمكانية ان يكون وزيرا عربيا "اسرائيليا" ورشح بركة نفسه لرئاسة الكنيست، وكل هذه العروض صورت نظام الحكم في اسرائيل امام العالم كله، أن هذه الدولة واحة للدمقراطية، يسبح في محيط دمقراطيتها من شاء على هواه وحسب قدراته، وكان الرد البوليسي الذي ينفذ سياسة عليا، سحق هذا التوجه للاندماج الكامل في حياة الدولة، وتوضيح الامر للعرب، بأنكم عرب.. وانكم ابدا تحت الاختبار. وانكم ابدا جماعة غير مرغوب بها.. هكذا، هم يفكرون.. لكن شعبنا، يعمل من اجل ان يكون العربي مساويا لليهودي، والعكس صحيح.

واذا رفضت المؤسسات الاسرائيلية ذلك فالطلاق مكروه لكنه من الحلال، إذن، لنفترق، وليكن لنا الحكم الذاتي الخاص بنا.. وان رفضت حكومتنا ان ترحمنا، ورفضت ان تنزل علينا، رحمة الله، نطلب الحماية من المجتمع الدولي.

ولما كانت نوايا العرب في اسرائيل سلمية فمن باب الأدب تذكير الحكومة الاسرائيلية القادمة بأن الحماقة الكبرى التي يمكن لحكومة اسرائيلية ارتكابها، هي حشر العرب في زاوية او التأكيد المستمر على انهم اذلة! واقول كل هذا لأن به النصح للحاكم والقلق على الرعية.. وليعلم الحاكم الجديد الذي ايدناه... أن برميل البارود قد ينفجر ولا أحد يعرف موعد الانفجار.

* فل وفلفل * يوسف فرح

مبروك يا محمد وعزمي والعقبى لعصام والآخرين



١) كوم الخيار المر

لا أدري من أين جاءنا ذلك التعبير "كوم الخيار" لنكني به عن حالة التفضيل والدلال التي نخص بها ذلك القاعد على الكوم. هل أصله سمو هذه النبتة وافضليتها على غيرها من مركبات التبولة والفاكهة الأخرى؟ أم بسبب ندرة الكماليات الغذائية في عالم مأكولاتنا التي لم تتجاوز البامية واللوبية والفقوس والتفاح القرقشاني! لماذا لم نقل مثلا كوم الاناناس أو كوم الكمثرى! (الاجاص). إذن المسألة مسألة جهل بغير الخيار اكثر مما هي تفضيل له.

ولكن، ومهما كان السبب فان هذه النبتة مضى لها عز في طمرة، بل وامتد هذا العز ليشمل عائلات بأكملها من قرى اخرى، قدمت الى السهل الطمراوي الفسيح، لكي تجد بين بيوت الخيار ما يعينها على تجهيز عريس، او اقامة بيت جديد له، بعد ان لم تستوعب عروبته مشاريع الدولة للأزواج الشابة.

والعمل في الخيار من الاشغال الشاقة التي لا يليق بها غير العرب! هل رأيتم يهوديا يعمل قصاراً!! ولا يطيب العمل فيه إلا في عز الحر. وكم كانت تلك العائلات مضطرة، لا لتحمل ألسنة اللهب السماوية في الظهيرة المشتعلة فحسب، بل لتحمل الكنايات البذيئة - والبريئة - التي تتقصد حذف الاسم واحلال الضمير محله، لافساح المجال أمام السامع كي يفهم ما يريد.

وبما ان اللقمة غالية، على صعوبة تحصيلها، فقد ظلت طمرة في المنطقة، عنوانا لهذا العمل الشاق، يقوم به اصحاب الارض او بعض العائلات التي ضاقت بها سبل العيش في بلاد السمن و....

***

٢) لعبة الخطوط

للخطوط في اسرائيل ألوان، منها الأحمر الثابت القاني كما الدم، ومنها الاخضر المتحرك كفستان راقصة، وفق حق القوة وبحسب ضعف الطرف المقابل، كالخط الفاصل بين اسرائيل وبين المناطق الفلسطينية والذي ما زال يأبى ان يتحول الى حد فاصل بين كيانين مستقلين، كما هو الحال بين الدول المتجاورة في هذا العالم!

وقد دعا مفتش «شرطتنا» مؤخرا الى وضع خط أحمر من تلك الخطوط التي لا يسمح بتجاوزها.

قال، ويحق، يجب وضع خط أحمر بين عمل عضو الكنيست وبين عمل الشرطة. هو يفهم أن من حق البرلماني، ومن واجبه، القيام بعمله، لكن "من حق الشرطة أيضاً حماية المواطن"!

أرأيتم كم قلبه علينا ذلك المفتش البوليسي! وتتهمون المؤسسات الاسرائيلية بالعنصرية!! إتقوا الله!

إذن كان تصرف الشرطة في طمرة الأسبوع المنصرم نوعاً من "حماية المواطن"! هو لم يوضح اي مواطن يعني، ولكن بدا واضحا من تسلسل الاحداث انه قد يكون واحداً من مزارعي الخيار الطمراويين، او الوافدين، الذين على بيت خيار يعيشون، والذين تظاهروا ضد كساد خيارهم وعرقلة تسويقه. وقد يكون ذلك المواطن المهدد محمد بركة، ولذلك هوت خاصرته على عصا الشرطي ولولا عناية الله لأنكسرت!

في اليوم التالي كان المواطن الذي "اضطرت" الشرطة لحمايته في اللد أخت الرملة ولصيقتها. فقد قام هناك - ويا للهول - بيت!!

هؤلاء الفوضويون العرب لا "ينوون على ستيرة" ولا يريدون الكف عن مخالفة القانون والتحايل على الدوائر الرسمية، فهل هي هواية عندهم؟ أم ان تصرفهم يأتي نكاية بالسلطة ومن منطلق قومي مثلا؟!

هذا ما تفكر به السلطة من منطلق "وكل إناء بالذي فيه ينضح"، من غير ان تكلف هذه السلطة نفسها عناء البحث عن الأسباب الحقيقية.

قديماً أدركت جداتنا أن بكاء أطفالهم سببه أمران "إما جوع أو موجوع"، فمتى يصل حكامنا الى مستوى فهم جداتنا!!

تقوم السلطة بالمماطلة وعرقلة إصدار رخص البناء للعرب حصراً، وبرغم توفير المعجزات التي تطلبها دوائر التنظيم ويوفرها المواطن، تظل الرخصة عالقة. تكبر العائلة ويضيق البيت والخلق، وترتفع الاسعار، والرخصة لا تزال محجوزة. يعال صبر المواطن، وتكاد روحه تطلع فيعمد الى البناء مدفوعا دفعاً بتلك السياسة التي لا يفهمها جيدا، ولا يعترف بها مخططوها ومرتكبوها.

ترى لو ان الدولة قامت ببناء وحدات سكنية وباعتها للمواطنين، أكانوا يقدمون على المخالفة؟ لكنهم لا يريدون ان يبنوا لهؤلاء الناس، بل ان تنهدم البيوت القائمة على رؤوسهم، لا يسهلون امر اصدار الرخص، ولا يسكتون ان قاموا هم ببناء بيوتهم ويدفعونهم دفعا الى المغامرة ثم يعتبرون فعلتهم - البناء!! جرماً يرتكبونه، ويجب ان يدفعوا ثمنه: "هدم ما بنوا"!!

أجل هدم في اللد.. داخل الخط الاخضر.. المتحرك! (في جبل ابو غنيم - خارج الخط الاخضر المتحرك - لا يشكل اصدار الرخصة مشكلة ولا يتطلب زمنا، وربما الرخص متوفرة بكثرة وتنتظر من يطلبها!

تعرفون حكاية استثناء العرب من الخدمة العسكرية لعدم ائتمانهم على أمن الدولة، ذلك الاستثناء الذي يتخذون منه فيما بعد، ذريعة لحرماننا من الحقوق والميزانيات!

وهكذا توجهت الجرافات التي صارت تعرف مهمتها جيدا، تماما كما الشرطة، وفي لحظات احالت البناء، القائم ربما على منتوج الخيار، الى كومة من الردم (لا على رؤوس ساكنيه!) وكان مطلوبا من اصحاب البيت والجيران في اللد ان يصفقوا ويهتفوا تحية لقوة اسنان الجرافة، وجرأة سائقها!

لكنهم فعلوا غير ذلك! فمن يصدق؟! زعلوا.. غضبوا.. حزنوا.. لا بل خرجوا في مظاهرة!! فأية دولة دمقراطية تحتمل هذه التجاوزات؟!!

أليس المطلوب إذن ان تقوم الشرطة بحماية المواطن؟

مرة اخرى نحتار أي مواطن هذا الذي جاءت الشرطة الاسرائيلية لحمايته! أهو صاحب البيت المهدوم: (ممن؟؟) أم اولئك الجيران والاقارب الذين وجدوا في التظاهر نوعا من التضامن والتعاطف! أم هو عزمي بشارة الذي هرع للقيام بعمله البرلماني!!

وكما في طمرة كذلك في اللد!

محمد بركة قذف عصا الشرطي بخاصرته - سلامة العصا!! - وعزمي بشارة اطلق كتفه باتجاه الرصاصة المطاطية!!

***

٣) العذر الأقبح من ذنب

أود وأنا اكتب عن مظاهر الدمقراطية والمساواة في بلادنا، ان اهنئ كلا من النائبين محمد بركة وعزمي بشارة بأصابتيهما، فقد اثبتا للحكومة المتوارية، ولخليفتها "النابزة" ان قيادة الجماهير الحقيقية هي التي تسير في مقدمة نضالاتها، ولا تختفي في المكاتب، او تتذرع بالوعكات الصحية. هي التي تتلقى الضربات الاولى في الصدور لا في المؤخرات، وتصمد.

وصحيح أننا نعيش في عصر الشاشات الملونة، وهذا الجهاز يتولى مهمة تعريفنا على بعضنا افضل من اي مضيف. فهل تعتقدون ان اي مواطن في سخنين لا يعرف اريك شارون او ميخائيل ايتان او شيرانسكي اذا رأى احدهم في شوارع بلدته!! ومع ذلك فقد كانت حجة الشرطة انها لم تتعرف على هوية عضوي الكنيست الجديدين!

لنكن سذجاً ونصدق!

لكن ألم تقل الشرطة دفاعا عن عدوانها ان سبب اصابة النائبين وقوفهما حدا فاصلا بين عناصرها وبين جمهور المتظاهرين؟! أليس ذلك دليلا على انها عرفتهما؟!

وما الخطأ في أن يقف نوابنا بين الشرطة والمتظاهرين؟ ألا يوفر ذلك فرصة ذهبية - لو خلصت النوايا - لمفاوضتهم بغية التوصل الى انهاء التوتر وتفريق المظاهرة!

وأساساً بأية قوانين تسمح الشرطة لنفسها باستعمال الرصاص المطاطي؟!

واذا كانت سمحت لنفسها بذلك، فلماذا يجب ان يكون اطلاقه على مستوى الأكتاف؟! أفيتذرعون بأن عزمي بشارة قصير القامة!!

***

٤) "مجتمع القردة"

أحد المذيعين العرب - بلمعة او بدونها - رد على مواطن عربي اجرى معه مقابلة اذاعية، بأن استعمال العنف الشرطي غير نابع من ان المتظاهرين عرب! ففي المظاهرات اليهودية تلجأ الشرطة الى تفريق المظاهرات بالعنف كذلك!

أين استعملوا الرصاص المطاطي وهل عدمتم ايها اللامعون اساليب النفاق الاخرى حتى رحتم تبررون عنف الشرطة ضدنا على أساس «التبادلية»!!

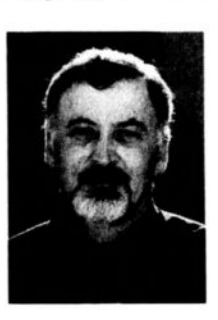
هل انقرضت الوسائل الاخرى كخراطيم المياه والغازات المدمعة مثلا! إذن ما الذي يضمن في مظاهرة قادمة او اعتصام او اضراب، ألا توجه فوهات المدافع الى بيوت طمرة او اية قرية عربية اخرى!

هذه هي الحقيقة التي يعرفها محترفو تشويه اللغة العربية، ان كل شيء ضد العرب مباح. من الشتم والضرب واللكم والركل والرفس.. الى... القتل! (فهل كان مضمونا ألا تكون الطلقة المطاطية قاتلة؟؟!!) الى هدم البيوت.

هذا على المستوى المحلي، اما على المستوى العالمي فلا يختلف الأمر كثيرا. تقوم القيامة في امهات الدمقراطيات (امريكا وبقية الشلة) لأن السلطات الايرانية اعتقلت بعض اليهود، لأنهم يهود. وحين يتعلق الأمر باعتقال عرب وقمعهم وهدم بيوتهم فلهذه الدمقراطيات مواقف اخرى. ربما تتحرك اذا حوكم بركة وبشارة بتهمة انكسار عصا الشرطي واحتراق المطاط!

انه "مجتمع القردة فما اعجب مجتمع القردة"..

المفهوم الاسرائيلي في لبنان، باء بفشل ذريع



(كلمة النائب عصام مخول الأولى في الكنيست، كاقتراح لجدول الأعمال)

ضحة الدب القاتلة للجنوب اللبناني، خطيرة وتكلف ثمناً لا يطاق، سواء من الاسرائيليين او من سكان جنوب لبنان، او من مجمل الشعب اللبناني. وأقول لعضو الكنيست بوراز، وهو غير موجود الآن، انه آن الأوان للاعتراف بأن التصور الاسرائيلي بالنسبة للبنان، قد فشل، وانه قد تقوض، والمنطقة الأمنية قد تبين مرة تلو الأخرى انها منطقة غير أمنية، منطقة خطرة، والتهديد والرعب ليس فقط لسكان الجنوب اللبناني وليس فقط للمحاربين، إنما ايضاً لسكان شمال اسرائيل.

في إطار المفهوم المنهار، نشاهد سفك دماء دفاعاً عن جيش لبنان الجنوبي، وذلك الذي من المفروض ان يدافع عنا، والذي من المفروض ان ندافع عنه، والذي من المفروض ان يدافع عن جنوب لبنان والحزام الأمني، الذي من المفروض ان يحمي شمال اسرائيل وهلم جرا، ويجبي منا ضحايا اسرائيلية وضحايا لبنانية ويدوس بفظاظة السيادة اللبنانية والقانون الدولي والمنطق.

يجب الاعتراف بأن المفهوم الأمني في لبنان قد باء بالفشل، وجيش لبنان الجنوبي يسلم نفسه بأعداد كبيرة الى الحكم اللبناني ومقاتلي حزب الله، وبالنسبة لي فعملاء جيش جنوب لبنان هم بمثابة خونة لبلادهم ويجب تسليمهم للحكومة اللبنانية ومحاكمتهم بتهمة الخيانة والتعاون مع المحتل.

وأود التحذير، بهذه المناسبة، من أية محاولة ومن أي تفكير يدور اليوم في الجو، لإسكان او التفكير في برمجة إسكان العملاء من جيش لبنان الجنوبي في القرى العربية، مثلما كان مع العملاء من المناطق الفلسطينية المحتلة. وأعتقد اننا دفعنا الثمن مرة بعد أخرى، نحن الشعبين. وفي نهاية المطاف هناك استخلاص واحد ومنطقي: حل سياسي للقضية اللبنانية، حل سياسي يقوم على أساس تنفيذ اسرائيل لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ بدون شروط. وفقط هذا، فقط دفع عملية السلام قدماً، فقط دفع المفاوضات قدماً على المسار السوري ايضاً، وعلى المسار اللبناني وكذلك على المسار الفلسطيني وإنهاء المفاوضات بالتوصل الى سلام دائم، شامل وعادل، يمكنه ان يكون الضمانة الوحيدة للأمن لاسرائيل وأيضاً لشعوب المنطقة.

(الكنيست ٦/٢٢)



جديد .... جديد.... ولأول مرة.... جديد .... جديد.... ولأول مرة....
רשא
סוכנות לכל ענפי הביטוח
رشا
وكالة واستشاره لجميع
انواع التأمين
بادارة: مالك يوسف بولس - كفرياسيف
نظرًا للظروف الاقتصادية القاسية التي نمر بها في هذه الآونة، فقد قررنا محاربتها على جميع الجبهات:
١) تأمين طرف ثالث ٨٠٠ شاقل سنويًا.
٢) خصم حتى ٤٠٪ على التامين الشامل.
٣) خصم مبلغ ٥٠٠ شاقل في الاشتراك الشخصي.
٤) خصم على تأمينات المصالح التجارية والصناعية
٥) تأمينات دور سكن ابتداءً من ٦٥٠ شاقلاً
٦) تأمينات حياة بشروط خاصة مع تخطيط مالي مجاني
٧) سلم مفتاح سيارتك للتصليح وتسلم مفتاح سيارة بديلة، حالاً بدون مقابل وبدون تحديد المدة.
٨) كفالة على تصليح السيارة.
٩) تسلم سيارتك بعد التصليح نظيفة ومع هدية رمزية
لا تدعوا
الفرصة
تفوتكم
تلفاكس: ٠٤-٩٩٦٨٥١٠
تل: ٠٤-٩٩٦٢٦٣٧ پلفون ٠٥٤-٣٢١١٢٥
كما نعلن حاجتنا الى وكلاء معتمدين..



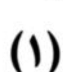
TIGER TOURS LTD
تايجر تورز م. ض - شفاعمرو - شارع داود تلحمي
قمة في السياحة، وسياحة في القمة
نعلن لزبائننا الكرام عن عروض خاصة جدا بمناسبة بدء الموسم السياحي مع رحلات تايجر تورز المميزة الى جميع انحاء العالم.
رحلات خاصة لشهر العسل
رحلات منظمة للعائلات والافراد
تذاكر طيران للطلاب والطالبات
ارخص الاسعار .. ارخص الاسعار
الى الاردن - مصر - وشرم الشيخ
حجز تذاكر طيران وفنادق
الى جميع دول العالم
طاقم ذو خبرة
معاملة حسنة
ومسؤولية تامة
جورج وسوف + صباح فخري
ليلتان - فيزا + سفر 129$ فقط.
احجز في تايجر تورز
واشترك في
اليانصيب الشهري
شفاعمرو : هواتف 9500259 - 04-9500493



مطعم وقاعات للافراح
لصاحبه بولس جبران بولس
بعلبك
كفرياسيف
BAALBEK RESTORANT
يسرنا ان نعلمكم عن استمرار التسجيل لموسم الافراح ٩٩
جديد .. جديد
■ قاعة مغلقة عصرية تتسع لـ ٧٠٠ شخصاً
■ قاعة صيفية تتسع لـ ١٢٠٠ شخصاً
■ امكانية إقامة حفلات / مناسبات خاصة في البيوت (קטרינג)
■ امكانية شراء او إرسال جميع السلطات والمزات والوجبات الى البيوت
בעלבק
بعلبك
04/9968945
أفخر السلطات والمزّات
أشهى الوجبات الرئيسية
طاقم فني صاحب تجربة غنية جداً
خدمة بمستوى خمسة نجوم
اسعار خاصة للمجموعات والعائلات
هدية خاصة لكل من يحجز لدينا
لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف : 04/9968945 050-370510

* هاني الحسن *

موقع منظمة التحرير الفلسطينية في صنع النظام السياسي الفلسطيني




(١)

الفقيد المؤرخ جمال حمدان كان يناقش تاريخ مصر من زاوية عبقرية المكان.

المؤرخ الفلسطيني لا يستطيع، وهو يؤرخ للنظام السياسي الفلسطيني، ان يتجاوز عبقرية ازمة المكان (ازمة الموقع - الجسر). ففلسطين عبر قرون وقرون وجدت نفسها مرات ومرات عالقة في التاريخ بين قوى عالمية متصارعة على ارضها كما لو كانت واقعة فعلا في مركز العالم السياسي، الأمر الذي يفسر كون فلسطين نتاج لتفاعلات الاحداث التاريخية فوق ارضها، اكثر مما هي نتاج الجغرافيا أو هبة لنهر.

شهدت بداية القرن العشرين قيام ورشة العمل للقضاء على الامبراطورية العثمانية، وقد قامت تلك الورشة على الترابط بين قرار الاستعمار الغربي الاوروبي تدمير الامبراطورية العثمانية وبين السيطرة على الامبراطورية العربية والمصرية وتأسيس دولة لليهود في فلسطين. وبذلك وجدت مصر وبلاد الشام نفسها تتشتت لدول قطرية انهمك كل منها في مواجهة متطلباته الوطنية. وقد صور ساطع الحصري ما آلت اليه الاوضاع القومية بقوله: (فهذا فلسطيني يعتبر الصهيونية اول ما يجب ان يهتم به من مشاكل، وذلك سوري يرى في اطماع فرنسا اكبر الاطماع التي تهدد القضية العربية، وذلك عراقي يقول بوجوب الثورة ضد الانكليز قبل كل شيء).

المأساة الفلسطينية تميزت في الواقع بنوع من الفرادة. فاذا كان لكل فترة معينة في تاريخ الشعوب وحركاتها السياسية خصائصها ومهمة معينة، فان شرط الاستقلال هو الشرط الاول لفتح الباب على مصراعيه لتحقيق نظام سياسي بكل معانيه الاكاديمية والقانونية. إلا ان فلسطين التي لم تعرف كدولة قائمة بذاتها في اطار الحدود التي رسمتها اتفاقية سايكس - بيكو إلا بعد وضعها تحت الانتداب البريطاني، فان تحديد الحدود تلك ووضعها تحت الانتداب لم يتخذ تمهيدا لتهيئتها للاستقلال، بل هدفت الى رسم المسرح (فلسطين) التي سيستهدفها الغزو الصهيوني ليقيم على أنقاضها كيانا عنصريا اسمه اسرائيل عبر إبادة القسم الاكبر من الشعب الفلسطيني صاحب الارض وتشتيت فريق آخر، لتزول بذلك امكانية استمرارية الشعب الفلسطيني في الخارطة السياسية الدولية، من خلال تجريده نهائيا من ارضه وهويته الوطنية.

استعراض هذه الخلفية التاريخية على عجالة، أمر ضروري لتسليط الاضواء على المخاض العسير لولادة النظام السياسي لشعب اعتبر منذ مطلع القرن العشرين شعبا فائضا عن الحاجة، والصراع عليها اتصف منذ البداية بتشابك وتفاعل العوامل المحلية والعربية والدولية للصراع، وقد اصبح ذلك التشابك والتداخل مع الزمن من العمق والاتساع والوضوح في مواجهة الآخر كأنهما وجهان لعملة واحدة... ولقد فشلت قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية في الثلاثينات والاربعينات في تجيير الترابط المصلحي بين المحلي والعربي لمواجهة الدولي، بسبب الافتقاد لاستراتيجية متكاملة، الى جانب أزمة الوضع الذاتي، فانفرط عقدها وانهارت صيغة (حكومة عموم فلسطين) وغاب النظام السياسي الفلسطيني وجزئ الفلسطينيون الى فلسطينيي الداخل والخارج، فمنهم من فُرض عليه التأسرل جنسية، ومنهم من فُرض عليه الأردنة القسرية، ومنهم من فُرض ان يسمى لاجئا.

في الواقع اصبح الشعب الفلسطيني - مرغماً - شعبا من اللاجئين، منهم من هو غريب في وطنه، ومن هو لاجيء خارج وطنه، غير ان جميعهم حتى صغارهم وجدوا ان السياسة مفروضة عليهم بحكم واقع الامور، وعليهم ان يتعلموا حيث العلم وسيلتهم الوحيدة لتأمين وسيلة العيش، ودخلوا الاحزاب العربية ظناً منهم انهم يمارسون عبرها السير على طريق العودة، وعندما وجدوه طريقا حالما، راحوا يؤلفون المنظمات السرية، متحولين الى شعب باحث عن افق قيادة يقاوم عبرها التغييب السياسي والتشريد الجسدي وتعيده الى ارضه.

ولقد تنامى ذلك الشعور بعد مأساة حرب ١٩٦٧، وسقوط كل اراضي فلسطين في قبضة الاحتلال، وتحولت قضية الشعب الفلسطيني الى قضية انسانية كما اعتبرها القرار (٢٤٢)، وليس الى قضية سياسية كما اعتبرها القرار (١٨١) (١٩٤)، فأخذت فكرة قيام حركة وطنية فلسطينية غير خاضعة وغير تابعة تتبلور تدريجيا، ويمكن تحديد أبرز المنعطفات التي قادت الى افشال عملية تغييب الشعب الفلسطيني والحيلولة دون قيام عالم بدون نظام سياسي للفلسطينيين (دولة) بالمنعطفات التاريخية الايجابية التالية:-

١- بروز الرئيس جمال عبدالناصر في الجنوب والبعثيين في الشمال واعتبارهم محاصرة الصهيونية مهمة اساسية لمصر وسوريا والعراق.

٢- انطلاقة حركة (فتح) بعد عام ١٩٦٧، وتسلمها منظمة التحرير الفلسطينية، ووضع الميثاق الوطني الفلسطيني بديلا للميثاق القومي الفلسطيني.

٣- الانتفاضة.

٤- قيام السلطة الوطنية الفلسطينية.

الاستجابة المصرية لتحدي قيام اسرائيل وهزيمة الجيش المصري عام ١٩٤٨، تجسدت باطاحة الجيش المصري بالنظام الملكي وولادة الناصرية التي استطاعت احتواء الهجوم الصهيوني ما يقارب العشرين عاما، مستحضرة التجربة، مستنتجة اهمية قيام الكيانية السياسية الفلسطينية من الناحية الاستراتيجية. فبادرت مصر الناصرية الى العمل مع الاستاذ احمد الشقيري على تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية لمجرد ان اقترح الرئيس كينيدي عبر رسائله عام ١٩٦١، ضرورة وضع حل للقضية الفلسطينية استنادا الى قرار التقسيم وضرورة البدء باعادة نصف اللاجئين الى فلسطين.

وما ان قتل الرئيس كينيدي حتى اصبحت المنظمة أداة سياسية امتدادا للناصرية إذ لم يعد هدف اقامتها قائما، فتحولت الى اداة تعبوية وطنية للتعبير عن المطالب الوطنية الفلسطينية في اطار الحركة الناصرية وحلفائها، وهكذا ولد في رحم الحركة الناصرية الرائدة الاطار السياسي الجديد للنظام السياسي الفلسطيني، صحيح انه كان شكليا، إلا ان حركة (فتح) جعلته ذي شكل ومضمون.

منذ قيام حركة (فتح) بدئ باعادة توليد النظام السياسي الفلسطيني في وضع سياسي معقد، تتطلب انتهاج سياسة السباحة ضد رؤى التيار السياسي السائد آنذاك والتي صادرت الكيانية الفلسطينية باسم النضال القومي وأجلت تحرير فلسطين لحين قيام الوحدة العربية، التي يعتبر قيامها بوجود اسرائيل امرا غير ممكن التحقيق.

الحركة الوطنية الفلسطينية اصبح لها بعد هزيمة عام ١٩٤٨ خصائص وسمات استثنائية سلبية تفردت بها عن اي حركة تحرر اخرى عرفها القرن العشرين، من حيث افتقادها الى قاعدة جغرافية ذاتية داخل الارض المحتلة وخارجها، الى جانب افتقادها للسيطرة المباشرة ولو على جزء من شعبها وموارده الطبيعية، فكان عليها ان تقود شعبا مشتتا غالبيته خارج ارضه وتحكمه وضعية ونفسية اللاجيء، مما اقتضى السير على طريق سماه ماوتسي تونغ «الطريق المستحيل»، طريق يتراكم فيه ثقل المواجهة على حدود فلسطين، ليتم نقله بعد ثلاثة وعشرين عاما الى الداخل (الانتفاضة)، مما تتطلب منذ البداية انتزاع شرعيات ثلاث شكلت الاساس اللازم وغير الكافي لوضع نظرية العمل موضع التطبيق. وهي الشرعية العربية تجاه الدول العربية، والشرعية الدولية تجاه النظم العالمي شرط عدم اهدار شرعيتها الثورية الفلسطينية والمتناقضة مع متطلبات الشرعيتين العربية والدولية معا.

الحصول على الشرعية العربية يؤمن شرعية تواجد قيادة الشرعية الثورية للشعب الفلسطيني فوق الارض العربية، ليتم منها وعبرها الاشتباك العسكري مع الاسرائيليين، ولاقامة نظام سياسي فلسطيني عبر سلطتها المعنوية على كافة الفلسطينيين في كل اماكن تواجدهم متعايشاً مع النظم العربية وخاصة دول الطوق.

انطلاقة الثورة الفلسطينية الحديثة عام (١٩٦٥) كانت ولادة الشرعية الثورية للشعب الفلسطيني بعد اخفاق الهيئة العربية العليا، فقاومتها كل دول الطوق ما عدا سوريا.

وبوقوع هزيمة حرب ١٩٦٧، ثبتت صحة الرؤيا الفلسطينية: بأن اسرائيل منذ عام ١٩٦٣ تستعد للتوسع، ومكتوب علينا خوض حرب فُرضت علينا والاستعداد لنتائجها السياسية، الأمر الذي يفسر السلوك الفتحوي عام ١٩٦٧، حيث لم تقف عند الاطلال، بل بادرت الشرعية الثورية (فتح) فورا الى التحالف مع مصر الناصرية لتتسلم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، التجسيد العملي والمادي للاعتراف العربي الرسمي بالحركة الوطنية الفلسطينية، ولتبادر فورا الى وضع الميثاق الوطني الفلسطيني بديلا للميثاق القومي الفلسطيني.

ولادة الميثاق الوطني الفلسطيني كانت حدثاً بارزاً على طريق اعادة بناء الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني وإرساء أسس العلاقة بين الوطني والقومي.

إذا كان سارتر على لسان دوبوافر عبارة عن وعاء مثقل بالتناقضات، فان الشعب الفلسطيني مثقل بالتناقضات بشكل لم يعرفه شعب آخر بالشرق الاوسط، ولذلك جاء الميثاق الوطني الفلسطيني يفكك تلك التناقضات ويعيد تركيبها في اطار خدمة الكيانية الفلسطينية ذات الهوية الوطنية، محددا قطرية النضال الوطني الفلسطيني في الاطار القومي العربي. ومؤكدا على ان المقاومة الفلسطينية لا خطة لها بمعزل عن الوضع العربي، إلا انها رفضت فكرة التوالي الزمني بين الوحدة والعودة فهما متلازمان جدليا تخدم احداهما الاخرى، على ان يتم الحفاظ على استقلالية القرار في اطار كيانيته، والاستقلالية تعني كسر قيود الوصاية التي كبلت التحرك الوطني الفلسطيني سلبا، فالوصاية الايجابية تلغي الاستقلالية تلقائيا، كما كان الحال في عهد الرئيس عبدالناصر بعد عام ١٩٦٧، وحدد الميثاق الوطني بشكل واضح ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الشعب الفلسطيني اينما وجد، وعرفت الفلسطيني على أنه من ولد من أب فلسطيني او انحدرت سلالته من أب فلسطيني، وان كل فلسطيني عضو طبيعي في المنظمة.

عام ١٩٧٤ تم الحصول على الشرعية العربية باعتراف جميع اعضاء الجامعة العربية بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني منجزين بذلك مصالحة عربية مع الشرعية الثورية الفلسطينية، مسبغين الاعتراف العربي الرسمي الاجمالي بها، مقابل التعهد باحترام الخطوط الحمر للسياسة العربية، وبعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وهكذا اصبح للحركة الوطنية الفلسطينية مضمونا وشكلا مؤسساتيا هينا لولادة النظام الفلسطيني الجديد ولو بصورة جنينية، فأصبح لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤسسة تشريعية هي المجلس الوطني وتنفيذية وقضائية في ظل غياب السيادة على ارض، وتم تنظيم الشعب الفلسطيني وتأطيره ورعايته اجتماعيا وتعليميا وصحيا، ومحاولة تحسين ظروفه المعيشية وتأمين حقوقه الاساسية على صعيد العمل والتنقل والاقامة في ظروف اقتضت ممارسة توازنات على الساحتين العربية والدولية بالغة الدقة، وفي ظل اطار العمل على ازالة الاحتلال ودحره، فتم في اطار منظمة التحرير الفلسطينية توفير ارضية سياسية رسختها الفصائل الفدائية (الاحزاب السياسية) كعامل اقليمي قائم بذاته، فقام بذلك وطن معنوي للشعب الفلسطيني، ووضع الانسان الفلسطيني قدميه على طريق التحول من (حالة) الى (قضية) اي من ماض الى مستقبل.

(يتبع)

(في الاسبوع القادم: منظمة التحرير الفلسطينية والدولة والنظام السياسي الراهن)

سهيل قبلان

قالوا شيوعيون، قلت أُجلهم



الشجاعة التي تحلى بها، إيتان هبر، وتجسدت بنشره مقالاً في "يديعوت احرونوت" بتاريخ (٢٠/٦/٩٩)، عبّر فيه عن اعتذاره للقائد الشيوعي العريق، ماير ڤلنر، ليس كشخص، إنما كشيوعي يمثل فكراً إنسانياً مشرقاً وأممياً، هي ليست مجرد شجاعة عادية، إنما تعبر عن موقف شهم وأصيل، خاصة انها تجيء ليس من مجرد انسان هامشي وعادي، إنما من مسؤول كبير، شغل مدير مكتب رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين ويؤكد: "لقد تحقق منذ قيام الدولة كل ما قاله او تنبأ به ڤلنر ورفاقه".

ويعتذر الانسان بعد ارتكابه خطأ، واعتذار هبر، هو تعبير عن الاعتراف بخطأ اقترف ضد مجموعة من الناس. والسؤال الذي يطرح نفسه: وماذا بعد الاعتذار؟ هل سيسعى هبر ويجند القوى والحركات والهيئات، لتغيير كل السياسة التي أفرزت الاحتلال، مفسدة الأجيال ومدمر الدولة، وكل الموبقات وأدران المجتمع؟ فالسياسة الاسرائيلية الرسمية القائمة على التبعية للسياسة الامريكية والارتباط بها وخدمتها، لا تزال كما هي، سياسة الاحتلال والتمييز العنصري والقمع ومصادرة الارض والاستغلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، واستمرارها سينعكس سلباً على اسرائيل وسيجر المآسي والكوارث. فالذي رفضه حكام اسرائيل على مدى عشرات السنين، رغم تحذيرات الشيوعيين منذ (١٩٤٨) حتى اليوم، بدأوا يقبلون به رويداً رويدا، وبعد دفع ثمن باهظ جدا، خاصة في الأرواح. فما هي الفترة المطلوبة لهم كي يقتنعوا بما ينادي به، ماير ڤلنر وتوفيق طوبي وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع وآلاف رفاقهم العرب واليهود، من أجل السلام العادل والشامل والراسخ؟ فالسياسة المنتهجة هي أولاً وقبل كل شيء سيئة لاسرائيل، وثمارها سامة ومرة في المجالات كافة. ولكي لا يقوم هبر آخر بعد كذا سنوات، ويعتذر للشيوعيين ثانية، فالمطلوب الإصغاء جيدا لما يقوله الشيوعيون وتبنيه وتنفيذه لأنه في صالح الدولة ومواطنيها جميعا. وعلى سبيل المثال لا الحصر، نقول ان السلام العادل والدائم والشامل له متطلباته وأولها وأهمها، إنهاء الاحتلال والانسحاب من كل المناطق المحتلة والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

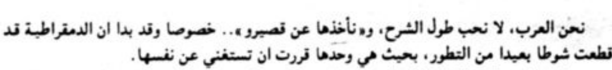
وفي الواقع الاسرائيلي، يشكل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنهجه وسياسته وبرنامجه ومبادئه، البديل الوحيد لكل الأحزاب القائمة، والانخراط في صفوف الحزب الشيوعي والنضال لتحقيق برنامجه، يكسب الانسان حق المشاركة في عملية التحول التاريخي لتحرير الانسان من أنظمة الاستغلال والاحتكار والنهب والحروب، الى النظام الانساني المشرق، نظام الأممية وتآخي الناس بغض النظر عن انتماءاتهم ولغاتهم.

ان ما كنا نطرحه وحدنا وفي ظل الملاحقات والطرد من أماكن العمل والتحريض الأرعن علينا، يطرحه الآخرون وإن كان بأشكال ملتوية وليس بنفس وضوحنا وشجاعتنا ورؤيتنا للأمور، وهذا يؤكد كم صدقنا، ويؤكد مدى الدور المركزي والقائد الذي لعبه حزبنا الشيوعي على مدى عشرات السنين من النضال دون كلل او ملل. والعبرة من ذلك انه على الانسان ان يكون واقعيا، وليعتبر حكام اسرائيل من صدق طروحاتنا وواقعية سياستنا النابعة من أمميتنا وحرصنا على مستقبل البلاد والمنطقة وحياة الشعوب وحقها في العيش الكريم والانساني والآمن، لأن الاعتماد على القوة ومنطق القوة، مهما ملكت اسرائيل من ذخيرة وأسلحة، لن يدوم، وهكذا كان مصير كل احتلال على مدى التاريخ. والحقيقة الساطعة كالشمس، هي ان الخطر على اسرائيل يتجسد في أفكار اليمين المتطرف والاصرار على التمسك بالاحتلال وخدمة الاستعمار.

وعلى صعيد آخر، فان اعتراف هبر بأن كل ما طرحناه وتنبأنا به، تحقق تقريبا، بالاضافة الى اعتذاره، وهو ليس وحده في ذلك، يجب ان يدفع حزبنا الشيوعي بكل رفاقه ورفيقاته، اليهود والعرب، بالتعاون مع اصدقائنا، في كل موقع، الى تقوية الحزب وتوسيع صفوفه وزيادة تأثيره ونشاطه، لأنه حزب أممي، انساني، واقعي، يرى المستقبل، ولأنه كالزيتونة، دائمة الخضرة وتتحدى العواصف والرياح، وجذوره ضاربة في أعماق القيم والمبادئ الانسانية، والثقة به تنبع من عدم تلونه ومن سياسته الأممية ونضاله العنيد المتفاني، في أحلك الظروف. وكما قال شاعرنا الخالد توفيق زياد، قالوا شيوعيون، قلت أُجلُّهم، حمراً بعزمهم الشعوب تُحرر.

محمود ابو شنب

انتبهوا للوقت



نحن العرب، لا نحب طول الشرح، و«نأخذها عن قصيرو».. خصوصا وقد بدا ان الدمقراطية قد قطعت شوطا بعيدا من التطور، بحيث هي وحدها قررت ان تستغني عن نفسها.

وعلى «الدعسة»، لحقها برلمان بلد عربي، فقرر ترشيح الرئيس إياه لدورة رئاسة اخرى، ذرعها سبع سنين بالتمام والكمال.. أليس نواب الشعب ينوبون عن الشعب؟ وما داموا ينوبون.. فقد نابوا ورشحوا، باسم الشعب، الرئيس نفسه لدورة اخرى.. واذا لم تتطور الدمقراطية بخاطرها وبرضاها، سنطورها «غصب عن أبو اللّي خلّفها»!!

لك الله أيها الشعب، فاجأر بالدعاء الى العليّ الأعلى لكي يتفقد الملوك والرؤساء برحمته وهو الذي على كل شيء قدير، إذ بدون مثل هذه الرحمة التي قد تخالطها همهمة، ستبقى الدمقراطية في غنى عن الدمقراطية في الوطن العربي الكبير.

وفي بلد عربي، سمعنا ان بعضهم قرر تطويب السلطة على اسم العائلة، يتوارثها الأبناء عن الآباء والآباء عن الاجداد، وقد ظللنا في الاندلس نتعاقب وراثة الامارة او الخلافة، الى ان تفقدنا الله برحمته، وقام اصحاب البلد فورثونا الى أبد الآبدين.

وفي بلد عربي، اخترعوا للشيوعيين تهمة غير تلك الممجوجة، تهمة «عملاء موسكو»، ذلك ان موسكو الشيوعية لم تعد قائمة، والحكام العرب من الذكاء بحيث أدركوا ذلك (!)، فدبجوا تهمة جديدة هي.. اسمعوا.. «تسهيل اجتماعات عناصر منظمات تدعو الى البغض»(!)

والظاهر ان الوطن العربي من الماء الى الماء قد أضاف الى شمائله الرائعة مكرمة أخرى باضافة أجنحة جديدة الى سجونه، وبنداً جديداً الى قوانينه القمعية شملت التهمة الجديدة المذكورة.. وكل ذلك، لا لشيء إلا لأن حفنة من الناس لا يعجبهم كفاح الشيوعيين من اجل العدالة الاجتماعية، لأن هذه الحفنة لا تحب مثل هذه العدالة.

وفي اسرائيل، يدعي بعضهم، واميل الى تصديق هذا الادعاء، بأن تأخر براك في تشكيل الحكومة ليس كله مصاعب فعليه يكدسها الشركاء المحتملون، بقدر ما يريد ان يتيح للمستوطنين الفاشيين اقصى ما يمكن من الوقت الضائع بين حكومتين، لنهب الارض الفلسطينية، فاذا ما احتج أحد على هذا، ادعى نتنياهو بأن حكومته وسلطته انتهت بانتهاء الانتخابات، وادعى براك ان حكومته لم تولد بعد، وبين حانا نتنياهو ومانا براك تضيع اقسام من الارض الفلسطينية بين اشداق المستوطنين.

لقد بدأ رئيس الحكومة المنتخب بمفاوضة الليكود، الذي كان من بين مطالبه اقتسام كعكة الحكم مناصفة وفي اتخاذ القرارات خاصة. وقد عاد براك قبل يومين الى الليكود مرة اخرى، ويشاع ان اتفاقا على وشك التوقيع بينهما، وحتى آرنس، وزير الامن، «الحمامة الناصعة البياض»، قال، الحكومة التي ستتشكل يبدو انها لا تختلف كثيرا عن الحكومة المنتهية..

وماذا يقول المكاتب السياسي لجريدة هآرتس، الوف بن في مقاله «مطلوب حكومة ايديولوجية» ("هآرتس" ٢٠/٦) على لسان البروفيسور بن عمي: الصفقة (!) مع الفلسطينيين في التسوية الشاملة، ستشمل حق تقرير المصير للفلسطينيين مقابل الفصل، اصلاحات حدودية وابقاء معظم المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية، والنقاش حول الدولة الفلسطينية هو نقاش زائد، فالحديث هو حول حدود هذه الدولة وصلاحياتها.

هذا هو لب الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، وان كان لم يتطرق الى القدس بعد، ولكنه يكشف عن امكانية حل هذا النزاع من وجهة نظر براك.. وربما ايضا ائتلافه العتيد، إذ يبدو انه مصر على ابقاء المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية، كما قال قبل وفي اثناء وبعد الانتخابات، وان لا تتجاوز الاصلاحات الحدودية المذكورة، حدود سنة ١٩٦٧، والتقارب المجدد بين براك وشارون يزيد من شكوكنا ومخاوفنا، واما اذا كانت هذه هي استراتيجية براك حقا، والتي سيصر عليها في مفاوضاته مع السلطة الفلسطينية، فانه يعيد القضية كلها الى نقطة البداية منذ عهد غزة - اريحا اولا.

ومن المؤكد ان تطلعات اكثر الفلسطينيين تواضعا، هي ابعد بكثير مما يظن براك انهم سيقبلون به.

ولا يخلو ما نقله الوف بن في مقاله على لسان بن عمي، من الاستعلاء، ويبدو ان حزب العمل قد خاط جلبابا من التواضع طوال فترة اقامته في المعارضة، وفي اللحظة التي وضع فيها قدمه على اول درجات الحكم، خلع الجلباب، وعاد الى اصله، والاصل غلاب.

والبروفيسور بن عمي، يريد تغييرا في العلاقات مع مصر، ولذا قرر، وربما بايحاء رئيسه، ان يتنازل لمصر بشكل لم تسمع به الاجيال وهو.. تخصيص مكان مركزي لمصر في عملية السلام..(!!) تصوروا هذا الكرم الحاتمي الذي لا يريد مقابلة جزاء ولا شكورا، عدا مسألة بالغ التفاهة والضآلة والهامشية.. يريد فقط ان تعترف مصر بالاسباب الاسرائيلية القاهرة لحيازة الاسلحة النووية.

ما هذا التواضع سيدي البروفيسور؟

كنا كتبنا كثيرا عن «العمل» و«اسرائيل واحدة» وبراك بشكل خاص، ورددنا قولنا لهم.. ألا تستحون من كثرة ما لا تستحون، عندما راح براك يكرر لاءاته ورفضه.

وقال لنا البعض.. اصبروا على الرجل قليلا.. فقد لا يكون الاناء ينضح بما فيه.. وقلنا، «ولا راحة والزرع واقف..» وسنناضل لكي نهذب من هذا الغلو والاستعلاء، وسنجند ونقاتل من أجل ان تتخذ سياسة الحكومة مساراً يختلف عن ما يكرره براك وبعض «ربعه».. وسيظل يعجبنا قول الجواهري..

أنا حتفهم ألج البيوت عليهم

أغري الوليد «بشتمهم» والحاجبا

ولا بأس من تغيير «شتمهم» «بنبذهم» مع الاعتذار للشاعر.

من وقائع ندوة في الناصرة حول

صورة العربي في مناهج التعليم الاسرائيلية للمدارس اليهودية

* بمبادرة من لجنة متابعة شؤون التعليم العربي، عقدت في الناصرة ندوة حول موضوع "صورة العربي في مناهج التعليم الاسرائيلية للمدارس اليهودية".

شارك في الندوة:

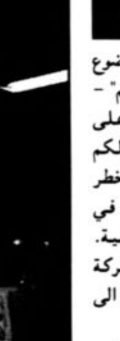
- د. إيلي بوديه - المحاضر في قسم دراسات الشرق الأوسط في الجامعة العبرية - القدس.

- الناقد أنطوان شلحت - المحرر في "الاتحاد".

وقدم كل منهما مداخلة حول الموضوع. جرى بعدهما نقاش واسع من جانب الحضور. وننشر فيما يلي مقاطع واسعة من المداخلتين.

(المحرر)





* وزير المعارف (الأسبق)، البروفيسور امنون روبنشطاين، يلقي كلمته امام مؤتمر التعليم العربي الرابع *

مداخلة أنطوان شلحت

في الواقع السياسي الحالي يبدو لي ان موضوع هذه الندوة - "صورة العربي في مناهج التعليم" - من أهم المواضيع التي ينبغي ان يتم طرحها على جدول أعمالنا، كشعب وكمجتمع. ومعروف لكم ان جهاز التربية والتعليم كان ولا يزال أحد أخطر الوسائل المجربة للتأثير على أوسع الأوساط، في موضوع بناء الهوية القومية والذاكرة الجماعية. وهذا ما تنبه إليه، في وقت مبكر، آباء الحركة الصهيونية ومؤسسو دولة اسرائيل، فسارعوا الى تسخير هذا الجهاز لغايات البناء السالفة.

ينطبق الأمر في هذا الشأن، على مناهج التعليم المتبعة في المدارس اليهودية، وينطبق كذلك على مناهج التعليم المتبعة في المدارس العربية.

يقول "إرنست رينان" ان الأمم الحديثة انبنت ونمت كنتيجة لسيرورة بلورة ذاكرة مشتركة ونسيان مشترك، على أساس البرمجة المحكمة.

واذا ما حاولنا تطبيق مقولة "رينان" هذه على مناهج التعليم العربية، نجد ان هذه المناهج سارت في وجهة تعميق سيرورة ذاكرة مشتركة للطلاب العرب، اسرائيلية الشكل والمضمون، المبنى والمعنى، يقابلها نسيان مشترك للذاكرة المضادة والتاريخ المضاد - الذاكرة الفلسطينية والتاريخ الفلسطيني.

أما بالنسبة للطلاب اليهود، فان النسيان المشترك هو لا أكثر من مجرد تحصيل حاصل بناء ذاكرتهم المشتركة التي تقوم أكثر شيء، حسبما تمثل على ذلك نصوص الكتب التدريسية، على إلغاء شرعية الآخر.

في هذا الكلام ما يحيلنا على الدوافع التي وقفت خلف تصوير شخصية العربي في مناهج التعليم للمدارس اليهودية والعربية على حد سواء.

ويشارك معي في هذه الندوة د. إيلي بوديه، المحاضر في قسم دراسات الشرق الأوسط في الجامعة العبرية في القدس، الذي قدم للمكتبة بحثاً مهماً في هذا الخصوص تحت عنوان "النزاع الاسرائيلي-العربي في مرآة كتب التدريس العبرية في التاريخ والمدنيات، ١٩٥٣-١٩٩٥" (صدر في ١٩٩٧ عن منشورات "معهد ترومان للأبحاث" في الجامعة العبرية). وقد حلل فيه المضامين التي جرى تلقيمها لعدة أجيال من طلاب التاريخ والمدنيات في المدارس العبرية. وأظهر، ايضاً، كيف تم تسخير جهاز التعليم من أجل تشييد وجهة نظر اسرائيلية واحدة ووحيدة حيال النزاع الاسرائيلي-العربي، وكيف جرى تثقيف الطالب اليهودي هنا على حقائق مشكوك فيها وعلى "وقائع" تاريخية بعد ان تم إخضاعها للغربلة والتنقيح وحتى للتشويه الفظ.

وهو يستشهد بمقولات عدد من كبار رجالات التربية، الذين رأوا ان التربية القومية الاسرائيلية على حب الشعب والبلاد أبعدت الطلاب عن تبني قيم انسانية كونية، وبالتالي فانها قد تكون أسهمت كثيرا في تعميق وتكريس هذا النزاع.

بحث د. بوديه لا يكتفي بالتشخيص فحسب، بل انه يرفع مجموعة من الاستخلاصات هي الى التوصيات أقرب، وفيها نقرأ، ليس على سبيل الحصر، ما يلي:

"الإقرار بالدور الهام، الذي أدته كتب التدريس، في استبطان مواقف سلبية حيال العرب لم يتغلغل بعد في المجتمع الاسرائيلي، هذا الدور شكل عاملاً مركزياً في تفاقم النزاع في الماضي ويشكل اليوم عامل تعويق في وجه المصالحة، لكن مثلما تزدهر اليوم، في البحث العلمي الاسرائيلي، نزعة التحرر من أمراض الطفولة للهستوريوغرافية القومية المغرضة والضيقة الأفق هكذا ينبغي التحرر من "أمراض الطفولة" في كتب التدريس المغرضة التي تطرح الناراتيف الصهيوني فقط".

وإلى ذلك يضيف:

"رغم ان الأمر يبدو خيالياً الآن فانه يجدر ان تُعقد لقاءات بين رجال تربية اسرائيليين وعرب، تضع نصب عينها ان تؤلف كتب تدريس مشتركة تمزج بين الناراتيف القومي الصهيوني وبين الناراتيف المضاد: العربي-الفلسطيني".

هل يبدو هذا الكلام منسولاً من أدب الخيال العلمي أم من حكاية يوتوبية؟

وعلى ذكر اليوتوبيا، هناك أهمية وحاجة للتذكير بأن هذا "الجانر" الأدبي في طريقه الى الانقراض، وأكثر ما نصادفه من نصوص استشرافية، او تجتهد لأن تكون كذلك، يندرج في إطار الرؤيا القيامية او الأدب الكابوسي.

ما علاقة هذا الكلام بموضوعنا؟

اذا توخيت ان أقدم إجابة سريعة فان هذه العلاقة ناجمة، أولاً، عن كون عدة نصوص أدبية اسرائيلية قيامية هي أقرب الى معارضة الحكايات اليوتوبية الصهيونية منها الى اتباع منهج كتابة هذا النوع الأدبي، وناجمة ثانياً، وربما هذا يبقى الأهم، عن شكل التعامل مع العربي سواء في اليوتوبيا او في النص القيامي. (بودي الاشارة هنا الى انني عاكف مؤخراً على محاولة التوصل الى ملامح عامة لعدد من نماذج الأدب الكابوسي في اسرائيل).

اذا عدنا الى اليوتوبيات التي كتبت في أواخر القرن الماضي وبدايات القرن الحالي بأقلام مبدعين يهود، طفقوا يرسمون صورة متخيلة لـ "دولة اليهود" العتيدة، نجد ان العرب غائبون عنها بصورة مطلقة، باستثناء حالتين:

* الأولى: لدى مناحيم ايزلر في يوتوبيا "صورة مستقبلية"، فيها تنشب حرب مع العرب، وبطبيعة الحال تكون الغلبة فيها لليهود الذين يأسرون الملك العربي، وتطالب الجماهير الشعبية، وخصوصا الآباء الثكالى، بإعدام الأسير، غير ان "ملك يهودا" يمنع ذلك لأنه يعوّل كثيراً على ان تكون دولة اليهود دولة قانون!

* الثانية: لدى ثيودرو هرتسل نفسه في يوتوبيا "أرض قديمة-جديدة" (الطنويلاند)، وفيها

←←

نصادف علاقات مودة وانسجام بين اليهود والعرب، تشحنها المقاربة المتخيلة، التضليلية، بأن هجرة اليهود الى فلسطين لا تحمل سوى منافع جمة للسكان أصحاب البلاد الأصليين.

أما في الأدب الكابوسي، الذي تنمذج عليه رواية مثل "الطريق الى عين حارود" لعاموس كينان، فان العربي فيها هو شريك كامل في كينونة الحاضر وفي التطلع الى المستقبل، غير انه مبتور الصلة مع الماضي.

الخلاصة الوحيدة التي يمكن ان نتوصل اليها عبر ما تقدم، هي ان العربي بقي غائباً في رؤيا المستقبل، من طرف كتّاب اليوتوبيا، وكذلك في رؤية الماضي، من طرف كتّاب الأدب الكابوسي. وهذا الغياب، او التغييب على الأصح، يشفّ عن حقيقة ان صورة العربي لا تزال هي المستهدفة أساساً داخل "المفهوم ضمناً" او المسكوت عنه في الممارسة الأدبية الاسرائيلية، في مقاربتها لجذور النزاع.

مداخلة د. ايلي بوديه

موضوع النزاع العربي – الاسرائيلي وكيفية انعكاسه في مناهج التعليم وكتب التدريس العبرية واحد من المواضيع التي تهمني في ابحاثي الميدانية. وهذا الامر يتمثل، على المستوى التربوي، في مسألة كيف يرى اليهود الانسان العربي وبالعكس.

لماذا قررت ان اهتم بهذا الموضوع حصراً؟

واضح لي، قبل كل شيء، ان النزاع السالف في طريقه الى الحلّ. واستطيع القول انه قاب قوسين او أدنى من هذا الأمر. وفي ضوء ذلك فاننا في حاجة الى طيّ صفحات والى فتح صفحات جديدة، وينسحب هذا الأمر بشكل خاص، على مناهج التعليم وكتب التدريس. وفي رأيي ان وزارة المعارف والثقافة وجهاز التربية والتعليم هما الطرف الأهم والأكثر نجاعة لمعالجة هذا الموضوع.

لقد كانت مناهج التعليم وكتب التدريس عاملاً أساسياً ومهماً في تكريس النزاع العربي- الاسرائيلي . وستبقى كذلك اذا لم تخضع للتطور، في المرحلة التي تتطلب إزالة آثار هذا النزاع ونحن نعلم انه في سنوات السبعين عملت طواقم اسرائيلية والمانية مشتركة في صياغة كتب تدريس مشتركة لتجاوز آثار الماضي، كذلك كانت هناك طواقم مشتركة بين اسرائيل وبولندا عملت في تحقيق الغاية نفسها ولهذا فان عمل طواقم عربية ويهودية في البلاد لوضع كتب ومناهج تدريس مشتركة هو ليس بالأمر الخيالي، بل وأكثر من ذلك هناك حاجة ماسة لجهد مشترك ومثابر، من جانب طواقم اسرائيلية وفلسطينية من أجل الوصول معا الى كتب تدريس ومناهج تعليم مشتركة ومتفق عليها.

عندما بدأت التصدي لبحث الموضوع، وهو انعكاس النزاع العربي- الاسرائيلي في كتب التاريخ والمدنيات في المدارس العبرية بين السنوات ١٩٥٣-١٩٩٥، كانت ماثلة امامي الحقيقة التاريخية التي تقول ان الدول الجديدة والحديثة العهد الموجودة في مرحلة بناء، ومن خلال تسخير هذه الكتابة لمصلحة بناء الدولة وبناء الامة. واسرائيل، في هذا المجال، لا تختلف عن أية دولة او عن أية أمة أخرى.

في خضم إعادة كتابة التاريخ جرى إضفاء الشرعية على ما تقوم به اسرائيل من اعمال، بينما جرى اسقاط الشرعية عما يقوم به الآخرون، وبالنسبة لاسرائيل فان العرب هم الاخرون.

وبنظرة الى الوراء يمكنني القول ان جهاز التعليم الاسرائيلي استغرقته مدة خمسين سنة من اجل بناء مناهج تعليم وكتب تدريس مقبولة وعادية وطبيعية الى حد ما، في نظرتها الى الاخر، العربي.

والسؤال الذي يطرح هنا، على الرغم من انني لا اتوقع من أحد ولا من نفسي تقديم جواب عليه، هو: هل من الضروري وعلى ضوء هذه التجربة ان تستغرق السلطة الوطنية الفلسطينية مثل هذه المدة الزمنية الطويلة للوصول الى كتب تدريس ومناهج تعليم طبيعية ومقبولة؟ وما أود التنويه به هنا هو ان الفلسطينيين ما زالوا يعانون من غياب كتب تدريس ومناهج تعليم من وضعهم هم، حيث لا يزال يدرس في المدارس الفلسطينية المنهاج الاردني والمنهاج المصري.

وأنا أطرح هذا السؤال مع علمي المسبق بأن كتب التدريس في العالم أجمع لا تزال في غالبيتها كتباً قومية، ولهذا السبب منيت منظمة "اليونيسكو" بالفشل في بناء كتب تدريس عالمية لكل الامم، تدرس في جميع الأماكن. وهذا الفشل راجع، بالأساس، الى استمرار تقسيم العالم الى أمم وقوميات. وهذه عملية تشهد في السنوات الأخيرة تصعيدا لا يجعلنا نتفاءل بامكانية تكاتف العوامل اللازمة من أجل إخمادها في غضون الفترة القريبة المقبلة.

غالبية الباحثين، الذين اهتموا باستكناه كتب التدريس في المدارس اليهودية، تركز عملهم في تحليل النص نفسه اما في بحثي المذكور فقد كان جلّ اهتمامي منصبا على تحليل السياق. ولهذا فان النتيجة هي اقرب الى دراسة مقارنة بين الكتب التي وضعت في سنوات الخمسين في اسرائيل، بالقياس مع اوضاع النزاع العربي- الاسرائيلي، انذاك، وبين الكتب التي وضعت في السنوات الأخيرة.

وبطبيعة الامر فانني أتوقف عند ماهية التطور الذي حصل في هذا المجال منذ تلك الفترة وصولا الى أيامنا هذه.

والحقيقة انني وجدت فوارق كبيرة في كتب التدريس خلال فترة السنوات التي اخضعتها للبحث والتحليل. ومهما تكن هذه الفوارق فان هناك ثلاثة مراحل يمكن الاشارة اليها في معرض تصنيف التطور الذي طرأ على تلك الكتب:

* المرحلة الأولى : هي تلك التي وضعت فيها كتب التدريس الأولى. والحقيقة ان غالبيتها كتبت في عهد الانتداب البريطاني، وبقيت قيد الاستعمال حتى سنوات السبعين. في هذه الكتب تظهر شخصية العربي بشكل سلبي للغاية.

* المرحلة الثانية : هي تلك الممتدة من سنوات السبعين وحتى سنوات التسعين. في هذه المرحلة تمّ تأليف الكتب في مركز منظم لتأليف الكتب التدريسية. ومقارنة مع الكتب السابقة، كانت الكتب الحديثة افضل بكثير. غير انها بقيت تعاني معاضل كثيرة. أبرز هذه المعاضل يكمن في التجاهل شبه التام للعربي وروايته التاريخية حول النزاع مع اسرائيل. مثلاً اشتملت بعض هذه الكتب على ما يسمى بالخطة دالت، لكن بعد إخضاعها للرقابة والغربلة، بحيث تم اسقاط جميع الفقرات المتعلقة بوقائع تهجير العرب خلال حرب ١٩٤٨.

* المرحلة الثالثة : هي تلك التي تبدأ منذ أواسط سنوات التسعين ولا تزال مستمرة حتى يومنا هذا ويمكنني القول انه في هذه الفترة هناك

※ كيف تم تسخير جهاز التعليم الاسرائيلي من أجل تشييد وجهة نظر اسرائيلية واحدة ووحيدة حيال النزاع مع العرب؟

※ التربية القومية الاسرائيلية أبعدت الطلاب عن استبطان قيم انسانية عالمية. ولهذا فانها أسهمت، أيضا، في تعميق وتكريس النزاع الاسرائيلي العربي.

※ في المرحلة التي نحياها الآن، مرحلة السلام والمصالحة يجدر بطواقم اسرائيلية - عربية ان تقوم باعداد كتب تدريس مشتركة تحاول المزج بين الروايات التاريخية المتعددة الوجوه لأطراف النزاع العربي - الاسرائيلي.

تحسن ملحوظ وملموس في هذا المجال، وان لم يصل بعد الى ذروته المنشودة وهناك توجيه في بعض الكتب التدريسية، خصوصا في موضوع التاريخ، لجمهور المعلمين لمناقشة مواضيع معينة في الصفوف مع الطلاب تتعلق بالنزاع العربي- الاسرائيلي. وهنا تكمن صعوبة من طراز خاص، هي فحص تطبيق سير هذه العملية التي تتأثر الى حد بعيد بوجهات النظر المختلفة التي يتبناها المعلمون انفسهم.

القصد الرئيسي من هذا العرض، بحسب التقسيم المذكور الى مراحل، هو القول انه خلال السنوات الخمسين الماضية كان هناك تغيير للايجاب في كتابة مناهج التعليم كما تمثل على ذلك كتب التدريس. وهذا الامر ملموس في موضوع مثل التاريخ. واللجنة العلمية المسؤولية عن هذا الموضوع غير مرتبطة بالحكومة وسياستها العامة اكثر من هذا فان هذه اللجنة غير مرتبطة ايضا بهوية وزير المعارف والثقافة. لكن ما ينبغي التأكيد عليه هو ان المسار نحو كتابة مناهج تدريس نقية من شوائب الماضي لا يزال في بداياته. ويمكنني القول انها بدايات واعدة.

وما ذكرته بالنسبة للعربي عموما ينسحب ايضا على تعامل كتب التدريس مع العرب مواطني اسرائيل.

ثمة جانب آخر حاولت ان أتطرق اليه في بحثي هو كيفية التعامل مع العربي في الخرائط، سواء تلك التي تظهر في كتب التدريس او التي تظهر في الموسوعات وقد تبين لي ان معظم هذه الخرائط بحاجة الى تعديل وتنقيح، مما يؤكد ان ظهورها في الموسوعات يتم بدون اخضاعها لاية عملية فحص. أسطع مثال على ذلك الخرائط المخصصة للهجرتين اليهوديتين الاولى والثانية الى ارض اسرائيل (فلسطين). هذه الخرائط تظهر البلدات اليهودية في تلك الفترة وكذلك المستوطنات الجديدة (اليهودية)، بينما تتجاهل بصورة كلية البلدات والقرى العربية. وهي تفعل ذلك خدمة للتوجه الهادف الى اظهار ان البلاد، قبل هجرة اليهود اليها، كانت قفراء ولا وجود للعرب فيها. وهذا يعيد الى الأذهان المقولة الصهيونية التقليدية عن هجرة "شعب بلا ارض" الى "ارض بلا شعب".

في التحصيل الأخير فإن البحث الذي نشرته في هذا الصدد كان عبارة عن جهد مضن لكن متواضع. ونظراً لما أثاره من ردود فعل مشجعة قررت العمل على تطويره. وانني عاكف الآن على هذه المهمة باضافة جوانب أخرى هي دراسة الموضوع نفسه – انعكاس النزاع العربي الاسرائيلي – حسبما يتبدى في مناهج التعليم وكتب التدريس في كل من الاردن ومصر.

واسمحوا لي ان أعبر عن الأسف الشديد لأن كتب التدريس في هذين القطرين لم تشهد، حتى الآن، حصول اي تغيير في هذا الشأن. غير ان هذا هو موضوع اخر مكان الخوض فيه ليس هنا.

وبالعودة الى موضوع الندوة أكرر، مرة أخرى، القول ان كتب تدريس التاريخ والمدنيات في المدارس العبرية، رغم انها عكست الى حد بعيد "روح العصر" من الناحية التاريخية والقومية، فانها شكلت عن قصد او عن غير قصد – عاملاً اضافياً في زيادة حدة النزاع الاسرائيلي – العربي. وفي المرحلة التي نحياها الآن، مرحلة السلام والمصالحة، يجدر بطواقم اسرائيلية – عربية ان تقوم بإعداد كتب دراسية مشتركة تحاول المزج بين الروايات التاريخية المتعددة الوجوه لأطراف هذا النزاع.

ا دقعد الاما لديه ما دساعده على التعلم واللعب

الكاتب محمد علي طه لـ "الاتحاد" :

أعمل ببطء وهدوء على رواية تدور أحداثها ما قبل النكبة



*** قبل البدء بكتابتها قابلتُ حوالي (٣٠) رجلا شاركوا في ثورة ١٩٣٦، لكن احدهم خاف ان يتكلّم .. خشية ان يعود الانكليز في يوم من الأيام!**

*** مجموعة قصصية مختارة لي ستصدر عن دار نشر عربية، لكن عملية اختيار القصص ليست سهلة.**

*** منذ اكثر من سنة لم اكتب أية قصة. وهذا يقلقني .. يُعذّبني، ولكنّه لا يخيفني.**

*** في اعتقادي ان القصة والرواية هي أدب العصر، وهي اللون الأدبي السائد اليوم في عالمنا العربي.**

*** حاوره : سامر خير ***

الكاتب محمد علي طه غنيٌ عن التعريف. وقصصه معروفه لقطاع واسع من القراء، منذ عدة عقود. وقد اعتدنا في فترات معينة على قراءة مقالاته في عدة زوايا صحفية ثابتة، مثل "مناقيش". لكنه من زمنٍ لم يكتب مثل هذه المقالات الاسبوعية، ومنذ زمنٍ لم نقرأ له ابداعات جديدة. فما الذي يشغله؟ وما هي مشاريعه؟ وماذا يخبئ لنا؟

هذا الحوار يجيب على هذه الاسئلة.

*** "الاتحاد" : منذ فترة لم نقرأ لك. بل اقول إننا مشتاقون لقصصك . لكن عزاءنا انك لا بدّ مشغول حاليا. ببعض المشاريع الابداعية. بماذا نحن موعودون؟**

– طه : هذا كلام جميل. شكرا لك. لا شك انك كمبدع تعي تماما ما تحمله هذه الكلمات عندما تقال لكاتب. منذ سنة او اكثر لم انشر اية قصة، بل لأكن صريحا: لم اكتب اية قصة. وهذا يقلقني .. يعذبني، ولكن لا يخيفني، فعملية الابداع تختلف اليوم عندي عما كانت عليه قبل سنوات، وهذا شيء طبيعي. يفرضه الجيل والثقافة واتساع دائرة القراء، والمهتمين بما اكتبه. لا افضّل ان اكتب عشر قصص عادية في السنة، تقول للقارئ العادي اني موجود بل افضل ان اكتب قصة واحدة غير عادية قصة تعيش لسنوات. قصة ترافقني تسير امامي. تصل الى البعيد الى "هناك" تثير جدلا . القارئ اليوم يختلف كثيرا عن قارئ مجموعاتي الاوائل. والناقد اليوم يختلف ايضا. مجموعتي الاخيرة مثلا، "النخلة المائلة" تناولها اكثر من خمسة عشر ناقدا ودارسا حتى الآن .. من البلاد وسورية والاردن والعراق وصحف الخليج ولندن. كما ان قصصا منها ترجمت الى العبرية والانجليزية والفرنسية .. هذا الاهتمام يضع المبدع امام مسؤولية اكبر. امام تحدٍ أعلى. امام معاناة لا توصف.. ودعني اعترف لك وللقراء انني في سنوات سابقة كنت اكتب القصة في جلسة واحدة. واما اليوم فعملية الاخصاب والولادة قد تأخذ اشهرا. وومضة الرضا عن المولود بحر من السعادة ولكنها صعبة المنال.

انشغلت هذا العام بمشاريع ابداعية مختلفة .. وما زلت احاول ان انجزها : اولها : مجموعة قصصية مختارة سوف تصدر عن احدى دور النشر الكبيرة في العالم العربي. وعملية الاختيار صعبة. هل القصص تغطي جميع المجموعات ام جميع المواضيع؟ أم علي ان أختار القصة التي اعتبرها محطات في مسيرتي القصصية؟ القصص التي أحبها أم القصص التي اجمع الناقد على جودتها وفنيتها ؟

كما انني ما زلت اواصل كتابة مذكراتي المتعلقة بروح المكان مكان رؤيتي النور .. المكان الذي سلبوه مني .. المكان القريب البعيد.. الطفولة المفقودة .. وقد نشرت الفصل الاول منه في مجلة "الكرمل" الفلسطينية .. وفي صحيفة "الاتحاد" وهذا النص يشغلني كثيرا .. الزمن المفقود .. المكان المفقود .. لقد ابدع الصديق الكاتب اللبناني الكبير الياس خوري في تصوير سفر خروج اهل الجليل في روايته الرائعة "باب الشمس" عمل طيلة خمس سنوات، زيارات ميدانية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين. تسجيل احاديث مع الناس العاديين. جمع حكايات وبعدئذ باشر عمله الابداعي. واما انا فقد اخترت جانبا اخر. زاوية اخرى تاريخ ما اهمله التاريخ. انا لا احتاج الى زيارات ميدانية لانني واحد من الذين بقوا في الميدان. انا شاهد على الجريمة. ندوبها على روحي وجسدي وما اقوم به احيانا من زيارات للبعض هو محاولة لاحياء الذاكرة. لنبش ما اخاف على ضياعه ..

احيانا، تضطرني امور يومية ان اتوقف عن الكتابة وبعدئذ اقلق. اخاف .. اشعر ان العمر قصير .. وهناك اعمال يجب ان أتمها .. ملعون ابو العمر .. وملعون ابو الزمن، المساحة ضيقة .. صراع خفي وجاد بيني وبين ساعة يدي.

وفي هذا العام جمعت ايضا ما تيسّر من المقالات والدراسات التي تناولت اعمالي القصصية. مقالات لكتاب ونقاد محليين وفلسطينيين وسوريين واردنيين ومصريين وعراقيين واجانب .. وقد اتعبني جمعها لانني ما كنت احتفظ بها ولم اكن قد قرأت او رأيت بعضها. وقد اعطيتها للناقد الدكتور ابراهيم طه. استاذ الادب العربي في جامعة حيفا. والذي بدوره سيعدها بعلميته ودقته المعروفة لتصدر في كتاب عن دار الاسوار العكية.

ولا مانع ان اذكر عملي المسرحي "اضراب مفتوح" الذي اخرجه الفنان المعروف مكرم خوري ومثله الفنان البارز سليم ضو والذي اثار اصداء واسعة. بعد ان عرضه مسرح الميدان وما زال يعرضه هذا العمل المسرحي الذي ابتز به وقد وصفه الفنان محمد بكري، المعروف عالميا، بأنه افضل نص مسرحي محلي يعرض حتى الان.

*** "الاتحاد" : تحدثت في عدة مناسبات عن رواية تشتغل على كتابتها موضوعها – على ما اذكر – النكبة الفلسطينية. فأين وصل هذا المشروع.**

– طه : اعمل ببطء وهدوء لانجاز هذا العمل. واعتبره مشروع حياتي. الرواية هي ديوان العصر، وحياة العصر وصورته ولكن، اسمح لي ان اقول ان الرواية تدور احداثها ما قبل النكبة، في عكا وقضائها. وهي تغطي الفترة من ثورة ٣٦ حتى ١٩٤٨. وقبل ان اشرع بكتابتها قابلت حوالي ثلاثين رجلا ممن شاركوا في الثورة. وسجلت احاديثهم وذكرياتهم واخبارهم. قابلت مقاتلين مخلصين .. ثوارا حقيقيين وقابلت ثوارا تعاونوا مع الانكليز في اشهر الثورة الاخيرة للقضاء على الثورة. كان احدهم يروي لي قصته مع الثورة، كيف انضم اليها، أين قاتل. مع من قاتل. كيف صنع المتفجرات بطريقة بدائية. وبطولات هامة .. وفجأة بكى .. وبكى ثم قال: هنا خنت الثورة؟

وقابلت اخرين خافوا ان يتكلموا لاسباب مختلفة احدهم قال بسذاجة: لا يؤمن بأحد ماتت ثقته بالناس ويخاف ان يحكي .. ان يعود الانكليز في يوم ما .. الدنيا ليست دار امان!

جمعت مواد كثيرة هامة وخصبة .. وما عليّ الا ان انتقي ما يلائم روايتي.

انا لا اكتب تاريخا .. ولا بحثاً.

الرواية عالم واسع ودخول هذا العالم ليس سهلا.

قرأت عشرات الروايات في السنوات الاخيرة. روايات من امريكا الجنوبية وروايات اوروبية. وروايات عربية. وقرأت كتبا تاريخية عن هذه الفترة الزمنية لمؤرخين عرب ومؤرخين يهود.

مرة اخرى .. الزمن يعدو بلا رحمة ومع ذلك لست متسرعا في هذا العمل.

*** "الاتحاد" : ليس من الغريب على الاديب الفلسطيني ان ينخرط في النشاطات السياسية. قد يكون الدافع، ربما – محاولة للتعويض عن قلة تأثير الادب في المجريات الى اي مدى يمكن النظر من هذه الزاوية الى مشاركتك الفعالة في "لجنة الوفاق الوطني" مؤخرا ؟**

– طه : منذ ربع قرن وانا منخرط في النشاطات السياسية. وهي جزء من حياتي .. كنت من مؤسسي لجنة الدفاع عن الاراضي العربية التي اتخذت قرار الاضراب الشهير ليوم الارض الاول. وكنت ممثلا للمعلمين طيلة سنوات في نقابة المعلمين العامة كما كنت عضوا في اللجنة التنفيذية للهستدروت لفترتين ممثلا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عضوا في مجلس كابول المحلي لمدة عشر سنوات؟ وعضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

لا استطيع ككاتب ان اكون محايدا في معارك تدور بين الظالم .. والمظلوم .. بين المضطهِد (بكسر الهاء) والمضطهَد (بفتح الهاء) .. ولا استطيع ان اعيش في برج عاجي واترك شعبي معرضا للقمع والاحتلال والاقتلاع .

في السنة الماضية كنت رئيسا للجنة احياء ذكرى النكبة والصمود وعملت باخلاص وتعاون مع زملائي وحققنا انجازات رائعة متحدين عنجهية السلطة وتعرضت لحملة شرسة من المؤسسة الاسرائيلية الرسمية ودفعت ثمنا غير قليل .. ولكني شعرت بمتعة وراحة لما حققناه لقد وضعنا موضوع النكبة، اسما وفكرا في شتى المستويات، في الصحافة والتلفزيون والاذاعة وبين الناس وبين ابناء شعبنا وبين ابناء الشعب الاخر.

لا أقوم بذلك محاولة للتعويض عن قلة تأثير الأدب في المجريات، بل العكس هو الصحيح. ان مكانتي الاجتماعية تنبع من كوني كاتباً.. صحيح ان الادب لا يشعل ثورات ولا يقيم دولاً ولا يقرر حدوداً ولا يحرر اراضي ولكن له دور فعال في ذلك.

أدباء وكتاب كبار في العالم انخرطوا في النشاطات السياسية ودعني اذكرك بناظم حكمت وجان بول سارتر واداثون وغيرهم.

أنا اؤمن بالحل السلمي لقضية شعبنا العادلة، هذا الشعب الاسطوري قدم عشرات آلاف الشهداء على مذبح الحرية والكرامة.. وهذا النضال الرائع والطويل والبطولي أوصلنا الى مرحلة الحل السلمي.. والحل السلمي لن يتحقق بدون التأثير على الشارع اليهودي.. على الآخر.

واتساءل احيانا: ما هو اثرنا وتأثيرنا على الشعب الاخر نحن مليون عربي فلسطيني نعيش في دولة اسرائيل. لماذا لا نستطيع ان نقنع مائة الف اسرائيلي بعدالة قضية شعبنا ؟ عندنا عشرات بل مئات الطلاب الذين درسوا في الدول الإشتراكية ويتقنون لغاتها ويعرفون تراثها لماذا لا نفعلهم ليؤثروا على مليون يهودي روسي قدموا الى اسرائيل لماذا لا يقومون بدورهم؟

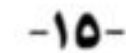
الحزب الشيوعي الاسرائيلي محاصر في الشارع اليهودي على الرغم من مواقفه ومبادئه الصحيحة. اكثر من ثلاثين عاما من الانفصال وهو يكاد يكون معدوم الاثر والتأثير في الشارع اليهودي، الى متى سيبقى الوضع كذلك؟ قضية شعبنا لا تحتمل التأجيل. الاستيطان السرطاني ينهش الاراضي العربية، وشعبنا يعاني من الاحتلال والحصار والسجون..

وارغب ان اطلعك واطلع القراء عما افكر به في هذه الايام من اجل العمل والتأثير على الشعب الاخر. افكر باقامة حركة سلام عربية فلسطينية حركة لا حزبية. لا تفكر بخوض اية انتخابات برلمانية او بلدية او نقابية. هدفها التأثير على الشارع الاسرائيلي بقضية السلام. بقضية شعبنا العادلة.. باقامة دولة فلسطينية حضارية. حركة تعمل بدون مهرجانات خطابية وبدون صراعات فئوية. حركة يقودها فتيان، بعيدا عن الصراعات الحزبية، حركة تعمل على اقامة نشاطات ثقافية واجتماعية بين شباب الشعبين .. بين الكتاب بين المثقفين.. بين العمال .. بين القرويين .. تقيم لقاءات ندوات .. اياما دراسية .. اياما فلكلورية .. لنعرف بعضا لنؤمن بالتعايش ..

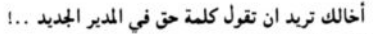
←←

شكيب جهشان

لقطات من مفكرة معلم



-١٥-



أخالك تريد ان تقول كلمة حق في المدير الجديد ..!

كان معلمك قبل ان تصبح زميله، وقبل ان يصبح هو مديرا للمدرسة التي تعمل فيها.

لقد علّمك قبل سنوات في مدرسة قريتك، علمك الجبر والهندسة، وقد ترك فيك منذ تلك الايام اثرا لا يمحي، تركه بهيبته الفريدة، وبشرحه الدقيق الصائب.

كنت تهابه، ولكنك أيضا كنت تحبه، رغم انه لم يعط، وفي الهندسة حصرا، علامة كاملة في اية حالة حتى لو كانت الاجابات غاية في الصحة والاتقان ..؟!

انه الان مدير لمدرستك.

– لم تتغير شخصيته عما عهدته فيها من قبل، هيبته تفرض عليك ان تحترمه، ونُدرة ابتسامته لا تقلل شيئا من ذلك الفرض.

لم يصبح مديرا، وكفى .. بل ظلّ زميلاً وصديقاً .. وظللت انت تنظر اليه نظرة الطالب الى معلمه حتى بعد ان طالت زمالتك له ..!

غريبة نظرة جيلك الى معلميه .. غريبة لكنها دافئة ؟!

واخذ هذا المدير ينقل المدرسة من مرتبة الى اخرى اعلى وارقى.

لم يكن الانتقال حبوا ولا سعيا .. وانما كان قفزا.

ولم يكن تعليميا وتربويا فحسب، كان عمرانيا ايضا.

لقد انتقلتم الى بناية جديدة وحديثة.

كان للرجل دور بارز في كل هذا التقدم، أما أشهر سمات ذلك الدور بروزاً فقد كانت قدرته على التوافق مع زملائه المعلمين، ولباقته في التوفيق بين الطالب والمعلم ووليّ الامر.

كانت قدرة ناجعة، ولباقة مستحبة.

لم يحاول مرة ان يكسر المعلم ومع ذلك لم يسكت لحظة على غبن يلحق بالطالب، كان يحترم وليّ الامر ويعترف بحقه في رعاية ولده، ومتابعة ما له وما عليه، ولكنه كان يعرف ايضا متى يضع حدا لذلك الوليّ الذي قد تُخوِّله نفسه ان يتطاول على المعلم او على المدرسة.

كان لهذه المواقف الحاسمة في معالجة الامور، ولتلك القدرة التوفيقية، اثر فاعل في تقدم المدرسة وفي تطورها.

وكلمة حق أخرى يجب أن تقولها .!

انت تشهد اليوم، وبعد مرور عشرات السنين، ان الرجل لم يحاول مرة ان يؤذي طالبا او معلما .. ومجال الاذى انذاك كان واسعا وكبيرا.

كانوا يحصون على الناس انفاسهم، ويرصدون حركاتهم وسكناتهم.

ولكن الرجل ظلّ، وفي أحرج المواقف، المدافع الامين عن زملائه وعن طلابه.

وانت لك اكثر من تجربة خاصة في ذلك المجال؟

الم تكن الفكرة السائدة في ذلك الزمان، أن غالبية مديري المدارس هم عملاء للسلطة يأتمرون بأوامرها ويخضعون لها في استكانة وذلّ؟!

هل كان ذلك المدير استثناءً؟!

انت لا تظن ذلك .. بل إنك تؤمن أن الكثيرين من هؤلاء الرجال كانوا امناء على رسالتهم، وعلى طلابهم، وعلى شعبهم.

الم يكن في تلك التهمة الكثير من الظلم والتجنّي؟

اسألوا الاجيال التي تملأ الدنيا في هذه الأيام، صمودا وعزة وكرامة وانتماء ..

اسألوها ..؟!

←←

بالسلام ..بالمصير المشترك .. بالقدر المشترك.

سألني كثيرون من ابناء شعبنا الطيبين في الاشهر الاخيرة بدل ان تبذل هذا الجهد وهذه الطاقة في لجنة الوفاق الوطني لماذا لم ترشح نفسك للانتخابات البرلمانية؟

كنت اشكرهم وابتسم هل الانسان يعمل لنفسه فقط؟

انا لا افكر بذلك، ولا اغبط هؤلاء الاخوة الذين وصلوا الى البرلمان. كان الله في عونهم؟

واود ان افشي لك سرا في الساعة الرابعة من يوم السابع من حزيران الجاري عندما كان هؤلاء الاخوة يقولون في الكنيست "اني اتعهد" وهو اجراء شكلي كما اعتقد – كنت مع زملائي واخوتي في لجنة الوفاق الوطني في بيت الشرق في لقاء تضامني مع الاخ فيصل الحسيني لنتعهد بمواصلة الدفاع عن القدس العربية وعن مسيرة السلام .. وعن قضية شعبنا العادلة.

*** "الاتحاد" : لننتقل الى حركتنا الادبية نفسها . هناك جمود لا يخفى على احد. ولا بد انك تشعر بذلك اذ قارنت اليوم مع ايام خالية. فهل هناك ازمة؟ وما مدى تأثير حقيقية ان العمل الادبي آخذ بالتحول الى عمل ذاتي صرف؟**

– طه : في الستينات كتبت مقالا عنوانه "جمود في حركتنا الادبية" وقد اثار ردود فعل عديدة، واذكر ان صديقي الشاعر محمود درويش، وكان محررا في "الاتحاد"، قد رد عليه بمقالين، وعندما اتصفح اعداد مجلة "الجديد" في تلك الايام، والمجموعات الشعرية والقصصية التي صدرت يومئذ ابتسم واستغرب لماذا ظلمت حركتنا الادبية. لعلني كنت اريد حوارا ادبيا وفكريا وربما كنت اطمح بنتاج ادبي ارقى.

في السبعينات والثمانينات كانت الملاحق الادبية للصحف عامرة وغنية بالقصائد والقصص والمقالات الادبية.

وكانت المجلات الادبية، خاصة مجلة "الجديد"، تملأ حياة الادباء وتشغلهم، وكانت الندوات الادبية والفكرية تعقد في المدن والقرى وتثير اصداء واسعة بين الجماهير وقام اتحاد الكتاب العرب بدور فعال وهام في عقل مهرجانات الشعر والندوات الادبية والنقدية، والفكر ومراجعة ومناقشة الاصدارات الجديدة واقامة العلاقات مع الخارج وفي بداية التسعينات حدث امر هام وهو محاولة مأسسة الحياة الثقافية، وقد وقع البعض في ذلك. فترهلت النشاطات الادبية. وغاب اتحاد الكتاب ورابطة الكتاب واختفت مجلة "الجديد" – المجلة الادبية الثقافية العربية ولم تنتبه قيادة الحزب الشيوعي الى ان "الجديد" رسولها بين المثقفين . رسول فكري وثقافي وكان من الطبيعي الا تسمح باختفائه .. والا تفرط باستمراريته.

الوضع اليوم يوحي بجمود في الحياة الثقافية ولكنه لا يعني جمودا في الحركة الادبية فالادب هو الحياة والحياة حركة دائمة مستمرة.

في التسعينات صدرت اعمال ادبية جيدة، في الشعر والقصة والرواية والنقد والمسرح.

وظهرت اقلام شابة واعدة تبشر بالخير.

وهناك حقيقة اخرى هامة يجب الا تغيب عن البال، في هذه الفترة وقع قادة الشعب الفلسطيني وقادة الشعب الاسرائيلي اتفاق اوسلو مما احدث هزة عنيفة عند الكثيرين من المبدعين ما اكبر الفكرة وما اصغر الدولة كما قال محمود درويش. ووجد المبدع الفلسطيني نفسه امام واقع جديد واقع يتناقض مع الحلم. سقطت احلام. وسقط خطاب وسقطت لغة واختفت كلمات واوزان وموسيقى.

الاخوة المبدعون الفلسطينيون الذين عادوا الى الوطن عاشوا ويعيشون تجربة جديدة. تجربة اللقاء مع الوطن مع القرية مع المدينة.. مع بناء الدولة .. وهذا يظهر في اعمالهم الروائية والقصصية والشعرية.

واما المبدعون المحليون .. فاهتز عالم البعض منهم وتشوهت الصورة.

الخطاب القديم ما عاد يصلح للحاضر.

وبدأت مرحلة البحث عن الذات عند البعض الاخر.

وهذا امر طبيعي وانساني. واذا درسنا التاريخ الادبي عند الشعوب الاخرى وتساءلنا: ماذا كتب الفرنسيون بين الحربين وماذا كتبوا في اثناء الحرب العالمية الثانية فسوف نفهم المرحلة التي يمر بها ادبنا.

ما هو العيب في ان يتحول العمل الادبي الى عمل ذاتي؟ ومتى كان العمل الادبي بعيدا عن الذات الانسانية .. عن تجربة المبدع . عن نفسه؟

*** "الاتحاد" : كأحد اهم روّاد قصصنا المحلي الذين بدأوا مزاولة كتابة هذا الجنس الادبي في فترة كان الطاغي فيها هو الشعر. اسألك: ماذا تغير منذ ذلك الوقت؟ ولماذا لم تطغَ القصة والرواية لدينا ايضا مثلما هو الامر في سائر انحاء العالم؟**

– طه : الشعب العربي يحب الشعر والانسان العربي شاعر بطبعه واللغة العربية هي اغنى اللغات شعريا وموسيقيا وتراثنا الغني هو الشعر. وفي مدارسنا ندرس اشعار الشعراء منذ امرئ القيس حتى اليوم، والانسان يحب الشعر يقرأه ويسمعه ويغنيه.

وأما القصة، كما تعرف ، فهي فن حديث، لا يعرفه التراث العربي.

عندما بدأت اكتب القصة في الستينات كان الشعر هو الطاغي. وهو القادر على مخاطبة الناس. والوصول اليهم. كان الشعر خبز الناس اليومي، في المهرجانات والاجتماعات السياسية والمعارك الانتخابية والمظاهرات الجماهيرية.

وجاءت حرب ١٩٦٧ وانتبه العالم العربي الى هذا الشعر وصارت الاذاعات العربية تذيعه وتنشره وساد اصطلاح شعر المقاومة.

هل يمكن ان تقرأ قصة في مهرجان او مظاهرة أو في ندوة؟

كان الشعر ينمو ويكبر ويتطور ويزدهر. وكانت القصة في الظل ..

وفي السبعينات حدث تغيير هام بدأت القصة تنافس الشعر.

صارت عندنا قصة فنية راقية وصار القراء يقرأون القصة ويهتمون بها.

وصارت المجموعات القصصية تنافس المجموعات الشعرية اهتماما ومباعا.

وبدأ النقاد في العالم العربي يدرسون ويحللون هذه القصص.

واخذت دور النشر في العواصم العربية تعيد طباعة المجموعات القصصية.

مجموعتي "جسر على النهر الحزين" صدرت في اربع طبعات وكذلك" عائد الميعاري" و "وردة لعيني حفيظة" صدرتا في اكثر من طبعة.

وكل هذا لا يعني ان القصة او الرواية هي اللون الادبي الطاغي عندنا.

وانا لا افهم حقا ماذا تعني بالضبط بقولك، "مثلما هو الامر في سائر انحاء العالم"؟

نحن جزء من العالم العربي. والعالم العربي جزء من العالم الثالث، هذا العالم يحب الشعر، ويطرب له حتى وان كان لا يفهمه.

كنت مرة في عمان ودعيت لحضور ندوة شعرية لمحمود درويش في نادي شومان جلست في القاعة لا لأسمع محمود درويش فحسب بل لاراقب المئات او الالاف الذين جاءوا ليسمعوه، محمود درويش شاعر صعب قراءته ... وهذه الصعوبة تواجه المثقفين والادباء، ومع ذلك كان الناس يسمعونه منتشين فرحين معجبين .. يصفقون اعجابا وفرحا.

ودعني اتساءل معك: هل يوجد شاعر عربي له شهرة الروائي نجيب محفوظ او القاص يوسف ادريس؟

في اعتقادي ان القصة والرواية هي ادب العصر، وهي اللون الادبي السائد اليوم في عالمنا العربي، في المغرب والمشرق.

ولا عجب اذا رأينا ان معظم شعراء العربية الكبار في النصف الاخير لهذا القرن قد كتبوا الرواية او حاولوا ان يكتبوا القصة والرواية.

شاعر ممتاز واحد يكفي! (١-٢)

(ملامح دراسة موسعة حول ابداع الفلسطينيين في الثقافة العبرية، تُنشر قريباً)


* محمود درويش

* بقلم: محمد حمزة غنايم *

* يفتح الحديث عن إبداعات الفلسطينيين في السياق الثقافي العبري مسالك ودروباً وعرة أمام الباحث، بعضها عائد الى مجال المدرسة الاستشراقية اليهودية المهيمنة في التعامل مع "الآخر" وإبداعاته، التي رعت المؤسسة الاسرائيلية وجودها داخل الحرم الجامعي وفي معاهد الدراسات الشرقية، وغالبيتها تُفضي الى مواطن الجهل السحيق بها الى حد الريبة من جهة، والتجاهل القائم على سوء النية تجاهها، من جهة اخرى، وجميعها مشتركة في صنع ملامح هذا الابداع، حسب متطلبات الاستهلاك (السوق) الحاضرة في الثقافة العبرية المعاصرة.

وفي ضوء هذا الاشتباك الثقافي المتواصل على "خطوط التماس" بين طرفي الصراع الرئيسيين، فانني لست ممن يميلون الى تصديق دور عامل الصدفة في تحديد مكان وزمان وحجم هذا الحضور الابداعي-الثقافي على الساحة الثقافية "الرسمية" في "دولة اليهود"، ليس في ظل الهيمنة القوية للعامل القومي وللصراع بأبعاده عليها، ومؤكد انه ليس في أوج هذا التعليل الكبير بالوهم الأكبر لدى كثيرين بأن الثقافة العبرية تقوم الآن بصنع "المصالحة التاريخية" مع ثقافة "الآخر"، بينما هي في واقع الحال مذدنبة لخطاب سياسي براغماتي، عالق بتناقضاته الداخلية، وعاجز عن مواصلة ما رسمه لنفسه من مسارات من زمن ليس ببعيد، وإن كان بزعم صنع ملامح الطريق نحو هذه المصالحة، في محاولة أخرى لتجاوز وضع إشكالي آخر من أوضاع وجرائر أوسلو وذيولها على ساحة الصراع المشتركة بين الجانبين.

اختفى الفلسطيني حتى "النكبة الثانية" في العام ١٩٦٧ من الأفق الثقافي الاسرائيلي، "نصاً وروحاً"، وإن لاح فمن بعيد، مشوّش الملامح ومهزوز الصورة، يحكي سياسة فيما يكتب، ولا يُبدع أدباً، ويبدو كمن يُعيد بناء مفاهيم الالتزام في الكتابة الابداعية والأدب على جذور سياسية "متطرفة"، يدونها شعراً ونثراً، في مرحلة حملت قدراً كبيراً من الحساسية في التعامل معها، هي القادمة من عند "الآخر-العدو"، خارج إطار المعركة على الوجود "في محيط - عربي - مهدِّد".

منذ البداية، تركت المؤسسة الاشكنازية بجناحها الثقافي، مهمة استقراء ورسم ملامح الصورة الأدبية الفلسطينية بيد الأطر والمدارس الشرقية، التي أفرزها واقع الصراع وحمّلها الى خطوط المجابهة الأمامية مع العدو، بل ترك لها مهمة بناء قواعد وأسس التعامل معه على الصعيد القومي العام. وفي موازاة ذلك، عمدت هذه المؤسسة الى بناء أسس ومفاهيم ومؤسسات الدراسات الاشكنازية الشرقية، ويضمنها الأدب، مفردة لأقسام اللغة العربية في الجامعات المحلية دوراً مركزياً في التنبيه الى ما يفرزه الواقع الثقافي العربي الى السطح، بينما كان البحث الحقيقي والقراءة والأهم يتمان خارج هذه "الأطر العلمية"، التي اختارت البحث في الدلالات اللفظية واللغوية للمعاني، أكثر من اهتمامها بما تحمله وتؤذن به من تحولات معنوية وسوسيوثقافية بدت مغايرة للطرح السائد، السياسي بماهيته وغاياته، ولتفاصيل الصورة التي يتم الترويج لها في عقول الناس العاديين، تلك مهمة من اختصاص معاهد الدراسات الاستراتيجية بالتأكيد.

دائماً، كان نهر الوقائع الفلسطينية قوياً الى حد "الازعاج"، بتدفقه فوق السطح الثقافي-السياسي الاسرائيلي، ويخيل ان ملامحه المأساوية التي عكستها ابداعات الفلسطينيين كانت على الأغلب سبباً اضافياً في البحث العام عن سبل ثقافية بالضرورة في ظاهرها، للتصدي له، ولتأثيراته القوية في الوعي السوسيوثقافي العام.

حضر الفلسطيني أكثر من مرة الى الوعي القومي اليهودي العام مثقلاً بالمآسي، وإن كان قد عانى من التغييب التام عن المناهج والنظم الحياتية والتربوية اليومية، وما يبدو اليوم، بعد خمسين عاماً على النكبة الفلسطينية الأولى، ذكرى أليمة وبعيدة لمأساة لا تجد حلاً ثقافياً او سياسياً لها بعد، بات مادة غنية في بحث الاسرائيلي عن ذاته، وسبباً كافياً للتحرك نحوه، والبحث عن صورته الأخرى، الغائبة، والطارئة على الدوام. وفي ذلك حمل الابداع الأدبي بشائر التغيير. ولعله، ايضاً، حدّ من تأثيراتها المجتمعية والثقافية العامة، لكنها قضية شائكة، بحاجة الى تمحيص وتوضيح، تستوجب العودة اليها في إطار أوسع.

ولا يُستثنى محمود درويش، من هذا الشرط الثقافي العبري، وإن كان الاهتمام بإبداعه الأدبي ابتدأ على أرضية مختلفة، تقع بالضرورة خارج حدود السلطة الثقافية، وهي محكومة لاعتبارات ثقافية تُمليها قوة وتأثير الاهتمام الشعبي الأوسع به، خارج دوائر الحكم وثقافته.

كان "النزر اليسير" الذي حمله مترجمو محمود درويش الى قراء العبرية، كفيلاً بأن يدفع هؤلاء القراء الى التعامل معه شاعراً قوميا فلسطينيا من الطراز الرفيع، يمكنه، بسهولة، أن يكون "نداً" لشاعرهم القومي الأول، حايم نحمان بياليك، لكن هؤلاء المترجمين لم يوفروا لقرائهم، بترجماتهم او قراءاتهم الدرويشية، الفرصة لكي يفهموه، وذلك لأسباب كثيرة، سنعرض لبعضها في هذا المقال، لعل أبرزها ما يؤدونه من خيانة للنص الدرويشي، لا تنجح اللغة العبرية الجديدة في استيعاب شحناتها وإيحاءاتها المجازية والابداعية واللغوية.

لكنه لا أحد يميل الى رمي هؤلاء بسوء النية في ترجماتهم لأشعار درويش، بنفس القدر الذي لا يمكننا فيه اتهامهم بالعجز عن فهم ما يكتبه من شعر! وهو ما لا أجد مجالاً لتفسيره في هذا المقال.

بداية، كانت نصوص درويش الشعرية جزءاً من سياق ثقافي عربي عام كان يحفر عميقا في الارض الساخنة، يتعرف فيه قراء العبرية على نخبة من ابداعات العرب الجديدة والمعاصرة، ضمن مشروع كبير ما زالت الحاجة اليه اليوم اكبر، لم ينجح ربابنة الثقافة العبرية في تحويله الى نهج واضح ومحدد وثابت في التعامل مع الثقافة العربية المعاصرة، ويضمنها الثقافة والابداع الفلسطيني.

جاء درويش الى السياق الثقافي شاعراً "نداً" لم يكن سهلاً الاعتراف بحضوره في أوج الصدام الدامي مع الشعب الفلسطيني، وبعد ان كانت المؤسسة السياسية الاسرائيلية عاجزة عن قبوله بالعربية، وجدت نفسها تتعامل معه كبطل أدبي قادم من وراء الحدود البعيدة، مدعوًا لا مُتسللاً او هابطاً من السماء، ومتربعاً المساحات الأهم في الصحافة الأدبية العبرية، ومقنعاً بحكاياته، وأسلوبه، ومؤثراً بهذا الجانب المضيء في ابداعه: عذابات الانسانية وقضيتها العادلة.

جاء محمود درويش الى العبرية، في بداية المشوار، عربياً فلسطينياً يعبّر بشفافية وحساسية شعرية كبيرة عن هموم شعبه وأمته، وانتقل مع الوقت ليصير شاعراً عالمياً، يمكن له ان يكون فلسطينياً او عربياً بالصدفة، في حساب الوعي الثقافي المهيمن، الخاضع لقوانين السوق، أكثر من خضوعه لمفاهيم الابداع الأدبي والجمال والفن، والذي يدّعي - مع ذلك - ان مقاييسه "فنية" في استثناء الأدب العربي او الفلسطيني من دائرة ترجمات الآداب العالمية.

مع الوقت، بدا درويش بنظر الكثيرين محصلة للمشروع الثقافي القومي العربي الفلسطيني، الذي يحمله ويمثله بشخصه وابداعه الأدبي، ويتم استدعاؤه الى الشارع الثقافي العبري. لم يعد درويش "استثناءً" خارقاً في سياق اهتمام الترجمة العبرية بالآداب الأجنبية، التي لا تضع العربية في دائرة تعريفاتها وشروطها "الفنية" في التعامل مع الأدب الرفيع، وتغفلها في سلاسلها المترجمة من "أمهات الأدب العالمي"، إلا فيما ندر، ولها في ذلك حكاية أخرى، سنعرضها في السياق، صار درويش سياقاً ثقافياً متكاملاً، له حضوره وشروطه ومواصفاته الجمالية والفنية.

آذنَ حضور محمود درويش، مُترجَماً للعبرية، بميلاد رمز ثقافي جديد كانت الساحة الثقافية في الأساس بحاجة اليه، بينما هي تشهد انحداراً جارفاً نحو هاوية العنصرية واستباحة حياة البشر بلا حساب، وكادت تخرج من مجزرة العصر "بلا حساب". كتب درويش وشاركه معين بسيسو "رسالة الى جندي اسرائيلي"، وأحيط على الفور بدفق فياض من التعاطف والتفهم والموافقة في بعض الأحيان، لكنه لم يَعُدْ كونه "حلاً أدبياً" لورطة السياسيين في وحل معاداة الفلسطينيين، الذين فاجأوا بهذا الشاعر الفذ، وبقدرته على توجيه القول الشعري بذكاء كبير مشحون بمعرفة ثقافية وتاريخية واسعة لرموز وطلاسم وأساطير "الآخر"، مَن يخيل انه كان يجد الخلاص في نصوص درويش المعذبة، عكس الاهتمام بما حملته الصحافة الثقافية العبرية من ابداع درويش الشعري المترجم شكلاً من أشكال "التكفير عن الذنب"، ساد الشارع الثقافي أوائل الثمانينات، بعد مجزرة المخيمات في صبرا وشاتيلا، تواصلَ حتى بعد ان تجاوز الاسرائيليون الانتفاضة الفلسطينية مثخنين بالجراح، وطفقوا يقنعون أنفسهم بأن مسار أوسلو الذي كان في بداياته سيحررهم من هذه العقدة الى الأبد.

احتمل الاسرائيليون من درويش "قصيدته المجازية" عن المجزرة، ولم يحتملوا كلماته المباشرة عنهم، في قصيدته الإشكالية "عابرون في كلام عابر"، التي حولته من رمز أو بطل أدبي معذب، كانت نصوصه القاسية بمثابة حل أدبي لعقدة ذنب تطورت لدى الفئات المثقفة منهم في الأساس، تجاه الفلسطينيين، الى رمز مفاجيء، بهذه القدرة على الإيلام، والتحدي، وعلى أن يكون قابلاً للاستفزاز، وتحويل القصيدة الى حجر ضد الجندي الاسرائيلي المحتل، ابن الجيل الجديد، الذي أمسكت به عين الكاميرا قبل عين الشاعر وعيون الكلمات، يقوم بتحطيم عظام فلسطيني في مثل عمره، بالحجر!

صار هذا الرمز مفاجئاً ومؤلماً عندما انبثقت عبر كلمات قصيدته نبرة الاحتجاج، بعد ان عجزت قوة الصورة والوصف الشعري عن اختراق حاجز اللامبالاة تجاه ألم الانسانية المعذبة، التي كانت، بحضورها في مركز الوعي العام، تساعده في حل عقدته التاريخية تجاه "الآخر"، بعد ان اكتفى منها بالاحتفاء بميلاد الشاعر-العدو-الانسان، مَن لا تستطيع تجاهل هذا القدر الكبير من الطاقات الجمالية والابداعية في انتاجه الأدبي، الشعري والنثري، والقادم الى ساحة العمل الثقافي العبري بثقة واعتزاز، وهي في أوج صدامها مع الجميع: مع "العدو الخارجي"، ومع "العدو الداخلي"، ومع نفسها، وهو صدام نقلها الى أعتاب المرحلة التالية في التعامل مع كل شيء - مرحلة "ما بعد الحداثة"، التي وصلتها معافاة قليلاً، وإن طالتها لوثة الخطاب الثقافي القومي، وعلى أكثر من صعيد.

بدا ذلك القول الغاضب لاسرائيليين كثيرين "صداماً لازماً" في معركة الانتفاضة، عبرت عنه قصيدة "عابرون..." بطريقة ومفردات وإيحاءات أغضبت الكثيرين، وجدها الشاعر ضرورية بهذا الشكل الذي جاءت عليه، مجافية "للأناقة في اللغة او الاحساس او حتى في التعايش"، على حد تعبيره في مقابلة أدبية. كان المبدعون والسياسيون مستفزين من تلك القصيدة، التي حطت في أوج مراجعة أولية للنشوة العامة المقرونة بميلاد "المعجزة الصهيونية"، التي أسرت الثقافة العبرية عدة عقود، واستغرقها طويلاً الوصول الى تعامل واقعي مع المشاكل التي حملتها اليها هذه "الظاهرة-المعجزة".

(يتبع)



حجر في الهواء

أحمد دحبور

بيت في سلوان، والبقية أين..؟

عاد أبو داود يملأ الدنيا ويشغل الناس، لكنه، لأول مرة، يأتي من باب المبادرة والخبر، لا من جهة المأساة والرعب. فقد تعوّد هذا الرجل، ذو القامة الشاهقة، على مخالطة الخطر، والوقوف على حافة المشنقة، او في مرمى كاتم الصوت، لكن معجزة ما، كانت تأتي في الوقت المناسب او المطلوب، حتى ليمكن القول من غير حذلقة او فذلكة ان اسم محمد داود عودة، الشهير بأبي داود، يقابل في الذاكرة الفلسطينية، اسم درايفوس لدى اليهود.

هذه المرة يختلف الأمر قليلاً، وإن انتهى الى النتيجة إياها، فحكومة المانيا تطلب رأسه، وأطلال حكومة نتنياهو تمنعه من دخول الجزء المتاح لنا من فلسطين، وهو ما يستدعي سؤالاً مرّاً عن حقيقة ما لنا من هذا الجزء المتاح لنا من فلسطين؟!.. أما التهمة فهي من الطرافة بمكان، ففي الحالات السابقة كانت تهمة أبي داود تتعلق بحمل السلاح، والعنف، أي ما يدعوه الثوار والراديكاليون بالكفاح المسلح، وما تسميه الولايات المتحدة الامريكية وملحقاتها بالإرهاب.. وبما انني، في هذه المساحة تحديداً، هنا والآن، لست في وارد المساجلة حول المصطلحات السياسية والاجتماعية، فسأكتفي بأن أفتح الذاكرة على أبي داود.. نخلة عمان.. كما تقول الذاكرة المستعصية على النسيان.

النخلة في الفولسفاكن

رأيته أول مرة في عمان.. أواخر عام (١٩٦٩)، كنت واحداً من أولئك الفتية الفلسطينيين المحبطين المتمردين الذين نادتهم معركة الكرامة الى اكتشاف هويتهم الفلسطينية، كان انطوائي وانسحابي الرومانسيان يعرقلان خطواتي المتلعثمة أصلاً، وكانت "الثورة" حالة ذهنية، عندي، أكثر مما هي "غابة بنادق" وأناشيد ذات كلمات زاعقة من نوع: "ورصاصي حبات العيون"، لكن جاذبية معنى الفداء كانت تتجلى أمامي في عمل من نوع رسوم الفنان - السوري السرياني - يوسف عبدلكي الذي صوّر السيد المسيح يتنكب بندقية من طراز كلاشنكوف.

في تلك الفترة، وقعت عيناي على سيارة فولسفاكن صغيرة، من النوع الذي يشبه السلحفاة، وقد انفتح بابها فجأة، ليهبط منها رجل عملاق تراءى لي مثل الشخصية الخرافية عوج بن عناق، وكان المنظر، لأول مرة، يبعث على الحيرة فالابتسام، فقلت لناجي علوش ببراءة مشيراً الى الرجل الطويل وسيارته الأشبه بعلبة السردين: - من زرع هذه النخلة في هذه الفولسفاكن؟.. نخلة، إنه نخلة عمان حقاً.

من يومها أصبح اسم الرجل "نخلة عمان"، ولكنني حين اقتربت منه، وقدمني ناجي علوش اليه عرفت اسمه الذي سيشيع فيما بعد: - الأخ أبو داود.

أذكر انه لم يتحمس لي، في البداية، كأنما لم يعجبه مزاحي عن "النخلة في الفولسفاكن"، ولكن اللقاءات المتلاحقة في غير مكان من العاصمة الأردنية، أسست بيننا ألفة ومودة، بلغت ذروتها، عندي، يوم داعبني هذا الرجل الطويل الذي كنت أظنه متجهماً، فإذا به يجاري زملائي بمناداتي: يا ولد.. يا فلسطيني..

الورد والميليشيا

في الأردن، تسارعت الأحداث، وها نحن في صيف ١٩٧٠، نشهد "البروفة" الدموية للصراع بين الجيش والفدائيين، وتصدر الحكومة الاردنية أمراً بإغلاق الصحيفتين اليوميتين: الدفاع والدستور، فتعوض حركة فتح عنهما، بتحويل نشرتها الحزبية شبه الداخلية "فتح" الى جريدة يومية توزع مجاناً، ولم تلبث الجريدة المرتجلة هذه ان تصبح جريدة المقاومة بمختلف فصائلها، وأن تتحول الى ملتقى لأخلاط عجيبة من البشر: قادة، رجال سياسة وثقافة، ميليشيا، أصحاب مصالح ومطالب.. وكان أبو داود الذي بدأ يبزغ نجمه بوصفه القائد العام للميليشيا يتردد علينا بين فترة وفترة، وما زلت أذكر نبوءته السوداء عن اقتراب الانفجار الأكبر، وعن الخذلان العربي المتوقع - بينما كان الكثيرون لا يشاركونه هذا الرأي - ولن أنسى تلك المرأة العجوز، بثوبها المطرز، ولهجتها القريبة من لهجة البدو، عندما سلمت عليه، وقالت له كلاماً كبيراً قياساً الى منظرها البسيط: أنتم الأمل وأنتم حماة الأهل، ووضعت بين يديه باقة ورد، لا كالتي يشتريها العشاق من محالّ الزهور في المدن، بل من عبق الأرض وترابها وخضرتها.

وما زلت أذكر أبا داود وهو يبحث عن شيء ما، حتى عثر على إبريق ماء فوضع الباقة فيه.. ستظل هذه الصورة البسيطة ماثلة في ذهني حتى صيف ١٩٧١، أي بعد خروجنا من الأردن، وسأكتب قصيدة بعنوان "نخلة عمان" لا أدري كيف أصبح اسمها شعبياً قصيدة أبي داود، حتى انه، فيما بعد، روجع بشأنها وهو معتقل، وكأن المحقق يريد ان يفكك رموز القصيدة، عسى ان يعثر، في خباياها على متفجرات وأسلحة، ولم يكن ثمة إلا عبق الورد.. الورد والميليشيا.. "الوردة الدموية" التي ستظهر في قصيدة لاحقة، كما سنرى.

مسلسل الصدمات

كانت مسؤولية أبي داود، في الاردن، شديدة الحساسية، مع انه لم يكن يصنف بين القادة بالمعنى التقليدي للكلمة، فهو لم يكن عضو لجنة مركزية لحركة فتح، وإن كان عضو مجلسها الثوري وهي صفة تكاد تكون فخرية، لولا ما أضفاه عليها بعض الكوادر الشابة آنذاك: كمال عدوان، ناجي علوش، هاني الحسن، وسيضاف اليهم بعد ذلك ماجد أبو شرار وعدد من المقاتلين الذين لمعت اسماؤهم ميدانياً. أما أبو داود، فقد استمد شهرته الشعبية أساساً من قيادة الميليشيا الفلسطينية في عموم الاردن، هذا الجيش الشعبي الذي كان "الأمل" فعلاً أيام أيلول الأسود، والذي كان منوطاً به تأمين وصول الرئيس السوداني جعفر النميري، بوصفه الوسيط العربي، الى مقر القيادة الفلسطينية، ثم تأمين طريق السلامة له الى المطار، وبصحبته الأخ أبو عمار.. أي بتعبير آخر: لولا الميليشيا التي كان يقودها أبو داود، لكان الله وحده يعلم الى أين ستصل مجازر أيلول الأسود.

ونخرج من الأردن، وتلفحنا مرحلة رمادية تختلط فيها المرارة، بالنقد الذاتي، بالإحساس الفادح بالخذلان العربي، ببعض الاجتهادات والاجتهادات المضادة، وفي جو الحيرة و"البطالة الثورية" هذا، تلقي اذاعة عمان قنبلتها في وجه الجميع: القبض على أبي داود الذي دخل الأردن متسللاً بهدف القيام بانقلاب.. وكان لهذا الكلام معنى واحد في ظل تلك الظروف المتردية: المشنقة! ووجدتني أكتب قصيدتي "طائر الوحدات" التي سيصبح اسمها عنواناً لمجموعتي الشعرية الجديدة:

وتنصّ مشنقة على عمان،
إن النخل ممنوع،
فتلبس نخلة رجلاً وتدخل،
قلت للرجل الطويل: كأن من عمان رائحة تضوع هنا،
فأشهر وردة دموية،
ونظرت في عينيه فامتلأت عيوني بالجبالْ

ويتكهرب الجو، ويتوقع المراقبون ان تقدم الحكومة الأردنية على إعدام الرجل، وأن يقوم الفدائيون بعمليات ثأرية، لكن حنكة الملك حسين أطفأت الحريق، وخرج أبو داود من السجن-المشنقة، ولسان حاله، كما جاء في ختام قصيدتي: "..كان منشرحاً إلى حد، ومكتئباً الى حد، ومطلوباً على كل الحدود..".

على كل الحدود

هل هي النبوءة أم الغيمة السوداء التي يشرح ظلها كل شيء؟ فبعد محنة السجن-المشنقة، سنفاجأ باستشهاد المثقف الفلسطيني الفتحوي محمود صالح في باريس، أواسط السبعينات، ويذهب أبو داود، في مهمة سرية، للاسهام في التحقيق.. لكن البوليس الفرنسي يقبض عليه باسم الانتربول، وتروج، لأول مرة، شائعة حول علاقته بعملية ميونيخ، وهذا يعني ان هناك خطراً مزدوجاً يتهدده، فحكومتا بون وتل أبيب تتوعدان المسؤولين عن تلك العملية التي وقعت قبل سنوات (يوم ١٩٧٢/٩/٥)، وتهيج مشاعر الفلسطينيين تعاطفاً مع هذه النخلة البشرية الخارجة من موت الى موت.. وكان واضحاً ان الفرنسيين لا يرغبون في التورط، فوجدوا سبباً قانونياً للإفراج عن الرجل وإبعاده فوراً. وأذكر اننا كنا نعد للمؤتمر العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في تونس عام ١٩٧٧، والمعروف ان الأمين العام للاتحاد يومها، هو الأخ ناجي علوش، الصديق الصدوق لأبي داود ونائبه في قيادة الميليشيا أيام عمان، وكان ناجي في وضع بالغ التوتر مع القيادة، فحضر أبو داود الى تونس ليشد من أزر صديقه معنوياً.. وكان حريصاً بشكل مبالغ به، على ألا يكون لحضوره أي معنى سياسي او ضاغط للتأثير في مجريات الانتخابات، ولكن الشباب التونسيين اليساريين جنّوا من السعادة لوجود أبي داود في بلدهم، حتى انه عندما وقع شجار بين شخصيتين قياديتين فلسطينيتين، جاء هؤلاء الشباب، يناشدون أبا داود ان يوقفهما عند حدهما بوصفه كبير القوم، مع أن الرجلين كانا أعلى مرتبة تنظيمية منه.

بعد ذلك سيتعرض أبو داود لمحاولة اغتيال في فندق انتركونتيننتال في وارسو، ويعيش مع ان الرصاصة دخلت فمه.. ثم يتعرض لحادث سيارة مروع عندما كان مع الأخ أبي عمار، فينجوان بأعجوبة.

هذا الرجل الناجي من المهالك.. درايفوس الفلسطيني، أملى مذكراته أخيراً، وفاجأ الجميع بأنه كان المسؤول الأول عن عملية ميونيخ.

أيلول الأسود

كيف خبأ هذا السرّ طيلة هذه السنوات؟ وما مغزى ان يكشفه الآن؟ إنه يجيب ببساطة: "لم يكن الأمر سراً بالنسبة الى الاجهزة الأمنية في العالم، وكل ما في الأمر انني كنت أملي هذه المذكرات منذ أربع سنوات".. ومع ذلك فنحن نذكر قول الفيلسوف الألماني هيدغر: إن الكشف قد يكون نوعاً من الحجب. فهل كشف أبو داود شيئاً ليخفي أشياء؟ إنه ينفي، مثلاً، ان يكون لأبي حسن سلامة علاقة بمنظمة أيلول الأسود.. ولكن ما دامت هذه منظمة وهمية وضعها بعض قادة فتح قناعاً، فلم لا يكون أبو حسن واحداً من واضعي هذا القناع؟ لقد اغتيل رئيس وزراء الأردن وصفي التل يوم ١٩٧١/١١/٢٨ باسم أيلول الأسود، أي قبل زهاء أحد عشر شهراً من عملية ميونيخ، ومع ذلك ينفي أبو داود علاقته أو علاقة أبي إياد رحمه الله، بهذه العملية.. فمتى تكون هذه العملية باسم أيلول الأسود ومتى لا تكون؟

لا أظن أبا داود معنياً بتصفية حسابات مع علي حسن سلامة الذي أصبح في دار الحق، ولكنه يدير نوعاً من حوار الطرشان مع من لا نعرف.. فهل ننتظر بضع سنوات حتى يطلع علينا هو، أو أي قائد فلسطيني، بمذكرات جديدة تكشف عن المزيد؟ والى ان يحين ذلك، نطرح السؤال الجديد العتيق: أما آن لدرايفوس الفلسطيني أن ينال حظه من الأمان؟.. إنه لا يطلب كثيراً: بيته في سلوان.. والبقية معلقة على حق ما ضاع وراءه مطالب.

في مقال للدكتور نعيم شحادة مدير قسم الاطفال في مستشفى "رمبام" في حيفا ذكر:

أن وجبة الافطار تعتبر أهم الوجبات اليومية

فهي تزود الطفل بالوقود الاول ليومه مما يساعده على التعلم واللعب بشكل افضل

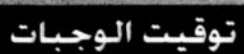
جاء في ما كتبه د.نعيم شحادة مدير قسم الاطفال في مستشفى رمبام في حيفا ان احتياجات الجسم للمواد الغذائية تختلف من انسان الى اخر وذلك وفقا لعمره، نوعية الجينات التي يحملها والفعاليات الجسمانية التي يقوم بها.

اما بالنسبة للاطفال والاولاد فان اهم اهداف التغذية هو الحصول على نمو جسماني سليم وتجنب حالات نقص مواد غذائية هامة للجسم. ولا بد هنا من التأكيد على ان المنظر الخارجي للطفل لا يعني سلامة صحته فبعض الاطفال يظهرون وكأنهم سليمين معافين مع انهم يعانون من نقص في بعض المركبات الغذائية الهامة كالحديد والفيتامينات المختلفة.



كورنفلكس – تلما

ان النمو السليم لجسم الطفل يتطلب تزويده بكمية كافية من السعرات الحرارية التي يحصل عليها من خلال تناوله لمواد غذائية متنوعة ومتوازنة من ناحية كمية المواد الدهنية، النشويات، البروتين. والفيتامينات الحيوية فاذا كانت كمية السعرات الحرارية فوق الكمية المطلوبة يؤدي هذا الى ازدياد كمية الدهن المخزونة في الجسم والى السمنة. اما اذا كانت السعرات الحرارية اقل من الكمية المطلوبة فان هذا يؤدي الى انخفاض في وزن الطفل ويؤثر تأثيرا سلبيا على نمو الجسم وبناء العضلات.



توقيت الوجبات

ان التشديد على تناول ثلاث وجبات يومية من الغذاء الصحي والمتنوع يعتبر من النصائح الاساسية في تغذية الاطفال والاولاد وذلك لتزويدهم بكمية الطاقة الكافية والمواد الغذائية المطلوبة لنمو اجسامهم بشكل سليم ولا شك في ان وجبة الافطار تعتبر اهم وجبات اليوم فهي تزودهم بالوقود الاول ليومهم الحافل بعد ساعات صوم الليل مما يزيدهم حيوية ونشاطا. زد على ذلك التأثير الايجابي لهذه الوجبة الهامة على قدرات الاولاد العقلية للتعلم والتركيز والتحصيل العلمي بشكل عام.

اننا ننصح جميع الاباء والامهات بان يحرصوا على جعل تناول وجبة الافطار عادة بيتية يومية نتزود بها مع اولادنا بمواد غذائية صحية مثل الخضار والفواكه والخبز والزيتون والاجبان قليلة الدسم والكورنفلكس والحليب المخفف والعصير الطبيعي وغيرها من المنتوجات الصحية. اذ ان العادات الغذائية السيئة او الحسنة تبدأ معنا منذ الصغر فللوالدين دور هام في تحسين مقدرة اولادهم الجسمية والعقلية وفي تحديد صحة اولادهم المستقبلية ومنع اصابتهم بالسمنة الزائدة وضغط الدم المرتفع وتصلب الشرايين وغيرها من امراض العصر.
كما ذكر في مقال سابق للطبيب نعيم شحادة فان وجبة الافطار تعتبر من اهم الوجبات اليومية فهي تزود الطفل بالوقود الاول ليومه مما يساعده على التعلم واللعب بشكل افضل. وفي السنوات الاخيرة كثرت الابحاث التي عالجت وفحصت اهمية وجبة الافطار وتأثيرها على اداء الطلاب في المدارس خصوصا اولئك الذين تتراوح اعمارهم بين ٨-١٣ سنة. وهذه الابحاث تشير الى ان طلاب المدارس الذين يتناولون وجبة الافطار قلما يعانون من شعور بالتعب ومن اعراض مرضية مختلفة وقلما يتغيبون عن الحصص الدراسية في المدرسة بالمقارنة مع الطلاب الذين لا يتناولون وجبة الافطار.

ففي بحث علمي اجري في اسرائيل عام ١٩٩٦ تبين ان تناول وجبة افطار نصف ساعة قبل الامتحان لها تأثير ايجابي وملموس على اداء الطالب في الامتحان وينسب هذا التأثير الى ارتفاع نسبة السكر في الدم. فهنالك ابحاث كثيرة اجريت على الانسان والحيوان تؤكد على ان ارتفاع نسبة السكر بالدم يؤثر ايجابيا على مقدرة العقل على الذاكرة والتعلم.

ولذا ينصح بالشديد على تناول هذه الوجبة بشكل دائم ومنظم بحيث تحتوي على كافة العناصر المغذية والفيتامينات كالخضار والفواكه ورقائق الكورنفلكس والحبوب بنكهاتها المتنوعة.
فهنالك كورنفلكس - رقائق ذرة مشوية، شوچي - رقائق ذرة مغطاة بالسكر وكذلك حبوب بنكهات متنوعة :
عوچي-حبوب بنكهة الشوكلاطة.
مستر شوكو-حبوب هشة بنكهة الشوكولاطة وسپاركيم-حبوب بنكهة فواكه. مما يشجع الاطفال والكبار على تناولها للذّة طعمها واقبال الاهل على شرائها بسبب العناصر المغذية والفيتامينات التي تحتوي عليها وايضا بسبب سرعة تحضيرها اذ يمكن تناولها مع الحليب المخفف ١٪ او اللبن.
كما ان عبواتها عملية وسهلة الفتح وتحفظ المادة طازجة هشة لوقت طويل لكونها محكمة الاغلاق.

كورنفلكس - تلما
رقائق ذرة مشوية (محمصة)

غنية بالحديد وتحتوي على ٦ انواع فيتامينات.
وجبة متوسطة من كورنفلكس تلما (٣٠ غرام) تحتوي على ٤/١ ما يحتاجه الجسم يوميا من الفيتامينات و٦/١ الاحتياج اليومي المطلوب من الحديد (للانسان البالغ).
من مركباتها:ذرة،سكر،ملح،فيتامينات B12, B1, B2, B6، مواد معدنية، حديد وغيرها. ينصح تناولها مع حليب او لبن.

شوچي - تلما
رقائق ذرة مغطاة بالسكر

لذيذة وغنية بالحديد وتحتوي على ٦ انواع فيتامينات. بدون صبغة طعام وبدون مواد حافظة.
وجبة متوسطة من شوچي تلما (٣٠غرام) تحتوي على ٤/١ الاحتياج اليومي المطلوب من الفيتامينات و٦/١ الاحتياج اليومي المطلوب من الحديد (للانسان البالغ).
من مركباتها:ذرة،سكر،ملح، مواد معدنية، حديد، فيتامينات B12, B1, B2, B6، تيامين وغيرها. ينصح تناولها مع حليب او لبن.

